



تحقيق لـ الشرق الأوسط في شمال شرقي سوريا «مربعان أميان» للنظام في مناطق الأكراد

القامشلي - الحسكة (شرق سوريا):
كمال شيخو

يحفظ النظام السوري د«مربعين أميين» في مدينتي الحسكة والقامشلي اللتين تقعان ضمن مناطق سيطرة «قوات سوريا الديمقراطية» التي تضم «وحدات حماية الشعب» الكردية في شمال شرقي سوريا.

وفي جولة لـ«الشرق الأوسط» بالمدينتين، لاحظت أن المربع الأمني في الحسكة يبدأ من شارع القامشلي غرباً، ويشمل ساحة الرئيس والأبنية الحكومية والقصر العدلي وسرايا المحافظة، وقسماً من السوق المركزية،

لينتهي عند الحارة العسكرية شرقاً، إضافة إلى سيطرة قوات النظام على فوج جبل كوكب الواقع على بعد 15 كيلومتراً شمال شرقي الحسكة، ويعد أكبر قطعة عسكرية خاضعة لسيطرة النظام إلى جانب فوج «137» في مدينة القامشلي، وتفصل شارع فلسطين وسط الحسكة مناطق التماس الفاصلة بين سيطرة عناصر النظام و«أسايش»، وهي شرطة محلية تخضع للإدارة الذاتية الكردية، وتنتشر حواجز كل قوة على جانبي السوق، ونصبت «أسايش» نقاط تفتيش مقابل كل حاجز عسكري يتبع النظام، ولا يختلف المشهد في

القامشلي كثيراً، حيث لا يزال النظام يحتفظ بمربع «المستطيل»، يضم مقرات الأجهزة الأمنية شمالاً، وقسماً من سوق المدينة يصل إلى شارع الوحدة شرقاً، ومطار القامشلي الواقع جنوباً، وهو الوحيد في المحافظة، ويعد المنفذ الواصل بينها وبين باقي المدن مع الداخل السوري.

وينقل أهالي مدينتي الحسكة والقامشلي أن محافظة الحسكة عزلت بالكامل عن محيطها السوري، وبقي مطار القامشلي المنفذ الوحيد للسفر ونقل المواد الطبية والأغذية، وللسفر إلى باقي مدن الداخل. (تفاصيل ص7)

التقى ماي في مقرها الريفي واجتمع مع قادة الأجهزة الأمنية... و18 اتفاقية بملياري دولار محمد بن سلمان وأسقف كاترييري يشدان على التسامح



لندن: ريم حنوش ونجلاء حبريري

أجرى الأمير محمد بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، في اليوم الثاني من الزيارة الرسمية التي يقوم بها إلى بريطانيا، لقاءات مع عدد من المسؤولين والفعاليات الدينية والاقتصادية والسياسية بالملكة المتحدة. فقد التقى ولي العهد السعودي أمس مع رئيس أساقفة كاترييري جاستن ويلبي، وتسلم خلال اللقاء «مخطوطة القرآن ببرنامجها»، وهي من أقدم السجلات الباقية للقرآن الكريم، ومكتوبة بالخط الحجازي، فيما أكد اللقاء أهمية دور مختلف الأديان والثقافات في تعزيز التسامح ونبذ العنف والتطرف والإرهاب وتحقيق الأمن والسلام لشعوب المنطقة والعالم.

والتقى الأمير محمد بن سلمان، أمس، قادة الأجهزة الأمنية، قبل أن يعقد لقاء ثانياً مع رئيسة الوزراء تيريزا ماي، في مقرها الريفي على مادية عشاء الليلة الماضية. وكان ولي العهد قد التقى أيضاً أمس وزير الخزانة فيليب هاموند الذي كان مرفوقاً بالرؤساء التنفيذيين لكبرى الشركات البريطانية، واستعرض الجانبان أوجه التعاون بين البلدين في المجالات الاقتصادية والتنموية والفرص الواعدة بشأنها وفق «رؤية السعودية 2030». واجتمع ولي العهد أيضاً بعد من أعضاء البرلمان البريطاني من الأحزاب المختلفة. وفي إطار النشاطات المصاحبة لزيارة الأمير محمد بن سلمان إلى المملكة المتحدة، وقع الجانبان السعودي والبريطاني أمس 18 اتفاقية اقتصادية تعزز قيمتها مليار دولار في قطاعات متنوعة، منها الصحة والرياضة والتعليم والغارات والبتروكيماويات. (تفاصيل ص3 و3)

قصف «جنوني» على الغوطة تمهيداً لتقسيمها

بيروت - لندن: «الشرق الأوسط»

أكد نشطاء سوريون معارضون تعرض المنطقة الشرقية بالعاصمة دمشق أمس إلى «قصف جنوني» من قوات النظام التي تهدف إلى تقسيم الغوطة إلى شطرين شمالي وجنوبي. وتحدثت المرصد السوري لحقوق الإنسان، عن إصابة 10 أشخاص في دوما بعدما استهدفتها غارات جوية شنها طيران النظام. استهدفت قوات النظام مناطق في حرستا وحمورية باكثر من 43 صاروخاً، وارتفع عدد القتلى في مدينتي سقبا وزمكا إلى 13 بجاء قصف قوات النظام. وبلغ عدد القتلى منذ انطلاق الحملة العسكرية حوالي 900 مدني بينهم 91 مدنيا قتلوا الأربعاء الماضي. وترتكز القصف أمس على منطقة مديرا كي تتمكن قوات النظام

المتقدمة من شرق الغوطة من الالتقاء بقوات أخرى توغلت من غرب الغوطة. وقال دبلوماسي غربي إن قوات النظام وروسيا تريدان تقسيم الغوطة إلى قسمين: شمالي في دوما وجنوبي في حمورية، على

ولي العهد السعودي وكبير أساقفة كاترييري ينظران إلى أقدم مخطوطة قرآنية في قصر لامبث بلندن أمس (واس)

«الأيام السعودية» في لندن... مشروع كامل متجول

لندن، عبير مشخش

الموسيقى والتصوير والأفلام التسجيلية، مما يجعلها مشروعاً ثقافياً كاملاً يتجول في أماكن عدة بالعاصمة البريطانية.

زارت «الشرق الأوسط» أمس معرضاً فنياً نظم في إطار هذه «الأيام الثقافية»، ووقفت على خليط متجانس من اللوحات والأعمال التركيبية، تعبر عن تطور الحركة الفنية في السعودية، من أعمال

جيل الرواد من الفنانين السعوديين، أمثال الفنانين محمد الرصيص ومحمد سيام، إلى أعمال للفنان الشاب أحمد عثاوي والمصورين عادل قريشي وناصر السالم، مروراً بعمل تركيبي بدع للفنان صديق وأصل. كان الحاضرون يتجولون بين الأعمال ويسألون ويبدون ملاحظات، كلها كانت تجد من يجيب عنها ويشرح للزائر بحب

تشهد فعاليات «الأيام الثقافية السعودية» التي انطلقت في لندن أول من أمس وتستمر حتى اليوم الجمعة، إقبالاً واسعاً من البريطانيين والزوار الأجانب، وخصوصاً الفنانين والمسؤولين والإعلاميين. وتشمل التظاهرة أعمالاً في مجالات الفن التشكيلي

«الموقوفون الإسلاميون» في لبنان يتحركون لـ«العفو»

رفع وشيك لحظر الطيران عن مطاري كردستان العراق

حضر يمهل الأفارقة 9 أيام لغادرة الجنوب الليبي



المتقدمة من شرق الغوطة من الالتقاء بقوات أخرى توغلت من غرب الغوطة. وقال دبلوماسي غربي إن قوات النظام وروسيا تريدان تقسيم الغوطة إلى قسمين: شمالي في دوما وجنوبي في حمورية، على



المتقدمة من شرق الغوطة من الالتقاء بقوات أخرى توغلت من غرب الغوطة. وقال دبلوماسي غربي إن قوات النظام وروسيا تريدان تقسيم الغوطة إلى قسمين: شمالي في دوما وجنوبي في حمورية، على



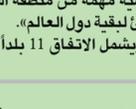
المتقدمة من شرق الغوطة من الالتقاء بقوات أخرى توغلت من غرب الغوطة. وقال دبلوماسي غربي إن قوات النظام وروسيا تريدان تقسيم الغوطة إلى قسمين: شمالي في دوما وجنوبي في حمورية، على



المتقدمة من شرق الغوطة من الالتقاء بقوات أخرى توغلت من غرب الغوطة. وقال دبلوماسي غربي إن قوات النظام وروسيا تريدان تقسيم الغوطة إلى قسمين: شمالي في دوما وجنوبي في حمورية، على



المتقدمة من شرق الغوطة من الالتقاء بقوات أخرى توغلت من غرب الغوطة. وقال دبلوماسي غربي إن قوات النظام وروسيا تريدان تقسيم الغوطة إلى قسمين: شمالي في دوما وجنوبي في حمورية، على



المتقدمة من شرق الغوطة من الالتقاء بقوات أخرى توغلت من غرب الغوطة. وقال دبلوماسي غربي إن قوات النظام وروسيا تريدان تقسيم الغوطة إلى قسمين: شمالي في دوما وجنوبي في حمورية، على



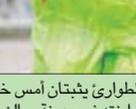
المتقدمة من شرق الغوطة من الالتقاء بقوات أخرى توغلت من غرب الغوطة. وقال دبلوماسي غربي إن قوات النظام وروسيا تريدان تقسيم الغوطة إلى قسمين: شمالي في دوما وجنوبي في حمورية، على



المتقدمة من شرق الغوطة من الالتقاء بقوات أخرى توغلت من غرب الغوطة. وقال دبلوماسي غربي إن قوات النظام وروسيا تريدان تقسيم الغوطة إلى قسمين: شمالي في دوما وجنوبي في حمورية، على



المتقدمة من شرق الغوطة من الالتقاء بقوات أخرى توغلت من غرب الغوطة. وقال دبلوماسي غربي إن قوات النظام وروسيا تريدان تقسيم الغوطة إلى قسمين: شمالي في دوما وجنوبي في حمورية، على



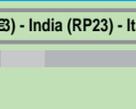
المتقدمة من شرق الغوطة من الالتقاء بقوات أخرى توغلت من غرب الغوطة. وقال دبلوماسي غربي إن قوات النظام وروسيا تريدان تقسيم الغوطة إلى قسمين: شمالي في دوما وجنوبي في حمورية، على



المتقدمة من شرق الغوطة من الالتقاء بقوات أخرى توغلت من غرب الغوطة. وقال دبلوماسي غربي إن قوات النظام وروسيا تريدان تقسيم الغوطة إلى قسمين: شمالي في دوما وجنوبي في حمورية، على



المتقدمة من شرق الغوطة من الالتقاء بقوات أخرى توغلت من غرب الغوطة. وقال دبلوماسي غربي إن قوات النظام وروسيا تريدان تقسيم الغوطة إلى قسمين: شمالي في دوما وجنوبي في حمورية، على



المتقدمة من شرق الغوطة من الالتقاء بقوات أخرى توغلت من غرب الغوطة. وقال دبلوماسي غربي إن قوات النظام وروسيا تريدان تقسيم الغوطة إلى قسمين: شمالي في دوما وجنوبي في حمورية، على



المتقدمة من شرق الغوطة من الالتقاء بقوات أخرى توغلت من غرب الغوطة. وقال دبلوماسي غربي إن قوات النظام وروسيا تريدان تقسيم الغوطة إلى قسمين: شمالي في دوما وجنوبي في حمورية، على

استغاثوا بمساعد غوتيريش لِحمايتهم من اعتداءات الانقلابيين الحوثيون خطفوا موظفين أميين في صنعاء

لندن، بدر القحطاني

كشفت مصادر لـ«الشرق الأوسط» عن خطف الحوثيين موظفين اثنين تابعين للأمم المتحدة في صنعاء، ووضعها في غرفة صغيرة لا تتجاوز مساحتها مترين مربعين وسط ضلال دامس، إضافة إلى منعها من الماء والذهب إلى الحمام، طيلة ستة أيام. وأكد المصدر أن جهات أممية في صنعاء أبلغت أندرو غيلمور، مساعد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش لشؤون حقوق الإنسان، عبر رسالة، الاثنين الماضي، بالواقعة، مشيرة إلى مخاوف من بينها اعتداءات بتعرض لها الموظفون الأميميون في الوكالات الإنسانية.

وأشارت الرسالة إلى قلق آخر، إثر تعرض 8 موظفين لاعتداءات في صنعاء وباب الحديد، فضلاً عن تهديدات وتحريض ضدهم، وحملت الشكوى السلطات الحوثية مسؤولية المخاوف والتهديدات التي

تطالب موظفي الأمم المتحدة المقدرد عددهم بـ600 موظف، كما سلطت الضوء على سعي الجماعات الانقلابية للسيطرة على عمليات الأمم المتحدة المباشرة من خلال تهديد الموظفين المحليين، ومنح تاشيرات قصيرة الأمد لعمال الإغاثة الأجانب. وطالبت الرسالة الأمم المتحدة بالعمل بقوة على إنهاء المعاناة ووضع آلية عمل للتصدي لهذه الحوادث من خلال مجلس الأمن الدولي وأدواته.

خامنئي يرفض التفاوض على دور إيران في المنطقة

طهران: «الشرق الأوسط»

قال المرشد الإيراني علي خامنئي، أمس، إن بلاده لن تتفاوض مع الغرب حول وجودها في منطقة الشرق الأوسط، وذلك بعد أيام من زيارة لوزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان سعى خلالها إلى بحث دور طهران في الصراعات الإقليمية. وقال خامنئي: «تأتي الدول الأوروبية وتقول إننا نريد أن نتفاوض مع إيران بشأن وجودها في المنطقة. هذا ليس شأنكم. هذه منطقتنا. لماذا أنتم هنا؟»

وأضاف خامنئي في تصريحات نقلها موقعه الرسمي أن إيران ستفاوض بشأن هذه القضية فقط مع الدول الأخرى في المنطقة. وتابع المرشد الإيراني أن إيران لن تطلب إذن واشنطن حتى تنتشط في الشرق الأوسط، وقال: «ستفاوض مع أميركا عندما نريد أن نكون في أميركا».

وكان لودريان قد توجه إلى طهران الاثنين الماضي لتأكيد مساندة أوروبا للاتفاق النووي والقاء الضوء في نفس الوقت على المخاوف الإقليمية والأميركية بشأن البرنامج الصاروخي الإيراني والنفوذ الإيراني في المنطقة.

وتعتبر دول كثيرة في المنطقة عن قلقها إزاء إرسال «الحرس الثوري» الإيراني آلاف الجنود للقتال إلى

جانب النظام في سوريا، والدعم الإيراني للحوثيين في اليمن. ونقلت وكالة «تسنيم» الأنباء عن وزير الدفاع وإسناد القوات المسلحة الإيرانية أمير حاتمي قوله إن طهران مستعدة لتقديم المساعدات من أجل حربها على الإرهاب، في إشارة لمقاتلي تنظيم «داعش» وحركة «طالبان».

وقال الرئيس حسن روحاني أول من أمس إن قوات الجيش الإيراني لا تمثل تهديداً لأي دولة في المنطقة. ونقل الإعلام الرسمي عنه قوله: «أسلحتنا تهدف لتعزيز السلام وترسيخ الاستقرار والأمن ومنع الآخرين من غزو بلدنا. يجب ألا يقلق أي أحد بشأن أسلحة إيران وصواريخها».

اشتباه بـ«هدية» من موسكو سممت الجاسوس في إنجلترا

لندن: «الشرق الأوسط»

بينما لوحت الحكومة البريطانية، أمس، بالرد بشكل «مناسب» في حال ثبت تورط دولة ما في تسميم الجاسوس الروسي سيرغي سكريبال وابنته في بلدة سالزبري بجنوب إنجلترا، تحقق الشرطة في فرضيات عدة، بينها احتمال حدوث عملية التسميم بهدية كانت ابنة الجاسوس نفسها قد جلبتها من موسكو الأسبوع الماضي من دون علمها.

وقالت رئيسة الحكومة البريطانية تيريزا ماي، لقناة تلفزيونية محلية، إن الحكومة «سترد في حال الضرورة، سنفعل ذلك بشكل صحيح وعلى أساس أدلة جيدة». ورداً على سؤال عن احتمال طرد السفير، صرحت ماي: «سنفعل ما هو مناسب، ما هو سليم، إذا تبين أنه (حادث التسميم) مدعوم من دولة».

ولا يزال سكريبال (66 عاماً) الذي انتقل إلى بريطانيا في 2010 في إطار صفقة تبادل

جواسيس، فاقداً للوعي وفي حالة حرجة لكن مستقرة في المستشفى مع ابنته بوليا بعد العثور عليهما في حالة إغماء على مقعد أمام مركز تسوق الأحذية الماضي.

وقالت الشرطة إنها منفتحة أمام جميع الاحتمالات بشأن ما حصل، لكن وزير الخارجية بوريس جونسون لجح إلى روسيا، وأشار إلى «أوجه التشابه» مع تسميم الجاسوس الروسي السابق المتقدم الكسندر ليتفينينكو بلندن في 2006، في حادثة وجهت بريطانيا فيها أصابع الاتهام إلى روسيا. وتحقق الشرطة لمعرفة ما إذا كانت ابنة سكريبال التي وصلت إلى بريطانيا الأسبوع الماضي قادمة من موسكو حاملة «هدايا لأصدقاء» قد أدخلت معها غاز الأعصاب عن غير قصد. وذكرت تقارير إعلامية أن المحققين سينظرون أيضاً في ظروف وفاة زوجة سكريبال عام 2012، إثر معاناة مع السرطان، ووفاة ابنة البالغ من العمر 44 عاماً في سان بطرسبورغ العام الماضي من مشكلات في الكبد. (تفاصيل ص12)

استخدم بطاقة سامبا فيزا الائتمانية وشارك في السحب لتكون أحد الرابحين الـ ٢٠ لتشجيع الأخضر في افتتاح كأس العالم FIFA

سامبا sambabank

محمد بن سلمان يلتقي وزير الخزانة البريطاني ورجال أعمال ونواباً من مختلف الأحزاب

لقاء ولي العهد السعودي ورئيس الأساقفة أكد أهمية تعزيز التسامح ونبذ العنف والتطرف



ولي العهد السعودي مستقبلاً وزير الخزانة البريطاني فيليب هاموند برفقة الرؤساء التنفيذيين لكبرى الشركات البريطانية في لندن أمس (واس)



ولي العهد السعودي عند وصوله إلى لامبيت بالأس في لندن أمس وكان في استقباله رئيس أساقفة كانتربري جاستن ويلبي (أ.ف.ب)

لندن، الشرق الأوسط

شهد نشاط الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي في العاصمة البريطانية لندن، أمس، سلسلة لقاءات مع عدد من المسؤولين والفعاليات الدينية والاقتصادية والسياسية بالملكة المتحدة، حيث دخلت زيارته التي تخطت اليوم الجمعة يومها الثاني.

فقد التقى الأمير محمد بن سلمان رئيس أساقفة كانتربري جاستن ويلبي، وخلال اللقاء، تسلم ولي العهد «مخطوطة القرآن ببرنامجها» وهي واحدة من أقدم المخطوطات الباقية للقرآن الكريم، ومكتوبة بالخط الحجازي، وتحتوي على آيات من السور القرآنية، فيما أكد اللقاء أهمية دور مختلف الأديان والثقافات في تعزيز التسامح ونبذ العنف والتطرف والإرهاب وتحقيق الأمن والسلام لشعوب المنطقة والعالم.

كما التقى الأمير محمد بن سلمان، أمس وزير الخزانة البريطاني فيليب هاموند، برفقة الرؤساء التنفيذيين لكبرى الشركات البريطانية، واستعرض الجانبان أوجه التعاون بين البلدين في المجالات الاقتصادية والتنموية والفرص الواعدة بشأنها وفق

كما اجتمع ولي العهد السعودي بعدد من أعضاء البرلمان البريطاني من الأحزاب المختلفة، الذين التقاهم، وتناول اللقاء علاقات الصداقة السعودية البريطانية في مختلف المجالات،

وفرض تطويرها، وحضر اللقاءات الوفد الرسمي المرافق لولي العهد السعودي، من جهته أشاد البرلمانيون البريطانيون بدور السعودية الحيوي في المنطقة والتعاون الأمني بين

البلدين، وبدور الاقتصاد السعودي وما سيوفره لبريطانيا من فرص التبادل التجاري بشكل أكبر. وتطرق اللقاء إلى رغبة السعودية في التوسع بالتعاون بمجالات من المجالات، في التعليم والصحة والتدريب كذلك.

في السعودية بعد خروج المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي، إذ تعتبر السعودية وجهة مهمة للشركات البريطانية، إذ يوجد نحو 200 مشروع مشترك تقدر حالياً بقيمة 11.5 مليار جنيه إسترليني.

الإيجابي الماكبة تطبيق رؤية 2030، وهذا الشيء يحظى بترحيب واهتمام قطاعات الأعمال في بريطانيا. ويتوقع أن تفتح فرص كبيرة للشركات البريطانية للعمل والاستثمار

في السعودية بعد خروج المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي، إذ تعتبر السعودية وجهة مهمة للشركات البريطانية، إذ يوجد نحو 200 مشروع مشترك تقدر حالياً بقيمة 11.5 مليار جنيه إسترليني.

رؤية السعودية 2030»، وناقش الاجتماع فرص الاستثمار والأعمال الضخمة للشركات البريطانية في السعودية التي تنوع اقتصادها، خصوصاً أن السعودية تعيش حالياً في مرحلة التحول

سباق إعلامي على تفاصيل الاتفاقيات الاقتصادية بين السعودية وبريطانيا



السياسيين الجبناء في بريطانيا... وأثار طريفاً جديداً.

وأشار إلى أن «ولي العهد يجري إصلاحات تاريخية في بلاده على طريقته المميزة الخاصة، وعلينا مساندة في تغييراته». وتحدث الكاتب إلى أن الأمير محمد يتحلى بشعبية واسعة من مواطني المملكة العربية السعودية الذين يقفون وراء «رؤية 2030»، واختم بقوله: «علينا أن نقف وراء بن سلمان في رحلته لأرض الظلام إلى مستقبل واعد». وخلال نهار أمس، تابعت الصحف البريطانية عن كثب نشاطات ولي العهد؛ من اجتماعه بوزير الخزانة إلى لقائه برئيس اللدنية بنشر مقال حول شخصية ولي العهد وصفه بأنه «شاب طموح وصاحب هدف مهم وهو إصلاح البلاد ونقلها إلى عهد جديد». وشددت على أهمية العلاقات البريطانية السعودية، خصوصاً أن الأولى على مفترق طرق مع علاقاتها مع الاتحاد الأوروبي.

وأكدت «علي بريطانيا أن تقف إلى جانب» الأمير محمد بن سلمان، وشددت على أن السعودية هي مفتاح الشرق الأوسط واستقراره. وذكرت أن بريطانيا ما زالت تتمتع بمكانة عالمية في الشرق الأوسط، وتوقع على عاتقها مسؤولية المساعدة في عملية انتقال بلد طاملاً اعتبرته حليفاً مهماً في المنطقة.

ونشرت مجلة «ذا سبيكتاتور» مقال رأي لجنون برادلي على موقعها، عنوانه: «دعكم من المنتقدين فإن محمد بن سلمان هو بالفعل رجل المرحلة»، وقال برادلي: «لدينا اليوم ولي عهد سعودي شاب يتكلم للعالم بلسان الاعتدال». وأضاف: «هذا الأمير شجاع يقف في وجه

لندن، رثيم حنوش

أو فتح السوق المالية، وغيرها. ولفت التوجري إلى أن النظام المصرفي في السعودية، والحكومة المنة القابلة للتكيف مع احتياجات المستثمرين، عاملان يدخلان في إطار «رؤية 2030»، وساهما في تنفيذ هذه الإصلاحات. وأضاف أن برنامج التحول الوطني، الذي سينتهي تطبيقه بحلول 2020 يهدف إلى تحويل السعودية إلى بيئة استثمارية جذابة، حيث الإجراءات سهلة ومباشرة وشفافة.

وأوضح التوجري في رده على وثيرة تنفيذ «رؤية 2030» أن السنوات الخمس الأولى من التطبيق تهدف إلى تحسين بيئة الأعمال في البلاد، وأن القوانين المناسبة معتمدة. وعن برنامج التحول الوطني، الذي يشمل 12 برنامجاً، بينها تنويع الاقتصاد ومصادر الدخل، وتحقيق التوازن بين الإيرادات والمصروفات الحكومية. من جانبه، اعتبر المبعوث البريطاني أن «السعودية تتغير، وعلاقتنا تتغير»، لافتاً إلى الفرص التي ستولدها الاستثمارات التي أعلن عنها مجلس الشراكة الاستراتيجية أول من أمس، والتي تقدر بـ 80 مليار دولار أميركي. كما أوضح... أن الجانبين وضعوا، أول من أمس (الأربعاء)، خطة على مدى السنة المقبلة لبحث سبل تطبيق هذه الشراكة، وشددوا على ضرورة عمل القطاعين العام والخاص من الجانبين لخلق الفرص.

من جهتها، نوهت البارونة فيرهيد إلى تقاطع اهتمامات الأعمال في البلدين، وقالت إنه في الوقت الذي تمر فيه «رؤية السعودية 2030» من مرحلة التخطيط إلى التنفيذ، تستعد بريطانيا إلى تعزيز علاقاتها التجارية مع العالم بعد «بريكست» وعن البريكست، قال وزير الطاقة السعودي أن السعودية قادرة على توفير صلة محورية لبريطانيا لعقد شراكات جديدة في كل من الشرق الأوسط وأفريقيا.

الفالح: تعاون قطاعي الأعمال البريطاني والسعودي «وصفة نجاح» السعودية تستعرض الفرص الاستثمارية لـ «الرؤية»



وزير الطاقة السعودي خالد الفالح يتحدث في منتدى الرؤساء التنفيذيين السعودي - البريطاني في لندن أمس (واس)

لندن، نجلاء حبريري

احتل تطوير الشراكة التجارية والاستثمارية بين الرياض ولندن مكانة بارزة في برنامج زيارة ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان لبريطانيا، في وقت تخلق فيه كل من «رؤية 2030» وخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي فرصاً لقطاع الأعمال بالبلدين.

ولتسليط الضوء على هذه الفرص، نظم منتدى الرؤساء التنفيذيين السعودي - البريطاني ندوة حملت عنوان «مرحلة التحول: من الرؤية إلى التطبيق»، شارك فيها وزير الطاقة السعودي خالد الفالح ووزير الاقتصاد والتخطيط محمد التوجري، والمبعوث البريطاني الخاص بدر «رؤية 2030» كين كوستا، والمفوض البريطاني السابق للتجارة مع الاتحاد الأوروبي بيتر ماندلسون، ووزيرة الدولة للتجارة وتشجيع الصادرات البارونة فيرهيد. وأدار الجلسة بيتر هيث، رئيس تحرير صحيفة «صنديا تايفراف».

واستعرض وزير الطاقة والاقتصاد الإصلاحات التي واكبت المراحل الأولى لتطبيق «رؤية 2030»، لرفع جاذبية بيئة الأعمال والاستثمار السعودية لدى المستثمرين البريطانيين وغيرهم، كما أشار إلى تقاطع اهتمامات القطاعين الخاص العام في البلدين للاستثمار في مجالات تشمل، ولا تقتصر، بالتعليم والصحة والبنى التحتية والطاقة.

وكشف الفالح عن إبرام الرياض ولندن، في إطار الشراكة الاستراتيجية بينهما، 8 شركات استراتيجية، لتصبح بريطانيا الدولة الثالثة التي تتعامل مع السعودية إلى جانب الولايات المتحدة والصين.

وسلط الفالح الضوء على تقاطع القطاعات التي توليها الحكومتان السعودية والبريطانية اهتماماً خاصاً، مما يفتح الباب أمام فرص استثمارية عدة في البلدين. وضرب الفالح مثلاً بقطاع النفط والغاز، معتبراً أن الطلب

على هذا القطاع سيستمر على المدى الطويل رغم التحول صوب مصادر الطاقة منخفضة الكربون. وأوضح أن العالم يتحرك صوب الطاقة منخفضة الكربون، لكن النفط والغاز سيستمران على مدى أعمار الكثيرين منا». لافتاً إلى أن الطلب على الطاقة يرتفع كما إلى لم تشهد في السابق». وأشار الفالح إلى مخرجات مؤتمر باريس، مشدداً على ضرورة العمل على توليد طاقة نظيفة، تفادياً لتباطؤ مستويات النمو الاقتصادي، فيما يتسارع اقتصاد دول أخرى، وقد شهدنا ذلك في الولايات المتحدة والصين التي استخدمت الفتح لدعم نموها الاقتصادي. كما ذكر الفالح أن السعودية ستستثمر في التكنولوجيا النظيفة، وقال: «سعدت أمس بتوقيع مذكرة تفاهم مع غريغ كلارك وزير الدولة البريطاني للأعمال والطاقة والاستراتيجية الصناعية، يتعلق بالتكنولوجيا النظيفة».

إلى ذلك، قال الفالح إن السعودية مستعدة لدعم بريطانيا، التي توظف نحو 300 ألف شخص في قطاع النفط

والغاز، في تمديد الإنتاج من مواردها الشمالية، وإنعاش خدمات قطاع النفط والغاز. واعتبر الفالح أن قطاع الطاقة، بمختلف مصادرها، ستشهد ارتفاعاً في الطلب، لافتاً إلى استثمار السعودية في الطاقة المتجددة، خصوصاً الشمسية منها، مؤكداً أن المملكة قد تتجاوز إنتاج بريطانيا التي تولد 30 في المائة من طاقتها من مصادر متجددة، لوفرة الطاقة الشمسية في السعودية. وختم الفالح بالقول إن التعاون بين قطاعي الأعمال البريطاني والسعودي، بدعم من الحكومتين، يشكل وصفاً للنجاح بدوره، تطرق التوجري إلى جهود الخصخصة التي تشهدها بيئة الأعمال السعودية منذ نحو سنتين، والتي عزفت عشرة قطاعات بينها النقل، والبنى التحتية (موانئ ومحطات)، والرعاية الصحية، والتعليم، وهي كلها قطاعات تشكل فرصاً استثمارية للشركات البريطانية. وأوضح وزير الاقتصاد والتخطيط أن السعودية، قبل تقديم هذه الفرص الاستثمارية، عملت على إصلاح وتطوير القوانين التنظيمية، سواء أعلققت بقوانين الإفلاس أو

الغاز، في تمديد الإنتاج من مواردها الشمالية، وإنعاش خدمات قطاع النفط والغاز. واعتبر الفالح أن قطاع الطاقة، بمختلف مصادرها، ستشهد ارتفاعاً في الطلب، لافتاً إلى استثمار السعودية في الطاقة المتجددة، خصوصاً الشمسية منها، مؤكداً أن المملكة قد تتجاوز إنتاج بريطانيا التي تولد 30 في المائة من طاقتها من مصادر متجددة، لوفرة الطاقة الشمسية في السعودية. وختم الفالح بالقول إن التعاون بين قطاعي الأعمال البريطاني والسعودي، بدعم من الحكومتين، يشكل وصفاً للنجاح بدوره، تطرق التوجري إلى جهود الخصخصة التي تشهدها بيئة الأعمال السعودية منذ نحو سنتين، والتي عزفت عشرة قطاعات بينها النقل، والبنى التحتية (موانئ ومحطات)، والرعاية الصحية، والتعليم، وهي كلها قطاعات تشكل فرصاً استثمارية للشركات البريطانية. وأوضح وزير الاقتصاد والتخطيط أن السعودية، قبل تقديم هذه الفرص الاستثمارية، عملت على إصلاح وتطوير القوانين التنظيمية، سواء أعلققت بقوانين الإفلاس أو

الغاز، في تمديد الإنتاج من مواردها الشمالية، وإنعاش خدمات قطاع النفط والغاز. واعتبر الفالح أن قطاع الطاقة، بمختلف مصادرها، ستشهد ارتفاعاً في الطلب، لافتاً إلى استثمار السعودية في الطاقة المتجددة، خصوصاً الشمسية منها، مؤكداً أن المملكة قد تتجاوز إنتاج بريطانيا التي تولد 30 في المائة من طاقتها من مصادر متجددة، لوفرة الطاقة الشمسية في السعودية. وختم الفالح بالقول إن التعاون بين قطاعي الأعمال البريطاني والسعودي، بدعم من الحكومتين، يشكل وصفاً للنجاح بدوره، تطرق التوجري إلى جهود الخصخصة التي تشهدها بيئة الأعمال السعودية منذ نحو سنتين، والتي عزفت عشرة قطاعات بينها النقل، والبنى التحتية (موانئ ومحطات)، والرعاية الصحية، والتعليم، وهي كلها قطاعات تشكل فرصاً استثمارية للشركات البريطانية. وأوضح وزير الاقتصاد والتخطيط أن السعودية، قبل تقديم هذه الفرص الاستثمارية، عملت على إصلاح وتطوير القوانين التنظيمية، سواء أعلققت بقوانين الإفلاس أو

الغاز، في تمديد الإنتاج من مواردها الشمالية، وإنعاش خدمات قطاع النفط والغاز. واعتبر الفالح أن قطاع الطاقة، بمختلف مصادرها، ستشهد ارتفاعاً في الطلب، لافتاً إلى استثمار السعودية في الطاقة المتجددة، خصوصاً الشمسية منها، مؤكداً أن المملكة قد تتجاوز إنتاج بريطانيا التي تولد 30 في المائة من طاقتها من مصادر متجددة، لوفرة الطاقة الشمسية في السعودية. وختم الفالح بالقول إن التعاون بين قطاعي الأعمال البريطاني والسعودي، بدعم من الحكومتين، يشكل وصفاً للنجاح بدوره، تطرق التوجري إلى جهود الخصخصة التي تشهدها بيئة الأعمال السعودية منذ نحو سنتين، والتي عزفت عشرة قطاعات بينها النقل، والبنى التحتية (موانئ ومحطات)، والرعاية الصحية، والتعليم، وهي كلها قطاعات تشكل فرصاً استثمارية للشركات البريطانية. وأوضح وزير الاقتصاد والتخطيط أن السعودية، قبل تقديم هذه الفرص الاستثمارية، عملت على إصلاح وتطوير القوانين التنظيمية، سواء أعلققت بقوانين الإفلاس أو

معهد بريطاني بارز يستعرض الإصلاحات في السعودية

لندن، الشرق الأوسط



جانب من ندوة المعهد الملكي البريطاني للدراسات الأمنية في لندن أمس (تصوير: جيمس حنا)

«تتحول من مجتمع قبلي، إلى مجتمع يلعب فيه الأسرة والفرد دوراً محورياً». وأرجعت الحلبي سرعة التحول إلى الضغوط التي مارسها شباب المملكة، الذين يمثلون نحو 70 في المائة من إجمالي السكان، على الحكومة لمواجهة تطوراتهم. وقالت العضو في مجلس الشؤون إن هذه الضغوط جاءت بنتائج تتماشى مع تسريع إجراءات إعادة الهيكلة والتحديث.

وشددت الحلبي على أن التغيير «يجب أن ينبع من المجتمع، لا من الخارج»، وردت في تصريحات لـ «الشرق الأوسط» على هامش مؤتمر الرؤساء التنفيذيين السعوديين - البريطانيين، على من ينتقد وثيرة التحولات الاجتماعية في هذه النحولات»، وأوضح أن «تأخذ بعين الاعتبار الدين والتقاليد والبيئة القبلية في هذه التحولات». وأضاف أن المجتمع الحديث الذي نعمل على بناؤه سيكون خاضعاً بالسعودية وحدها لا بأي دولة أخرى. «وليس من العدل أن تُفرض منظومة قيم

أجنبية على السعودية، فنحن نحتاج إلى تحقيق أهدافنا في مهلة تناسبا، ويتمكن الجنسين والعمل معا لتحسين المجتمع». كما سأل عضو مجلس الشؤون الاقتصادية عن أهمية تمكين المرأة، وقالت إن «كل ما نقوم به اليوم يندرج في إطار إجراءات التطوير التي بدأت منذ تعليم النساء في ستينات القرن الماضي، وخلال الثمانين سنة الماضية بشكل عام بعد أن استفادت السعودية من الموارد المالية التي رافقت إنتاج النفط لبناء وتطوير البنى التحتية في السعودية. وتقدمت البنى التحتية على غيرها من القطاعات في المجتمع السعودي. ونحن اليوم نواكب سرعة هذا التطور، لكن على صعيد الحدائق».

واعتبرت الحلبي زيارة ولي العهد السعودي، والفعاليات الاقتصادية والثقافية المواكبة لها، مناسبة لفتح الأبواب أمام التبادل التجاري والاستثمار في البلدين، مضيفة أن «الوقت حان للتعلم من بعضنا بعض، والحفاظ على حوار مفتوح والتواصل أكثر».

استعرضت هدى الحلبي، عضو مجلس الشورى، أمس، في المعهد الملكي البريطاني للخدمات المتحدة والدراسات الأمنية والدفاعية (روسبي) في لندن، التطورات التي تشهدها السعودية في إطار «رؤية 2030» لولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان. وأشارت الحلبي في جلسة نقاش، شاركت فيها كذلك شارلوت ليسلي رئيسة مجلس الشرق الأوسط في حزب المحافظين، وأدارها جون سكارليت نائب رئيس «روسبي»، بعنوان: «الإصلاحات في السعودية: مواجهة التطرف في المملكة وتغيير».

وقالت الحلبي، إن «رؤية 2030» التي وضعها الأمير محمد بن سلمان تواكب تطورات الشباب في السعودية، لأن ولي العهد يتحدث لغتهم، واعتبرت أن الإصلاحات، التي تشمل مجالات الاقتصاد والتعليم والترفيه وغيرها، تسير بسرعة، وأن السعودية

انقسام «المؤتمر» أجبر الحزب على الرفض

عرض حوثي بتسليم جثمان صالح من دون مراسم تشييع

وتريد الجماعة، من خلال مسعاها التصالحي مع حزب صالح وقيادات حزبه في مناطق سيطرتها، استقطاب العسكريين المواليين للحزب وللرئيس السابق للقتال معها، ولتأمين جبهة العاصمة الشمالية، حيث قبيلة بني الحارث، من الإخراقات الأمنية التي قد تسهل اقتحام القوات الحكومية للعاصمة، في الوقت الذي تقترب فيه «الشريعة» من الأطراف الشمالية الشرقية لمديرية نهم.

مع الجماعة، للانصاع لأوامرها والقتال في صفوفها. وأفادت المصادر بأن الصمد حاول اختلاق تبريرات واهية من قبيل أن مراسم التشييع الرسمي ستؤدي إلى إثارة غضب الميليشيات الحوثية التي شاركت في اقتحام منازل صالح وأقاربه والمناصرين له، لجهة ما تكبدته من قتلى بالمئات، بمن فيهم المجاميع التي واجهت انتفاضة الشيخ ناجي جمعان في الأحياء الشمالية من العاصمة.

ودفنه في ساحة جامع الصالح، الذي استولت عليه الجماعة، وغيرت اسمه إلى «جامع الشعب». كان رئيس مجلس حكم الانقلاب الحوثي، صالح الصمد، قد عقد لقاءات عدة مع مشايخ قبيلة بني الحارث، شمال العاصمة صنعاء، لإقناع الشيخ ناجي جمعان، أحد أبرز زعماء القبيلة، بالموافقة على العرض الذي يتضمن تسليم جثمانه في نجليه ودفنه دون إقامة مراسم عزاء، وفتح صفحة جديدة

إلا أن أغلبية الحاضرين رفضوا المقترح، مشترطين إجراء جنازة رسمية وشعبية لصالح، بحضور أقاربه المعتقلين، ومنهم نجلاه صلاح ومدين. وبحسب المصادر، فقد طلبت القيادات «المؤتمرية» من القياديين البارزين في الحزب، صادق أبو راس ويحيى الراعي، إبلاغ الحوثيين بالرفض، واشترطوا إقامة جنازة شعبية وحفل تشييع رسمي لجنثمان صالح والقتلى الآخرين،

المقترح الحوثي، بين موافق ورفض، ومن بين الراضين عضو اللجنة العامة للحزب الزعيم القبلي ناجي جمعان، الذي فشلت مساعي الجماعة لإقناعه بالموافقة على العرض، الذي يشمل تسليم جثامين قتلى من أتباعه، بينهم نجلاه. وقالت المصادر، التي رفضت التصريح باسمها لأسباب أمنية، إن قيادات الحزب، برئاسة صادق أمين أبو راس، عقدوا لقاءً تشاورياً قبل أيام لتدارس العرض الحوثي،

إقامة مراسم تشييع رسمية في أثناء الدفن. ويأتي العرض الحوثي، بحسب المصادر الحزبية التي تحدثت إلى «الشرق الأوسط»، في سياق مساعي الجماعة الانقلابية، التي يقودها رئيس مجلس حكمها الانقلابي صالح الصمد، للتصالح مع قيادات حزب صالح والقيادات العسكرية والقبيلة الموالية لحزبه. وأفادت المصادر بأن قيادات الحزب في صنعاء انقسموا حول

صنعاء، «الشرق الأوسط» كشفت مصادر في حزب «المؤتمر الشعبي العام» في صنعاء، أمس، أن ميليشيا جماعة الحوثي الانقلابية قدمت عرضاً لقيادات الحزب الموالي للرئيس السابق علي عبد الله صالح، يتضمن تسليم جثمان الأخير المحتجز لدى الجماعة، مع جثامين أخرى لقتلى من انتصاره شاركوا في انتفاضة ديسمبر (كانون الأول) الماضي، مقابل عدم

موجز

حوثي يخترق طابور غاز ويقتل 4 يمينيين

صنعاء - «الشرق الأوسط» أقدم مسلح حوثي أمس على قتل أربعة يمينيين في صنعاء أمس، كانوا مع عشرات السكان في طابور عند محطة لتعبئة الغاز.

وأفادت مصادر محلية بأن المسلح الحوثي فتح النار على الضحايا من سلاحه الرشاش عندما اعترضوا على تجاوزه للطابور للحصول على أنبوبة الغاز، متجاهلاً انتظار الآخرين المستمر منذ أيام وهو ما أدى إلى مقتل أربعة أشخاص.

ولا تزال أزمة الغاز تخيم على صنعاء ومناطق سيطرة الجماعة، في ظل وصول الأسعار إلى مستويات قياسية في السوق السوداء، كما لا تزال الميليشيات تحتجز عشرات الناقلات للغاز في مدينة ذمار، في مسعى لإجبار المالك على دفع إتاوات جديدة لتمويل الجهود الحربية.

وكانت الحكومة اليمنية الشرعية حررت سوق المشتقات النفطية سعياً إلى القضاء على «أزمات الوقود» المتكررة في البلاد، وبيات باستطاعة الشركات والتجار وكل من يرغب أن يستورد مشتقات نفط أن يسوقها بكافة المناطق بما فيها مواقع سيطرة الانقلاب.

«مركز الملك سلمان للإغاثة»

يوزع سلال غذائية في حضرموت

المكلا - «الشرق الأوسط» وزع مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، أمس، في عدد من القرى النائية بمديرية حجر بمحافظة حضرموت ضمن خطة العمليات الإنسانية الشاملة 1000 سلة غذائية تزن السلة الواحدة 74 كيلوغراماً تكفي لستهة أشخاص، يستفيد منها 6000 فرد، ضمن إجمالي المخصص للمحافظة والبالغ 49000 سلة غذائية.

ويأتي التوزيع في إطار المشروعات الإغاثية والإنسانية التي يقدمها المركز التي وصلت حتى الآن 203 مشروعات متنوعة في جميع القطاعات الإنسانية شملت مناطق اليمن كافة دون استثناء. وكان المركز، وزع أول من أمس 300 سلة غذائية للمعاقات ومرضى التلاسيميا بمديرية المكلا.

وفي شمال اليمن، وزع المركز مواد إوائية للنازحين في مديرية الحزم بمحافظة الجوف، وذلك ضمن خطة العمليات الإنسانية الشاملة في اليمن، وشمل التوزيع تقديم 84 خيمة بتواضعها يستفيد منها 504 نازحين في المديرية. ويأتي توزيع هذه المساعدات في إطار المشروعات الإغاثية والإنسانية التي يقدمها المركز، التي وصلت حتى الآن 203 مشروعات متنوعة في جميع القطاعات الإنسانية شملت مناطق اليمن كافة دون استثناء.

استيلاء انقلابي على جمعية تابعة لصالح

صنعاء - «الشرق الأوسط» استأثرت الميليشيات الحوثية في الأيام الماضية أنشطة جمعية لصالح الخيرية التي كانت تتبع الرئيس السابق، بعد أن سرقتها لخدمة أجندتها الطائفية وغيرت اسمها إلى «جمعية الشعب»، كما فعلت تماماً مع المسجد الذي غيرته إلى «جامع الشعب». وكانت الجماعة سيطرت على كافة ممتلكات صالح وأمواله بعد قتله، بما فيها الجمعية الخيرية التي تحمل اسمه، إذ استولت على أصولها وحساباتها البنكية وعبئت رئيساً لها من أتباع الجماعة الطائفيين يدعى أحمد الكبسي.

وذكرت مصادر رسمية موالية للحوثي أن الجماعة التي وصفها بجمعية الشعب، قامت بتحويل 25 رسماً تشكيلياً لإنجاز لوحات فنية تعبر عن أجندة الجماعة وتجدد ميليشياتها وزعيمها. وقالت إن المشروع الممول تم افتتاحه أمس بحضور الرئيس الحوثي للجمعية أحمد الكبسي.

محافظة الحديدة الساحلية. وطبقاً لمصدر عسكري ميداني، نقل عنه موقع الجيش الوطني: «دارت معارك شرسة في منطقة القحطان، بمديرية السحتة، جنوب الحديدة، إثر هجوم شنته الميليشيات الانقلابية على مواقعها وتصدت له قوات الجيش».

وأدت ضربات التحالف الجوية بقيادة القوات الجوية بحفاظة مارب، برئاسة محافظ مارب سلطان العرادة، على ضرورة وضع الاليات المناسبة لإيصال الغاز المنزلي إلى المواطنين في كل المحافظات بالإسراع المحددة، وفقاً لما أوردته وكالة «سبأ»، بسخطها الرسمية التابعة للحكومة الشرعية.

وحمل المجتمعون ميليشيات الانقلاب الحوثية مسؤولية التلاعب بالمشتقات النفطية والغازية وبأسعارها، في نطاق سيطرتها، ابتزازاً للمواطنين بفرض إتاوات غير قانونية والغالاة بالإسراع، مشيرين إلى أن الحكومة الشرعية حريصة على إيصال المشتقات النفطية والغازية وكل الخدمات إلى كل مواطن في محافظات الجمهورية كافة دون

والموقوفات الاحتجاجية وإعاقة المارة من الحصول على حقوقها في التعليم والرعاية الصحية». واتهمت المنظمة الحقوقية مسلحي الحوثي بأنهم فرضوا «حالة الإقامة الجبرية على عشرات من الناشطات والقيادات النسائية اللاتي منعتن جماعة الحوثي من ممارسة أي نشاط في صنعاء وعدد من المحافظات التي تسطير عليها، مع تعرضهن للتهديد بالصفية الجسدية في حال مخالفتن لذلك، وهو ما اضطر الكثير منهن إلى النزوح إلى أماكن بعيدة عن سيطرة المسلحين الحوثيين».

وطالبت المنظمة المعنية بالدفاع عن حقوق الإنسان المسلحين الحوثيين، بوقف الانتهاكات التي يمارسونها ضد المرأة في اليمن، وحذرت من مغبة الاستمرار في ارتكاب الانتهاكات ضد النساء، كما دعت الأمم المتحدة ومنظمات حقوق الإنسان الدولية إلى العمل المشترك من أجل تفعيل مبدأ عدم الإفلات من العقاب ووقف الانتهاكات ضد المرأة في اليمن.

على صعيد آخر، احتفى مكتب رئاسة الوزراء والأمانة العامة لرئاسة الوزراء في العاصمة المؤقتة عدن، أمس بذكرى اليوم العالمي للمرأة، والتي تديرها الدولة في الحكومة اليمنية صلاح الصيادي كلمة في الحفل الذي شاركت فيه الموظفات

واعتد على نشاطات واقتحام منازل في 2015 في حين تعرضت أكثر من 4893 امرأة للنزوح بسبب المواجهات المسلحة التي تسبب بها الانقلابيون الحوثيون. وكانت اللجنة الوطنية للتحقيق في ادعاءات انتهاكات حقوق الإنسان - وهي هيئة يمنية مستقلة - ذكرت أنها حققت حديثاً في 760 حالة انتهاك وقعت ضد النساء في اليمن تضمنت 314 حالة قتل و400 حالة إصابة، إضافة إلى 16 حالة إصابة بالإلغام الأرضية، و11 حالة تعذيب وإخفاء قسري، منذ مطلع 2015 وحتى نهاية 2017. وطبقاً لما كشفته «رايتس رادار»: «شملت الانتهاكات التي تعرضت لها المرأة في اليمن منذ الانقلاب الحوثي، حالات عنف وحالات تحرش لفظي وجنسي وانتهاكات جسدية وصلت حد الاغتصاب والقتل، وحالات زواج قسراً بالإضافة إلى حالات إصابات واحتجاز غير قانوني، وكذا الحرمان من المظاهر

والمشاكل الصحية، إضافة إلى حرمانها من الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، إضافة إلى حرمانها من المشاركة في صنعاء وعدد من المحافظات التي تسطير عليها، مع تعرضهن للتهديد بالصفية الجسدية في حال مخالفتن لذلك، وهو ما اضطر الكثير منهن إلى النزوح إلى أماكن بعيدة عن سيطرة المسلحين الحوثيين».

وطالبت المنظمة المعنية بالدفاع عن حقوق الإنسان المسلحين الحوثيين، بوقف الانتهاكات التي يمارسونها ضد المرأة في اليمن، وحذرت من مغبة الاستمرار في ارتكاب الانتهاكات ضد النساء، كما دعت الأمم المتحدة ومنظمات حقوق الإنسان الدولية إلى العمل المشترك من أجل تفعيل مبدأ عدم الإفلات من العقاب ووقف الانتهاكات ضد المرأة في اليمن.

على صعيد آخر، احتفى مكتب رئاسة الوزراء والأمانة العامة لرئاسة الوزراء في العاصمة المؤقتة عدن، أمس بذكرى اليوم العالمي للمرأة، والتي تديرها الدولة في الحكومة اليمنية صلاح الصيادي كلمة في الحفل الذي شاركت فيه الموظفات

واعتد على نشاطات واقتحام منازل في 2015 في حين تعرضت أكثر من 4893 امرأة للنزوح بسبب المواجهات المسلحة التي تسبب بها الانقلابيون الحوثيون. وكانت اللجنة الوطنية للتحقيق في ادعاءات انتهاكات حقوق الإنسان - وهي هيئة يمنية مستقلة - ذكرت أنها حققت حديثاً في 760 حالة انتهاك وقعت ضد النساء في اليمن تضمنت 314 حالة قتل و400 حالة إصابة، إضافة إلى 16 حالة إصابة بالإلغام الأرضية، و11 حالة تعذيب وإخفاء قسري، منذ مطلع 2015 وحتى نهاية 2017. وطبقاً لما كشفته «رايتس رادار»: «شملت الانتهاكات التي تعرضت لها المرأة في اليمن منذ الانقلاب الحوثي، حالات عنف وحالات تحرش لفظي وجنسي وانتهاكات جسدية وصلت حد الاغتصاب والقتل، وحالات زواج قسراً بالإضافة إلى حالات إصابات واحتجاز غير قانوني، وكذا الحرمان من المظاهر

المنظمة ذكرت أن المرأة اليمنية «تعرضت خلال فترة الحرب في اليمن إلى استهداف مباشر وغير مباشر، إثر ضعف مؤسسات الدولة وانعدام الرقابة الأمنية، مع الفارق الكبير بين كمية ونوعية الانتهاكات التي ارتكبتها المسلحون الحوثيون مقارنة بعدد الحالات المحدودة التي رصدت في مناطق يمنية أخرى خارج سيطرتهم».

وقالت إنها رصدت أكثر من 20 ألف حالة انتهاك ارتكبتها المسلحون الحوثيون ضد المرأة اليمنية خلال الثلاث سنوات الماضية، موزعة بين حالات قتل وإصابة واعداء جسدي وحالات عنف وغيرها.

وشهد عام 2015 عدداً كبيراً من حالات الانتهاكات الجسدية ضد المرأة في اليمن مع اندلاع الحرب حيدداً، حيث رصدت المنظمة 105 حالات قتل للنساء بقذائف مسلحي جماعة الحوثي ونحو 248 حالة إصابة للنساء، وذلك بالقصف العشوائي على الأحياء السكنية في محافظتي عدن وتعر.

وكشفت أنها رصدت أكثر من 3230 حالة إصابة بحالات نفسية للنساء، منها حالات فقدان للذاكرة، إلى جانب توثيق

ميليشيا الانقلاب الحوثي قامت بإنشاء ميليشيا عسكرية نسائية تحت أسماء طائفية، ووجدت أكثر من 350 امرأة واستخدمتهن في العمليات العسكرية واقتحام منازل المناوئين لها، وقالت إن ذلك «يعد جرائم في كل القوانين الدولية والإنسانية الخاصة بالمرأة».

وأدانت الكمال الانتهاكات بحق المرأة اليمنية، مطالبة المنظمات الحقوقية بإدانة وتجريم ما تعرضت له المرأة في بلادها من قتل وتكيد وعنق من قبل الميليشيات الانقلاب الحوثية، معبرة عن بالغ قلقها من استمرار ميليشيات الحوثي قتل النساء بالرصاص، ونجريدن من حقوقهن التي كفلتها الدساتير والقوانين الدولية والإنسانية. ودعت وزيرة اليمنية المنظمات الدولية والخاصة بالمرأة إلى إلزام ميليشيات الحوثي بوقف جميع أشكال العنف والاستهداف المنهجي للمرأة اليمنية وتعرض حياتها للخطر، كما طالبت تلك المنظمات بالاهتمام بالمرأة اليمنية وتبني قضاياها ودعم البرامج الخاصة بها.

وبالعودة إلى التقرير الذي نشرته «رايتس رادار»، فإن

الجاء في مواجهة ما تعرض له المرأة اليمنية من القتل والعنف والاضطهاد والحرمان. واتهمت الكمال في تصريح رسمي أمس الميليشيات الحوثية بقتل أكثر من 675 امرأة منذ انقلابها على الحكومة الشرعية، من بينهم 112 امرأة قتلن العام الماضي إلى جانب 236 مصابة. وأضافت الوزيرة اليمنية أن الميليشيا ارتكبت، العام الماضي، أكثر من 4500 حالة عنف ضد المرأة في عدد من المحافظات، وكشفت عن أن نحو 30 امرأة قتلن في صنعاء دائمة بسبب الألغام التي زرعتها الميليشيات في عدد من المحافظات.

إلى ذلك، أفادت الكمال بأن ما يقارب مليون ونصف المليون من النساء الحوامل محرومات من الخدمات الصحية في المحافظات الخاضعة لسيطرة الميليشيا إضافة إلى نصف مليون امرأة تعاني من الأمراض المتعصية ويصعب توفير العلاجات اللازمة لها، بسبب قيام الميليشيات بقرصن الحصار على هذه المحافظات ووضع العراقيل أمام عمل 46 منظمة دولية. وأوضحت وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل في الحكومة اليمنية ابتهاج الكمال، المجلس الأعلى للمرأة، أن

اهتمام رسمي ب«يوم المرأة» في عدن وخشية المنظمات من الانقلابيين وراء تجاهل المناسبة بصنعاء

اتهام للميليشيات بارتكاب 20 ألف انتهاك بحق اليمنيات



جانب من احتفال رئاسة مجلس الوزراء اليمني باليوم العالمي للمرأة في عدن أمس (سبأ)

صنعاء - عدن، «الشرق الأوسط» اتهمت منظمة «رايتس رادار»، الناشطة في مجال حقوق الإنسان في العالم العربي، ومقرها في هولندا، ميليشيا الحوثيين بارتكاب نحو 20 ألف انتهاك ضد النساء اليمنيات خلال ثلاث سنوات من الانقلاب على الشرعية.

وجاءت الاتهامات التي حملها بيان للمنظمة الحقوقية اعلنته في لاهي، أمس، بالتزامن مع اليوم العالمي للمرأة الذي يصادف الثامن من مارس (آذار) كل عام.

وتعددت الميليشيا تجاهل المناسبة العالمية في صنعاء والمناطق التي تسيطر عليها، مقابل اهتمام رسمي في العاصمة المؤقتة عدن ومناطق سيطرة الحكومة الشرعية.

كما اعتذرت عدد من منظمات المجتمع المدني العاملة في صنعاء عن إحياء المناسبة العالمية، واحتفلت أخرى بشكل جزئي، دون إيلاء الأسباب، في حين يتهاهم موظفون بمنظمات حقوقية بأن الجماعة الحوثية تعد هذه المناسبات مخالفة لاعتقاداتها الطائفية المستمدة من المنهج الخميني الإيراني، وبيات جمعيات تتحاشى المضايقات التي تتعرض لها جراء إحياء فعاليات.

وبحسب ناشطين يمينيين، تندوع من «الشرق الأوسط»، فإن الجماعة تسعى إلى تكريس يوم رسمي خاص للاحتفال بالمرأة، وذلك عبر أنشطة واحتفالات تعد لها الناشطات الحوثيات ممن يعرفن «الزينييات».

وقالت منظمة رايتس رادار في بيانها إن ما تعرضت له المرأة في اليمن من انتهاكات جسيمة منذ ثلاث سنوات، سبب لها معاناة كبيرة جراء هذه الانتهاكات التي ارتكبتها مسلحو جماعة الحوثي الانقلابية.

وكشفت أن «الانقلابيين الحوثيين مارسوا عمليات قمع وهدر لإكرام المرأة اليمنية وحرمانها من أبسط الحقوق، بالإضافة إلى ممارسة انتهاكات جسيمة ضد المرأة تضمنت القتل والإصابة والعنف والاعتقال والتحرش الجنسي وتشريد الآلاف من النساء».

من جهتها، طالبت وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل في الحكومة اليمنية ابتهاج الكمال، المجلس الأعلى للمرأة، أن

تسعى إلى إيجاد شراكة كاملة مع السلطة المحلية في محافظة مارب، التي تجسد مسؤوليات الدولة، مشدداً على أهمية ضبط المتلاعبين بالمشتقات النفطية في السوق السوداء، وإحالتهم للقضاء لينالوا عقابهم.

إلى ذلك، نقلت «العربية.نت»، عن مصادر في صنعاء، تجدد الاحتجاجات الشعبية في العاصمة اليمنية صنعاء، أمس، ضد الميليشيات الحوثية الانقلابية «على خلفية استمرارها في إخفاء الغاز المنزلي، للأسبوع الثاني على التوالي»، ووصول أسعارها في إجراءات كفيّة بوصول مادة النفط والغاز إلى جميع المواطنين، ومكافحة السوق السوداء.

من جانبه، أشار وكيل وزارة النفط، المهندس شوقي المخلافي، إلى أن ما تقوم به الميليشيا الانقلابية الحوثية من وضع جبايات مالية إضافية في نطاق سيطرتها، ضاعف أسعار السلع والمواد الأساسية، ومنها المشتقات النفطية والغازية، وزاد من أعباء المواطنين.

واكد المخلافي أن وزارة النفط

الجاء في مواجهة ما تعرض له المرأة اليمنية من القتل والعنف والاضطهاد والحرمان. واتهمت الكمال في تصريح رسمي أمس الميليشيات الحوثية بقتل أكثر من 675 امرأة منذ انقلابها على الحكومة الشرعية، من بينهم 112 امرأة قتلن العام الماضي إلى جانب 236 مصابة. وأضافت الوزيرة اليمنية أن الميليشيا ارتكبت، العام الماضي، أكثر من 4500 حالة عنف ضد المرأة في عدد من المحافظات، وكشفت عن أن نحو 30 امرأة قتلن في صنعاء دائمة بسبب الألغام التي زرعتها الميليشيات في عدد من المحافظات.

إلى ذلك، أفادت الكمال بأن ما يقارب مليون ونصف المليون من النساء الحوامل محرومات من الخدمات الصحية في المحافظات الخاضعة لسيطرة الميليشيا إضافة إلى نصف مليون امرأة تعاني من الأمراض المتعصية ويصعب توفير العلاجات اللازمة لها، بسبب قيام الميليشيات بقرصن الحصار على هذه المحافظات ووضع العراقيل أمام عمل 46 منظمة دولية. وأوضحت وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل في الحكومة اليمنية ابتهاج الكمال، المجلس الأعلى للمرأة، أن

تسعى إلى إيجاد شراكة كاملة مع السلطة المحلية في محافظة مارب، التي تجسد مسؤوليات الدولة، مشدداً على أهمية ضبط المتلاعبين بالمشتقات النفطية في السوق السوداء، وإحالتهم للقضاء لينالوا عقابهم.

إلى ذلك، نقلت «العربية.نت»، عن مصادر في صنعاء، تجدد الاحتجاجات الشعبية في العاصمة اليمنية صنعاء، أمس، ضد الميليشيات الحوثية الانقلابية «على خلفية استمرارها في إخفاء الغاز المنزلي، للأسبوع الثاني على التوالي»، ووصول أسعارها في إجراءات كفيّة بوصول مادة النفط والغاز إلى جميع المواطنين، ومكافحة السوق السوداء.

من جانبه، أشار وكيل وزارة النفط، المهندس شوقي المخلافي، إلى أن ما تقوم به الميليشيا الانقلابية الحوثية من وضع جبايات مالية إضافية في نطاق سيطرتها، ضاعف أسعار السلع والمواد الأساسية، ومنها المشتقات النفطية والغازية، وزاد من أعباء المواطنين.

واكد المخلافي أن وزارة النفط

تسعى إلى إيجاد شراكة كاملة مع السلطة المحلية في محافظة مارب، التي تجسد مسؤوليات الدولة، مشدداً على أهمية ضبط المتلاعبين بالمشتقات النفطية في السوق السوداء، وإحالتهم للقضاء لينالوا عقابهم.

إلى ذلك، نقلت «العربية.نت»، عن مصادر في صنعاء، تجدد الاحتجاجات الشعبية في العاصمة اليمنية صنعاء، أمس، ضد الميليشيات الحوثية الانقلابية «على خلفية استمرارها في إخفاء الغاز المنزلي، للأسبوع الثاني على التوالي»، ووصول أسعارها في إجراءات كفيّة بوصول مادة النفط والغاز إلى جميع المواطنين، ومكافحة السوق السوداء.

من جانبه، أشار وكيل وزارة النفط، المهندس شوقي المخلافي، إلى أن ما تقوم به الميليشيا الانقلابية الحوثية من وضع جبايات مالية إضافية في نطاق سيطرتها، ضاعف أسعار السلع والمواد الأساسية، ومنها المشتقات النفطية والغازية، وزاد من أعباء المواطنين.

واكد المخلافي أن وزارة النفط

تسعى إلى إيجاد شراكة كاملة مع السلطة المحلية في محافظة مارب، التي تجسد مسؤوليات الدولة، مشدداً على أهمية ضبط المتلاعبين بالمشتقات النفطية في السوق السوداء، وإحالتهم للقضاء لينالوا عقابهم.

إلى ذلك، نقلت «العربية.نت»، عن مصادر في صنعاء، تجدد الاحتجاجات الشعبية في العاصمة اليمنية صنعاء، أمس، ضد الميليشيات الحوثية الانقلابية «على خلفية استمرارها في إخفاء الغاز المنزلي، للأسبوع الثاني على التوالي»، ووصول أسعارها في إجراءات كفيّة بوصول مادة النفط والغاز إلى جميع المواطنين، ومكافحة السوق السوداء.

من جانبه، أشار وكيل وزارة النفط، المهندس شوقي المخلافي، إلى أن ما تقوم به الميليشيا الانقلابية الحوثية من وضع جبايات مالية إضافية في نطاق سيطرتها، ضاعف أسعار السلع والمواد الأساسية، ومنها المشتقات النفطية والغازية، وزاد من أعباء المواطنين.

واكد المخلافي أن وزارة النفط

تسعى إلى إيجاد شراكة كاملة مع السلطة المحلية في محافظة مارب، التي تجسد مسؤوليات الدولة، مشدداً على أهمية ضبط المتلاعبين بالمشتقات النفطية في السوق السوداء، وإحالتهم للقضاء لينالوا عقابهم.

إلى ذلك، نقلت «العربية.نت»، عن مصادر في صنعاء، تجدد الاحتجاجات الشعبية في العاصمة اليمنية صنعاء، أمس، ضد الميليشيات الحوثية الانقلابية «على خلفية استمرارها في إخفاء الغاز المنزلي، للأسبوع الثاني على التوالي»، ووصول أسعارها في إجراءات كفيّة بوصول مادة النفط والغاز إلى جميع المواطنين، ومكافحة السوق السوداء.

من جانبه، أشار وكيل وزارة النفط، المهندس شوقي المخلافي، إلى أن ما تقوم به الميليشيا الانقلابية الحوثية من وضع جبايات مالية إضافية في نطاق سيطرتها، ضاعف أسعار السلع والمواد الأساسية، ومنها المشتقات النفطية والغازية، وزاد من أعباء المواطنين.

واكد المخلافي أن وزارة النفط

تسعى إلى إيجاد شراكة كاملة مع السلطة المحلية في محافظة مارب، التي تجسد مسؤوليات الدولة، مشدداً على أهمية ضبط المتلاعبين بالمشتقات النفطية في السوق السوداء، وإحالتهم للقضاء لينالوا عقابهم.

إلى ذلك، نقلت «العربية.نت»، عن مصادر في صنعاء، تجدد الاحتجاجات الشعبية في العاصمة اليمنية صنعاء، أمس، ضد الميليشيات الحوثية الانقلابية «على خلفية استمرارها في إخفاء الغاز المنزلي، للأسبوع الثاني على التوالي»، ووصول أسعارها في إجراءات كفيّة بوصول مادة النفط والغاز إلى جميع المواطنين، ومكافحة السوق السوداء.

من جانبه، أشار وكيل وزارة النفط، المهندس شوقي المخلافي، إلى أن ما تقوم به الميليشيا الانقلابية الحوثية من وضع جبايات مالية إضافية في نطاق سيطرتها، ضاعف أسعار السلع والمواد الأساسية، ومنها المشتقات النفطية والغازية، وزاد من أعباء المواطنين.

واكد المخلافي أن وزارة النفط

تسعى إلى إيجاد شراكة كاملة مع السلطة المحلية في محافظة مارب، التي تجسد مسؤوليات الدولة، مشدداً على أهمية ضبط المتلاعبين بالمشتقات النفطية في السوق السوداء، وإحالتهم للقضاء لينالوا عقابهم.

إلى ذلك، نقلت «العربية.نت»، عن مصادر في صنعاء، تجدد الاحتجاجات الشعبية في العاصمة اليمنية صنعاء، أمس، ضد الميليشيات الحوثية الانقلابية «على خلفية استمرارها في إخفاء الغاز المنزلي، للأسبوع الثاني على التوالي»، ووصول أسعارها في إجراءات كفيّة بوصول مادة النفط والغاز إلى جميع المواطنين، ومكافحة السوق السوداء.

من جانبه، أشار وكيل وزارة النفط، المهندس شوقي المخلافي، إلى أن ما تقوم به الميليشيا الانقلابية الحوثية من وضع جبايات مالية إضافية في نطاق سيطرتها، ضاعف أسعار السلع والمواد الأساسية، ومنها المشتقات النفطية والغازية، وزاد من أعباء المواطنين.

واكد المخلافي أن وزارة النفط

تسعى إلى إيجاد شراكة كاملة مع السلطة المحلية في محافظة مارب، التي تجسد مسؤوليات الدولة، مشدداً على أهمية ضبط المتلاعبين بالمشتقات النفطية في السوق السوداء، وإحالتهم للقضاء لينالوا عقابهم.

إلى ذلك، نقلت «العربية.نت»، عن مصادر في صنعاء، تجدد الاحتجاجات الشعبية في العاصمة اليمنية صنعاء، أمس، ضد الميليشيات الحوثية الانقلابية «على خلفية استمرارها في إخفاء الغاز المنزلي، للأسبوع الثاني على التوالي»، ووصول أسعارها في إجراءات كفيّة بوصول مادة النفط والغاز إلى جميع المواطنين، ومكافحة السوق السوداء.

من جانبه، أشار وكيل وزارة النفط، المهندس شوقي المخلافي، إلى أن ما تقوم به الميليشيا الانقلابية الحوثية من وضع جبايات مالية إضافية في نطاق سيطرتها، ضاعف أسعار السلع والمواد الأساسية، ومنها المشتقات النفطية والغازية، وزاد من أعباء المواطنين.

واكد المخلافي أن وزارة النفط

تسعى إلى إيجاد شراكة كاملة مع السلطة المحلية في محافظة مارب، التي تجسد مسؤوليات الدولة، مشدداً على أهمية ضبط المتلاعبين بالمشتقات النفطية في السوق السوداء، وإحالتهم للقضاء لينالوا عقابهم.

إلى ذلك، نقلت «العربية.نت»، عن مصادر في صنعاء، تجدد الاحتجاجات الشعبية في العاصمة اليمنية صنعاء، أمس، ضد الميليشيات الحوثية الانقلابية «على خلفية استمرارها في إخفاء الغاز المنزلي، للأسبوع الثاني على التوالي»، ووصول أسعارها في إجراءات كفيّة بوصول مادة النفط والغاز إلى جميع المواطنين، ومكافحة السوق السوداء.

من جانبه، أشار وكيل وزارة النفط، المهندس شوقي المخلافي، إلى أن ما تقوم به الميليشيا الانقلابية الحوثية من وضع جبايات مالية إضافية في نطاق سيطرتها، ضاعف أسعار السلع والمواد الأساسية، ومنها المشتقات النفطية والغازية، وزاد من أعباء المواطنين.

واكد المخلافي أن وزارة النفط

تسعى إلى إيجاد شراكة كاملة مع السلطة المحلية في محافظة مارب، التي تجسد مسؤوليات الدولة، مشدداً على أهمية ضبط المتلاعبين بالمشتقات النفطية في السوق السوداء، وإحالتهم للقضاء لينالوا عقابهم.

إلى ذلك، نقلت «العربية.نت»، عن مصادر في صنعاء، تجدد الاحتجاجات الشعبية في العاصمة اليمنية صنعاء، أمس، ضد الميليشيات الحوثية الانقلابية «على خلفية استمرارها في إخفاء الغاز المنزلي، للأسبوع الثاني على التوالي»، ووصول أسعارها في إجراءات كفيّة بوصول مادة النفط والغاز إلى جميع المواطنين، ومكافحة السوق السوداء.

من جانبه، أشار وكيل وزارة النفط، المهندس شوقي المخلافي، إلى أن ما تقوم به الميليشيا الانقلابية الحوثية من وضع جبايات مالية إضافية في نطاق سيطرتها، ضاعف أسعار السلع والمواد الأساسية، ومنها المشتقات النفطية والغازية، وزاد من أعباء المواطنين.

واكد المخلافي أن وزارة النفط

تسعى إلى إيجاد شراكة كاملة مع السلطة المحلية في محافظة مارب، التي تجسد مسؤوليات الدولة، مشدداً على أهمية ضبط المتلاعبين بالمشتقات النفطية في السوق السوداء، وإحالتهم للقضاء لينالوا عقابهم.

إلى ذلك، نقلت «العربية.نت»، عن مصادر في صنعاء، تجدد الاحتجاجات الشعبية في العاصمة اليمنية صنعاء، أمس، ضد الميليشيات الحوثية الانقلابية «على خلفية استمرارها في إخفاء الغاز المنزلي، للأسبوع الثاني على التوالي»، ووصول أسعارها في إجراءات كفيّة بوصول مادة النفط والغاز إلى جميع المواطنين، ومكافحة السوق السوداء.

من جانبه، أشار وكيل وزارة النفط، المهندس شوقي المخلافي، إلى أن ما تقوم به الميليشيا الانقلابية الحوثية من وضع جبايات مالية إضافية في نطاق سيطرتها، ضاعف أسعار السلع والمواد الأساسية، ومنها المشتقات النفطية والغازية، وزاد من أعباء المواطنين.

واكد المخلافي أن وزارة النفط

تسعى إلى إيجاد شراكة كاملة مع السلطة المحلية في محافظة مارب، التي تجسد مسؤوليات الدولة، مشدداً على أهمية ضبط المتلاعبين بالمشتقات النفطية في السوق السوداء، وإحالتهم للقضاء لينالوا عقابهم.

إلى ذلك، نقلت «العربية.نت»، عن مصادر في صنعاء، تجدد الاحتجاجات الشعبية في العاصمة اليمنية صنعاء، أمس، ضد الميليشيات الحوثية الانقلابية «على خلفية استمرارها في إخفاء الغاز المنزلي، للأسبوع الثاني على التوالي»، ووصول أسعارها في إجراءات كفيّة بوصول مادة النفط والغاز إلى جميع المواطنين، ومكافحة السوق السوداء.

من جانبه، أشار وكيل وزارة النفط، المهندس شوقي المخلافي، إلى أن ما تقوم به الميليشيا الانقلابية الحوثية من وضع جبايات مالية إضافية في نطاق سيطرتها، ضاعف أسعار السلع والمواد الأساسية، ومنها المشتقات النفطية والغازية، وزاد من أعباء المواطنين.

واكد المخلافي أن وزارة النفط

تسعى إلى إيجاد شراكة كاملة مع السلطة المحلية في محافظة مارب، التي تجسد مسؤوليات الدولة، مشدداً على أهمية ضبط المتلاعبين بالمشتقات النفطية في السوق السوداء، وإحالتهم للقضاء لينالوا عقابهم.

إلى ذلك، نقلت «العربية.نت»، عن مصادر في صنعاء، تجدد الاحتجاجات الشعبية في العاصمة اليمنية صنعاء، أمس، ضد الميليشيات الحوثية الانقلابية «على خلفية استمرارها في إخفاء الغاز المنزلي، للأسبوع الثاني على التوالي»، ووصول أسعارها في إجراءات كفيّة بوصول مادة النفط والغاز إلى جميع المواطنين، ومكافحة السوق السوداء.

من جانبه، أشار وكيل وزارة النفط، المهندس شوقي المخلافي، إلى أن ما تقوم به الميليشيا الانقلابية الحوثية من وضع جبايات مالية إضافية في نطاق سيطرتها، ضاعف أسعار السلع والمواد الأساسية، ومنها المشتقات النفطية والغازية، وزاد من أعباء المواطنين.

واكد المخلافي أن وزارة النفط

تسعى إلى إيجاد شراكة كاملة مع السلطة المحلية في محافظة مارب، التي تجسد مسؤوليات الدولة، مشدداً على أهمية ضبط المتلاعبين بالمشتقات النفطية في السوق السوداء، وإحالتهم للقضاء لينالوا عقابهم.

إلى ذلك، نقلت «العربية.نت»، عن مصادر في صنعاء، تجدد الاحتجاجات الشعبية في العاصمة اليمنية صنعاء، أمس، ضد الميليشيات الحوثية الانقلابية «على خلفية استمرارها في إخفاء الغاز المنزلي، للأسبوع الثاني على التوالي»، ووصول أسعارها في إجراءات كفيّة بوصول مادة النفط والغاز إلى جميع المواطنين، ومكافحة السوق السوداء.

من جانبه، أشار وكيل وزارة النفط، المهندس شوقي المخلافي، إلى أن ما تقوم به الميليشيا الانقلابية الحوثية من وضع جبايات مالية إضافية في نطاق سيطرتها، ضاعف أسعار السلع والمواد الأساسية، ومنها المشتقات النفطية والغازية، وزاد من أعباء المواطنين.

واكد المخلافي أن وزارة النفط

تسعى إلى إيجاد شراكة كاملة مع السلطة المحلية في محافظة مارب، التي تجسد مسؤوليات الدولة، مشدداً على أهمية ضبط المتلاعبين بالمشتقات النفطية في السوق السوداء، وإحالتهم للقضاء لينالوا عقابهم.

إلى ذلك، نقلت «العربية.نت»، عن مصادر في صنعاء، تجدد الاحتجاجات الشعبية في العاصمة اليمنية صنعاء، أمس، ضد الميليشيات الحوثية الانقلابية «على خلفية استمرارها في إخفاء الغاز المنزلي، للأسبوع الثاني على التوالي»، ووصول أسعارها في إجراءات كفيّة بوصول مادة النفط والغاز إلى جميع المواطنين، ومكافحة السوق السوداء.

من جانبه، أشار وكيل وزارة النفط، المهندس شوقي المخلافي، إلى أن ما تقوم به الميليشيا الانقلابية الحوثية من وضع جبايات مالية إضافية في نطاق سيطرتها، ضاعف أسعار السلع والمواد الأساسية، ومنها المشتقات النفطية والغازية، وزاد من أعباء المواطنين.

واكد المخلافي أن وزارة النفط

تسعى إلى إيجاد شراكة كاملة مع السلطة المحلية في محافظة مارب، التي تجسد مسؤوليات الدولة، مشدداً على أهمية ضبط المتلاعبين بالمشتقات النفطية في السوق السوداء، وإحالتهم للقضاء لينالوا عقابهم.

إلى ذلك، نقلت «العربية.نت»، عن مصادر في صنعاء، تجدد الاحتجاجات الشعبية في العاصمة اليمنية صنعاء، أمس، ضد الميليشيات الحوثية الانقلابية «على خلفية استمرارها في إخفاء الغاز المنزلي، للأسبوع الثاني على التوالي»، ووصول أسعارها في إجراءات كفيّة بوصول مادة النفط والغاز إلى جميع المواطنين، ومكافحة السوق السوداء.

من جانبه، أشار وكيل وزارة النفط، المهندس شوقي المخلافي، إلى أن ما تقوم به الميليشيا الانقلابية الحوثية من وضع جبايات مالية إضافية في نطاق سيطرتها، ضاعف أسعار السلع والمواد الأساسية، ومنها المشتقات النفطية والغازية، وزاد من أعباء المواطنين.

واكد المخلافي أن وزارة النفط

تسعى إلى إيجاد شراكة كاملة مع السلطة المحلية في محافظة مارب، التي تجسد مسؤوليات الدولة، مشدداً على أهمية ضبط المتلاعبين بالمشتقات النفطية في السوق السوداء، وإحالتهم للقضاء لينالوا عقابهم.

إلى ذلك، نقلت «العربية.نت»، عن مصادر في صنعاء، تجدد الاحتجاجات الشعبية في العاصمة اليمنية صنعاء، أمس، ضد الميليشيات الحوثية الانقلابية «على خلفية استمرارها في إخفاء الغاز المنزلي، للأسبوع الثاني على التوالي»، ووصول أسعارها في إجراءات كفيّة بوصول مادة النفط والغاز إلى جميع المواطنين، ومكافحة السوق السوداء.

فلسطينيون ينصبون خياماً قرب الحدود مع إسرائيل مطالبين بحق العودة

فعاليات في قطاع غزة تحيي «يوم الأرض»

غزة - لندن، الشرق الأوسط،

أعلنت فصائل فلسطينية ومبادرات شبابية ومجتمعية أمس، عن نيتها إقامة خيام قرب حدود قطاع غزة الشمالية، للمطالبة بحق العودة إلى بلداتهم التي هجروا منها عام 1948، وذلك بدءاً من يوم الأرض في الثلاثين من مارس (آذار) الحالي حتى ذكرى النكبة في 15 مايو (أيار) المقبل.

وقالت لجنة المتابعة، التابعة للقوى الوطنية والإسلامية في قطاع غزة، في بيان نقلته وكالة الصحافة الفرنسية، أمس، إنها شكلت «الهيئة الوطنية لانطلاق فعاليات مخيم ومسيرة العودة وكسر الحصار».

وقال عضو في اللجنة التي تضم ممثلين عن الفصائل كافة، بما فيها حركة حماس ولجان اللاجئين الشعبية، إنه «بدءاً من يوم الأرض الموافق 30 مارس (آذار)، ستجري إقامة آلاف الخيام بمحاذاة السياج (الحدودي)، للتأكيد على حق العودة إلى المدن والبلدات والقرى التي هجروا منها في النكبة عام 48».

ويجري إحياء ذكرى يوم الأرض في 30 مارس، تخليداً لذكرى ستة فلسطينيين قتلوا بنيران الجيش الإسرائيلي

في اليوم نفسه عام 1976 أثناء احتجاجات أراضى مصادرة إسرائيل أراضى عربية في الجليل، حيث عمت الاحتجاجات والإضرابات.

وأضاف: «سيعيد في هذه الخيام مئات آلاف الفلسطينيين مع أولادهم وأطفالهم، حتى يقف المجتمع الدولي أمام مسؤولياته لإرجاع الحقوق للفلسطينيين وعودتهم إلى ديارهم التي هجروا منها». وتشارك في هذه الفعالية مبادرات شبابية ومجتمعية كثيرة تتولى إقامة الخيام والدعم والصمود للأهالي،



فلسطينيون يؤدون الصلاة قرب خيمة احتجاج نصبت عند الحدود مع إسرائيل (رويترز)

«شاهد ملك» جديد يورط وزيرين في قضايا الفساد

نتنياهو يخضع للتحقيق مجدداً بعد عودته من واشنطن



نتنياهو (إبأ)

تل أبيب، الشرق الأوسط،

كشفت مصادر في الشرطة الإسرائيلية، عن أن نير حيفتس، الذي كان مستشاراً مقرباً من رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو وزوجته سارة، وأصبح «شاهد دولة» في التحقيقات ضدهما جميع ملفات الفساد، لا يقدم لمحقي الشرطة معلومات عن نتينهاو فقط، بل يقدم معلومات أخرى من شأنها تجريم أربعة مسؤولين آخرين في حزب الليكود الحاكم، بينهم وزيران، على الأقل، في الحكومة الحالية.

وقالت المصادر: إن حيفتس قدم رؤوس أقلام للمحققين حول المعلومات التي سيدلي بها خلال التحقيق معه، إذا وافقت على منحه مكانة «شاهد ملك»، واعفته من الشراكة في المخالفات، وجرته تماماً من الاتهام أو العقوبة، وطرح خلالها أسماء أربعة مسؤولين كبار في كتلة الليكود، ربطته بهم علاقات عمل في الدورتين البرلمانتين الأخرتين، كمترطين بشبهات جنائية، وترتبط هذه القضايا بمشروعات في الجهاز الصحي وفي وزارة شؤون البيئة، وقد عمل حيفتس مع هذه الجهات بفضل مكانته المقربة من نتينهاو.

ويشتبه بأن هذه الجهات استغلت مناصبها بشكل سيئ، والحديث يدور حول قضايا ترتبط بتنظيم الجهاد الصحي، وصفقات عقارات، وقضية تتعلق بشؤون البيئية لا تزال مطروحة على الجدول حالياً. ولم يقدم حيفتس شهادته الكاملة حتى الآن، لكن الشرطة باتت تعرف بالمعلومات، وقالت جهات مطلعة على الموضوع: «إن المقيصود (هو) مواد استخباراتية ذات قيمة عالية، يضاف قسم منها إلى مواد استخباراتية سابقة توفرت لدى الشرطة». وحسب المصادر، فإن حيفتس يحتفظ بعدد كبير من الأدلة والوثائق التي تثبت أقواله وتدين المشبوهين، إذ كان على ما يبدو يتوقع التورط في

تحقيقات الشرطة وراح يسجل ما يدور حوله، بما في ذلك محادثاته وجلسات العمل مع نتينهاو نفسه. وعلم أنه جرى إبلاغ النيابة العامة والمستشار القانوني بإمكانية أن يشهد حيفتس ضد مسؤولين آخرين من الليكود، وتم منح المحققين الضوء الأخضر لجباية إفادات كاملة من حيفتس في هذه القضايا، وبعد أن يتم سماع إفاداته ودعمها بإدلة أخرى، سيتم تحويل المواد إلى المستشار القانوني، لكي يقرر ما إذا توجب عليه أن يفتح تحقيقاً ضد تلك الشخصيات. وأما نتينهاو نفسه، فقد تقرر استدعاؤه للتحقيق مرة أخرى، بعد عودته من الولايات المتحدة. وكان نتينهاو قد حاول المزاح مع الأميركيين بشأن التحقيقات ضده، وتحويل التحقيق إلى موضوع نحات، فحينما سئل عن أبرز ما يهمه في منصبه رئيس الحكومة في إسرائيل، أجاب: «تحقيقات الاجتصاب، وعندما سئل إن كان تنشق مع الرئيس دونالد ترامب ملابسهما، عندما ظهرا معاً بالقميص الأبيض وربطة عنق زرقاء، أجاب: «هذا موضوع للتحقيقات الشرطة في إسرائيل». وهاجم الشرطة

مساند للشعب الفلسطيني في رفضه قرارات الإدارة الأميركية وحكومة الاحتلال، ودعم حق الشعب الفلسطيني في العودة إلى أرضه التي شرد منها بالقوة، وكسر الحصار الظالم عن قطاع غزة». داعية إلى «توفير الحماية الدولية للمسيرات الشعبية السلمية». وراي نعيم أن هذا «أسلوب نضالي سلمي شعبي جديد سيحظى بدعم دولي كبير»، داعياً العالم «إلى التحرك الفوري لإنصاف الشعب الفلسطيني، وإنهاء الاحتلال، ورفع الحصار الظالم المفروض على قطاع غزة».

الاحتلال بقمعه، ولكن عليه أن يتحمل المسؤولية الكاملة». وقال: «مئات آلاف الناس سيقفون في الخيام، وذبذبة هذا العمل ستكون في 15 مايو في الذكرى السبعين للنكبة الفلسطينية عام 1948». وأشار بيان اللجنة إلى عدة اجتماعات عقدتها القوى بحضور قادة المجتمع المدني وأعضاء في المجلس التشريعي، «من أجل إقامة سلسلة فعاليات ومسيرة وخيام العودة». وقررت أنها «ستجري الاتصالات المحلية والدولية لصياغة أكبر تحالف دولي

سلمي مجتمعي، ومدعوم من الفصائل والقوى الوطنية والإسلامية، تم اللجوء إليه بعدما سلك الفلسطينيون كل الطرق ولم تؤد إلى ثمار»، مبيحاً أن «هناك مبادرات موازية ومترامنة، حيث ستنظم مسيرات العودة من لبنان وسوريا والأردن إلى الحدود للمطالبة بالعودة». وشدد نعيم على أن هذا التحرك «بعيد كل البعد عن أي مظاهر مسلحة. الناس ستشارك منسلسلة بالحق الشرعي والقانوني؛ حق العودة لبلداتهم التي هجروا قسراً منها». وتابع: «نتوقع أن يقوم

لللقاء في هذه الخيام بطريقة سلمية»، وفق مسؤول في مبادرة «حق العودة». وقال المسؤول: «قريباً سننتهي من الترتيبات اللوجيستية لإقامة الخيام، وانتهينا من تحديد أماكن إقامتها بدعم فلسطيني محلي والداعمين للعودة في الخارج». لكنه لم يشر إلى مصادر الدعم المالي. كما بنوي الفلسطينيون تنظيم مبادرات أخرى ومسيرات في مختلف دول الشرق الأوسط. وقال باسم نعيم، القيادي في حماس للوكالة، إن «هذا الحراك شعبي وذو طابع

«القائمة المشتركة» تعتبره «أكبر جريمة تطهير عرقي بحق أبناء شعبنا»

قانون إسرائيلي يتيح طرد المقدسين وآلاف العرب

النائب د. جمال زحالقة، القانون، يبدو لنا كأنه في سنة 1967. قرر سكان القدس الشرقية باث «تعبير عن وقاحة الاحتلال وتخبطه كل الحدود واستهتاره بالقانون الدولي». وقال زحالقة، إن «القانون يمنح السلطات الإسرائيلية أداة إضافية لتغيير التوازن الديموغرافي في القدس، لكنه يستهدف أيضاً ضرب النضال ضد الاحتلال في القدس، من خلال خلق حالة من الهلع بأن من يتظاهر أو يتحرك ضد الاحتلال في القدس يعرض نفسه لخطر الإبعاد، علماً أن الإبعاد بالنسبة للفلسطيني أصعب من السجن». وضُقت قاعة الكنيست بصراخ نواب اليمين، الذين اتهموا زحالقة بدعم ما يسمى بـ«الإرهاب». خلال لقائه كلمته، ومما جاء في كلمة زحالقة أن «عنوان هذا القانون هو (الدخول إلى إسرائيل)، وإذا قرأنا نص

للاقامة في إسرائيل بحقوق جزئية. ووفقاً للقانون، يُطلب من وزير الداخلية توفير وضع محمود لوزير الداخلية بإلغاء الإقامة الدائمة بموافقة وزير القضاء، وبعد التشاور مع لجنة استشارية يشكها الوزير. ويمكن الاستئناف إدارياً، على قرار وزير الداخلية إلى محكمة الشؤون الإدارية. ويحدد القانون ثلاث حالات يحق فيها لوزير الداخلية إلغاء الإقامة الدائمة: الذي قدمته وزارة الداخلية، تفصيل كتابية، إذا كان المقيم الدائم يعرض السلامة العامة أو الأمن للخطر، أو إذا انتهك الولاء لدولة إسرائيل، ونقص مشروع القانون على تطبيق القانون على جميع المقيمين الدائمين والمهاجرين الذين وصلوا إلى إسرائيل وسكان القدس الشرقية، الذين يحملون بطاقات هوية

محمّد عطوان. وجاء قرار وزير الداخلية بعد انتخاب أبو طير (كانون الثاني) 2006. أعضاء في البرلمان الفلسطيني، نيابة عن قائمة الإصلاح والتغيير، المحتملة مع حماس، وتعيين أبو عرفة، الذي لم يترشح في الانتخابات، وزيراً في الحكومة الداخلية بار أون، في حينه، أنه ألغى إقامتهم بسبب انتهاك ولأهم لإسرائيل، وحدد التصويت في قرارهم، بأن بار أون تصرف من دون أي صلاحية عندما ألغى إقامة الأربعة. ومع ذلك، جمدت المحكمة إلغاء قرار بار أون من سن قانون يشرع قرار بار أون. ولنصف سنة، لتكثيف الكنيست من سن قانون يشرع قرار بار أون. ومنذ ذلك الحين يبحث المشروع في الكنيست، إلى أن

وضع سكان القدس الشرقية أمام أسوأ شر في العالم، سكان القدس الشرقية يعيشون هناك ليس لأنهم اختاروا أن يكونوا إسرائيليين ولكن لأن هذا وطنهم. أتمت تيريدون في الواجب فرض الولاء على الأشخاص الذين لا يربطهم بدولة إسرائيل أي رابط من الولاء». وقال النائب جمال زحالقة، رئيس حزب التجمع والنائب في القائمة المشتركة: «هذا القانون جريمة. يجب أن يكون القانون الحقيقي هو حظر دخول الشرطة والسلطات الإسرائيلية إلى القدس الشرقية». وقال عيساوي فريج، النائب العربي في حزب «ميرتس» اليساري: «منذ عام 1967، تجري حملة لإفراغ الفلسطينيين المقيمين في القدس الشرقية. وترى ذلك في

تدخل قوات شرطة الحدود إلى الأحياء، وفي سلوك المؤسسات الحكومية وفي قوانين هذه، ولتذهب حقوق الإنسان والقانون الدولي إلى الجحيم. لقد تم سن 30 تعديلاً للقانون منذ سنه، وكل تعديل هدفه تخفيض تعداد العرب من شرقي المدينة». وكان هذا القانون، قد أقر مساء الأربعاء، بتأييد غالبية 48 نائباً ومعارضة 18 نائباً، فيما امتنع 6 عن التصويت. وقد تمت صياغة القانون رداً على قرار المحكمة العليا، الذي ألغى قراراً اتخذته وزير الداخلية الأسبق، روني بار أون، قبل أكثر من عشر سنوات بإلغاء إقامة أربعة من القادة السياسيين سكان القدس الشرقية، وهم: خالد أبو عرفة ومحمد أبو طير ومحمد عمران وطوطح وأحمد

تل أبيب، الشرق الأوسط، هاجم النواب العرب في الكنيست (البرلمان الإسرائيلي) الأكثرية اليمينية، على إقرارها مشروع قانون يسمح لوزير الداخلية بإلغاء الإقامة الدائمة للفلسطينيين الذين يعيشون في القدس الشرقية وسكان إسرائيليين آخرين، بحجة «التورط بالإرهاب أو انتهاك الولاء لدولة إسرائيل». واعتبروا القانون واحداً من أخطر وسائل التطهير العرقي وأكدوا أنه سيستخدم لتمييز الوافدين من العائلات الفلسطينية داخل إسرائيل. وقال عضو الكنيست دوف حنين، النائب اليهودي الوحيد في «القائمة المشتركة»، إن «هذا تشريع سيئ وخطير. الآلية التي أوجدها هذا القانون هي

المالكي: فشل العرب في تطبيق قراراتهم شجع واشنطن على نهجها الحالي

يأس في رام الله مع غياب الأفق وصعوبة البدائل

عملية، وربما هي نوع من المزايدة على الرجل الذي قال لأميركيين: لا. ويغافخر مريدو عباس بأنه قال للرئيس الأميركي دونالد ترامب: لا. وقال عضو المجلس الثوري لحركة فتح، المتحدث باسمها، أسامة الفواسمي: «إن الرئيس القائد محمود عباس يتصدى برباطة جأش وثبات لكل المحاولات لصياغة تمرير هذه الأفكار المسمومة، وإن حقوقنا واضحة ثابتة، وهي ليست محلاً للتفاوض. لن نستطيع قوة في العالم كسر إرادتنا وعزميتنا، أو فرض الحلول الاستسلامية علينا، مهما طول الزمن». ومع كل هذه الضغوط، وانعدام رؤية عملية، يضغط العمر أيضاً على الرئيس عباس؛ لقد ناهز 82 عاماً، ويبدأ العالم والإقليم، وحتى الفلسطينيون، يفكرون في مرحلة من بعده.

مثل هذه الأفكار، وتحمل مسؤولية تشكيلها لمرعبة متعددة الأطراف؛ حينها ستندحت عن موعدها. وأمام هذه الحياض الكبيرة، تبقى إشارات عباس شبه معدومة، بالنظر إلى أنه لا يفكر بتغيير حلفائه أو الانقلاب على العملية السياسية. ومع انعدام الأفق، يتمسك عباس بمفاوضات سياسية كأساس للحل، متجاهلاً دعوات المعارضة الفلسطينية لأجل إلغاء الاتفاقات مع إسرائيل، واللجوء إلى الكفاح المسلح. وقال عباس، أمس، إنه لا خيار أمام الشعب الفلسطيني والإسرائيلي (سوى العيش في دولتين متجاورتين»، وأضاف شخصياً عندما يكون لدينا عد كبير من الدول الجاهزة لكي تعمل معنا، وتحضر المؤتمر، وتتبنى

القادر على تحقيق اتفاق، ولأن المفاوضات هي وحدها القادرة على حسم مصير القدس». وقد رفض عباس الموقف الأميركي من القدس، وكل الضغوط اللاعبة عليه، واقترح بدلاً من ذلك خطة سلام فلسطينية، تقوم على عقد مؤتمر دولي حتى منتصف العام الحالي، تتخبط عنه آلية دولية لإلغاء قرار بار أون مبادرة السلام العربية، والاعتراف بدولة فلسطين على حدود 67، وتجميد القرار الأميركي بشأن القدس.

قراءتها للمواقف العربية غير القادرة على حمل تلك القرارات التي اتخذت على مدار سنوات طويلة. وإذا كنا نحن عاجزين عن حمل مثل تلك القرارات، فكيف نستطيع أن نمنع غواتيمالا أو غيرها من اتخاذ مثل تلك الخطوة». وتعتبر تصريحات المالكي عن خيبة أمل في رام الله من رد الفعل العربي على قرار ترمب المتعلق بالقدس، وكذلك التعاطي الإقليمي والدولي مع القضية الفلسطينية. وقالت مصادر مطلعة، لـ«الشرق الأوسط»، إن الرئيس الفلسطيني لم يجد الدعم الكافي والقوي من دول العالم، وأضافت: «البعض يميل إلى عدم مواجهة الولايات المتحدة، والبعض يضغط باتجاه التعاطي مع القرار الأميركي، باعتبار أن الولايات المتحدة هي الوسيط الوحيد

الخارجية الفلسطيني للدول العربية جاء في وقت تبدو فيه الأفق أمام القيادة الفلسطينية ضيقة صعبة، مع انعدام الخيارات في مواجهة صفقة القرن الأميركية. وعلى الرغم من أن المالكي أشاد بالجهود التي تبذلها القيادة السياسية، عربياً ودولياً، لمنع المساس بعاصمة دولة فلسطين المحتلة (القدس)، وإنهاء الاحتلال، فإنه عثر على عدم الرضا عن تنفيذ الخطة العربية لقرارات القمم المتعلقة بالشأن الفلسطيني.

وتنقل المالكي عن وزيرة خارجية غواتيمالا أنها لن تقبل بأي محاولات ضغط من أي دولة عربية، مفسراً ذلك بأن الدول العربية «لا تملك أي إمكانيات للضغط على غواتيمالا». وقال المالكي: «إن هذه الجراة من قبل غواتيمالا تأتي فقط بعد

تطيل أخباري

رام الله، كفاح زبون

قال وزير الخارجية الفلسطيني، رياض المالكي، إن فشل الدول العربية في اعتماد قراراتها وتطبيقها هو الذي شجع الولايات المتحدة على نهجها الحالي، مضيفاً في تصريحات لخبثها الوكالة الرسمية: «إن فشلنا (الدول العربية) في اعتماد قراراتنا التي اتخذت على مدار سنوات طويلة الماضية هو الذي شجع الولايات المتحدة على التماهي في نهجها الخاطي، وقرارها الباطل بشأن القدس، وهو الذي شجع أيضاً دولة صغيرة، مثل غواتيمالا، على أن تقرر نقل سفارتها للقدس». والانتقاد النادر من وزير

النتفقا الأوسط ترصد العلاقة بين دمشق وشرق البلاد ومعاناة المواطنين على نقاط التفتيش مربعان أمنيان للنظام السوري في الحسكة والقامشلي... بإدارة كردية

القامشلي - الحسكة (شرق سوريا)
كمال شيخو

يسكن الصديلي عبد الحكيم رمضان (52 سنة)، مع أسرته في محافظة الحسكة شمال سوريا، في مدينة منقسمة السيطرة، يقع منزله مقابل دائرة التجنيد وسط المربع الأمني الخاضع للنظام الحاكم، فيما تقع صيدليته في شارع فلسطين عند آخر نقطة تماس تفصل بين مناطق النظام ومناطق الإدارة الذاتية الكردية المعلنة بداية عام 2014 من حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي وأحزاب وجهات عربية ومسيحية. يعمل عبد الحكيم صيدلاني منذ عام 1992، وهو عضو في مجلس السلم الأهلي بمدينة الحسكة ممثلاً عن المجلس الوطني الكردي المعارض. ينتقل يومياً من مكان سكنه إلى عمله وسط إجراءات أمنية مشددة من الطرفين، كما يشكو من انتشار الحواجز العسكرية ونقاط التفتيش من الجانبين.

يروي عبد الحكيم أنه قبل فترة وقعت اشتباكات عسكرية بين عناصر النظام وقوات الأسايش الكردية، امتدت إلى الشارع الذي تقع فيه صيدليته. يقول: «حوصرتنا هنا لساعات لم نتكمن من الخروج أو الحركة لشدة الاشتباكات وكان الرصاص مثل زخ المطر»، فالمنطقة التي تقع فيها الصيدلية تتنافس النظام والإدارة لضمها إلى مناطق سيطرتها، باعتبارها المركز التجاري الرئيسي لمدينة الحسكة، مما يحوق عمله الإنساني في تقديم الأدوية والمساعدات الطبية للمواطنين، ويتابع: «بقينا عدة أيام حتى هددت تلك الأحداث، بعدها وعندما فُتحت الصيدلية تفاجأ بانها سرقت ونهب معظم ما كان فيها، وتعرضت للوجهة الغابجية للكسر»، وطالت الحالة للحرق والنهب، وأضاف: «الأمس المؤسف أنه لا النظام ولا الإدارة عوضتنا بالخصائير المادية، هذه المواقف تتكرر باستمرار، فالأوضاع هنا متقلبة ومعرضة للتصعيد في أية لحظة».

ومنح انسحاب قوات النظام السوري من مناطق كثيرة من البلاد بداية 2013، الأكراد فرصة لتشكيل إدارات محلية في ثلاث مناطق يشكلون فيها غالبية سكانها، والجزيرة تضم مدينتي الحسكة والقامشلي إحدى التجمعات الكردية، إضافة إلى عين العرب (كوباني) بريف حلب الشرقي، ومدينة عفرين بريف حلب الشمالي، وهي منطقة حدودية محاذية لولاية هاتاي التركية، ومنذ 20 يناير (كانون الثاني) الماضي تعرضت لهجوم غير مسبوق من الجيش التركي وقصائل سورية معارضة مؤالية لها، بهدف انتزاعها من الوحدات الكردية التي تسيطر عليها منذ أواخر 2012.

ويحتفظ النظام السوري بمربعين أمنيين في مدينتي الحسكة والقامشلي، ففي الحسكة يبعد المربع من شارع القامشلي غرباً ويتصل ساحة الرئيس الأسد، ومعظم سكان الحسكة لا أحد يعلم من هي الجهة المسيطرة. في المقابل، وتابعت حديثها: «نحن نعيش في دولة ضمن دولة، شكلنا المربع الأمني يتبع قوات النظام، لكن فعلياً الإدارة الذاتية تدير كل شيء، حقيقة لا أعرف من يحكمنا، ومعظم سكان الحسكة لا أحد يعلم من هي الجهة المسيطرة».

ويحافظ النظام السوري بمربعين أمنيين في مدينتي الحسكة والقامشلي، ففي الحسكة يبعد المربع من شارع القامشلي غرباً ويتصل ساحة الرئيس الأسد، ومعظم سكان الحسكة لا أحد يعلم من هي الجهة المسيطرة. في المقابل، وتابعت حديثها: «نحن نعيش في دولة ضمن دولة، شكلنا المربع الأمني يتبع قوات النظام، لكن فعلياً الإدارة الذاتية تدير كل شيء، حقيقة لا أعرف من يحكمنا، ومعظم سكان الحسكة لا أحد يعلم من هي الجهة المسيطرة».

ويحافظ النظام السوري بمربعين أمنيين في مدينتي الحسكة والقامشلي، ففي الحسكة يبعد المربع من شارع القامشلي غرباً ويتصل ساحة الرئيس الأسد، ومعظم سكان الحسكة لا أحد يعلم من هي الجهة المسيطرة. في المقابل، وتابعت حديثها: «نحن نعيش في دولة ضمن دولة، شكلنا المربع الأمني يتبع قوات النظام، لكن فعلياً الإدارة الذاتية تدير كل شيء، حقيقة لا أعرف من يحكمنا، ومعظم سكان الحسكة لا أحد يعلم من هي الجهة المسيطرة».

ويحافظ النظام السوري بمربعين أمنيين في مدينتي الحسكة والقامشلي، ففي الحسكة يبعد المربع من شارع القامشلي غرباً ويتصل ساحة الرئيس الأسد، ومعظم سكان الحسكة لا أحد يعلم من هي الجهة المسيطرة. في المقابل، وتابعت حديثها: «نحن نعيش في دولة ضمن دولة، شكلنا المربع الأمني يتبع قوات النظام، لكن فعلياً الإدارة الذاتية تدير كل شيء، حقيقة لا أعرف من يحكمنا، ومعظم سكان الحسكة لا أحد يعلم من هي الجهة المسيطرة».

شارع فلسطين في سوق الحسكة

قطاعي الطرفان، ويقول: «النظام يشدد عندما تنافر عبر المطار أو مراجعة أي دائرة حكومية، ويطلب براءة ذمة بدفع الفواتير والضرائب المالية، الأمر ينطبق كذلك عند الإدارة، فعند مراجعة أي مؤسسة أو طلب المحروقات أو أجرة الغاز، يتأكدون من دفع الضرائب المالية المترتبة علينا لصالحهم».

أما سعاد وهي سيدة في بداية عقدها الخامس، تسكن بالقرب من سرايا المحافظة وسط مدينة الحسكة، شبهت الحياة في مدينتها بـ«دولة ضمن دولة»،

وأعلنت فوزة يوسف، الرئيسة المشتركة للهيئة التنفيذية لـ«فيدرالية شمال سوريا»، أن وجود النظام في المربع الأمني والحسكة هو من القامشلي وسرايا المحافظة، وهي ميليشيا متحالفة مع النظام. وأكد المعارض الكردي سراج كلش (52 سنة)، الذي يعيش بالقامشلي، أن عمل أجهزة المخابرات والأمن شبه معطل، وقال: «التعبير الأصح أنها في سبات كامل، لا اعتقالات تذكر ولا مدامات ولا دوريات»، فيما لا تزال دوائر القضاء والأحوال المدنية (النفوس) التابعة للنظام على رأس عملها بالقامشلي، وعن عمل هذه المؤسسات على سراج: «عملها محصور في خدمة وتسجيل معاملات المواطنين

ويوسف، ومدينة القامشلي منقسمة السيطرة بين ثلاث جهات عسكرية: قوات الوحدات العسكرية، قوات الأسايش، وتسيطر على معظم المدينة واتخذت من الدوائر والمؤسسات الحكومية مقرات لها، أما القوات النظامية وميليشيا الدفاع الوطني يسيطرون على المربع الأمني ومطار القامشلي والفوج 137، في وقت تسيطر على الأحياء المسيحية الواقعة وسط القامشلي وهي ميليشيا متحالفة مع النظام. وأكد المعارض الكردي سراج كلش (52 سنة)، الذي يعيش بالقامشلي، أن عمل أجهزة المخابرات والأمن شبه معطل، وقال: «التعبير الأصح أنها في سبات كامل، لا اعتقالات تذكر ولا مدامات ولا دوريات»، فيما لا تزال دوائر القضاء والأحوال المدنية (النفوس) التابعة للنظام على رأس عملها بالقامشلي، وعن عمل هذه المؤسسات على سراج: «عملها محصور في خدمة وتسجيل معاملات المواطنين

ويوسف، ومدينة القامشلي منقسمة السيطرة بين ثلاث جهات عسكرية: قوات الوحدات العسكرية، قوات الأسايش، وتسيطر على معظم المدينة واتخذت من الدوائر والمؤسسات الحكومية مقرات لها، أما القوات النظامية وميليشيا الدفاع الوطني يسيطرون على المربع الأمني ومطار القامشلي والفوج 137، في وقت تسيطر على الأحياء المسيحية الواقعة وسط القامشلي وهي ميليشيا متحالفة مع النظام. وأكد المعارض الكردي سراج كلش (52 سنة)، الذي يعيش بالقامشلي، أن عمل أجهزة المخابرات والأمن شبه معطل، وقال: «التعبير الأصح أنها في سبات كامل، لا اعتقالات تذكر ولا مدامات ولا دوريات»، فيما لا تزال دوائر القضاء والأحوال المدنية (النفوس) التابعة للنظام على رأس عملها بالقامشلي، وعن عمل هذه المؤسسات على سراج: «عملها محصور في خدمة وتسجيل معاملات المواطنين

ويوسف، ومدينة القامشلي منقسمة السيطرة بين ثلاث جهات عسكرية: قوات الوحدات العسكرية، قوات الأسايش، وتسيطر على معظم المدينة واتخذت من الدوائر والمؤسسات الحكومية مقرات لها، أما القوات النظامية وميليشيا الدفاع الوطني يسيطرون على المربع الأمني ومطار القامشلي والفوج 137، في وقت تسيطر على الأحياء المسيحية الواقعة وسط القامشلي وهي ميليشيا متحالفة مع النظام. وأكد المعارض الكردي سراج كلش (52 سنة)، الذي يعيش بالقامشلي، أن عمل أجهزة المخابرات والأمن شبه معطل، وقال: «التعبير الأصح أنها في سبات كامل، لا اعتقالات تذكر ولا مدامات ولا دوريات»، فيما لا تزال دوائر القضاء والأحوال المدنية (النفوس) التابعة للنظام على رأس عملها بالقامشلي، وعن عمل هذه المؤسسات على سراج: «عملها محصور في خدمة وتسجيل معاملات المواطنين



تمثال حافظ الأسد وسط دوار السبع في مدينة القامشلي

لا تتمتع بالحرية الكاملة في اتخاذ قراراتها، لأنها لا تزال على علاقة مع النظام وتحرك بالتنسيق والتعاون معه ولا سيما في القضايا الأساسية»، ونقل أن النظام لم ينسحب بشكل نهائي وكامل من مناطق الإدارة، مضيفاً: «هذه كانت إحدى الأسباب الرئيسية في عدم قدرة هذا الطرف على قبول الشراكة الحقيقية مع مجلسنا الكردي».

وانتهم أمين حزب الاتحاد بالتفرد بالسلطة والحياة السياسية وفرض أجنداته، وتابع حديثه ليقول: «اعتقالاته مستمرة بحق قيادات وكوادر المجلس الكردي وأحزابه، وعمد إلى إغلاق مقراته ومكاتبه، ويلاحق الشباب بعدما فرض التجنيد الإجباري، والإتاوات والضرائب الباهظة على أبناء المنطقة»، وعلق قائلاً على اندعاص العلاقة بين المجلس الكردي وحزب الاتحاد بالقول: «المرحلة تقتضي توفير مناخات الحوار والتفاهم بين أبناء المجتمع الواحد عن طريق وحدة الصف والموقف السياسي ولو في حده الأدنى».

وبحسب المحلل والكاتب الصحافي الآن حسن، فإن العلاقة الضبابية وغير الواضحة بين حزب الاتحاد والنظام في الإعلام فقط، ويرتبط الطرفان بمصالح مشتركة في وجود الحكومة السورية بمدينتي القامشلي والحسكة، وقال: «خروج محافظة الحسكة كاملة عن سيطرة الحكومة يقطع أي تواصل بينها وبين الإدارة، فلا الأخيرة تريد الانفصال عن سوريا، وهي التي تنادي بدولة اتحادية، ولا الحكومة مستعدة للتنازل عن جزء من أراضيها، خصوصاً أن المنطقة غنية بالنفط والغاز، وكذلك بالموارد الزراعية، كما تعتبر خزائناً مائياً مهما لكلاً سوريا».

وعن التنسيق الأمني والعسكري بين الطرفين، يصف حسن: «نعم التنسيق يتم بالدرجة الأولى بين الأجهزة العسكرية والأمنية، كونه الطرفين بحاربان معاً في جهات ضد التنظيمات المتطرفة، ويتشاركان بالعداء ضد تركيا، لكن الخلاف السياسي زاد بعض الشيء في ظل تحالف قوات سوريا الديمقراطية مع الولايات المتحدة، وكذلك إعلان الفيدرالية في مناطق شمال سوريا».

وتشكل وحدات حماية الشعب الكردية، العمود الفقري لقوات سوريا الديمقراطية التي تلقى منذ سنوات دعماً من الولايات المتحدة الأميركية ودول التحالف الدولي في حربها ضد تنظيم داعش.

على الحواجز

ينقل أهالي مدينتي الحسكة والقامشلي، أنه وبعد سيطرة تنظيم داعش على محافظتي دير الزور والرققة في يناير عام 2014، وطرده لاحقاً على أيدي «قوات سوريا الديمقراطية»، بدعم وإسناد جوي من التحالف الدولي، عزت محافظة الحسكة بالحكام من محيطها السوري، وبقي مطار القامشلي المنفذ الوحيد للسفر ونقل المواد الطبية والأغذية، وللأسفر إلى باقي مدن الداخل. ويقول محمد أبو شيرين الرجل السنّي الذي يسكن بمدينة القامشلي، ويتذكر تلك الأيام بالقول: «بقي المطار شريان الحياة لكل سكان المنطقة، والمبرر الوحيد مع باقي مناطق سوريا».

أما عباس أبو محمد (52 سنة) ويعمل سائق تاكسي منذ ثلاثين سنة، ويترأس خط مدينة القامشلي، لم يخف أن كل شيء قد تغير، وقال: «الوقود ليس كما كان، وقيمة الليرة متدنية جداً، وإذا قمنا بعملية حسابية الأجرة لم تتغير، فالزبون قبل الأزمة كان يدفع 50 ليرة، أما اليوم يدفع وعن تداول حواجز النظام والإدارة، أكد أن السيارات العمومية لا تعترضها أي جهة، ويقول: «هناك تعليمات من الإدارة ومرور الحكومة بالإبقاء على عملنا خدمة الناس، وأنا أدفع الضرائب المالية لدائرة المرور التابع للنظام لأن لوحة سيارتي حكومية»، في حين أكد أن السائق والراكب يقضيان معظم وقتها على الحواجز ونقاط التفتيش لكثرة انتشارها.

فيما أكد المحلل الآن حسن أن المشهد في المنطقة سيبقى ضبابياً، ومستقبله يرتبط بمدى التوافق الأميركي - الروسي على مستقبل سوريا ككل، وقال: «الدول العظمى تتخلى عادة عن بعض أوراقها في التفاهات الكبرى، وسيبقى مصير المنطقة مرهوناً بهذه التفاهات الدولية، وفي ظل عدم وجود محاولات من أي طرف لاستدارة ما، تقبل المعادلة الصفرية القائمة».

بموارد المنطقة، الاقتصادية منها والسياسية والاجتماعية والمدينة التي أنكر وجود وهوية شعوب شركائها في الإدارة من الجهات السياسية والمكونات المجتمعية كالعرب والأشوريين وممثلي المكونات الأخرى».

كتثبيت حالات الزواج وتسجيل الولادات والعقارات وإصدار الهويات الشخصية وفناتر العائلة»، ورسمت كل جهة عسكرية حدود سيطرتها بسواتر ترابية ونقاط تفتيش، ولا تدخل عناصر «أسايش» المنظمة الخاضعة لقوات «سوتورو»، تجنباً لأي مواجهات بين الطرفين، حيث حاولت الأسايش بداية عام 2016 السيطرة على الحي المسيحي، مما نتجت عنه اشتباكات عنيفة، بالمقابل يتمكن المدنيون من التنقل بسهولة من حي إلى آخر دون تفتيش أو تدقيق في الأوراق الثبوتية، وحتى السيارات الخاصة التي تحمل لوحات الإدارة الذاتية؛ تدخل مناطق النظام والسوتورو دون مضايقات تذكر، بالمقابل يتجول عناصر النظام والبيات بحرية في باقي المدينة.

التحديات

قبل استناد الانقسامات المناهضة لنظام الحكم في سوريا ربيع 2011، عانى الأكراد الذين يشكلون نحو 15 في المائة من تعداد السكان البالغ عددهم 23 مليون نسمة قبل الحرب، من التهميش والحرمان على مدى عقود من حكم حزب البعث منذ سبعينات القرن الماضي، وبعد انسحاب القوات النظامية تدريجياً من مناطقها بدأوا بتعزيز موقعهم، وبرزوا في وقت لاحق كقوة منقسمة الأكثر فعالية في قتال تنظيم «داعش» المتشدد.

وتذكرت هيفا العروبو الرئيسية المشتركة لإقليم الجزيرة، أن عموم الشعب السوري عانى من الظلم والاضطهاد تحت ظل نظام استبدادي تمثل بحزب البعث الذي أنكر وجود وهوية شعوب ومكونات المجتمع، وقالت: «كذلك نحن الكرد عانينا الأمرين من إنكار هويتنا وإرادتنا تحت حكم مركزي تسلطي»، وأكدت هيفا العروبو أن الإدارة الكردية غير معنية بمن يحكم سوريا مستقبلاً، وتضيف: «بقدر ما يهمننا كيفية بناء نظام سياسي للحكم قائم على الفيدرالية والتشاركية والأهم من سوريا ولا نسعى إلى الانفصال، ولا نسعى للسيطرة على الحكم والتفرد بالسلطة، لأن الإدارة تشاركية بين جميع مكونات وطيف المجتمع السوري، لكن الأهم هو قيام ثورة حقيقية لإظهار حقيقة وإرادة الشعوب وبناء مجتمع ديمقراطي».

وفي صيف عام 2017، أقر حزب الاتحاد الديمقراطي وحلفاؤه في الإدارة الذاتية، قانوناً انتخابياً دستورياً للنظام الفيدرالي في مناطق سيطرتهم أطلقوا عليه اسم «العقد الاجتماعي لتنظيم شؤون المنطقة»، وبدأت في سبتمبر (أيلول) 2017 انتخابات غير مسبوبة، اختارت في مرحلتها الأولى الرئاسات المشتركة للجان المحلية للأحياء أو ما تسمى بـ«الكومين»، ثم اختارت في المرحلة الثانية وجرت بداية ديسمبر (كانون الأول) العام الماضي، المجالس المحلية للنواحي والمقاطعات التي يتألف منها كل إقليم. وتهدف المرحلة الأخيرة، التي تم تأجيلها بسبب معركة عفرين بريف حلب الشمالي، إلى انتخاب مجلس لكل الأقاليم الثلاثة التي ستتمتع بصلاحيات تشريعية محلية، ثم انتخاب مجلس مشترك يكون بمثابة برلمان محلي بين القوتين والتشريعات ويصادق على الحكومات المحلية.

ويعتقد «المجلس الوطني الكردي» المعارض وبنصوري ضمن الائتلاف الوطني المعارض لقوى الثورة والمعارضة السورية، علاقة حزب الاتحاد الديمقراطي بالنظام السوري، ويقول بشار أمين مدير المكتب الإعلامي للمجلس الوطني الكردي المعارض: «هذه الإدارة

بموارد المنطقة، الاقتصادية منها والسياسية والاجتماعية والمدينة التي أنكر وجود وهوية شعوب شركائها في الإدارة من الجهات السياسية والمكونات المجتمعية كالعرب والأشوريين وممثلي المكونات الأخرى».

التحديات

قبل استناد الانقسامات المناهضة لنظام الحكم في سوريا ربيع 2011، عانى الأكراد الذين يشكلون نحو 15 في المائة من تعداد السكان البالغ عددهم 23 مليون نسمة قبل الحرب، من التهميش والحرمان على مدى عقود من حكم حزب البعث منذ سبعينات القرن الماضي، وبعد انسحاب القوات النظامية تدريجياً من مناطقها بدأوا بتعزيز موقعهم، وبرزوا في وقت لاحق كقوة منقسمة الأكثر فعالية في قتال تنظيم «داعش» المتشدد.

وتذكرت هيفا العروبو الرئيسية المشتركة لإقليم الجزيرة، أن عموم الشعب السوري عانى من الظلم والاضطهاد تحت ظل نظام استبدادي تمثل بحزب البعث الذي أنكر وجود وهوية شعوب ومكونات المجتمع، وقالت: «كذلك نحن الكرد عانينا الأمرين من إنكار هويتنا وإرادتنا تحت حكم مركزي تسلطي»، وأكدت هيفا العروبو أن الإدارة الكردية غير معنية بمن يحكم سوريا مستقبلاً، وتضيف: «بقدر ما يهمننا كيفية بناء نظام سياسي للحكم قائم على الفيدرالية والتشاركية والأهم من سوريا ولا نسعى إلى الانفصال، ولا نسعى للسيطرة على الحكم والتفرد بالسلطة، لأن الإدارة تشاركية بين جميع مكونات وطيف المجتمع السوري، لكن الأهم هو قيام ثورة حقيقية لإظهار حقيقة وإرادة الشعوب وبناء مجتمع ديمقراطي».

وفي صيف عام 2017، أقر حزب الاتحاد الديمقراطي وحلفاؤه في الإدارة الذاتية، قانوناً انتخابياً دستورياً للنظام الفيدرالي في مناطق سيطرتهم أطلقوا عليه اسم «العقد الاجتماعي لتنظيم شؤون المنطقة»، وبدأت في سبتمبر (أيلول) 2017 انتخابات غير مسبوبة، اختارت في مرحلتها الأولى الرئاسات المشتركة للجان المحلية للأحياء أو ما تسمى بـ«الكومين»، ثم اختارت في المرحلة الثانية وجرت بداية ديسمبر (كانون الأول) العام الماضي، المجالس المحلية للنواحي والمقاطعات التي يتألف منها كل إقليم. وتهدف المرحلة الأخيرة، التي تم تأجيلها بسبب معركة عفرين بريف حلب الشمالي، إلى انتخاب مجلس لكل الأقاليم الثلاثة التي ستتمتع بصلاحيات تشريعية محلية، ثم انتخاب مجلس مشترك يكون بمثابة برلمان محلي بين القوتين والتشريعات ويصادق على الحكومات المحلية.

ويعتقد «المجلس الوطني الكردي» المعارض وبنصوري ضمن الائتلاف الوطني المعارض لقوى الثورة والمعارضة السورية، علاقة حزب الاتحاد الديمقراطي بالنظام السوري، ويقول بشار أمين مدير المكتب الإعلامي للمجلس الوطني الكردي المعارض: «هذه الإدارة

بموارد المنطقة، الاقتصادية منها والسياسية والاجتماعية والمدينة التي أنكر وجود وهوية شعوب شركائها في الإدارة من الجهات السياسية والمكونات المجتمعية كالعرب والأشوريين وممثلي المكونات الأخرى».

التحديات

قبل استناد الانقسامات المناهضة لنظام الحكم في سوريا ربيع 2011، عانى الأكراد الذين يشكلون نحو 15 في المائة من تعداد السكان البالغ عددهم 23 مليون نسمة قبل الحرب، من التهميش والحرمان على مدى عقود من حكم حزب البعث منذ سبعينات القرن الماضي، وبعد انسحاب القوات النظامية تدريجياً من مناطقها بدأوا بتعزيز موقعهم، وبرزوا في وقت لاحق كقوة منقسمة الأكثر فعالية في قتال تنظيم «داعش» المتشدد.

وتذكرت هيفا العروبو الرئيسية المشتركة لإقليم الجزيرة، أن عموم الشعب السوري عانى من الظلم والاضطهاد تحت ظل نظام استبدادي تمثل بحزب البعث الذي أنكر وجود وهوية شعوب ومكونات المجتمع، وقالت: «كذلك نحن الكرد عانينا الأمرين من إنكار هويتنا وإرادتنا تحت حكم مركزي تسلطي»، وأكدت هيفا العروبو أن الإدارة الكردية غير معنية بمن يحكم سوريا مستقبلاً، وتضيف: «بقدر ما يهمننا كيفية بناء نظام سياسي للحكم قائم على الفيدرالية والتشاركية والأهم من سوريا ولا نسعى إلى الانفصال، ولا نسعى للسيطرة على الحكم والتفرد بالسلطة، لأن الإدارة تشاركية بين جميع مكونات وطيف المجتمع السوري، لكن الأهم هو قيام ثورة حقيقية لإظهار حقيقة وإرادة الشعوب وبناء مجتمع ديمقراطي».

وفي صيف عام 2017، أقر حزب الاتحاد الديمقراطي وحلفاؤه في الإدارة الذاتية، قانوناً انتخابياً دستورياً للنظام الفيدرالي في مناطق سيطرتهم أطلقوا عليه اسم «العقد الاجتماعي لتنظيم شؤون المنطقة»، وبدأت في سبتمبر (أيلول) 2017 انتخابات غير مسبوبة، اختارت في مرحلتها الأولى الرئاسات المشتركة للجان المحلية للأحياء أو ما تسمى بـ«الكومين»، ثم اختارت في المرحلة الثانية وجرت بداية ديسمبر (كانون الأول) العام الماضي، المجالس المحلية للنواحي والمقاطعات التي يتألف منها كل إقليم. وتهدف المرحلة الأخيرة، التي تم تأجيلها بسبب معركة عفرين بريف حلب الشمالي، إلى انتخاب مجلس لكل الأقاليم الثلاثة التي ستتمتع بصلاحيات تشريعية محلية، ثم انتخاب مجلس مشترك يكون بمثابة برلمان محلي بين القوتين والتشريعات ويصادق على الحكومات المحلية.

ويعتقد «المجلس الوطني الكردي» المعارض وبنصوري ضمن الائتلاف الوطني المعارض لقوى الثورة والمعارضة السورية، علاقة حزب الاتحاد الديمقراطي بالنظام السوري، ويقول بشار أمين مدير المكتب الإعلامي للمجلس الوطني الكردي المعارض: «هذه الإدارة



المحلل الغربي لمدينة الحسكة ورسم علم «الوحدات» الكردية... وفي الاطار عبد الحكيم رمضان الذي يسكن في المربع الأمني بالحسكة وتقع صيدليته على نقطة تماس (الشرق الأوسط)

الحريري: دول الخليج تدرس السماح لمواطنيها بزيارة لبنان

بيروت، «الشرق الأوسط»
أعلن رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري أن دول الخليج تدرس السماح لمواطنيها بالمرور إلى لبنان، مشيراً إلى أهمية الاقتصاد عموماً. وتطرق إلى مؤتمر «سيدر» لدعم الاقتصاد والبنية التحتية، الذي سيعقد في باريس الشهر المقبل، وقال إن «ما يميز هذا المؤتمر عن المؤتمرات السابقة، أننا حددنا المشاريع التي نتطلع إلى إنجازها، فهناك 250 مشروعاً ستعرض في المؤتمر، تشمل قطاعات الكهرباء والطاقة والاتصالات والثقافة والطب وغيرها، وجزء كبير منها يمكن للقطاع الخاص الاستثمار فيها، وهنا دوركم مجلس الوزراء اليوم الجمعة أو الاثنين المقبل، بعد الانتهاء من دراسته في اللجنة الوزارية، معتبراً ذلك خطوة إيجابية لمصلحة الوضع الاقتصادي». واعتبر رئيس الحكومة أن «التوافق السياسي ضروري لتحقيق المزيد من الإنجازات والمشاريع الحيوية للبلد». مشدداً على أهمية الاستقرار السياسي والأمني لتفعيل الدورة الاقتصادية

لقاء بين الحريري وجعجع إذا انتهى الاتفاق إلى تحالف استراتيجي تحالف «المستقبل» - «القوات» غير محسوم... و«الاقتراق الحبي» لا يزعجها

عناصره بعد، وما يحصل الآن هو البحث في رؤيتهما وفي الدوائر التي قد يجري التحالف فيها». وأكد لـ«الشرق الأوسط» أن «بلورة الاتفاق تنتظر حضور موفد الرئيس سعد الحريري الوزير غطاس خوري إلى مباحثات الانتخابات التي بدأتها القوات اللبنانية عبر الوزير ملحم رياشي».

وتوقع جبور أن جلسة اليوم في معراب «حاسمة ومكتملة المعالم، ونفخ فيها أين نتحالف وأين لا نتحالف، وبالتالي لا حديث عن تحالف قبل أن يقدم (المستقبل) رؤيته الانتخابية». وأضاف: «الحسابات الانتخابية قد تدفع كل طرف إلى تقديم مصلحته الانتخابية، فلا أحد سيدعم خدمات مجانية للآخر»، لكنه شدد على أن «التحالف السياسي الاستراتيجي الذي بدأ في عام 2005 هو قائم وثابت ومستمر تحت عنوان لبنان أولاً، وبالتالي عدم التحالف انتخابياً لا يعني التراجع استراتيجياً على الإطلاق».

وأذا كانت المصلحة تقتضي تغيب التحالف في أكثر المناطق، فإن من الرياض، لكن خطوط الاتصال محدودة، مثل بعلبك - الهرمل ورحلة (البقاع) وربما في دائرة بعيدا (جبل لبنان)، وهو ما منح إليه شارل جبور، الذي كشف أن الماكينة التحالف بدأت في دائرة بعلبك الهرمل، ومنتظر أن تستكمل في دوائر أخرى إذا كانت مصلحة الطرفين تقاطع فيها».



عنصران من قوات «يونيفيل» العاملة على الحدود بين لبنان وإسرائيل يراقبان استكمال بناء الجدار قرب الناقورة أمس (رويترز)

ويتجنب مسؤولون في «المستقبل» الحديث عن كيفية خوض المعركة الانتخابية بين التيار والقوات اللبنانية، طالما أن قيادتهما لم تحسم خيارها بالتحالف أو الاستغناء عنه، لكن مسؤولاً في ماكينة «المستقبل» الانتخابية، أكد لـ«الشرق الأوسط» أن «الماكينة الانتخابية لم تتبلج بأي اتفاق مع أي حزب سياسي، باستثناء

وساد الفتور علاقة «المستقبل» والحزب التقدمي الاشتراكي»، مشيراً إلى أن «كل القوى تعيد النظر في مسألة التحالفات، ويبدو أن أغلبية الأحزاب كما نحن في «المستقبل» لها مصلحة في خوض المعركة من دون تحالفات». وقال: «كل شيء رهن بنتائج المباحثات بيننا وبين (القوات) وهذا سيعلم عنه في إعلان اللوائح يوم الأحد».

وأوضح أن «التحالفات لن تكون شاملة في هذا القانون، إنما مدروسة بحسب ما تقتضيه الضرورات الانتخابية للمناطق». وقال: «إذا انتهى النقاش والاتفاق إلى تحالف استراتيجي بعيد المدى بين الطرفين، قد يكون اللقاء بين الدكتور سمير جعجع والرئيس سعد الحريري قريباً».

وتبقى الدوائر التي تختلط فيها القاعدة الشعبية للفريقين، موضع اهتمام وسعي إلى توافق يسجل مكاسب مشتركة لهما، سواء في دائرة الشوف عاليه (جبل لبنان)، أو رحلة (البقاع)، أو في دائرة بيروت الأولى (الأشرفية)، وهو ما أشار إليه نائب رئيس الحكومة وزير الصحة غسان حسانيني، الذي قال إن النقاش الانتخابي بين القوات

رأى أن التمدد الإيراني من أسباب الأزمة الأمنية والسياسية العربية

المشوق: استراتيجية وطنية لحصر السلاح بيد الدولة



المشوق خلال لقائه وزير الداخلية السعودي الأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف في الجزائر (الشرق الأوسط)

التي قال إنها «أحدثت خللاً عميقاً في التوازن الاقتصادي الاجتماعي وفانحسا مرفقا في التكلفة المادية التي تتحملها الدولة، شعبا ومؤسسات». وكان الوزير المشوق قد التقى وزير الداخلية السعودي الأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف بن عبد العزيز، الذي عبر الطوائف السجوديين لأجواء الزيارة التي قام بها رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري إلى الرياض الأسبوع الماضي، ولعبود الصفاء والحرارة إلى العلاقة بين البلدين، ومن جهته أعاد الأمير عبد العزيز تأكيد دعمه إلى المشوق لزيارة المملكة العربية السعودية في أواخر شهر مارس (آذار) الجاري.

الدور لم ينتج إلا الأزمات، لكن هذا لا يعفيها من السؤال: ماذا فعلنا في مواجهة مع إيران أو في الحوار معها؟». ورأى: «أن حجم حضور المشروع الإيراني في أزمات دولنا ومجتمعاتنا يستوجب استراتيجية مشتركة تتجاوز الحد الأدنى، من التوافق والتفاهم، وكل تأجيل في هذا المقام هو هدية لمشروع التمدد». وأعلن المشوق «أننا في لبنان نسعى جاهدين، وسيوضح أكثر بعد الانتخابات النيابية، لأن تكون الدولة هي الجهة الوحيدة التي تحتكر قرار استعمال السلاح في الحرب والسلم، من خلال تفاهم اللبنانيين على استراتيجية دفاعية وطنية في لبنان».

ساعات طويلة، وخط دفاع أول عن العرب». وأضاف: «تبيين أن أمن لبنان يضمن جزءاً مهماً من الأمن الاستراتيجي لكل العرب، ولم ولن يسمح بأن يكون شوكة في خصرة العرب». وتوجه إلى الحاضرين بالقول: «يجب ألا تبايسوا ولا تستسهلوا تسليم لبنان للمشروع الإيراني أو لغيره من المشاريع، فمن يسلم لبنان يكون قد سلم نفسه، وهذا هو درس التاريخ الذي تعلمناه معا بتكلفة عالية عالية عالية». وأكد: «لسنا من هواة المواجهة المجانية، ولا نستسهل خيارات من هذا النوع، بل سبق لي أن دعوت إلى حوار مع إيران، حول قضايا الأمن القومي العربي وقضايا الأمن المشترك معها».

بيروت، «الشرق الأوسط»
اعتبر وزير الداخلية اللبنانية، نهاد المشوق، أن «التمدد الإيراني هو أحد أسباب الأزمة الأمنية والسياسية في العالم العربي»، مؤكداً أن «لبنان لن يكون شوكة في خصرة العرب، وهو يسعى لأن تكون الدولة هي الجهة الوحيدة التي تحتكر قرار استعمال السلاح في الحرب والسلم، من خلال تفاهم اللبنانيين على استراتيجية دفاعية وطنية في لبنان».

وفي كلمة له في مؤتمر وزراء الداخلية العرب بدورته الـ35 في الجزائر، قال المشوق: «لبنان مسؤولة لبنانية، لكنه أيضاً مسؤولة عربية منذ

«الموقوفون الإسلاميون» في لبنان يضربون عن الطعام

موقوف في أحداث عبرا ضد الجيش اللبناني، اعتصاماً أمام دار الفتوى مطالبين بالعفو العام وأعلنوا أن أبناءهم الموجودين في سجن جزين سيبدأون غداً (اليوم) إضراباً عن الطعام، تضامناً مع زملائهم في السجون اللبنانية. وفي طرابلس وزحلة أيضاً، نفذت عائلات الموقوفين الإسلاميين وقفة تضامنية، مطالبة بالعفو الشامل، ومؤكدة «بمواسلة التحرك والاعتصام حتى إصدار قانون العفو»، وعمدوا لإقفال الطرقات، حسب ما أعلنت «فرقة التحكم المروري» قبل أن تعيد القوى الأمنية فتحها.

وأضاف: «نحن نتفهم ذلك، لذا لن يعجزكم إيجاد حل لبعض المنورطين وإخراج الأقالع المعتقلين من كل الطوائف من السجون وحماية الداخل اللبناني من أي فوضى». مضيفاً: «استعيناو بالمرجعيات الدينية من كل الطوائف لتجدون حلاً يتناسب مع الجميع وفي وقت قصير». وقال: «ندعوكم لفتح صفحة جديدة كما فتح زعماء الحرب الأهلية صفحة جديدة، وياتوا اليوم يتولون على المناصب».

تحركات لهم في الشارع ما أدى إلى إقفال الطرقات لوقت قصير في رحلة وطرابلس قبل أن تعيد القوى الأمنية فتحها. ودعا حبلص رؤساء الجمهورية والحكومة ومجلس النواب إلى «إيجاد حل لقضيتهم كما وجدوا حلاً للذين احتلوا الجرد لسنوات وخطفوا وقتلوا وذبحوا عسكريين، وأدخلوا السيارات المفخخة إلى لبنان فقتلوا كثيرين من الشعب اللبناني ثم تأمن خروجهم بالباصات المكيفة تحت الحراسة اللبنانية إلى أن وصلوا حيث يريدون، وكان ذلك طبعاً من أجل حماية لبنان وحدوده».

بيروت، «الشرق الأوسط»
بدأ ما يعرف في لبنان بـ«الموقوفين الإسلاميين» إضراباً مفتوحاً عن الطعام، مطالبين بإقرار قانون العفو العام الذي كان قد بدأ البحث به بين المسؤولين اللبنانيين من دون أن يتم التوصل إلى نتيجة نهائية بشأنه بسبب الخلافات فيما بينهم. وفي تسجيل صوتي له من داخل سجن رومية، أعلن الموقوف بتهمة الإرهاب خالد حبلص بدء الإضراب في السجون اللبنانية، تحت عنوان «الحرية أو الموت حتى إقرار قانون العفو العام الشامل»، في وقت نفذ الأهالي

توقع إقرار «موازنة 2018» الأسبوع المقبل

ورداً على سؤال عما إذا كان راضياً عن مسار العمل خاصة ما يتعلق بالتخفيضات، قال: «لقد سمعت جدية لدى معظم الوزراء، واليوم هناك نوعان جذري وبنوي وإذا لم نسلك مسارا حقيقيا لتخفيض كلفة الدين العام وإيجاد مقاربة جديدة للنفقات الثابتة، سنبقى نواجه تحدياً كل سنة». مضيفاً: «قد تكون هذا العام قد تمكنا من تخفيض نسبة مقبولة من النفقات من شأنها أن تغير في واقع العجز بشكل إيجابي، ولن أتكلم بالأرقام قبل أن يصبح بحوزتي رقم نهائي».

أن تكون يوم الاثنين المقبل، لذلك على الأرجح سنجتمع مساء الأحد لنضع بين أيدي اللجنة رقم جديد أو خلاصة جديدة». وأضاف: «اتفقنا أنه بعد الانتهاء من دراسة الموازنة بشكل كامل وخلفياتها وأبعادها والمقاربات التي حصلت عليها، إذ علينا أن ننظر أيضاً إلى الأثر الاقتصادي لهذه الموازنة على الاقتصاد وعلى الشأن الاجتماعي، ولا نريد أن ننظر إلى الموازنة على أنها فقط أرقام وقائمة عجز».

بيروت، «الشرق الأوسط»
تتجه اللجنة الوزارية المكلفة دراسة مشروع الموازنة لعام 2018 إلى وضع المقامات الأخيرة عليها قبل عرضها على الحكومة لإقرارها يوم الاثنين. وعقدت اللجنة اجتماعاً لها برئاسة رئيس الحكومة سعد الحريري، وبعده الاجتماع وأعلن وزير المال علي حسن خليل عن «إنجاز مشروع الموازنة كاملاً لناحية البنود والأرقام»، مشيراً إلى أن «هناك بعض التعديلات بحاجة لمراجعة قبل انعقاد جلسة مجلس الوزراء المتوقع

«مركز الملك سلمان للإغاثة»

يوزع مساعدات للنازحين في برجا

بيروت، «الشرق الأوسط»
وزع «مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية»، بحضور مكتب المركز في بيروت فهد القنص، مساعدات للنازحين السوريين في منطقة برجا، بإقليم الخروب. وقال القنص، في كلمة له بعد توزيع المساعدات في مهنية البلدة: «هذه المساعدات هي من أصل مشروع توزيع مساعدات على 10 آلاف عائلة سورية خلال الأسابيع المقبلة، وهي تشمل كسوة الشتاء وبطانيات وسترات وشالات نسائية وأدوات منزلية». بدوره، شكر مستشار وزير الدولة لشؤون النازحين، معين المرعي رامي محفوض، السعودية، على «المساعدات التي تقدمها للنازحين السوريين»، كما ثمن

الأمم المتحدة تدعو إلى حماية اللاجئين في لبنان



المفوض السامي لشؤون اللاجئين فيليبو غراندي زار أمس مخيم لاجئين سوريين في البقاع شرق لبنان (أ.غ.ب)

سعيًا للسلامة والأمن، بحسب بيان لـ«اليونيسيف». وقال غراندي: «تمثل النساء والفتيات مأساة سوريا والأمل في مستقبلها على حد سواء». وقالت هنرييتا فور، المديرة التنفيذية لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) هنرييتا فور، إلى اتخاذ إجراءات أقوى لحماية اللاجئين وتمكينهم انطلاقاً من واقع أن أكثر من نصف عدد اللاجئين السوريين المسجلين في لبنان هم من النساء والفتيات، وأن 40 في المائة من عائلات اللاجئين في لبنان تديرها نساء. وفي زيارة مشتركة لهما إلى لبنان ومخيمات اللاجئين استمع رئيسا المنظمات إلى شهادات مباشرة من بعض النساء والفتيات اللواتي أجبرن على الفرار من الحرب في سوريا واللجوء إلى لبنان المجاورة،

وأماهاً بينما لا يرزّل أطفالاً». وفي لبنان، أظهرت الدراسات أن العائلات التي تديرها نساء هي أكثر ضعفاً وتعرضاً لخطر الاستغلال. كما أنها تتلقى قدر أقل من الغذاء ووجبات غذائية وتعاني من مستويات فقر مرتفعة، ويتضاعف احتمال عيشها في مخيمات اللاجئين غير الرسمية. وفيما يصبح اللاجئين السوريون في لبنان أكثر ضعفاً في جميع المجالات، حيث إن أكثر من ثلاثة أرباعهم الآن يعيشون تحت خط الفقر، فإن هذه العائلات تمثل أيضاً أمهات يشعرن بالقلق بشأن كيفية توفير الطعام، والحفاظ على سقف فوق رؤوس أبنائهن، وتوفير الصحة والتعليم، ومستقبل أطفالهن على المدى الطويل.

دعا كل من المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، فيليبو غراندي، والمديرة التنفيذية لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) هنرييتا فور، إلى اتخاذ إجراءات أقوى لحماية اللاجئين وتمكينهم انطلاقاً من واقع أن أكثر من نصف عدد اللاجئين السوريين المسجلين في لبنان هم من النساء والفتيات، وأن 40 في المائة من عائلات اللاجئين في لبنان تديرها نساء. وفي زيارة مشتركة لهما إلى لبنان ومخيمات اللاجئين استمع رئيسا المنظمات إلى شهادات مباشرة من بعض النساء والفتيات اللواتي أجبرن على الفرار من الحرب في سوريا واللجوء إلى لبنان المجاورة،

السياسي لوزير خارجية البحرين: حريصون على أمن الخليج

القاهرة، سوسن أبو حسين

أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي حرص القاهرة على ضمان أمن واستقرار البحرين ومنطقة الخليج العربي، باعتبار أمن الخليج جزءاً لا يتجزأ من أمن مصر القومي، وقال السيسي، خلال لقائه الشيخ خالد بن محمد آل خليفة وزير خارجية البحرين أمس، إن «بلادنا حريصة على مواصلة العمل على تطوير ودفع التعاون المشترك بين البلدين في جميع المجالات، من أجل تحقيق المصالح المشتركة للبلدين والشعبين الشقيقين».

وبحث الرئيس المصري مع وزير خارجية البحرين الأوضاع الإقليمية وسبل مكافحة الإرهاب على ضوء إخطار البحرين مؤخراً عملية إرهابية، كانت تستهدف أمن واستقرار البحرين. حضر اللقاء سامح شكري وزير الخارجية المصري، والقائم بأعمال رئيس المخابرات العامة، وسفير البحرين بالقاهرة.

وأوضح بسام راضي، المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية، أن وزير الخارجية البحريني نقل للرئيس السيسي رسالة من الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين،



السياسي خلال لقائه وزير خارجية البحرين (الشرق الأوسط)

أنقرة تعلن عملية مع بغداد ضد «العمال الكردستاني»

أنقرة، سعيد عبد الرزاق

أعلنت تركيا، أمس، عن عملية عسكرية مشتركة مع الجيش العراقي تستهدف مناطق تتركز حزب العمال الكردستاني في شمال العراق، ورجحت تنفيذها عقب الانتخابات البرلمانية العراقية المقررة منتصف مايو (أيار) المقبل.

وقال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، إنه «ستكون هناك عملية مشتركة مع الحكومة العراقية عبر الحدود ضد حزب العمال الكردستاني الذي تصفه تركيا منظمة

إرهابية»، وأضاف في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره النمساوي كارين كنيش في فيينا، أمس، أن «العملية العسكرية قد تنطلق بعد الانتخابات العراقية».

وأوضح أن العملية «ستكون عبر الحدود في العراق ضد العمال الكردستاني، وستنفذها مع الحكومة العراقية، حتى ولو لم تنته عملية غصن الزيتون» التي ينفذها الجيش التركي في عفرين ضد «وحدات حماية الشعب» الكردية التي تعتبرها أنقرة امتداداً لحزب «العمال الكردستاني» في سوريا. وأكد أن بلاده «تمتلك القدرة

على تنفيذ العمليتين بالتزامن».

وكان رئيس أركان الجيش التركي خلوصي أكار زار بغداد مطلع الشهر الجاري لإجراء محادثات حول العمليات العسكرية التركية ضد مواقع يلدرم قال إن تركيا ستسحبها عندما تتأكد من عدم وجود تهديد لأمنها.

ونسقت أنقرة مواقفها مع بغداد وطهران في أعقاب استفتاء الاستقلال الذي أجراه إقليم كردستان العراق في سبتمبر (أيلول) الماضي، وأغلقت الدول الثالت الحدود البرية والمجال الجوي مع الألبان. كما أجرى الجيشان العراقي والتركي مناورات على الحدود.

يلدرم المسألة مع نظيره العراقي حيدر العبادي خلال زيارته لبغداد في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي والأنشطة التي تقوم بها هذه القوات. وأعلن العبادي الاتفاق على سحب هذه القوات، لكن يلدرم قال إن تركيا ستسحبها عندما تتأكد من عدم وجود تهديد لأمنها. ونسقت أنقرة مواقفها مع بغداد وطهران في أعقاب استفتاء الاستقلال الذي أجراه إقليم كردستان العراق في سبتمبر (أيلول) الماضي، وأغلقت الدول الثالت الحدود البرية والمجال الجوي مع الألبان. كما أجرى الجيشان العراقي والتركي مناورات على الحدود.

خيرت عائلته بين «السكوت» أو «إخراستها»

السلطات الإيرانية تمنع سفر أرملة ناشط كندي توفي في الحجز

طهران، أوتواو، «الشرق الأوسط»

أكد نجل ناشط بيئي كندي من طهران إيراني، توفي أثناء سجنه في طهران المصورة الصحافية الكندية من أصل إيراني زهرة كاظمي أثناء احتجازها بسجن إيفين في طهران. وقطعت كندا علاقاتها الدبلوماسية مع إيران عام 2012. وقد منعت مومبيني السلطات من مغادرة طهران على متن طائرة لشركة لوفتهانزا الألمانية متوجهة إلى كندا، عبر ألمانيا، مع ولديها رامين ومهران.

وعلى حسابها في إنستغرام، كتب رامين سيد امامي المعروف باسمه الفني مكنغ (الملك رام) عندما نشر صورة له ولشقيقه على متن الطائرة «ما عدنا نحتمل، بكفي»، وتوفي كاووس سيد امامي الأستاذ الجامعي والخير البيئي في سجن إيفين بطهران في فبراير الماضي. وتقول السلطات الإيرانية إن كاووس الذي اعتقل في يناير (كانون الثاني) واتهم بالتجسس، قد انتحر في زنزانته. وشككت العائلة بهذه الرواية للأحداث، مؤكدة أن السلطات قد هددتها.

وبعد الإعلان عن وفاته، دعت الحكومة الكندية إيران إلى إعطاء إيضاحات حول ملباسات الوفاة التي اعتبرتها منظمات الدفاع عن حقوق الإنسان مشبوهة. وكانت السلطات الإيرانية تتهم الأستاذ الجامعي المعروف ومدير منظمة «صندوق تراث الحياة البرية الفارسية» كاووس سيد امامي، بالانتماء إلى شبكة تجسس تابعة لوكالة الاستخبارات الأميركية والموساد الإسرائيلي. ولا تعترف إيران بمرمزدوجي التجسس وتعاملهم كمواطنين إيرانيين، ما يحرمهم من أي زيارات أو مساعدات قنصلية.

نائب يستبعد قبول القوى الكردية بولاية ثانية للعبادي

رفع «وشيك» للحظر عن مطاري كردستان العراق

حكومة العبادي الحالية إلا في الدقائق العشر الأخيرة من إعلانها في مجلس النواب، لأنهم لم يتفقوا معه على برنامج العمل، لكن ضغوطاً أميركية وخارجية ووعوداً لم تنفذ لاحقاً دفعنا لقبول به رئيساً للوزراء»، ونوع «الإلا بصوت أغلب الأكراد لولاية ثانية للعبادي، علماً بأن الجماعة الإسلامية وحركة التغيير كانتا الأقرب إلى العبادي في الأشهر الأخيرة، وقدما له الكثير من النصائح، لكنه لم يفرق لأحد من الأصدقاء والأعداء».

ورحب بسعيد بقرار العبادي المرتقب رفع الحظر عن مطاري أربيل والسليمانية، معتبراً أنه «بادرة جيدة، ورسالة إيجابية، على إقليم كردستان استثمارها، والتعجيل بإنهاء الخلاف وحل المشكلات العالقة مع بغداد»، وقال إن «العبادي تحدث في مؤتمر الأسبوعي الأخير عن رفع الحظر، وإطلاق رواتب موظفي التربية والصحة في الإقليم. وهذه المرة الأولى التي يحدد العبادي فيها سقفاً زمنياً لتنفيذ وعده، إذ كان سابقاً يطلق الوعود، لكن من دون تحديد سقف معين لتنفيذها».

وأشار إلى أن «وعد السيد العبادي قليلاً ما يتم الالتزام بها، لكن يبدو أنه جاد هذه المرة، استناداً إلى بعض الوقائع ومعلومات خاصة حصلنا عليها من بعض المقرين منه. وستكون مسألة مهمة أن يرفع الحظر، وتطلق مرتبات الموظفين قبل احتفالات عيد النوروز».



مسافرتان أمام صالة الوصول في مطار أربيل (أ.ف.ب)

تغيير بعد إجراء الانتخابات، لكن معظم الأكراد مستاءون من سياسيات العبادي، وطمحا حرموا إبراهيم الجعفري ونوري المالكي من رئاسة الوزراء في المرات السابقة، سيقومون على الأغلب بحمران العبادي من ولاية ثانية هذه المرة».

وأشار إلى أن «الأكراد لم يدخلوا

الوزراء، وأمع إلى «وجود تقارب وتقاهات غير معلنة بين العبادي وجهات كردية عدة»، غير أن النائب عن «الجماعة الإسلامية» الكردية، زانا سعيد، استبعد إجراء استفتاء الاستقلال الكردي في سبتمبر (أيلول) الماضي، على حذو العبادي في الفوز بولاية ثانية لرئاسة

الشان، وسندفع رواتب الموظفين المستحقة في الإقليم قريباً، ولن ننظر إلى الأبد». واستبعد الشمري أن تؤثر العلاقات المتوترة بين بغداد وأربيل، على خلفية إجراء استفتاء الاستقلال الكردي في سبتمبر (أيلول) الماضي، على حذو العبادي في الفوز بولاية ثانية لرئاسة

بغداد، «الشرق الأوسط»

كشف مقرب من رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي أن الأخير يصعد إصدار أمر ديواني «وشيك»، برفع حظر الطران للوزراء عن مطاري أربيل والسليمانية، في إقليم كردستان العراق، وإطلاق رواتب الموظفين في وزارتي الصحة والتربية».

وقال رئيس «مركز التفكير السياسي»، إسحاق الشمري، لـ«الشرق الأوسط»، إنه يتوقع أن يتخذ العبادي هاتين الخطوتين «قبل احتفال الأكراد، والعراقيين عموماً، بأعياد النوروز (الربيع) في 21 مارس (آذار) الحالي، لإدخال الفرحة على المواطنين الأكراد». وقلل من أهمية قرار سلطة الطيران تمديد الحظر على مطاري الإقليم، الذي اتخذته قبل أيام، معتبراً أنه «خطوة روتينية، لأن سلطة الطيران ملزمة بتطبيق قرار مجلس الوزراء السابق. وتجديد التمديد لا يمنع رئيس الوزراء من رفع الحظر عن مطاري الإقليم، وعزا القرار المرتقب إلى أن «سلطات الإقليم وافقت قبل فترة على اشتراط بغداد السيطرة الاتحادية على المطارين والمنافذ الحدودية وإيراناتها المالية»، وكان رئيس الوزراء قد قال، في مؤتمره الأسبوعي الثلاثاء الماضي، إن «الإجراءات الفنية لإعادة السلطة الاتحادية إلى المطارين بدأت، وقريباً سيصدر أمر ديواني بهذا

العراق: استنفار زعامات دينية لمواجهة دعوات مقاطعة الانتخابات

بغداد، حمزة مصطفى

تلك الانتصارات التي جاءت بتضحيات أبناء الشعب العراقي»، وأشار إلى «أننا نراهن على وعي الشعب العراقي في حذو الفتى، ولشيوخ العشائر دور كبير في توضيح وتبيان الأمور». ويرى الأمين العام السابق لـ«حزب الفضيلة» نديم الجابري، وهو سياسي مستقل حالياً، أن «هناك قلقاً ملحوظاً لدى الزعامات الإسلامية من الانتخابات المقبلة، رغم أنهم يمتلكون أدواتها ووسائل التاثر فيها بما يمتلكونه من قدرة مالية ومفوضية انتخابات تشكلت بإرادتهم ومال سياسي».

وأضاف الجابري لـ«الشرق الأوسط»: «هم قلقون من تصاعد فرص التيار المدني في البلاد... أي محاولة لضبط إيقاع الانتخابات تجعل الكفة لا تميل لهم، لكن من المؤكد أن الانتخابات لن تكون

نزهاء بالكامل لأسباب يطول شرحها... وأوضح أن خيار المقاطعة «لم يعد يشمل بسطاء الناس الذين يمكن أن يتأثروا ببعض دعوات رجال الدين، بل هو خيار أتيناها لتقاعتي بأن الانتخابات مسطر عليها، ولن تكون انتخابات حقيقية. وهذه القاعة هي ما جعل الدعوة تكبر لدى قوى كثيرة».

ولفت إلى أن «دعوات المقاطعة تمثل تحدياً حقيقياً لقوى الإسلام السياسي، مع أنها لن تؤثر على النتائج، لكن الخشية من أنها يمكن أن تلفت نظر القوى الدولية بشأن مدى شرعية النظام السياسي، وهو ما يجعلها تفكر إما بتغييره أو على الأقل تعديله».

ورأى إبراهيم الصمديعي، المرشح عن «تحالف ديبالي» الانتخابي، أن الدعوة بدأت تكبر بالفعل، رغم أن النتائج محسومة سلفاً. وقال لـ«الشرق الأوسط» إنه يفكر «بسحب الترشيح وأخذ خيار المقاطعة».

ويرى النائب عن «الجبهة التركمانية» حسن توران أن «هناك ميلاً بالفعل للعرزوف عن المشاركة في الانتخابات في مختلف المناطق والمحافظات، وهو ما بات يشكل أزمة حقيقية (تطعن في) جدية ما قدمته الطبقة السياسية للناس طوال السنوات الـ14 الماضية».

وأضاف أن «الأوضاع الاقتصادية باتت تمثل عقلاً أمام عدم التجديد لن تسبب في إهدار أموال العراقيين، إضافة إلى عدم وجود وضوح التزام مبدأ التداول السلمي للسلطة وأن الانتخابات هي الطريق الوحيد للتغيير».

ورأى أن «القانون الانتخابي بحاجة إلى تغيير حقيقي كي يعطي فرصة أكبر للمرشحين».

عكس استنفار زعامات دينية عراقية لديها اجنحة سياسية بارزة للحمشد للمشاركة في الانتخابات البرلمانية المقررة في مايو (أيار) المقبل، تزايد المخاوف من تأخير دعوات مقاطعة الاقتراع. ورغم أن سياسيين يقللون من أثر دعوات المقاطعة التي يرددتها أئمة ودعاة وشخصيات من التيار المدني، سواء عبر خطب الجمعة، والندروس الدينية، أو مواقع التواصل الاجتماعي، فإن بعضهم يرى أن هذا الاستنفار «يظهر حجم قلق وخصوصاً... خصوصاً أن هذه الدعوات قد تمس في مرحلة لاحقة بشرعية النظام السياسي، رغم أنها لن تغير النتائج المتوقعة للانتخابات المقبلة».

وتبادل القادة السياسيين البارزين زعيم «التيار الصدري» مفتدى الصدر وزعيم «تيار الحكمة» عمار الحكيم، حرض النخب على المشاركة بكثافة في الانتخابات. وعاد الصدر الذي كان حل «عقلة الأحرار» البرلمانية التابعة له ومنع ترشح كل نوابها (31 نائباً)، عن قراره جزئياً واستثنى 7 منهم أخيراً. كما أعلن الصدر إن «حزب الاستقامة»، عماد «تحالف سائرون» الانتخابي الذي يدعمه، ينتمي إلى «التيار الصدري»، وهي إشارة فهمها المراقبون والمتابعون للشأن الانتخابي، باعتبارها دعوة لجمهوره العريض إلى انتخاب هذا الحزب بعد تزايد دعوات المقاطعة.

وفي السياق نفسه، اعتبر الصدر، أمس، أن العزوف عن المشاركة في الانتخابات البرلمانية المقبلة «خيانة للعراق وتقوية لشوكة الفاسدين». وقال جواباً على استفسار من بعض مؤيديه حول عزوف بعض العراقيين عن المشاركة في الانتخابات: «أسأل الله أن يوفقنا لأن تكون الانتخابات الحالية طلبة في جسد الفساد». ورأى أن «العرزوف عن الانتخابات لا يليقها، بل سيؤدي شوكة الفاسدين. وكل من يعرف فهو متعاون معهم وخائن، ليس لنا فحسب، بل للعراق اجمع».

أما زعيم «تيار الحكمة» عمار الحكيم فاعتبر أن «الشائعات والتضليل ما عادت تؤثر على الشعب العراقي كما في ظروف سابقة».

وقال في لقاء عشائري في محافظة النجف إن «بناء الدولة القوية المهابة ليس أمراً مستحيلاً، والانتصارات التي تحققت تجعل المسؤولية أكبر في التغلب على التحديات القادمة للحفاظ على

الجيش يعلن كشف ملاحج تحت الأرض تضم أسلحة

مصر: مقتل 105 «إرهابيين» خلال شهر في «عملية سيناء»

القاهرة، وليد عبد الرحمن

أعلن الجيش المصري أن 105 «فرداً تكفرياً» قُتلوا في العملية العسكرية الكبرى «سيناء 2018»، التي بدأت قبل شهر ضد «إرهابيين» ينشطون في شمال ووسط سيناء الحدودية. وقال العقيد تامر الرفاعي، المتحدث العسكري، في مؤتمر صحفي، أمس، إن العملية التي تُنفذ بمشاركة الشرطة أسفرت أيضاً عن القبض على 2829 فرداً ما بين عنصر إجرامي ومطلوب جنائي، ومشتبه في دعم العناصر التكفيرية، وتدمير 1907 أوكر ومخازن للعناصر الإرهابية تستخدمها للاختباء وتخزين الاحتياجات الإدارية والطبية والأسلحة والذخائر والألغام والمواد التي تستخدم في تصنيع العوالت الناسفة. وأضاف: «تم اكتشاف وتدمير مركزين إعلاميين ومركزي إرسال تستخدمها العناصر التكفيرية، وتدمير 471 عبوة ناسفة وكميات كبيرة من مادة (سي فور) ومادة (تي إن تي) والأسلحة والذخائر مختلفة الأبعاد، وتدمير 5 فحقات نافر بواسطة قوات حرس الحدود والمهندسين العسكريين، إلى جانب ضبط وتدمير 157 عبوة و387 دراجة نارية خاصة بالعناصر

التكفيرية، وكذلك 41 عبوة دفع رباعي محملة بالأسلحة والذخائر على الحدود الغربية والجنوبية، وضبط 129 بندقية خرطوش». وانطلقت العملية العسكرية الواسعة في التاسع من فبراير (شباط) الماضي بمشاركة تشكيلات متنوعة من قوات الجيش والشرطة ضد «العناصر الإرهابية». وكان الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي كلف في نهاية نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي الجيش والشرطة بـ«استخدام كل القوة» لاقطاع الإرهاب من جذوره. ونوه العقيد الرفاعي، أمس، باستمرار العملية الشاملة حتى يتم تحقيق أهدافها بتطهير سيناء من الإرهاب، مشيراً إلى أن خطط وبرامج التنمية الشاملة في سيناء لم تتوقف بالفرز من الحرب على الإرهاب، لافتاً إلى أنه تم اتخاذ جميع الإجراءات لتأمين حدود الدولة البرية والساحلية والتصدي بكل قوة لأي محاولة اختراق خط الحدود الدولية، مؤكداً احترام مصر لسيادة جميع الدول المتصلة بحدود جغرافية مع مصر، والتنسيق وتبادل المعلومات الخاصة بوجود وتحرك العناصر الإرهابية.

كما تناول المتحدث العسكري أنشطة ومهام القوات البحرية خلال مراحل العملية الشاملة «سيناء 2018» بفرض السيطرة البحرية الكاملة على سواحل البحرين المتوسط والمحيط الأحمر، ومنع أي تسلل للعناصر الإرهابية ووصول الدعم اللوجستي عبر الساحل البحري، فضلاً عن حماية الشراوات المعدنية والنفطية داخل المياه الإقليمية والاقتصادية، مع تكثيف قوات الصاعقة البحرية أعمالها على الساحل، خصوصاً في مناطق العمليات من رفح إلى العريش، والقيام بأعمال المدهامات للبحر الإرهابية المطة على الساحل، مؤكداً تأمين حركة الملاحة بقناة السويس، وتشديد إجراءات التفتيش على المعابر والمعدات المؤدية إلى شبه جزيرة سيناء لمنع تسلل أو انضمام أي عناصر جميع من الوادي والدلتا لدعم الإرهاب في سيناء، وكذا منع انتقال العناصر الإرهابية من سيناء إلى مناطق أخرى بعقب الدولة.

وتحوّلت محافظة شمال سيناء الحدودية إلى بؤرة إرهابية مشتعلة منذ سنوات، وتنتشر فيها جماعات منظرية من أبرزها تنظيم «انصار بيت المقدس» الذي باع «داعش» عام 2014،

وغير اسمه إلى «ولاية سيناء». وقال المتحدث الجيش: «اكتشفنا العديد من الملاحج تحت الأرض بها كميات من الأسلحة والذخائر، والعديد من الخنادق بالمناطق السكنية، ويتم التعامل مع البؤر الإرهابية بتطويقها من القوات البرية، ويجاون أعمال قتالها القوات الجوية، طبقاً للموقف ويتنفيذ هجمات جوية وقصفت مدفعية ضد البؤر الإرهابية الواقعة خارج التجمعات السكنية». واستعرض المتحدث العسكري الجهود المبذولة بمناطق الظهير الصحراوي للدلتا وغرب وادي النيل، حيث تقوم وحدات مكافحة الإرهاب والمشكلة من عناصر القوات الخاصة، وحرس الحدود، والشرطة المدنية، بالتعاون مع الوحدات الخاصة الأخرى بالمناطق العسكرية، بملاحقة أي عناصر إرهابية أو إجرامية، وتمشيط جميع الطرق والدروب والمدقات لمنع العناصر الإرهابية من تحويل نشاطها بذلك المناطق، وضبط أي عناصر إرهابية تسلت عبر الحدود الغربية والجنوبية قبل وصولها إلى المحافظات المصرية، خصوصاً في مناطق الواحات

البحرية والبيوطي والغرافرة. وأكد المتحدث العسكري التزام القوات بالمحافظة على القواعد والضوابط والمعايير الخاصة بحقوق الإنسان وتوفير الحماية الكاملة للمدنيين من المصريين في جميع المناطق التي تشهد عمليات مدهامات أمنية، والالتزام الدقيق بقواعد الاشتباك المعمول بها دولياً، مع استمرار القوات المسلحة في توفير الحصص التموينية لأهالي سيناء بمناطق العمليات وفتح منافذ للخدمة الوطنية، بالإضافة إلى قيام محافظة شمال سيناء بالتنسيق مع وزارة التمرين بتوفير الخسراوات والسلع التموينية اللازمة لأهالي شمال سيناء. وطالب وسائل الإعلام بعدم تناول أي أخبار مغلوطة وغير صحيحة يتم الترويج لها من خلال الأوباق الإعلامية المناهضة للدولة، وكذا التابعة للتعليمات الإرهابية، لبث رسائل سلبية بضر بصير العمليات وتحفيز العناصر الإرهابية على القتال ضد قوات الجيش والشرطة المصرية، مشيراً إلى أنه نتيجة للأعمال القتالية لوفنا المسلحة بمناطق العمليات قتل 16 من القوات المسلحة، وأصيب 19 آخرين أثناء مدهامة البؤر الإرهابية.

السراج يعلن تشكيل لجنة وزارية... ورئيس البرلمان يدعو إلى وقف إطلاق النار ليبيا: قوات حفتر تمهل الأفارقة 9 أيام لمغادرة الجنوب



حفتر خلال استقباله وفدا من قبائل الرجبان بالجبل الغربي («الشرق الأوسط»)

بعد أيام من تغييرات واسعة وسط قياداته البشير يعلن إعادة تأهيل الجيش وتزويده بتقنيات متطورة

الخرطوم: أحمد يونس
أعلنت السلطات السودانية شرونها في إعادة تأهيل الجيش وتزويده بتقنيات عسكرية متقدمة، وذلك بعد أيام قليلة من تغييرات عسكرية واسعة في هيئة قيادته، شملت إغفاء رئيس هيئة الأركان وتعيين بديل له. وتعهد الرئيس عمر البشير، بصفته القائد العام للجيش السوداني، بالسير في برنامج إعادة بناء القوات المسلحة «الجيش»، وتمكينها من التقنيات العسكرية المتقدمة، خلال كلمة بمناسبة افتتاح منشآت خاصة بالفرقة الخامسة مشاة، المعروفة بـ«الهجانة» في ولاية شمال كردفان (وسط)، والتي وصلها في زيارة تستغرق ثلاثة أيام لافتتاح منشآت إنتاجية وخدمية.

وكان الرئيس البشير قد أجرى في 27 من فبراير (شباط) الماضي تغييرات واسعة في هيئة قيادة جيشه، أقال بموجبها رئيس الأركان الفريق أول عمار الدين عدوي ونائبه، وأركان فروع القوات، وعين الفريق أول كمال عبد المعروف رئيساً للأركان المشتركة، فيما أحال للتقاعد عدداً من كبار الضباط.

كما أقال البشير في 11 من فبراير الماضي مدير جهاز الأمن محمد عطا المولي، وأعاد تعيين مديره السابق صلاح عبد الله قوش محله، والذي بدوره أجرى تغييرات واسعة في قيادة جهاز الأمن.

وتجاهى البشير في كلمته لحشد مستقبليه بأن القوات المسلحة السودانية أصبحت تملك «أحدث المصانع العسكرية في المنطقة»، وبيان معظم الخاترات والأسلحة التي تستخدمها قواته المنتجة في مصانع سودانية. كما أثنى البشير على القوات المسلحة، ونسب لها الفضل فيما سماه «السلام الذي تشهده البلاد»، وقال في هذا السياق إن «البلاد تشهد حالياً سلاماً حقيقياً، وذلك بفضل مجهودات القوات المسلحة وصمود منسوبيها... وسنعمل من أجل أن تكون مرتبات الجيش هي الأعلى في الدولة».

وأقر البشير بأن الجيش قدم تضحيات كبيرة للحفاظ على الأمن والاستقرار في البلاد، وأفضل «مؤامرات» تحاك ضد السودان، تستهدف النيل من أمنه واستقراره، دون أن يقدم تفاصيل عن طبيعة تلك المؤامرات، أو الجهات التي تقف وراءها. وقال بهذا الخصوص «خصصت يومين في الأسبوع للعمل من داخل مكنتي بالقيادة العامة لأتابع عملية إعادة بناء القوات المسلحة متابعاً لصيقة»، كاشفاً عن برنامج تعمل عليه القوات «من أجل إعادة البناء، وبيداً من الاهتمام بالفرد وحل مشاكله، مروراً بتحديث المعينات والمعدات العسكرية... كما سنعمل على إعادة بناء الجيش حتى يصل إلى مصاف جيوش الدول المتقدمة».

وصنف مركز «غلوبال فير بور» الأمريكي، الجيش السوداني في المرتبة الثامنة بين الجيوش الأفريقية، وفي المرتبة 71 بين جيوش العالم. وفقاً للموقع الأمريكي المختص بالجيوش فإن عدد الجيش السوداني يبلغ 282 ألف جندي، 105 ألف منهم قوات احتياط. فيما تبلغ ميزانية الدفاع 2,4 مليار دولار. كما يملك الجيش 52 طائرة نقل و6 طائرات تدريب. وعادة لا يقدم السودان معلومات عن قواته المسلحة لكن تقارير عسكرية روسية ذكرت في نوفمبر (تشرين الثاني) 2017، أن الجيش السوداني تسلم دفعة الأولى من المقاتلة الروسية الشهيرة (سوخوي سو-35)، التي يبلغ سعر الوحدة منها نحو 35 مليون دولار. وبحسب تلك التقارير فإن أنضمام الطائرة الروسية، التي تماثل المقاتلة التكتيكية الأوروبية، للقوة الجوية السودانية، والتي يعتمد عليها الجيش الروسي، ستسمح للجيش السوداني عامل ربح فعالاً، وستوفر له ذراعاً طويلة، وتعتبرها كبيرة لقدراته الجوية، باعتبارها الأولى العربية الأولى التي تحصل عليها.

مدن ومناطق جنوبنا الحبيب لزعة الاستقرار، والانتفاض على الثروات الليبية، مؤكدة أنها لن تسمح لأي كان بالصفاة واجتمع صالح مع النائب عبد الهادي الصغير، رئيس لجنة العدل والمصالحة الوطنية، الذي أطلع على ما وصفه بـ«الأوضاع المؤسفة»، التي تشهدها مدينة سيها، بالإضافة إلى أوضاع أهالي تاورغاء، الذين تم منعهم من العودة إلى مدينتهم.

من جهتها، قالت الحكومة المؤقتة الموالية للبرلمان إنه «ليس ثمة مستفيد» مما وصفته بالأحداث المؤسفة في الجنوب، «إلا العدو المتربص بنا». وتعدت الحكومة، التي يرأسها عبد الله الثاني في شرق البلاد، في بيان لها، بتقديم الدعم اللازم لعمليات الجيش الوطني في الجنوب من أجل استتباب الأمن، واستقرار الدولة وتأمين مؤسساتها ومنشآتها، كما حذرت من أن «الجماعات الإرهابية وعمالجات الاتجار بالبشر، والهجرة غير الشرعية، تحثن الفرص للانتفاض على

مسبها للأسبوع الثاني على التوالي بين قبيلتي أولاد سليمان العربية والنو غير العربية، في سقوط قتلى و25 جريحاً، بحسب إحصائية لمركز سيها الطبي، كما تسببت الاشتباكات المستمرة في نزوح 120 عائلة بحي الطيور، أحد أشهر أحياء المدينة.

وأدى القتال الدائر في سيها إلى مخاوف من تصاعد العنف في جنوب ليبيا الفقير، حيث يحاول الجيش الوطني توسيع نطاق نفوذه من خلال الاشتباكات مع جماعات متحالفة مع حكومة الوفاق الوطني، المحترف بها دولياً في العاصمة طرابلس.

في المقابل، بحث فائز السراج رئيس الحكومة، المدعومة من بعثة الأمم المتحدة، في العاصمة طرابلس مع حامد الخيالي عميد بلدية سيها، وممثلين عن مكونات الجنوب مستجدات الوضع في المنطقة الجنوبية، وتحديد المعالجات اللازمة لحل الأزمة. وقال بيان لمكتب السراج إنه عرض ملامح لما تم إقراره واتخاذ

عشر من الشهر الجاري، قبل أن تهدد بانه «سيتم بعد هذا التاريخ استخدام كل الوسائل العسكرية المتاحة لإخراجهم». كما طالبت قيادة الجيش من أعيان ومشايخ الجنوب «الاتصال بالغرف الأممية بالمناطق العسكرية، ورفع الغطاء الاجتماعي عن كل من يساهم في حماية، أو إيواء، أو مساعدة الوافدين الأفارقة بأي شكل يؤدي إلى زعزعة أمن المنطقة الجنوبية الليبية».

وكان حفتر قد استقبل مساء أول من أمس، داخل مقر إقامته خارج مدينة بنغازي، وفدا من قبائل الرجبان بالجبل الغربي، واعتبر الوفد، وفقاً لبيان رسمي، أن زيارته تأتي لتجديد التأكيد على دعم قوات الجيش الوطني في حربها ضد الإرهاب، وإعادة بناء الدولة الليبية البناء المنشود.

واعتبر الوفد، وفقاً لبيان رسمي، أن زيارته تأتي لتجديد التأكيد على دعم قوات الجيش الوطني في حربها ضد الإرهاب، وإعادة بناء الدولة الليبية البناء المنشود. وقال بيان لمكتب السراج إنه عرض ملامح لما تم إقراره واتخاذ

القاهرة: خالد محمود

في تطور مفاجئ، أعلن الجيش الوطني الليبي أمس عن مهلة 9 أيام فقط لمغادرة كل العناصر الأفريقية، المتواجدة في جنوب البلاد، وهدد باستخدام القوة لاحقاً بعد هذا الموعد لإخراجهم، واستعمال الوسائل العسكرية المتاحة، برا وجوا، فيما أعلن فائز السراج، رئيس حكومة الوفاق الوطني عن تشكيل لجنة وزارية وبرلمانية مشتركة، لتشخيص الواقع الأمني المتردي في المنطقة الجنوبية.

ودعت قيادة الجيش، الذي يقوده المشير خليفة حفتر، في بيان الأفارقة الوافدين من دول الجوار الأفريقي ليبيا إلى «عدم الانجرار وراء الميليشيات الخارجة عن القانون، واستغلالهم لزعة أمن واستقرار الجنوب الليبي». وقالت إنهم «مطالبون بمغادرة الأراضي الليبية فوراً، والعودة إلى بلدانهم الأصلية»، موضحة أن المهلة التي تم تحديدها اعتباراً من أمس، ستستمر حتى السابع

بعد فشلها في التوصل إلى حل يرضي المعلمين والعاطلين في مناطق إنتاج الفوسفات الحكومة التونسية بين سندان الاحتجاجات ومطرقة النقابات

وعن الحلول المقترحة لحل هذه الأزمات الاجتماعية، قال العرفاوي إن كل الأطراف، سواء في مواقع إنتاج النقط أو الفوسفات أو في نقابات التعليم، باتت اليوم مدعوة إلى تغيير نمط توجهها، والتفكير في مصلحة تونس «عوض التركيز على أهداف فردية ذات طابع ذاتي».

وتنصّح إلى كل هذا المشاكل ملف المحتجين داخل مناطق الحوض المنجمي، بعد أن قررت الحكومة تجميد خطط لتشغيل السكان في مناطق الحوض (جنوب غربي)، وذلك رداً على فشل المفاوضات مع المحتجين الممثلين لسكان

الماطلة والتسويق، على حد تعبيرهم، وحذروا من انتقال عدوى الاحتجاجات إلى كامل مناطق ولاية تطاوين. وخلافاً لما ذكره طارق الحداد، المتحدث باسم تنسيقية اعتصام «الكاسور»، فقد أورد تقرير عرضته الحكومة بالمناسبة أن عدد الذين جرى توظيفهم بلغ حتى الآن 1234 إجمالي 1642، غير أن المحتجين قالوا في المقابل إن عدد الذين شملهم التوظيف لم يتعد 81 شخصاً. وفي هذا الصدد، قال المحلل السياسي جمال العرفاوي لـ«الشرق الأوسط» إن «عنصر الثقة بات يورق كل الأطراف، بما فيها الحكومة والمحتجين

بمطالبتها للضغط على الحكومة من أجل تنفيذ وعودها في الجنوب بشقيه الغربي والشرقي، تظهر المؤشرات الحالية أن الحكومة فشلت حتى الآن في التوصل إلى صيغة تفاهم مع نقابات التعليم، التي يقف وراءها آلاف المدرسين في سلك التعليم الثانوي. وقبل أيام عاد المحتجون إلى الاعتصام في «الكاسور» أمام مقر ولاية محافظة تطاوين لليوم الرابع على التوالي، قبل أن يصعدوا من حدة احتجاجهم، ليدخلوا في إضراب عن الطعام تضديداً، تجاهل الحكومة لمطالبهم، خاصة تلك المتعلقة بالتنشيط في الشركات البترولية.

تونس: المنجي السعيداني

تواجه حكومة يوسف الشاهد في تونس تحديات اقتصادية واجتماعية، ترجمتها الاحتجاجات المتواصلة في مناطق إنتاج الفوسفات بجنوب غربي البلاد، ومناطق إنتاج النقط (جنوب شرقي)، وتصعيد النقابات، علاوة على استمرار أزمة قطاع الفوسفات المتخلفة في حجب أعداد امتحانات مرحلة التعليم الأولي من السنة الدراسية الحالية، والتهديد بـ«سنة بيضاء» بالنسبة لكل تلاميذ المرحلة الثانوية. وبينما تواصل القطاعات المحتجة في الجنوب تمسكها

المنطقة. وأعلنت الحكومة عن تجميد فوري لكل المقترحات المتعلقة بالتشغيل في مواقع إنتاج الفوسفات (نحو 7 آلاف وظيفة)، وتجميد كل برامج التشغيل التي أعدتها شركة فوسفات قفصة، أو التي تتعزز فوسفات تونس «عوض التركيز على أهداف فردية ذات طابع ذاتي».

وتنصّح إلى كل هذا المشاكل ملف المحتجين داخل مناطق الحوض المنجمي، بعد أن قررت الحكومة تجميد خطط لتشغيل السكان في مناطق الحوض (جنوب غربي)، وذلك رداً على فشل المفاوضات مع المحتجين الممثلين لسكان

هيئة دفاع بوعشرين تطعن بتزوير محاضر النيابة العامة المغرب: انطلاق محاكمة أشهر صحافي وسط أجواء متوترة

من القاضي البت فيما إذا كان سيوقف النظر في القضية، في انتظار مال الشكايتين، أم أنه سيواصل النظر فيها. وتدخلت النيابة العامة للتحتمس من القاضي مواصلة النظر في القضية، معتبرة أن الشكايتين بتزوير المحاضر غير معروضين أمام محكمة الاستئناف في الدار البيضاء، واتهمت دفاع بوعشرين بمحاولة التأثير على القضاء عبر إثارة هذه الشكاوى التي لا علاقة لها بموضوع المحاكمة. وعند إعلان محامي الضحايا عن توكيلاتهم، لاحظ دفاع بوعشرين وجود مشتكين جديدين، لم تذكر في المحاضر الأصلية، وأن المحاضر المتعلقة بهم الضحية إلى الملف بعد تحويله لضحية بالزور في محضر الاستماع إليها، كحصرة من طرف الشرطة القضائية. وطلب الدفاع

لم يستوفوا إجراءات التنصيب كطرف مدني في القضية. وفي غضون ذلك، دفع زيان الحامي جواد بنجلون التومني حتى ارتطم بإحدى الطاولات، بينما كان هذا الأخير بهم بإعلان مؤازرته له من الضحايا، ومنعه من الكلام، وهو يصيح: «بأي صفة ستأخذ الكلمة؟»، وعندها أوقف القاضي الجلسة وسط تالسن وصراخ المحامين.

وتابع بوعشرين في حالة اعتقال بينهم ثمانية، قال «الإنكار بالبشر». وخلال الجلسة، تقدم أكثر من 20 محامياً للدفاع عن المتهم، بينهم كثير من النقاب، فيما أعلن محامياً ومحامية تنصيبهم لدفاع الضحايا، قصد تسجيل مؤازرتهم، غير أن القاضي رفض المنتمس، مشيراً إلى أن هذا النوع من الطلبات غير منصوص عليه في القانون. كما طلب زيان من القاضي الشروع في النظر في الملف، معتبراً أن القضية جاهزة، فيما

الدار البيضاء: إحسن مفتح

مرت الجلسة الأولى لمحاكمة توفيق بوعشرين، مدير نشر صحيفة «أخبار اليوم» المغربية، وسط أجواء متوترة بين دفاعه ودفاع الضحايا. كانت تصل حد الشكايك بالأيدي، الشيء الذي أرغم القاضي على توقيف الجلسة لأزيد من 7 مرات. ويتابع بوعشرين في حالة اعتقال بينهم ثمانية، قال «الإنكار بالبشر». وخلال الجلسة، تقدم أكثر من 20 محامياً للدفاع عن المتهم، بينهم كثير من النقاب، فيما أعلن محامياً ومحامية تنصيبهم لدفاع الضحايا، قصد تسجيل مؤازرتهم، غير أن القاضي رفض المنتمس، مشيراً إلى أن هذا النوع من الطلبات غير منصوص عليه في القانون. كما طلب زيان من القاضي الشروع في النظر في الملف، معتبراً أن القضية جاهزة، فيما

وزير ينفى علاقة لقاء لشبونة بمسار تفاوضي المغرب عرض مقترح الحكم الذاتي على كوتر

وأفاد الناطق الرسمي باسم الحكومة المغربية بأن الوفد المغربي ذكر في اللقاء بالجهود الوطني، الذي تباشره بلاده بقيادة الملك محمد السادس على عدة مستويات، لافتاً إلى أنه «جرى تقديم مقترح الحكم الذاتي، وعرض عناصره بشكل مفصل، وأيضا المقومات والأسس القانونية له»، والتي وصفها بـ«الأسس القوية جدا». وأوضح الخلفي أن الوفد المغربي أثار مع المبعوث الأممي الخاص بملف الصحراء «كلمة تعطيل البناء المغربي في جو من الوضوح والصرامة»، مشدداً على أن ما عبر عنه الوفد المغربي «تم في إطار المرجعية التي حددها الخطاب الملكي بمناسبة ذكرى المسيرة الخضراء 2017. والذي تحدثت عن أربعة موجهات توجه الموقف المغربي». وأبرز الخلفي أن المغرب جدد التأكيد على أنه لا حل لنزاع الصحراء إلا في إطار السيادة المغربية

الرباط: «الشرق الأوسط»

قال مصطفى الخلفي، الوزير المنتدب المكلف بالعلاقات مع البرلمان والناطق الرسمي باسم الحكومة المغربية، إن اللقاء الذي جمع وفدا مغربيا بقيادة وزير الخارجية والتعاون ناصر بوريطة، مع المبعوث الأممي الخاص بملف الصحراء، هورست كوتر في لشبونة الثلاثاء الماضي «لا يتعلق بمسلسل مفاوضات»، مؤكداً أن اللقاء «كان غنيا ومثمرا». وأضاف الخلفي في لقاء صحافي عقب انعقاد المجلس الحكومي، أمس أن النقاش الثنائي الذي جمع الوفد المغربي مع المبعوث الأممي «مكن من العودة إلى جدول هذا النزاع المفتعل، والعودة إلى ما حصل في مرحلة السبعينات، والتذكير بانطلاق هذا النزاع الإقليمي، والأبعاد السياسية والاستراتيجية التي أدت إلى نشأته».



جند رجالاً وامرأة للعمل معه.. وحاول تفجير أحد أنابيب النفط

السعودية: السجن 20 عاماً لـ «داعشي» شكّل خلية لاستهداف قوات الأمن

حساباته بمواقع التواصل الاجتماعي بناءً على المادة الثالثة عشرة من نظام مكافحة جرائم المعلوماتية ومنعته من المشاركة في مواقع التواصل الاجتماعي والمشاركة في أنشطة الإرهابية؛ والالتزام بأي مشاركة كانت؛ حفظاً له وللمجتمع، ومصادرة الأوراق المضبوطة معه ومنعه من السفر خارج هذه البلاد مدة عشرين سنة تبدأ من خروجه من السجن بعد اكتساب الحكم القطعية.

وتسهل عمل لجان تلك الخلية، ونشر صور أسلحة ومتفجرات وإحزمة ناسفة لغرض زعزعة الأمن، وانضمامه عبر أحد برامج التواصل الاجتماعي إلى مجموعة مؤيدة للتنظيم الإرهابي المسمى «داعش»، والاستهزاء بولاء الأمر بهذه البلاد، ونشر صورة زعيم القاعدة أسامة بن لادن، وبحثه في مواقع الشبكة المعلوماتية (الإنترنت) عن طرق صناعة المتفجرات وتدوينها على أوراق خارجية، وحيازته مجموعة أوراق مكتوبة بخط اليد تتحدث عن التعليم على صناعة

وتواصل معها لذلك الغرض، واتصل هاتفياً بذلك الشخص وطلب منه القدوم للمنطقة الشرقية في السعودية، لوضع الخطط المستقبلية لتلك الخلية، وأنشأ مواقع على شبكة الإنترنت للترويج لأفكار التنظيمات الإرهابية، وانتج وأعد وحرّز وأرسل ما من شأنه المساس بالنظام العام من خلال إنتاجه مقاطع فيديو مؤيدة لتنظيم داعش، والقول في مواطن الصراخ ونشرها عبر «يوتيوب»،

وتواصل معها لذلك الغرض، واتصل هاتفياً بذلك الشخص وطلب منه القدوم للمنطقة الشرقية في السعودية، لوضع الخطط المستقبلية لتلك الخلية، وأنشأ مواقع على شبكة الإنترنت للترويج لأفكار التنظيمات الإرهابية، وانتج وأعد وحرّز وأرسل ما من شأنه المساس بالنظام العام من خلال إنتاجه مقاطع فيديو مؤيدة لتنظيم داعش، والقول في مواطن الصراخ ونشرها عبر «يوتيوب»،

وتواصل معها لذلك الغرض، واتصل هاتفياً بذلك الشخص وطلب منه القدوم للمنطقة الشرقية في السعودية، لوضع الخطط المستقبلية لتلك الخلية، وأنشأ مواقع على شبكة الإنترنت للترويج لأفكار التنظيمات الإرهابية، وانتج وأعد وحرّز وأرسل ما من شأنه المساس بالنظام العام من خلال إنتاجه مقاطع فيديو مؤيدة لتنظيم داعش، والقول في مواطن الصراخ ونشرها عبر «يوتيوب»،

وتواصل معها لذلك الغرض، واتصل هاتفياً بذلك الشخص وطلب منه القدوم للمنطقة الشرقية في السعودية، لوضع الخطط المستقبلية لتلك الخلية، وأنشأ مواقع على شبكة الإنترنت للترويج لأفكار التنظيمات الإرهابية، وانتج وأعد وحرّز وأرسل ما من شأنه المساس بالنظام العام من خلال إنتاجه مقاطع فيديو مؤيدة لتنظيم داعش، والقول في مواطن الصراخ ونشرها عبر «يوتيوب»،

وتواصل معها لذلك الغرض، واتصل هاتفياً بذلك الشخص وطلب منه القدوم للمنطقة الشرقية في السعودية، لوضع الخطط المستقبلية لتلك الخلية، وأنشأ مواقع على شبكة الإنترنت للترويج لأفكار التنظيمات الإرهابية، وانتج وأعد وحرّز وأرسل ما من شأنه المساس بالنظام العام من خلال إنتاجه مقاطع فيديو مؤيدة لتنظيم داعش، والقول في مواطن الصراخ ونشرها عبر «يوتيوب»،

لمنح فريق الدفاع فرصة تقديم أدلة النفي البحرين: إرجاء محاكمة خلية تآمرت مع قطر لتنفيذ اعتداءات

إلهم، وطلبت النيابة العامة في نهاية مرافعتها القضاء بإدانة المتهمين وأن تُنزل بهم المحكمة أقصى العقوبة. كما فندت النيابة العامة مزاعم المتهم الأول بأن فعله لم يخرج عن إطار العمل السياسي الخارجي ووصفت هذه المزاعم بأنها حجة داحضة وأوضحت الفارق الجلي بين العمل السياسي الوطني المباح وبين أعمال التجسس والخيانة. كما اعتبرت النيابة العامة فعل المتهمين في استغلال قناة الجزيرة الإعلامية وذيولها بأن ذلك لم يكن بوق دعابة وتحريض لأعمال الفتنة والتخريب وتمجيد مرتكبيها فحسب بل كانت أيضاً الموجه الأساس لهم فتذرع المعلومات عن الدعوة للحشد وأماكن التجمهر والشغب ومواعيد التحرك في مناطق التخريب والحرق وأماكن تحرك قوات الأمن المستهدفة وإطلاق الشائعات المغرضة. وبدأت محاكمة المتهمين الثلاثة بالتخابر مع دولة قطر والتآمر على أمن واستقرار مملكة البحرين، في نوفمبر (تشرين الثاني) من عام 2017، بعد ما كشفت الأجهزة الأمنية البحرينية في 16 أغسطس (آب) من عام 2017 مكالمة جرت بين الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني وعلي سلمان من هيتيها واعتبارها. واستعرضت النيابة العامة في مرافعتها الأدلة القائمة ضد المتهمين والتي تتمثل في شهادة الشهود والمحادثات المسجلة التي دارت بين المتهمين والمسؤولين الرسميين في دولة قطر ومكاتبات الجهات الأمنية التي أكدت أن المعلومات التي أقر المتهمون بها للجانب القطري من أسرار الدفاع وجوانب من تسجيلات المتهمين لدى قناة الجزيرة التي كانت مصدر دعايتهم. ووصفت النيابة هذه الأدلة بالموثوقة والقطعية، ذات أثر تدللي واضح وجلي تساندت جميعها لتدين المتهمين عما أسند

412 حالة توقيف مقارنة بـ 261 حالة مماثلة في 2016 زيادة في الموقوفين بشبهة الإرهاب في بريطانيا 60%



استنفار أمني في مطار هيثرو عقب هجمات وستمنستر الإرهابية العام الماضي (غيتي)

داخل أيرلندا الشمالية من الإرهاب الأيرلندي الشمالي لا تزال كبيرة. وتظهر الإحصائيات الفصلية لصلاحيات مكافحة الإرهاب أيضاً أن شرطة العاصمة قد عزّزت من استخدام قوات مكافحة الإرهاب وقوات الإيقاف والتفتيش، وارتفعت عمليات تصفت تحت فئة «إيديولوجيات أخرى». وفي وقت سابق من الشهر الحالي، أعلنت وزارة الداخلية البريطانية أن جهاز الاستخبارات الداخلي قد خفض من مستوى التهديدات الإرهابية الداخلية الموجهة إلى بريطانيا من الإرهاب المتصل بأيرلندا الشمالية من «كبير» إلى «معتدل»، الأمر الذي يعني أن العمليات الإرهابية من وقوعها غير أنها غير محتملة. ومع ذلك، فإن الأخطار التي تهدد المملكة المتحدة من الإرهاب الدولي لا تزال عالية، الأمر الذي يعني أن الهجمات الإرهابية من الأرجح للغبطة وقوعها. كما أن الأخطار الماثلة

إجراء المزيد من التحقيقات، و13 فرداً آخرين يواجهون إجراءات قانونية بدلية. وحتى الآن، خضع 29 فرداً، من أصل 110 أفراد وجهت إليهم الاتهامات، للمحاكمة. ولقد تمت إدانتهم جميعاً. وهناك 76 فرداً آخرين لا يزالون في انتظار

اعتقال 12 فرداً بشأن هجمات وستمنستر الإرهابية التي وقعت العام الماضي و23 فرداً على صلة بالهجوم على مسرح في مدينة مانشستر

المحاكمة. أما الحالات الخمس المتبقية، فلم يواجهوا المحاكمة أو التحقيقات الحالية. وتشير الأرقام الصادرة أخيراً إلى أنه بحلول نهاية عام 2017 كان هناك 224 سجيناً إرهابياً في السجون البريطانية - أي بزيادة قدرها 24 في المائة، أو 43 في المائة

تندت «الشرق الأوسط» ارتفعت حالات التوقيف المتعلقة بالإرهاب في المملكة المتحدة بنسبة 60% في المائة خلال عام 2017. وتعرض إحصائيات وزارة الداخلية البريطانية أن هناك 412 حالة اعتقال ذات صلة بالإرهاب خلال العام الماضي، مقارنة بـ 261 حالة توقيف مماثلة في عام 2016. وارتفع عدد الأفراد المقبوض عليهم بسبب جرائم تتعلق بالإرهاب في بريطانيا بنسبة 58% في المائة إلى مستوى قياسي بلغ 412 فرداً في عام 2017 - تلك الفترة التي اعتبرت من أكثر الفترات شدة فيما يتعلق بالهجمات الإرهابية في التاريخ الحديث. وتظهر إحصائيات وزارة الداخلية البريطانية، التي تصدر بصفة فصلية، ونشرت، أمس (الخميس)، أن هناك 412 حالة اعتقال في عام 2017 مقارنة بـ 261 حالة اعتقال مسجلة في عام 2016 ذات صلة بالإرهاب. وتشتمل الأرقام القياسية

تندت «الشرق الأوسط» ارتفعت حالات التوقيف المتعلقة بالإرهاب في المملكة المتحدة بنسبة 60% في المائة خلال عام 2017. وتعرض إحصائيات وزارة الداخلية البريطانية أن هناك 412 حالة اعتقال ذات صلة بالإرهاب خلال العام الماضي، مقارنة بـ 261 حالة توقيف مماثلة في عام 2016. وارتفع عدد الأفراد المقبوض عليهم بسبب جرائم تتعلق بالإرهاب في بريطانيا بنسبة 58% في المائة إلى مستوى قياسي بلغ 412 فرداً في عام 2017 - تلك الفترة التي اعتبرت من أكثر الفترات شدة فيما يتعلق بالهجمات الإرهابية في التاريخ الحديث. وتظهر إحصائيات وزارة الداخلية البريطانية، التي تصدر بصفة فصلية، ونشرت، أمس (الخميس)، أن هناك 412 حالة اعتقال في عام 2017 مقارنة بـ 261 حالة اعتقال مسجلة في عام 2016 ذات صلة بالإرهاب. وتشتمل الأرقام القياسية

أحدهما رفع علم التنظيم فوق مدرسة أميركا: محاكمة طالبين لصلتهما بـ «داعش»

بيحث عن صلة لما حدث بشخص إرهابي أو تنظيم إرهابي، داخل أميركا أو خارجها. وفي ذلك الوقت، قالت صحيفة «واشنطن بوست» إن الحادث لم يؤثر على العمل المدرسي هناك. ونشرت الصحيفة تصريحات مسؤولين في الأمن، الذي أودى بحياة اثنين من رجال الأمن وإصابة ثمانية آخرين في العملية التي شهدتها مدرسة في ولاية يوتا (تموز) من عام 2015.

في يونيو (حزيران) العام الماضي، اعتقلت سيد شرطة «الاف بي أي»، بالتعاون مع شرطة مدينة هنتزفيل. وفي العام الماضي، خلال جلسة استماع أولية، قال محقق شرطة هنتزفيل، براء سنايس، إن سيد قال إن «داعش» سعلن مسؤوليتها إذا نفذ الهجوم، وإنه قال إنه لا يريد أن يضرب أهدافاً مدنية، لهذا، خطط لتفجير مبنى للصحافة في المدينة، أو قاعدة عسكرية قريبة. وإن سيد قال إن التفجير «لن يكون مهمة انتحارية»، وذلك «حتى يعيش ويشن هجمات أخرى». وحسب وثائق المحكمة، قابل سيد «شخصاً اعتقد أنه عضو في «داعش»، لكن كان الشخص شرطياً سرياً في «اف بي أي»، وخلال الاجتماع، ناقشا الحصول على متفجرات «تي بي» وبعد يومين من الاجتماع،

حكم بالإعدام على شقيقة زعيم «القاعدة» السابق في العراق

بغداد، «الشرق الأوسط» أصدرت محكمة الجنائيات المركزية حكماً بالإعدام شقاً حتى الموت بحق شقيقة زعيم تنظيم «القاعدة» السابق في العراق أبو عمر البغدادي على خلفية قضايا تتعلق بالإرهاب. وقال المتحدث الرسمي لمجلس القضاء الأعلى القاضي عبد الستار بيرقدار إن «المحكمة الجنائية المركزية نظرت قضية إحدى المتهمات وهي شقيقة زعيم تنظيم القاعدة الإرهابي أبو عمر البغدادي والتي تنتمي للتنظيمات الإرهابية»، ولفت بيرقدار إلى أن «المتهمات اعترفت بانتسابها إلى التنظيمات الإرهابية وأنها كانت تقدم الدعم اللوجستي ومساعدتهم في القيام بأعمالهم الإجرامية، وأنها كانت تقوم بتوزيع المبالغ المالية على أفراد التنظيم في الموصل»، مشيراً إلى أن «زوج

المهمة هو أيضاً أحد القيادات في تنظيم القاعدة وقد حكم عليه بالإعدام سابقاً». وأوضح بيرقدار أن «الحكم صدر وفقاً لأحكام المادة الرابعة 1- من قانون مكافحة الإرهاب». وسبق لصحيفة «القضاء» التابعة لمجلس القضاء الأعلى أن أقرت مع شقيقة البغدادي واسمها نجلاء داود محمد، ونقلت عنها قولها إنها «كانت لسنوات طويلة لا تعلم أن شقيقها هو زعيم تنظيم القاعدة». والمحاكمة تخطت حاجز الأربعين من العمر وهي أخت أربعة أشقاء أحدهم حامد الزاوي، أو ما بات يعرف بابو عمر البغدادي ثاني زعيم للجماعات السلفية الجهادية في بلاد الرافدين. وذكرت أثناء المحاكمة أنها علمت بمقتل شقيقها عام 2010، وأن تنظيم داعش كلفها

بكين تريد من بيونغ يانغ وواشنطن حواراً «عاجلاً وليس آجلاً»

في كوريا الجنوبية، ومن المقرر أن يلتقي مستشار الأمن القومي الكوري الجنوبي شونغ أوي يونغ ومسؤولين أميركيين كبار، خصوصاً مستشار الأمن القومي إتش إتش ماكماستر ووزير الخارجية ريكس تيلرسون، بحسب ما أوردت وكالة أنباء كوريا الجنوبية. ويرافق شونغ إلى الولايات المتحدة رئيس الاستخبارات الكورية الجنوبية سوه هون الذي كان أيضاً ضمن الوفد إلى بيونغ يانغ في مطلع الأسبوع الحالي.

ومن المقرر أن يتوجه شونغ بعدها إلى الصين وروسيا، بينما سيتوجه سوه إلى اليابان. وتشارك هذه الدول الثلاث بالإضافة إلى الكوريتين والولايات المتحدة رسمياً في عملية «المحادثات السداسية» حول الملف النووي الكوري الشمالي المتوقفة منذ عام 2008. وتنتشر الولايات المتحدة نحو 28500 جندي في كوريا الجنوبية، وتجري بشكل منتظم مناورات عسكرية مع قوات كوريا الجنوبية. في حين تعتبر كوريا الشمالية هذا الحضور العسكري تهديداً لها.

وتدعو بكين، الداعم الاقتصادي والدبلوماسي الجنوبي لبيونغ يانغ، إلى وقف التجارب النووية والبالستية الكورية الشمالية بالتزامن مع وقف المناورات العسكرية المشتركة بين الولايات المتحدة وكوريا الشمالية.

ورحبت اليابان التي شهد مجالها الجوي مرات كثيرة على تحليق صواريخ باليستية كورية شمالية، بحذر بعض كوريا الشمالية. إذ رأى رئيس الوزراء الياباني شينزو أبيتا أنها حيلة لكسب الوقت، ودعا بيونغ يانغ إلى اتخاذ تدابير «ملموسة». وقال أبيتا: «في الماضي، الشمال كسب الوقت أثناء المفاوضات، بهدف تطوير قدراته وصواريخه النووية». وأشار إلى أنه لا يفتقر بنا تخفيف العقوبات فقط لأن كوريا الشمالية افتتحت على «الحوار»، مطالباً بممارسة «الضغط الأقصى» عليها.

وكان الرئيس الأميركي دونالد ترمب قد أثار انتقادات بكين، الأسبوع الماضي، بعد أن وعد بفرض جمارك على واردات الصلب والألمنيوم. وأعلنت الصين، كما جاء في تقرير الوكالة الألمانية، أمس (الخميس) نمو صادراتها خلال فبراير الماضي بنسبة 44.5 في المائة على أساس سنوي، مع زيادة الواردات بنسبة 6.3 في المائة، وهو ما يشير إلى استمرار نمو الاقتصاد الصيني رغم التوترات التجارية مع الولايات المتحدة. وقال وانغ إن الدول الأخرى التي تصنف الصين على أنها «منافس استراتيجي» هي «خاطئة بشكل أساسي»، وفي إشارة إلى وصف واشنطن للصين في استراتيجيتها للدفاع الوطني.

وأضاف أن الصين ليست لديها رغبة في أن تحل محل أميركا... مسار الصين مختلف تماماً عن ذلك الخاص بالقوى التقليدية، ولذا فإنه يلقي اللثاء والترحيب من عدد متزايد من البلدان.

عبرت الحكومة الصينية عن ارتياحها للتقارب الأخير بين الكوريتين بعد أن كانت تخشى تهديدات توجهها كل من بيونغ يانغ وواشنطن، باندلاع حرب على حدود بلاده، في حين يزور مبعوثان كوريان جنوبيان رفيعان الخميس واشنطن، لرفع تقرير حول الإنفاق المماثل الذي شهدته العلاقات بين سيول ونظام كيم جونج أون. ودعت بكين، أمس (الخميس)، الولايات المتحدة وكوريا الشمالية لبدء حوار «في أسرع وقت»، وذلك بعد إعلان بيونغ يانغ استعدادها للتفاوض مع واشنطن على نزع سلاحها النووي، وهو موضوع، لطالما رفض النظام الكوري الشمالي مجرد الحديث عنه.

وقال وزير الخارجية الصيني وانغ يي خلال مؤتمر صحفي، كما نقلت عنه الصحافة الفرنسية: «ندعو كل الأطراف ولا سيما الولايات المتحدة وكوريا الشمالية إلى التواصل والتعاون في أسرع وقت»، قائلًا إن الصين ترغب في أن تجري الولايات المتحدة وكوريا الشمالية حواراً «عاجلاً وليس آجلاً»، وأن تتحركا نحو ترسيخ ألية للسلام.

وإلى وانغ بالتصريحات في إفادة صحافية مقتضبة في إطار الاجتماع السنوي للبرلمان الصيني ووسط مؤشرات على انحسار للتوتر بسبب برامج كوريا الشمالية النووية والصاروخية. واعتبر وزير الخارجية الصيني أن «البحث عن حل للقضية شبه الجزيرة الكورية خطت أخيراً خطوة مهمة في الاتجاه الصحيح»، ولكنه أضاف قائلًا: «على الرغم من وجود الضوء في نهاية النفق، فإن الرحلة آتية لن تكون سهلة»، مؤكداً أن «هذا هو الوقت الحاسم لاختبار صدق الأطراف لحل القضية النووية».

وفيما يتعلق باحتمال اندلاع حرب تجارية مع الولايات المتحدة، قال وانغ إن هذا «ليس على الإطلاق الحل السليم»، ومع ذلك فإن بكين مستعدة لإدارة «الرد اللازم والمجرب». وأضاف أن أكبر اقتصادين في العالم «يجب أن يسعيا لأن يكونا شريكين في التعاون».

وأعلنت سيول، الثلاثاء الماضي، بعد لقاء في بيونغ يانغ جمع الزعيم الكوري الجنوبي مون جاي إيلي أن سيلتقيان في أواخر أبريل (نيسان) في قمة تاريخية على حدود الدولتين. ويشكل هذا التطور اللافت الحلقة الأخيرة من مسلسل التقارب الذي بدأ في شبه الجزيرة مع الألعاب الأولمبية الشتوية التي جرت في فبراير (شباط)

غاز الأعصاب المستخدم كان «نادراً بصورة أكبر من السارين»

في مدينة سالسبورج الأحدث الماضي، أما وزير الخارجية، بوريس جونسون، فكان أكثر اندفاعاً، وأشار إلى «أوجه التشابه» مع تسميم الجاسوس الروسي السابق منتقد الكرملين الكسندر ليتفينينكو

في لندن في 2006 في حادثة وجهت بريطانيا فيها أصابع الاتهام لروسيا. وقالت الشرطة: إن مئات المحققين في قوة مكافحة الإرهاب يعملون «على مدار الساعة» لتحديد التسلسل الزمني لتحركات الضحايا، وإنه تنتم مراجعة «الكثير من الساعات» التي سجلتها كاميرات المراقبة. واتهمت موسكو سياسيين بريطانيين وصحافيين بتأجيج المشاعر المعادية لروسيا، وقالت المتحدثة باسم الكرملين ماريا زخاروفا للصحافيين: إن القضية «استخدمت على الفور لتعزيز الحملة المعادية لروسيا في وسائل الإعلام».

وذكرت صحيفة «التايمز»، الخميس، نقلاً عن مسؤول حكومي بريطاني لم تسمه، أن وضع سكرتير دبلوماسي بشكل خاص «واضفت: «المؤشرات تدل على أنه ليس بجو»، بحسب المصدر الذي قال أيضاً «اعتقد أن الوضع قد يكون أكثر تفاقماً بالنسبة (ليوليا)». وتحقق الشرطة المعرفة، كما ذكرت صحيفة «التايمز»، ما إذا كانت ابنة سكرتير التي وصلت بريطانيا الأسبوع الماضي قادمة من موسكو حاملة «هدايا لأصدقاء» قد أدخلت معها غاز الأعصاب عن غير قصد. وذكرت الصحيفة في وقت سابق، المحققين سينظرون أيضاً في ظروف وفاة زوجة سكرتير عام 2012 إثر معاناة مع السرطان، ووفاته ابنه البالغ من العمر 44 عاماً في سان بطرسبورغ العام الماضي من مشكلات في الكبد، بحسب تقارير.

وقررت الشرطة طوقاً على مطعم إيطالي وحانة يعتقد أن سكرتير وابنته ارتاداها. وقال أحد الأشخاص الذين كانوا في المطعم لصحيفة «التايمز»، أمس: إن سكرتير تناول الطعام هناك الأحد، وأنه كان مضطرباً. وأضاف الشاهد العيان «كان يتصرف بشكل جنوني، لم أفهم ما كان يجري». وتابع: «لم يذم مرضاً جسدياً، بل ربما نفسياً بالطريقة التي كانت يتصرف بها».

عمل سكرتير كولونيل سابقاً في الاستخبارات العسكرية الروسية، وشُجن في قاضيه بتهمة الخيانة لحساب جهاز الاستخبارات البريطاني (إم آي 6)، وحصل على عفو، ثم انتقل إلى بريطانيا في إطار صفقة تبادل جواسيس بين روسيا والولايات المتحدة في 2010.

اغتياالات في بريطانيا يشبه في صلتها بروسيا

يشبهه في أن روسيا نظمت ما لا يقل عن 14 عملية قتل في بريطانيا على مدى العقدين الماضيين، وفقاً لتحقيق بارفيد

1. جورج ماركوف، سبتمبر (أيلول) المنشق البلغاري قُتل بعدما أطلق رجل مجهول الهوية نيلة مشبعة بمادة اليرسين السامة على ساقه من قسيب مظلة مطر معدلة على جسر واترلو في لندن. التحقيق في القضية لم يتوصل إلى نتيجة

2. الكسندر ليتفينينكو، نوفمبر (تشرين الثاني) 2006 زملاء في الخدمة السرية بقضايا فساد، يلقي حتفه بعد شرب الشاي الملوث بمادة بولونيوم - 210 في أحد فنادق لندن. التحقيق البريطاني في القضية يخلص في عام 2016 إلى احتمال موافقة الرئيس فلاديمير بوتين على عملية اغتياله

3. الكسندر بيريبيليشني، نوفمبر 2012 رجل الأعمال، الذي لجأ إلى بريطانيا في عام 2009 بعد المساعدة في تحقيق أجرته سويسرا في قضايا تورط روسي في برنامج غسل أموال تصل قيمتها إلى 230 مليون دولار، ينهار أثناء قيامه بتمازير الركنش قرب منزله في منطقة ساري. أعلن في بادئ الأمر أن وفاته تعود لأسباب طبيعية ولكن عثر لاحقاً في معدته على آثار للنبات السام غيلسيوم البنغانتز

4. بوريس بيريزوفسكي، مارس (آذار) 2013 الملياردير الروسي، الذي شن معركة إعلامية على مستوى رفيع ضد فلاديمير بوتين بعدما دعمه لأكثر من 10 سنوات، وجد مشتوقاً بواسطة خروم بمائة البش في منزله بمنطقة بيركشاير فيما اعتبر انتحاراً ظاهراً. فحص الجثمان بعد الوفاة لم يستبعد إمكانية تعرض بيريزوفسكي للقتل

5. سكوت بونغ، ديسمبر (كانون الأول) 2014 المليونير، أحد أعوان بوريس بيريزوفسكي، ومساعد أثري أثريا، العالم في تلبية حاجاتهم، عثر عليه على أعمدة سياج حديدي بعدما سقط من شقته في الطابق الرابع بوسط لندن. القاضي يحكم بعدم توفر الأدلة الكافية لاعتبار الوفاة انتحاراً

6. سيرغي سكرتير، مارس 2018 عثر على الكولونيل السابق في جهاز الاستخبارات الروسية المدان بالتجسس لصالح بريطانيا مخفي عليه في مركز تجاري في مدينة سالزبري. هو وابنته في حالة صحية حرجة في المستشفى بعدما تعرضا للتسمم بغاز أعصاب

المصدر: BuzzFeed

الصور: AP, Getty Images, Youtube, Geographer

غرافيك نيوز «الشرق الأوسط»

طموحات في القطاعات الدفاعية ومساع لتعزير «الشراكة الاستراتيجية» الرئيس الفرنسي في زيارة دولة للهند



صورة أرشيفية في محطة لتوليد الطاقة النظيفة في الهند ويحضر الرئيس الفرنسي مع رئيس وزراء الهند قمة حول الطاقة الشمسية ومحاربة التغيير المناخي (أ.ف.ب)

الاجتماعية والثقافية الأشهر في الهند. تعكس هذه الأولويات مقاربة فرنسية للهند ترى في هذا البلد - القارة فرساً استثمارية وتجارية واسعة. وسييسعى الرئيس الفرنسي، إلى جانب أولوية الطاقة المتجددة وما توفره من فرص استثمارية وشركات صناعية إلى تعزيز موقع فرنسا في المشتريات الدفاعية الهندية، علماً بأن الهند تعد أول زبون لشركات السلاح في العالم. ويعكس تشكيل الوفد الذي يرافق ماكرون هذه الرؤية؛ إذ يصطحب وزراء الخارجية والدفاع والتعليم العالي والبحث العلمي ووزير الدولة لشؤون البيئة والطاقة والمبعوث الخاصة، سيغولين رويال، لإطلاق التحالف الشمسي الدولي وعدد من البرلمانيين ورجال الأعمال.

في معرض تقديمها للزيارة، أشارت مصادر الإيزيه إلى أن مجموعة من العقود والاتفاقيات ستبرم خلالها، لكن المعروف أن الصناعات الدفاعية الفرنسية مهمة كثيراً بالسوق الهندية، خصوصاً بعد أن نجحت مجموعة «اسو» للصناعات الجوية بعد منافسة شرسة

الشمسي العالمي» للترويج للطاقة الشمسية، وهو أحد مقررات اتفاقية باريس للمناخ للعام 2015. وبمناسبة الزيارة سيتم إطلاق التحالف المذكور في قمة تستضيفها الهند، ويتشارك في رئاستها ماكرون ومودي. كما أن المسؤولين سيشتركان في تدشين المحطة الشمسية التي بنتها الشركة الفرنسية «أنجي» في مدينة ميرزابور بقوة 100 ميغاواط، والتي تزي فيها باريس «ترجمة» لما يمكن أن يحققه التعاون بين البلدين في هذا المجال. أما المحور الثالث للشراكة، فيدور حول «التعاون

مع شركات أوروبية وأميركية وروسية في الفوز بعقد بيع الهند 36 طائرة من طراز «إرافال». وتتمتعها من طراز «سكويرين». وفي مجال الطاقة النووية وتامل الشركة المذكورة أن تعتمد نيودلهي إلى توقيع صفقة إضافية. كذلك، فإن الهند مهمة بالتكنولوجيا النووية الفرنسية. ويندرج ذلك كله في سياق الرؤية الهندية لمستقبل العلاقات مع أوروبا وفرنسا تحديداً. وليس سراً أن مشاغل الهند الاستراتيجية لها عنوانان: الأول اسمه الصين والأخر باكستان. وبحسب الجانب الهندي، فإن المسؤولين في نيودلهي يرغبون في «تعزير التعاون في قطاعات الدفاع والأمن والفضاء والطاقة»، إضافة إلى التغيرات المناخية والعلوم والشباب. وبخصوص النقطة الأخيرة، فإن برنامج ماكرون الذي يصطحب معه زوجته بريجيت بنص على لقاء مع نحو 200 شاب وشابة هندية من مختلف ولايات هذا البلد. وهذا الأمر ليس بجديد؛ إذ جرد على لقاء الشباب في زيارته الرسمية إلى الخارج. ثمة توافق على اعتبار أن العلاقات الفرنسية-الهندية «جيدة»، لكن نقطة الضعف فيها هي أن القطاع الدفاعي هو المهيمن عليها. وتريد باريس تنوع علاقاتها وتوفير دفعة قوية للمبادلات المدنية، وفي القطاعات التي تتوافر فيها قيمة مضافة ذات معنى. وإلى جانب المقالات من طراز «إرافال»، تسعى شركة «إيرباص» للصناعات الحربية إلى تسويق طوافاتها من طراز «بانثير»، كذلك، تريد

باريس، ميشال أبو نجم الهند في مارس (آذار)، ثم الولايات المتحدة الأميركية في أبريل (نيسان)، وبعدها يأتي دور روسيا في مايو (أيار): ثلاث زيارات دولة رئيسية لإيمانويل ماكرون، الذي بعد أن أرسى قاعدته في فرنسا وأوروبا، ما هو يطمح للعب دور رئيسي على المسرح العالمي. وكانت البداية من الصين التي زارها في شهر يناير (كانون الثاني) الماضي. وبتاتمام الزيارات الثلاث المشار إليها، يكون ماكرون قد جال على عواصم القرار في العالم وخصوصاً على مراكز الثقل في عالم الغد. وابتداءً من مساء هذا اليوم وحتى الثاني عشر من الشهر الحالي، سيكون الرئيس الفرنسي ضيف شبيه القارة الهندية وبلد 1,25 مليار نسمة (الذي في العالم بعد الصين)، والذي تريد فرنسا أن تعزز معه «العلاقة الاستراتيجية» التي أبرمت بين الطرفين قبل عشرين عاماً، وبالتالي ستكون الزيارة مناسبة للاحتفال بهذه الذكرى ومن «أجل إطلاقها في فضاءات جديدة»، وفق ما أفادت به مصادر قصر الإيزيه، في معرض تقديمها للزيارة. وتذكر هذه المصادر، أن رئيس الوزراء الهندي نارندرا مودي كان من أوائل كبار الضيوف الذين استقبلهم ماكرون عقب انتخابه في ربيع العام الماضي، وأحد الذين يعول عليهم حقيقة لاستمرار العمل باتفاقية المناخ التي وقعت في باريس نهاية

موجز

دول غرب البلقان لن تنضم إلى الاتحاد الأوروبي قبل 2025

بروكسل - «الشرق الأوسط» أعرب وزير الداخلية الألماني توماس دي ميزير عن تشككه في احتمالية انضمام دول غرب البلقان للاتحاد الأوروبي حتى عام 2025. وقال الوزير الألماني أمس (الخميس)، على هامش اجتماع وزراء داخلية دول الاتحاد الأوروبي في بروكسل: «لا أعتقد أننا سنسند تواريخ ونقول إنه حتى 2025 مثلاً يكون قد تم كل شيء». وشدد على ضرورة أن تنفذ هذه الدول الشروط في البداية، مؤكداً أنه يمكن بعد ذلك البت بشأن الانضمام، وقال: «نذكر تواريخ (أولاً) بعد الترتيب الخاطئ».

ولكن لا يزال هناك بالمنطقة حالياً أوجه ضعف في قطاعات الجريمة المنظمة والفساد ونزاعات بين دول لم يتم حلها. تجدر الإشارة إلى أن دول غرب البلقان تضم الجبل الأسود وصربيا وألبانيا وكوسوفو ومقدونيا والبوسنة والهرسك.

غابرييل لن يكون عضواً بالحكومة الألمانية الجديدة

برلين - «الشرق الأوسط» أعلن وزير الخارجية الألماني الحالي زيغمار غابرييل أنه لن يكون عضواً في الحكومة الاتحادية الجديدة بألمانيا.

وكتب غابرييل على حسابه على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» أن رئيس الحزب الاشتراكي الديمقراطي بالنيابة أولاف شولتس، ورئيسة الحزب الجديدة المعينة أندريا نالز أخبراه بذلك. وكان موقع «شبيغل أونلاين» الألماني وصحيفة «زود دويتشه شتايتونج» الألمانية ذكرا أثناء عن ذلك في وقت سابق. وأضاف الرئيس الأسبق للحزب الاشتراكي الديمقراطي، أنه لا يزال برلماناً منتخبا بالبرلمان الألماني «بوندستاغ»، مستدركا: «ولكن حالياً ينتهي الوقت الذي أقوم فيه بمهام قيادية سياسية لصالح الحزب الاشتراكي الديمقراطي». وتابع أنه عمل طوال 18 عاماً لأجل ألمانيا والحزب الاشتراكي الديمقراطي في مناصب قيادية. وأعرب عن تمنياته «من صميم قلبه» للحكومة الاتحادية الجديدة وحزبه بالنجاح في التغلب على التحديات الكبرى من أجل ألمانيا وأوروبا.

السجن 11 عاماً للرئيس السابق لـ «بتروبراس» البرازيلية

برازيليا - «الشرق الأوسط» حكمت محكمة برازيلية على الديمير بندين، الرئيس السابق، لكل من شركة النفط الحكومية «بتروبراس» ومصرف «بنكو دو برازيل» الحكومي بالسجن لمدة 11 عاماً بعدما دانت به بجرم «الفساد السليبي وتبويض الأموال».

وأصدر القاضي سيرجيو مورال الذي أصبح رمزاً لمكافحة الفساد في البرازيل حكمه هذا بحق بندين بعدما دانه بتلقي رشوة من شركة «أوبيريشن» بقيمة ثلاثة ملايين ريال برازيلي (نحو 750 ألف يورو).

وكان بندين (54 عاماً) وضع في الحبس الاحتياطي في يوليو (تموز) 2017 في إطار فضيحة «الغسل السريع» للأموال. وفضيحة «الغسل السريع» التي اندلعت في 2014 كشفت أن مجموعات بناء برازيلية وبينها «أوبيريشن» انضوت في إطار «كارتيل» لإبرام صفقات مربحة مع مجموعة «بتروبراس» النفطية مقابل توزيع رشى على السياسيين.

باكستان والهند تتفقان على تبادل للسجناء

إسلام أباد - «الشرق الأوسط» أعلنت وزارة الخارجية الباكستانية أن باكستان والهند اتفقتا على تبادل للسجناء، في تحرك نادر من شأنه أن يخفف حدة التوترات في ظل الاشتباكات الحدودية المميتة بين الجانبين. وأوضحت الوزارة، في بيان الليلة الماضية، أن الجانبين سيقومان بإطلاق سراح السجناء الذين تتجاوز أعمارهم السبعين والنساء والمعاقين ذهنياً.

وأشار البيان إلى أن الحكومة الهندية هي التي بادرت باقتراح التبادل ووافق عليه الجانب الباكستاني. وأعرب وزير الخارجية الباكستاني خواجه آصف عن أمه في أن يساعد الاتفاق بين البلدين على تخفيف حدة التوتر على الحدود. ويأتي هذا التبادل وسط اشتباكات حدودية متكررة بين الجانبين في إقليم كشمير المتنازع عليه، والمقسم بين الجانبين، وإن كان كل طرف يطالب بأحقية في السيادة على كامل الإقليم.

تزامناً مع زيارة تيلرسون... المشرعون يدقون ناقوس خطر القواعد العسكرية الأجنبية في جيبوتي
السياسة الأميركية تترك فراغاً تملأه الصين في أفريقيا

وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون مع موسى فقيه رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي في أديس أبابا أمس (أ.ف.ب)

الصين لا تقل عن 50 في المائة من الناتج الوطني المحلي، بل إن المحلل سكوت موريس ذكر في شهادته: «تقترح تحليلاتنا أغسطس (أب) الماضي، في الذكرى التسعين لتأسيس جيش التحرير الشعبي الصيني، وبستخدم القاعدة لإعادة تزويد السفن البحرية المشاركة في بعثات حفظ السلام والمهام الإنسانية ومكافحة القرصنة قبالة سواحل اليمن والصومال على وجه الخصوص».

والشرق الأوسط. وافتتحت الصين رسمياً القاعدة التي تطلق عليها وصف منشأة لوجيستية في الأول من أغسطس (أب) الماضي، في الذكرى التسعين لتأسيس جيش التحرير الشعبي الصيني. وبستخدم القاعدة لإعادة تزويد السفن البحرية المشاركة في بعثات حفظ السلام والمهام الإنسانية ومكافحة القرصنة قبالة سواحل اليمن والصومال على وجه الخصوص.

وللصين أيضاً مصالح اقتصادية كبيرة في جيبوتي. وتستضيف جيبوتي أيضاً قاعدة فرنسية. مديونية جيبوتي نحو

الولايات المتحدة قادرة على ملء الفجوة كذلك. إلى ذلك، حذر جميع الخبراء في جلسة الاجتماع مما تقوم به بكين في جيبوتي، حيث توجد القاعدة العسكرية الوحيدة لها خارج الصين. وأكد الخبير جوردان تشانغ أهمية جيبوتي الكبيرة والحساسية حيث تقع في القرن الأفريقي وعلى مضيق باب المندب.

ورغم أن عدد سكان جيبوتي يقل عن مليون نسمة، فقد حظيت منذ زمن بمكانة أكبر من حجمها بفضل موقعها الاستراتيجي المطل على خليج عدن، وهو أحد أكثر طرق الشحن البحري نشاطاً في العالم ويربط أوروبا بآسيا

البنية التحتية في أفريقيا. اعتقد أنه سيؤدي إلى إيقاف الصين عن متابعة سياستها هناك. وتضع النائية المسؤولية كاملة على الولايات المتحدة، مؤكدة أنه لا يمكن التزمزيم بان مستشارين وصدرين، وهي قوة معنية بمصادر التهديد الإرهابي.

في ظل التقليص من التعاملات في أفريقيا، بسبب التخفيض في ميزانية وزارة الخارجية الأميركية وإلغائها لبعض برامج المساعدات، تساءلت النائية الديمقراطية عن خيارات التأثير الإيجابي المتوفرة لدى أميركا، طارحة اقتراحاً بقولها: «والصين تقوم بعمل تلك الفجوة، وتابعت بالتذكير: الذي أتمنى أن يخرط في تطوير

الأميركي التابعة إلى القيادة العسكرية الأميركية في أفريقيا. أما الوجود العسكري الأميركي في أفريقيا فهو محدود 6 آلاف عسكري أميركي يعملون في بكين إن جيبوتي مستقرة سياسياً، مضيفاً أن «الصين تولي أهمية كبيرة لعلاقتها مع جيبوتي». ورفض تشن شيوا دونغ مساعد وزير الخارجية الصيني الكشف عن حجم القروض المقدمة قائلاً إنه لا يستطيع تذكرها.

وقالت نائبة ديمقراطية: «أنا قلقة مما يحدث في القارة الأفريقية فيما يخص ما يسمى سياسة فخ الديون، مما يدفع إلى التساؤل ما إذا كانت الدول الأفريقية ترهن مواردها الوطنية لدى الصين».

تزامناً مع جلسة الاجتماع للجنة الفرعية للشؤون الأفريقية مع زيارته وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون الأولى إلى القارة الأفريقية، التي تتضمن تشاد ونيجيريا وكينيا ونيجيريا وجيبوتي التي تستضيف قاعدة لوميندر العسكرية الأميركية الدائمة والوحيدة في أفريقيا. هذه القاعدة هي مقر قوة العمل المشترك الموحدة في القرن

الاتحاد الأفريقي والولايات المتحدة يطويان صفحة مزرعة

أديس أبابا، «الشرق الأوسط»

تحدثت عنها مع قادة أفارقة آخرين. اعتقد أن هذا الحادث أصبح من الماضي». رأى المراقبون أن اختيار الدول التي سيرزوها تيلرسون خلال رحلته يعكس رغبة الولايات المتحدة في التركيز في أفريقيا على القضايا الأمنية قبل كل شيء. وحذر تيلرسون الدول الأفريقية من خطر الاعتماد على الاستثمارات الصينية ودعاها إلى «النظر في شروط هذه الاستثمارات».

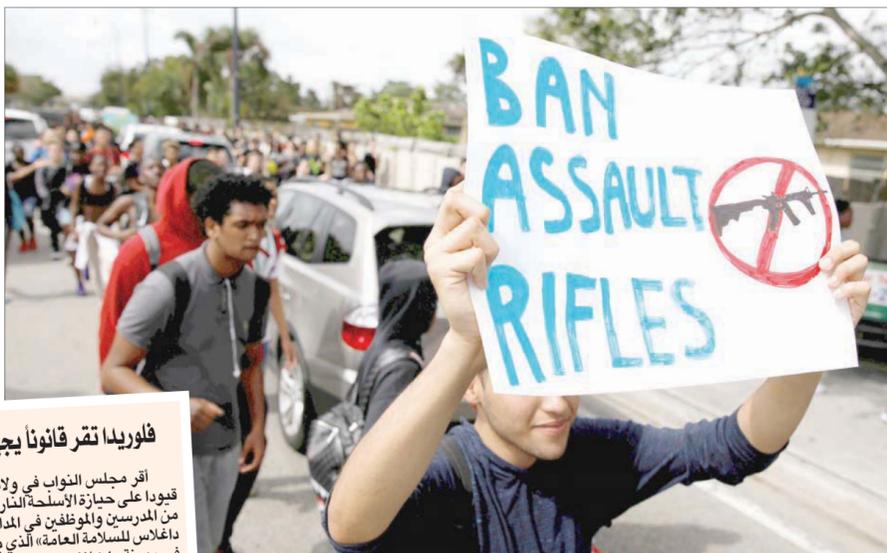
دعا إلى طي صفحة التصريحات المنسوبة إلى الرئيس الأميركي. ووصف ممثلون جولة تيلرسون بأنها «رحلة للاستماع» إلى الدول الأفريقية، وقالوا إنها لن تتضمن أي إعلان مهم. وأكد فكي أن هذا الجدل أصبح من الماضي. وأعلن رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي خلال مؤتمر صحفي مشترك «تلقيت رسالة من الرئيس ترمب وجهها إلي

تاتي جولة تيلرسون الأفريقية بعد جدل أثاره استخدام الرئيس الأميركي دونالد ترمب كلمة «مثالة» لوصف دول أفريقية أثناء اجتماع مغلق في يناير (كانون الثاني). والتقى وزير الخارجية الأميركية في أديس أبابا رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي موسى فكي، الذي

تاتي جولة تيلرسون الأفريقية بعد جدل أثاره استخدام الرئيس الأميركي دونالد ترمب كلمة «مثالة» لوصف دول أفريقية أثناء اجتماع مغلق في يناير (كانون الثاني). والتقى وزير الخارجية الأميركية في أديس أبابا رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي موسى فكي، الذي

حق قانوني جاء في وثيقة تعود لعام 1790 وأضيفت لاحقاً إلى الدستور

42% من الأميركيين يمتلكون أسلحة نارية



طلاب المدارس الثانوية في فلوريدا يتظاهرون دعماً لتشديد قوانين حمل السلاح (رويترز)

بدوره، نشر الرئيس الأميركي دونالد ترمب عبر حسابه أول من أمس، تغريدة أكد فيها على نجاح اجتماعه في المكتب البيضاوي بالبيت الأبيض مع عدد من قادة جمعية البندقية الأميركية الوطنية، إذ وصف الاجتماع بـ«الرائع»، في الوقت الذي تعهد باتخاذ خطوات حاسمة مع الكونغرس الأميركي في تعديل سن قوانين جديدة لحاملي السلاح في أميركا. وتعود الجذور التاريخية في الحصول على السلاح إلى وثيقة

خلال الفيديو الإعلاني أمام خلفية سوداء وهي مسككة بساعة رملية، تحذر فيها من أن «الوقت انتهى». وقالت لويس: «إلى كل شخص في وسائل الإعلام، أو ممثلي هوليوود والرياضيين، والنموذجيين الذين يستخدمون حرية التعبير لتغيير وتقويض ما يمثلها عالمنا، أقول لكم انتهى وقتكم». واثارت تلك الرسالة غضب عدد من المتابعين الأميركيين على مواقع التواصل الاجتماعي، ما بين مؤيدي حق السلاح ودعاة مكافحة الأسلحة.

يعيشون في المناطق الريفية، 46 في المائة يمتلكون السلاح، و28 في المائة من البالغين الذين يعيشون في المناطق الحضرية يمتلكون بندقية. وفي خطوة تعد انتقاماً عن الهجوم الإعلامي الأخير على لوبي الأسلحة، أطلقت دانا لويس المتحدثة باسم جمعية البندقية الوطنية الأميركية، على صفحتها في «تويتر»، إعلاناً مصوراً عن برنامجها التلفزيوني الجديد مع على قناة (NRA)، رسالتها في الإعلان مقترحة للجدل، إذ تظهر من

أما عن قصد، وحاولي 23 في المائة واجهوا تهديداً بالسلاح، رغم وجود قوانين حكومية تحد من الحصول على السلاح في أميركا، مثل منع المصانين بأمراض عقلية، المدرجة أسماؤهم على قوائم المراقبة الفيدرالية، من شراء البنادق. وكشفت الإحصائية في مسح وطني شامل أن 66 في المائة ممن يمتلكون سلاحاً لديهم أسلحة نارية متعددة، ولا يقتصر ملكيتهم فقط على نوع واحد من السلاح، وارتبطت علاقتهم بالسلاح منذ وقت مبكر في حياتهم عندما كان متوسط أعمارهم 12 عاماً بالنسبة للرجال، و17 عاماً للنساء، وتبلغ نسبة الرجال الحاملين للسلاح 43 في المائة، فيما نسبة 29 في المائة فهي من نساء. وتعود الأسباب إلى اقتناع مقتني السلاح في أميركا بالشعور بالحرية، إذ إن 74 في المائة منهم يرى أن ذلك حقاً شخصياً لهم، فيما يرى 35 في المائة أن اقتناء السلاح مهم بالنسبة لهويتهم، ويعارض ذلك 20 في المائة ممن يحملون سلاحاً ويقولون إنه ليس مهماً على الإطلاق.

ويبحث الدراسة أن حوالي نصف الرجال ممن يمتلكون سلاحاً هم من البيض بنسبة 48 في المائة، وبالمقارنة، فإن حوالي ربع النساء البيض، في المائة من هم أقل من 21 عاماً يمتلكون أسلحة، كما أن 41 في المائة منهم لا يحملون شهادات جامعية. أما من الناحية الجغرافية، فإن ملكية السلاح أقل تركيزاً في الشمال الشرقي منه في مناطق أخرى في البلاد، وهناك فجوة واسعة بين المناطق الحضرية والريفية عبر المناطق. فمن بين البالغين الذين

«هيسستوري»، جيمس ماديسون، والمعروف باسم «أبو الدستور». الوثيقة تحمي حق التعبير عن الرأي، وحرية الصحافة، وحق التظاهر. ويستمد الدستور الأميركي من صادة «الحق في التسلح» من القانون الإنجليزي الذي يؤكد أن هذا الحق من الحقوق الطبيعية، وتحمي المادة الثانية من الدستور حراس السفرة في امتلاك سلاح لأغراض مشروعة وهي الدفاع عن النفس داخل المنزل، وانتشرت بشكل كبير خلال الحرب الأهلية في البلاد، والنزاعات التي حدثت بين الولايات الشمالية والجنوبية، ما جعل الشعب يؤمن بحق الدفاع عن النفس دون الرجوع إلى الدولة.

في بعض المناطق. إلا أنه في العام 1993 أقر الكونغرس الأميركي قانوناً يحمل اسم «قانون مارلي»، والذي فرض التدقيق قبل بيع القيد على حامله.

فلوريدا تقر قانوناً يجيز للمدرسين حمل السلاح

أقر مجلس النواب في ولاية فلوريدا الأميركية قانوناً يفرض قيوداً على حيازة الأسلحة النارية لكنه بالمقابل يجيز تسليح بعض من المدرسين والموظفين في المدارس. وقانون مارجوري ستونمان دابلس للسلامة العامة، الذي يحمل اسم المدرسة الثانوية الواقعة في مدينة باركلاند بفلوريدا والتي شهدت في 14 فبراير (شباط) بينهم 14 تلميذاً، أقر باغليبية 67 صوتاً مقابل 50 في مجلس نواب الولاية. وكان مجلس الشيوخ في الولاية أقر مشروع القانون هذا الثلاثاء، ما يعني أن التشريع الجديد سيحال الآن إلى حاكم الولاية كي يصادق عليه. ووصيغ ساري المفعول. لكن الحاكم الجمهوري ريت دونالد ترمب للسلاح للمدرسين حمل سلاح ناري وتدريبهم على استخدامه، وهو لم يعلن حتى الآن ما إذا كان سيسير عكس إرادة حزبه ويستخدم الفيتو ضد التشريع الجديد.

الحقوق المنشورة قبل عام 227 عاماً في ديسمبر (كانون الأول) عام 1790، إذ تم اعتماد عشر مواد في الوثيقة التي أضيفت لاحقاً إلى الدستور الأميركي، وكان عزابها، وفقاً لموقع

قانون حيازة السلاح أقره الدستور الأميركي باعتباره حقاً للمواطنين، ليصبح أمر متجذر في الثقافة الأميركية، ومنظراً اعتبارياً في الشارع الأميركي. ووفقاً للإحصائيات والدراسات المنشورة فإن 42 في المائة من الشعب الأميركي يحتفظون بأسلحة في منازلهم، مقابل 57 في المائة منهم يرفضون اقتنائها. لتظهر الإحصاءات حقائق صادمة عن الحاملين للسلاح. ويقول الرافضون من الحزب الديمقراطي لحق امتلاك السلاح، إنه ممارسة للقتل بذريعة القانون، وهذا ما يحدث في دولة كالولايات المتحدة الأميركية، التي يعد حمل السلاح فيها حقاً دستورياً، وبحماية من المشرعين في الكونغرس.

وبالرغم أن نسبة من لا يحملون السلاح أكبر من الحاملين له، بيد أن هؤلا جربوا في يوم ما إطلاق النار، ووفقاً لدراسة إحصائية عملت عليها «مؤسسة بيو» لدراسات والإحصائيات الأميركية، وتقول الدراسة أن ما يعادل سبعة من عشرة أشخاص ممن لا يحملون سلاحاً استخدموا السلاح في حياتهم يوماً ما، أو مارسوا إطلاق النار. واليوم، يقول ثلاثة من بين كل عشرة أشخاص بالولايات المتحدة، إنهم يمتلكون سلاحاً، سواء كانت بندقية أو غيرها من أنواع السلاح.

وتبين الدراسات أن التعامل مع البنادق لا تكون فقط من خلال امتلاكها، إذ إن 44 في المائة من البالغين في الولايات المتحدة أكدوا أنهم يعرفون أشخاصاً تعرضوا لإطلاق النار، إما عن طريق الخطأ

قانون حيازة السلاح أقره الدستور الأميركي باعتباره حقاً للمواطنين، ليصبح أمر متجذر في الثقافة الأميركية، ومنظراً اعتبارياً في الشارع الأميركي. ووفقاً للإحصائيات والدراسات المنشورة فإن 42 في المائة من الشعب الأميركي يحتفظون بأسلحة في منازلهم، مقابل 57 في المائة منهم يرفضون اقتنائها. لتظهر الإحصاءات حقائق صادمة عن الحاملين للسلاح. ويقول الرافضون من الحزب الديمقراطي لحق امتلاك السلاح، إنه ممارسة للقتل بذريعة القانون، وهذا ما يحدث في دولة كالولايات المتحدة الأميركية، التي يعد حمل السلاح فيها حقاً دستورياً، وبحماية من المشرعين في الكونغرس.

وبالرغم أن نسبة من لا يحملون السلاح أكبر من الحاملين له، بيد أن هؤلا جربوا في يوم ما إطلاق النار، ووفقاً لدراسة إحصائية عملت عليها «مؤسسة بيو» لدراسات والإحصائيات الأميركية، وتقول الدراسة أن ما يعادل سبعة من عشرة أشخاص ممن لا يحملون سلاحاً استخدموا السلاح في حياتهم يوماً ما، أو مارسوا إطلاق النار. واليوم، يقول ثلاثة من بين كل عشرة أشخاص بالولايات المتحدة، إنهم يمتلكون سلاحاً، سواء كانت بندقية أو غيرها من أنواع السلاح.

وتبين الدراسات أن التعامل مع البنادق لا تكون فقط من خلال امتلاكها، إذ إن 44 في المائة من البالغين في الولايات المتحدة أكدوا أنهم يعرفون أشخاصاً تعرضوا لإطلاق النار، إما عن طريق الخطأ

المملكة تريد أن تصبح لاعباً في سوق الوقود النووي

الفالح: موعد اکتتاب «أرامكو السعودية» ليس ذا أهمية



وتتوي المملكة ببناء 16 مفاعلاً للاستخدامات السلمية خلال العشرين إلى الخمس وعشرين عاماً باستثمارات تصل إلى 80 مليار دولار بحسب الاتحاد النووي العالمي. وتدرس السعودية التي تسعى لتقليل الاستهلاك المحلي للنفط، بناء قدرة لتوليد الكهرباء من الطاقة النووية تبلغ 17,6 غيغاواط بحلول 2032، وأرسلت في طلب معلومات من موردين عالميين لبناء مفاعلين. وتلقى السعودية اهتماماً كبيراً من الصين وفرنسا إلى جانب أميركا وروسيا لبناء مفاعلات نووية لتوليد الكهرباء. من جهة أخرى وقعت «أرامكو» أمس مذكرة تفاهة للسعي إلى فرص في قطاع الغاز العالمي بالتعاون مع رويال داتش شل.

وأفضلية للشركات الأميركية التي ترغب في بناء مفاعلات في المملكة مثل شركة «ويستنغهاوس إكتريك». ولدى الحكومة الأميركية اتفاقيات مع بعض الدول تمنعها من السماح لها بتخصيب اليورانيوم مقابل نقل التقنية النووية إليها. وكانت مسألة تخصيب اليورانيوم في السعودية من بين المسائل التي عرقلت المفاوضات في عهد إدارة الرئيس السابق باراك أوباما، كما ذكرت «بلومبيرغ». وفي الرياض في الشهر الماضي، أعلن وزير الطاقة الروسي الكساندر نوفاك في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره السعودي خالد الفالح، الاسم التجاري للمركبة «طران لها»، بغرض التفاوض مع المملكة حول اتفاقية نووية تسمح للشركات الأميركية بالتقدم لمناقشة بناء مفاعلات نووية سلمية في المملكة. وقالت «بلومبيرغ» إن الإدارة الأميركية تدرس السماح للسعودية بتخصيب «اليورانيوم» في المملكة لأهداف سلمية وهو ما سيغطي

تهدف لاستخدام الطاقة النووية للاستخدامات السلمية وسوف تسعى لتطبيق جميع الشروط والمعايير الدولية التي تضعها وكالة الطاقة الذرية العالمية من أجل الاستخدام السلمي. وأضاف الفالح أن المفاوضات حول اتفاق نووي مع الولايات المتحدة لا تزال جارية. وسبق الأسبوع «بلومبيرغ»، الأسبوع الماضي، أن الفالح سوف يقابل

ومن المرجح أن يرتفع هذا الرقم إلى ما بين 30 إلى 40 غيغاواط. وتطرق الفالح في تصريحاته لـ«بلومبيرغ»، أمس، إلى طموح السعودية النووي قائلًا إن المملكة تسعى لأن تصبح جزءاً من سوق الوقود النووي في العالم، لأنها تمتلك نحو 3 إلى 6 في المائة من إجمالي احتياطيات اليورانيوم العالمية. وقال الفالح إن المملكة

المتحدة قد تُبلور قرار مكان إدراج الشركة ولندن ونيويورك من بين المراكز المالية الرائدة المرشحة بقوة لاستضافة الشق الدولي من طرح الأسهم إلى جانب سوق الرياض.

المتحدة قد تُبلور قرار مكان إدراج الشركة ولندن ونيويورك من بين المراكز المالية الرائدة المرشحة بقوة لاستضافة الشق الدولي من طرح الأسهم إلى جانب سوق الرياض.

الأساس لإكتتاب «أرامكو» فيما سيتم الإعلان عن سوق دولية أخرى «إذا ما كان هناك سوق أخرى في الوقت المناسب». وقال الفالح إن قيمة شركة «أرامكو» سيتم تحديدها من قبل المستثمرين، موضحاً في الوقت نفسه أن كل المستثمرين في العالم لديهم اهتمام كبير باكتتاب الشركة. وفيما يتعلق بالجهة التي سيتم فيها طرح الأسهم، قال الفالح إن مدينة لندن ما زالت من بين المدن التي تتنافس على إدراج أسهم «أرامكو» في سوقها المالية. وأوضح الفالح، أمس، في حوار مع القناة من داخل السفارة السعودية في لندن، في رد على سؤال من القناة حول ما إذا كان طرح أسهم قبل نهاية العام، قائلًا: «بين يوم 31 ديسمبر (كانون الأول) ويوم واحد يناير (كانون الثاني) لن تخسر المملكة أي شيء من قيمة الشركة. لذا لا أرى أن يكون هذا التاريخ الاصطناعي الذي أشرتم إليه ذا أي أهمية». وأضاف الفالح أن سوق الأسهم السعودية (تداول) ستكون في حجر

الكويت، وائل مهدي قال وزير الطاقة والصناعة السعودي خالد الفالح إن موعد طرح أسهم شركة «أرامكو السعودية» للاكتتاب العام، ليس ذا أهمية، إذ إن المهم في طرح أسهم الشركة هو أن يتم ذلك إذا ما اكتملت الظروف وكانت مواتية. وفتح الفالح الباب في تصريحاته بالأمس لقناة «بلومبيرغ» للتوقعات أن يتم تأجيل اکتتاب «أرامكو» إلى بداية العام المقبل، إذا ما دعت الظروف إلى ذلك. وأضاف الفالح، أمس، في حوار مع القناة من داخل السفارة السعودية في لندن، في رد على سؤال من القناة حول ما إذا كان طرح أسهم قبل نهاية العام، قائلًا: «بين يوم 31 ديسمبر (كانون الأول) ويوم واحد يناير (كانون الثاني) لن تخسر المملكة أي شيء من قيمة الشركة. لذا لا أرى أن يكون هذا التاريخ الاصطناعي الذي أشرتم إليه ذا أي أهمية». وأضاف الفالح أن سوق الأسهم السعودية (تداول) ستكون في حجر

في إطار حملة «كفاءة الطاقة»

السعودية: بطاقة اقتصاد الوقود للمركبات تسهم في توفير الإنفاق 56%

لنا ولأبنائنا دون أن يكون لذلك أي تأثير على رفاهية المواطن. وتعد هذه الحملة واسطة عقد الحملات التوعوية للمركز التي درج على إطلاقها بشكل سنوي منذ عام 2014م، ضمن الجهود التي يبذلها بالتعاون مع عدة جهات حكومية تعمل كمنظومة واحدة لتنسيق جهودها للسيطرة على تزايد استهلاك الطاقة في المملكة تحت مظلة البرنامج السعودي لكفاءة الطاقة، بهدف الحد من الاستهلاك المفرط للطاقة، ورفع كفاءتها.

من صحة البطاقة والمعلومات التي تضمها، وشعار الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة والصيغة النظامية الملزمة بوضع البطاقة. يذكر أن المركز السعودي لكفاءة الطاقة أطلق مطلع الأسبوع الماضي حملته التوعوية (لتبقي) التي تعد الأضخم من نوعها، وتهدف إلى إيضاح أهمية ترشيد استهلاك الطاقة واستخدامها، والاستخدام الأمثل في كل لحظة، لضمان ديمومة نموها وبقائها

في المركبات الخفيفة) المعلومات الأساسية للمركبة وتشمل: اسم الصانع (اسم الشركة الصانعة)، والمركبة (سعة المحرك بال لتر)، وسنة الموديل (2017، 2018،...)، ونوع المركبة: (سيارة ركوب، شاحنة خفيفة، وقيمة اقتصاد الوقود (كيلومتر لكل لتر)، ومستوى اقتصاد الوقود (ممتاز، جيد جداً،...)، ونوع الوقود (بنزين، 91، 95،...)، بالإضافة إلى رمز الاستجابة السريع QR للتأكد

أدنى مستوى لمعدلات اقتصاد الوقود في المملكة. وتنتظم بطاقة اقتصاد الوقود في المركبات (إلى فئتين بحسب استخدام المركبة: الأولى: بطاقة سيارات الركوب (السيارات)، والمركبات الخفيفة (سيارات الدفع الرباعي، الميك أب، فان البضائع، الحافلات الصغيرة لأكثر من عشرة ركاب). وتضم بطاقة اقتصاد الوقود

في المائة. ودعت الحملة إلى قراءة «بطاقة اقتصاد الوقود للمركبات الخفيفة» عند الرغبة في شراء مركبة جديدة، حيث تُظهر البطاقة قيمة اقتصاد الوقود لكل طراز من المركبات، إلى جانب المستوى المقابل لهذه القيمة (أعلاماً «ممتاز» باللون الأخضر، وأدناها «سيئ جداً» باللون الأحمر)، حيث يمثل المستوى الأعلى (ممتاز) أعلى مستوى لمعدلات اقتصاد الوقود، ويمثل المستوى الأدنى (سيئ جداً)

اقتصاد وقود السيارة» سعر المتر من الوقود. وبيعت أن متوسط تكلفة الاستهلاك الشهري في هذا المثال من المركبات يكون 110 ريالاً (29,3 دولار) للمركبة ذات الأداء الأعلى كفاءة في استهلاك الوقود التي اقتصاد الوقود لها (26,1 كلم - لتر)، فيما يصل إلى 249 ريال (66,4 دولار) لنفس فئة المركبة ذات الأداء السيئ في استهلاك الوقود التي اقتصاد الوقود لها (11,5 كلم - لتر)، وبنسبة توفير تصل إلى 56%

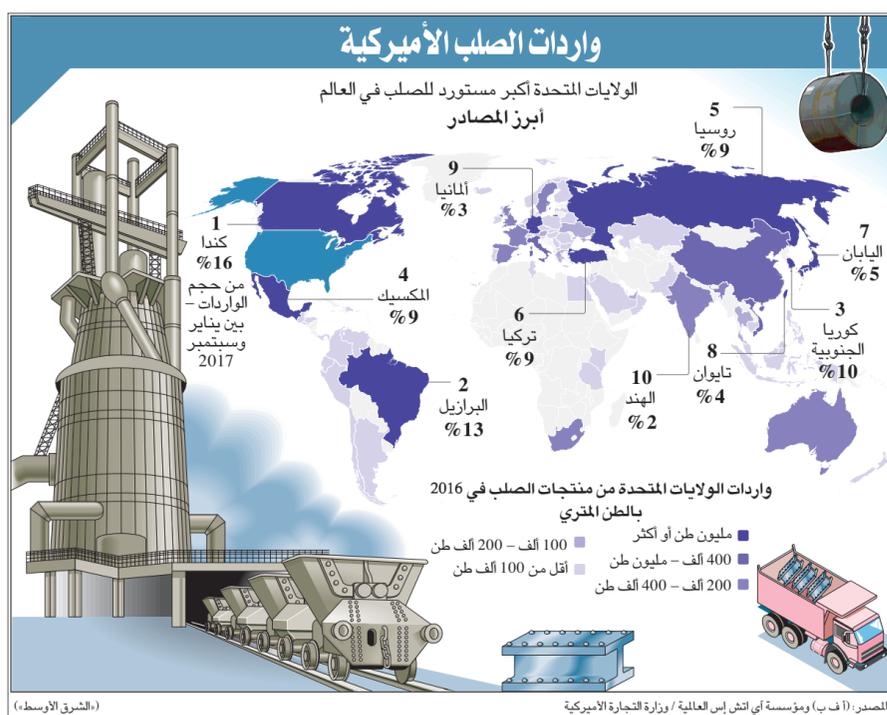
الخدمة في المركبة مثل تقنيات المحرك وناقل الحركة والتقنيات الأخرى، مما يوجد تفاوتاً كبيراً في استهلاك (البنزين) بين مركبتين من نفس الفئة بحسب بطاقة اقتصاد الوقود، التي تقسم السيارات إلى ست مستويات من حيث استهلاك الوقود (ممتاز - جيد جداً - جيد - متوسط - سيئ - سيء جداً). وأوضحت (لتبقي) أن طريقة حساب استهلاك الوقود في مثل هذه الحالة يكون (بحسب المسافة المقطوعة سنوياً أو شهرياً -

الرياض: الشرق الأوسط) أكدت الحملة التوعوية التي أطلقها المركز السعودي لكفاءة الطاقة (لتبقي) أن نسبة توفير في استهلاك الوقود بين مركبتين متماثلتين في الحجم والاستهلاك (سيارتي سيدان متوسط الحجم) تستخدم نفس نوعية الوقود (91)، يمكن أن تصل إلى 56 في المائة. وقالت الحملة: إن المركبات الحديثة تتفاوت في كفاءة استهلاك الطاقة، بسبب اختلاف التقنيات

الصادرات الصينية تنمو بأسرع وتيرة في ثلاثة أعوام

تجارية مع الولايات المتحدة «البيت أندا الحل الصحيح»، ورغم ذلك فإن الصين ستجابه ذلك «البارد» في فبراير (شباط) بأسرع وتيرة في ثلاثة أعوام، مما يشير إلى أن النمو الاقتصادي الصيني والعالمي لا يزال قوياً. وأظهرت بيانات رسمية أمس أن صادرات الصين في فبراير (شباط) زادت 44,5 في المائة على أساس سنوي، وهو ما يتجاوز بكثير متوسط توقعات المحللين لزيادة نسبتها 13,6 في المائة، ويغوي نسبة النمو في يناير (كانون الثاني) البالغة 11,1 في المائة، بحسب ما ذكرته وكالة رويترز. وارتفعت الصادرات 6,3 في المائة، وهي نسبة تقل عن توقعات تشير لزيادة 9,7 في المائة وأقل بكثير من ارتفاع فاتق التوقعات في يناير (كانون الثاني) بلغت نسبة 36,9 في المائة. وبلغ الفائض التجاري للصين مع الولايات المتحدة 20,96 مليار دولار في فبراير (شباط)، وهو ما يقل بشكل طفيف عن الفائض المحقق في الشهر السابق عند 21,895 مليار دولار. ويتخذ الرئيس الأميركي بشدة العجز التجاري الذي تسجله بلاده في تعاملاتها مع الصين، وهو ما دفعه لخفض حزمة من الإجراءات الحمائية ضد الواردات كان آخرها زيادة رسوم الاستيراد على الصلب والألومنيوم. وفي يناير (كانون الثاني) أعلنت واشنطن عن فرض تعريفات استيراد مرتفعة على الفولاذ ومعدات الطاقة الشمسية لحماية الوظائف المحلية، ومن أبرز المتأثرين بهذه الإجراءات صناعات الألواح الشمسية في الصين. وقال وزير خارجية الصين «وانج يي» أمس إن أي حرب

رغم تحذيرات 100 عضو بالكونغرس من تبعات القرار ترمب يدهش الحرب التجارية باعتماده رسوم الصلب والألمنيوم



رسوم جديدة على بعض وارداته من الولايات المتحدة، واتخاذ إجراءات قانونية ضدها إذا مضى ترمب قدماً في خطته لفرض رسوم على واردات بلاده من الصلب والألمنيوم. وقالت سيسيليا مالستروم، مفضضة التجارة الأوروبية: «إذا تم اتخاذ هذه الخطوة (فرض الرسوم الأميركية على الواردات) فإنها ستضر الاتحاد الأوروبي، وستهدد الألاف الوظائف الأوروبية، ويجب أن نقابلها برد حاسم ومناسب». وذكرت مالستروم، أنه إذا مضت الولايات المتحدة في قرار فرض الرسوم، ستترك الاتحاد الأوروبي أمام منظمة التجارة العالمية ضد إضافية على بعض الصادرات الأميركية لإعادة التوازن التجاري مع الولايات المتحدة، وفرض إجراءات لحماية الاتحاد الأوروبي من زيادة واردات منتجات الصلب والألمنيوم التي فقدت السوق الأميركية. وشككت مالستروم في مبررات الأمر القومي لخفض قيود على الواردات. وأضافت: «لا نستطيع فهم كيف يمكن للاتحاد الأوروبي الصديق والحليف في حلف شمال الأطلسي (الناتو)، أن يهدد الأمن في الولايات المتحدة... نحن نعتبر هذا الافتراض طاماً تماماً». وتأتي رسوم ترمب الجديدة بتوصية من وزارة التجارة التي طالبت بفرض قيود صارمة على واردات الصلب والألمنيوم، وبرت فرض الحماية بتهدية تلك الواردات من شأنها تهدد صناعات أميركية يعود لعام 1962. في حين قال المفوض الأوروبي للاقتصاد والشؤون المالية، جبار موسكوفيسي: إن الرد المضادة تتعلق بامتيازات تم الاتفاق عليها بشأن منتجات، بينها البرتقال والتبغ والويسكي الأميركي».

المنزلية والماكينات الصناعية. وحذرت من أن الرسوم الجديدة ستمكّن منتجي المعادن في أميركا من رفع التكاليف على شركات، مثل «جنرال موتورز»، وستتطلب من منافسية منتجات شركات تصديرية مثل «كاتريلر» و«هارلي ديفيدسون». ويترقق المحللون رداً من شركاء أميركا التجاريين على هذه الإجراءات الحمائية الجديدة، وقد أعلنت المفوضية الأوروبية قبل أيام أن الاتحاد الأوروبي يعترض

استهلاك الصلب الأميركي تليها صناعة السيارات التي تستحوذ على 26 في المائة ثم صناعة الطاقة في المائة والماكينات والمعدات التي تستحوذ على النسبة نفسها. وأضاف تقرير الوكالة: إن حمائية ترمب ستضر أيضاً بالصادرات الأميركية في ظل استحوذ الصادرات المستخدمة للصلب والألمنيوم على نسبة مهمة من منتجات البلاد المبيعة في الخارج، مثل السيارات والطائرات والأجهزة

تعريف على الصلب لفترة قصيرة تسببت في خسائر في الوظائف تقدر بـ200 ألف وظيفة، لكنها أشارت في الوقت ذاته إلى الاهتمام الخاص لدى ترمب بصناعة الصلب، ناقلة تغريدة سابقة له يقول فيها «إذا لم يكن لديك صلب، ليس لديك بلد». وحبس تقديرات نشرتها وكالة «بلومبيرغ» الإخبارية، أمس، فإن صناعة الإنشاءات في أميركا ستكون الأكثر تضرراً من الإجراءات الحمائية لاستحوذها على 40 في المائة من

وأشار التحليل المنشور في «الواشنطن بوست» إلى أن صناعات تستهلك الصلب والألمنيوم مثل صناعة النقل تُشغل 1,6 مليون عامل، وصناعة الماكينات تشغل 1,1 مليون عامل، بجانب نشاط الإنشاءات الذي يشغل 6,9 مليون عامل، بل إن صناعة المشروبات التي تشغل 244,6 ألف عامل ستتضرر بعد ارتفاع تكلفة اللعب المعدنية. وقالت الصحفية، إن تجربة سابقة للرئيس بوش الابن بغرض فرض الحماية عليها.

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي	\$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,63	9,16	1508	2,39
ج. استرليني	£	5,21	5,06	0,53	5,10	0,52	0,42	0,98	24,48	12,72	2093	3,33
يورو	€	4,65	4,51	0,48	4,55	0,47	0,37	0,88	21,85	11,36	1868	2,97

تضم أكثر من 7 آلاف وحدة سكنية «الإسكان» السعودية تطوق 8 مشاريع في 6 مناطق

الرياض، «الشرق الأوسط» - أعلنت وزارة الإسكان السعودية، أمس، بدء إجراءات الحجز والمعايينة للمستفيدين من الدعم السكني في ثمانية مشاريع جديدة تتوزع في 6 مناطق، منها 5 معارض للوحدات السكنية تحت الإنشاء (البيع على الخارطة) و3 مشاريع للوحدات السكنية الجاهزة من نوع فلل. وأوضحت الوزارة في بيان، أن هذا الإجراء يأتي ضمن مستهدف برنامج «سكني» لتخصيص 300 ألف منتج سكني وتمويلي العام الحالي، مشيرة إلى أنها ستضخ المزيد من الوحدات السكنية للمواطنين لتحقيق رغباتهم، وإتاحة الخيارات السكنية المناسبة لهم. وأشارت إلى أن مشاريع الوحدات السكنية الثمانية تحت الإنشاء (البيع على الخارطة) تضم 3824 وحدة من نوع شقة في الهفوف، إضافة إلى 1000 فيلا في محافظة الخبر، و1500 فيلا في مدينة الجوف، و656 شقة سكنية بمحافظة ينبع في منطقة المدينة المنورة، و434 فيلا في مدينة الرياض، ويتميز كل مشروع بتعدد التصاميم، إضافة إلى الجودة العالية والمعدلات السريعة المناسبة للقدرة المالية للمستفيدين إذ تتراوح بين 250 ألفا إلى 700 ألف ريال. وحول مشاريع الوحدات السكنية الجاهزة، كشفت الوزارة عن البدء في مرحلة الحجز والمعايينة لثلاثة مشاريع تضم 1015 وحدة سكنية من نوع فيلا جاهزة للتسليم، حيث يضم مشروع الدوادمي بمنطقة الرياض 501 فيلا، إضافة إلى 254 فيلا في مدينة عرعر، و260 فيلا في محافظة الخرمة بمنطقة مكة المكرمة. وبيّنت أن هذه المشاريع ستكون مكتملة البنية التحتية من شبكات الطرق، والإنارة، والكهرباء، والمياه، والصحة، والاتصالات، والصحة، إضافة إلى الخدمات الصحية والتعليمية، والمساحات الخضراء والحداثة، والمساجد، والمدارس، والملاعب، ومنصات الترفيه العائلية، وجميع الخدمات العصرية والحديثة، مؤكدا التزام المطورين بأحدث مواصفات الجودة العالمية في البناء، وأحدث مواصفات عمليات الضمان التي ستقدم للمستفيد، كما روعي في التصاميم الهندسية العوامل والأبعاد الاجتماعية التي تركز على خصوصية كل وحدة سكنية.

مجموعة «البنك الإسلامي للتنمية» تدشن صندوقاً للعلوم والتكنولوجيا «المركزي» التونسي: تراجع الاحتياطي يعيقنا عن حماية الدينار

وتركزت استراتيجية البنك على دعم الاندماج الاجتماعي والتنمية الشاملة والمساهمة في تطوير البنية التحتية، ودعم مبادرات القطاع الخاص وجلب الاستثمارات الخارجية إلى تونس من الدول الأعضاء، ومن غيرها من الدول الراغبة في الاستثمار. وسيعمل البنك الإسلامي للتنمية خلال السنوات المقبلة على دعم وتصدير السلع التونسية باتجاه مختلف بلدان العالم بالنظر إلى وجوده في 57 بلداً، إضافة إلى الرفع من كفاءة المصدرين في مجال التمويل والتسويق وتوفير فرص العمل أمام الفئات الشبابية. وخلال السنة الماضية، أعلن البنك الإسلامي للتنمية استعداده لتمويل مشروعات كبرى في تونس، وتدعيم الاستثمارات في إطار شراكة بين القطاعين العام والخاص، وهي تشمل مشروعات إنتاج الكهرباء بواسطة الطاقات المتجددة، وتحسين وتطوير البنية التحتية الطاقية على غرار تحسين مصفاة المتروك بمدينة بنزرت، وهي مصفاة تابعة للشركة العامة للإنتاج الكيماوي، وكذلك مشروعات تطوير طاقة خزن المواد البترولية وفق المعايير الدولية للسلامة. يذكر أن البرلمان التونسي صادق خلال الأشهر الماضية على قانون الشراكة بين القطاعين العام والخاص، وعلى قانون جديد للاستثمار وقانون مراجعة الامتيازات الجبائية؛ بهدف جلب المزيد من الاستثمارات الخارجية، وهو ما كان موضوع إشادة من قبل عدد كبير من مؤسسات التمويل المالي على المستوى الدولي.



محافظ البنك المركزي التونسي مروان المنصوري خلال المؤتمر الصحفي (إ.ب.أ)

عدداً من المؤسسات المالية الدولية من المرابطة على الكفاءة التونسية. وأكد البنك الإسلامي للتنمية التزامه بمواصلة معاهدة جهود تونس لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وكان البنك الإسلامي للتنمية قد أعلن خلال ورشة عمل نظمت في السنة الماضية في العاصمة التونسية، توفير مبلغ 1,5 مليار دولار (نحو 3,7 مليار دينار تونسي) لتمويل مشروعات تنمية في تونس على مدى السنوات الثلاث المقبلة. ويقدم هذا التمويل قرضاً ميسراً وهيات بنسبة فائدة لن تتجاوز 5 في المائة من المبلغ الإجمالي.

من جهة أخرى، أعلن بندر الحجار، رئيس مجموعة البنك الإسلامي للتنمية، خلال زيارته إلى تونس التي تمتد من 9 إلى 11 مارس الحالي، إنشاء صندوق للعلوم والتكنولوجيا والاستثمار؛ بهدف تعزيز الابتكار والمبادرات في الدول الأعضاء، ومن بينهم تونس التي ستستفيد بفسط مهم عبر تبني وتمويل المشروعات والمؤسسات التونسية الناشئة. واعتبر أن قانون المؤسسات الناشئة الذي سيمدره البرلمان التونسي خلال الفترة من 1

أبلغ العباسي الصحفيين في أول مؤتمر صحفي له منذ توليه منصبه الشهر الماضي «لا يوجد أخطر من التضخم... مستوى التضخم المرتفع قد يضر بالاستثمار... قرارنا مؤلم، لكنه ضروري». وبلغ التضخم السنوي في تونس 7,1 في فبراير (شباط) بعد أن سجل 6,9 في المائة في يناير (كانون الثاني)، وهو أعلى مستوى في نحو 28 عاماً. وأشار محافظ المركزي التونسي، أمس، إلى أن بلاده أحرزت تقدماً في المحادثات مع صندوق النقد الدولي بشأن الشريحة الاقتصادية الهيكلية.

القالية من برنامج قرضها، وتامل بالحصول على تقييم إيجابي في وقت لاحق من الشهر الحالي. وأبلغ العباسي الصحفيين، أن من المأمول أن يصدر الصندوق مراجعة إيجابية في 23 مارس (آذار). وأبرم صندوق النقد الدولي اتفاقاً مع تونس سنة 2016، على منحها قرضاً بقيمة 2,9 مليار دولار، ويوزع على 8 أقساط تصرف على أربع سنوات حتى عام 2020؛ وذلك لدعم برامجها الاقتصادية والمالية وتنفيذ مجموعة من الإصلاحات الاقتصادية الهيكلية.

وقال الجهاز المركزي للتعبيئة والإحصاء في مصر، أمس، إن الرقم القياسي لأسعار المستهلكين ارتفع في فبراير الماضي بنسبة 0,3 في المائة مقارنة بيناير (كانون الثاني) للعام ذاته، بعد أن سجل التضخم الشهري تراجعاً بنسبة 0,2 في المائة خلال الشهرين السابقين. وأرجع الجهاز ارتفاع التضخم في فبراير إلى ارتفاع أسعار مجموعة الحبوب والخبز

المؤشر السنوي مستمر في الانخفاض

التضخم الشهري في مصر يعود للارتفاع بعد شهرين من الانكماش

البلاد نمواً بنحو 4,8 في المائة خلال العام المالي الحالي، على أن يرتفع إلى 5,5 في المائة خلال العام المقبل. ويرجع الصندوق أن ينخفض التضخم في مصر على مدار العام 2017 - 2018 إلى 11,9 في المائة مقابل 29,8 في المائة خلال العام السابق، ولكنه يتوقع أن يرتفع التضخم مجدداً إلى 15,2 في المائة خلال 2018 - 2019.

أن كان رفعها تدريجياً سبعة أرقام نقطة أساس منذ نوفمبر لاحتواء الضغوط التضخمية لتعويض العملة المحلية الذي أفقدها أكثر من نصف قيمتها أمام العملة الأمريكية. وتحتاج مصر لمعدلات فائدة وتتضخم معتدلة لتعزيز النمو الاقتصادي الذي بدأ في التصاعد خلال السنوات الأخيرة، ويتوقع صندوق النقد الدولي أن تسجل

بالشهر ذاته من العام السابق. وبلغ التضخم السنوي ذروة مرتفعة في بداية العام السابق بعد حزمة من الإجراءات الإصلاحية، شملت تعويم العملة وزيادة ضرائب القيمة المضافة ورفع أسعار الوقود، مما وصل بمعدل التضخم السنوي في فبراير 2017 إلى 31,7 في المائة. لكن معدلات التضخم السنوي اتجهت للتراجع منذ نوفمبر

فبراير بنسبة 0,8 في المائة مقابل انكماش في الشهر السابق بنسبة 0,5 في المائة. وعلى المستوى السنوي استمر التضخم في التراجع مقرباً من الهدف الذي وضعه البنك المركزي للنصف الثاني من العام الحالي عند 13 في المائة، حيث قال جهاز الإحصاء، أمس، إن الرقم القياسي زاد في فبراير بنسبة 14,3 في المائة مقارنة

بنسبة 2,9 في المائة ومجموعة اللحوم والدواجن بنسبة 1 في المائة، ومجموعة الأسماك والماكولات البحرية بنسبة 1,9 في المائة، ومجموعة الألبان والجبين والبيض بنسبة 2 في المائة ومجموعة الفاكهة بنسبة 1,5 في المائة. وزاد التضخم الشهري للطعام والشرب في مصر بوتيرة أسرع من التضخم العام، حيث ارتفع في

وقال الجهاز المركزي للتعبيئة والإحصاء في مصر، أمس، إن الرقم القياسي لأسعار المستهلكين ارتفع في فبراير الماضي بنسبة 0,3 في المائة مقارنة بيناير (كانون الثاني) للعام ذاته، بعد أن سجل التضخم الشهري تراجعاً بنسبة 0,2 في المائة خلال الشهرين السابقين. وأرجع الجهاز ارتفاع التضخم في فبراير إلى ارتفاع أسعار مجموعة الحبوب والخبز

بعد شهرين متعاقبين من الانكماش عاود المؤشر الشهري للتضخم في مصر الارتفاع في فبراير (شباط)، بما يدل على عودة وتيرة الأسعار للتسارع، في الوقت الذي تراجع فيه التضخم السنوي للشهر نفسه متأثراً بفترة المقارنة في العام السابق، التي شهدت ضغوطاً تضخمية قوية.

القاهرة، «الشرق الأوسط»

مع تأخر الإصلاحات الاقتصادية

«موديز» تخفض تصنيفها الائتماني لتركيا بسبب سياساتها النقدية

13,7 مليار دولار، ثم وقّع البلدان اتفاقية للتجارة النقدية في بداية عام 2015؛ بهدف الوصول بحجم التجارة إلى 45 مليار دولار. وانفق الجانبان التركي والإيراني العام الماضي على استخدام عملتيهما الوطنيتين بدلاً من الدولار الأمريكي في التجارة الخارجية. ووقعت البنوك المركزية التركية والإيرانية في أكتوبر (تشرين الأول) اتفاقاً بهذا الشأن. واستفادت إيران أكثر من تركيا من عودة انتعاش التبادل التجاري بينهما مؤخراً، حيث بلغت وارداتها من تركيا في 2017 نحو 3,2 مليار دولار، بانخفاض نحو 5 مليارات دولار عن عام 2016، في حين ارتفعت صادراتها إلى تركيا إلى أكثر من 7,5 مليار دولار، بزيادة 4,7 مليار دولار عن عام 2016.

وتعتبر زيادة إمدادات النفط إلى تركيا هي العامل الرئيسي في ميل الميزان التجاري لصالح إيران، وبحسب بيانات رسمية، بلغت الواردات النفطية من إيران 7,4 مليون طن في الأشهر السبعة الأولى من عام 2017، بزيادة نسبتها 142 في المائة مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، و10,7 مليار دولار، وكانت الزيادة في صالح الجانب الإيراني. وبلغ حجم التبادل التجاري بين تركيا وإيران أعلى مستوياته خلال عام 2012 عندما سجل 21,9 مليار دولار، وتراجع عام 2013 بشكل حاد ليصل إلى 14,5 مليار دولار تحت تأثير العقوبات الأميركية على إيران، وتواصل الانخفاض في عام 2014 ليصل إلى

المدفوعات لا تزال متدنية، إلا أنها ازدادت بالمقارنة مع العام الماضي. وسجلت تركيا معدل تضخم مرتفعاً بلغ نحو 12 في المائة خلال العام الماضي نتيجة الزيادة الكبيرة في أسعار المواد الغذائية والمواصلات. ولغقت الوكالة الدولية إلى أن تركيا تواجه مخاطر متزايدة بالتعرض لصدمة من الخارج؛ نظراً للجزء الكبير في ميزان الحساب الجاري والدين الخارجي الذي ازداد حجمه.

التي كانت تدعمها في الماضي، وخصوصاً فيما يخص ضمان النمو والمؤسسية. وأعلنت وكالة «موديز» ومؤسسات التصنيف الائتماني الدولية الأخرى، أن حاجة تركيا إلى تمويل خارجي كبير وتمويل معدلات الإحسا المنخفضة وحاجاتها إلى التمويل الخارجي قصيرة المدى المعروفة بالأموال الساخنة حولت تركيا إلى دولة هشة في مواجهة الصدمات العالمية المحتملة. وفي مارس (آذار) من العام الماضي، خفضت وكالة «موديز» نظرتها المستقبلية لتركيا من «مستقرة» إلى سلبية مستندة إلى استمرار تدهور قوتها المؤسسية؛ وهو ما مثل صدمة لتركيا التي تكافح لاستعادة ثقة المستثمرين. كما خفضت الوكالة نظرتها إلى 14 بنكا من البنوك الرئيسية في تركيا إلى سلبية بدلاً عن مستقرة، مشيرة إلى مخاطر على الدوائع طويلة الأجل بسبب عدم قدرة الحكومة على دعم البنوك عند الحاجة. وانتهم الرئيس التركي رجب طيب أردوغان وكالات التصنيف الدولية بمحاولة التأثير على الاقتصاد التركي، وأنها تعمل لأغراض سياسية.

أنقرة، سعيد عبد الرزاق - خفضت وكالة «موديز» للتصنيف الائتماني تصنيفها لتركيا من درجة «بي إيه 1» إلى «بي إيه 2» مع نظرة مستقبلية مستقرة نتيجة القلق إزاء سياساتها النقدية والتأخر في الإصلاحات ومدى صلابة المؤسسات. وقالت الوكالة في بيان مساء أول: إن تصنيف «بي إيه» يشير إلى عدم الاستقرار وتترتب عليه مخاطر اقتراض كبيرة. وكانت تركيا تعرضت لهجمات إرهابية ومحاولة انقلاب فاشلة العام الماضي تبعها فرض حالة الطوارئ وتنفيد حملة تطهير موسعة في مختلف مؤسسات الدولة لا تزال مستمرة الآن. واعتبرت «موديز» أن المؤسسات الحكومية تضعف نتيجة لذلك، وأن ضعف قوة المؤسسات يعكس على أصدعة اقتصادية ومالية وسياسية عدة رغم معدلات نمو قوية ومالية عامة سلبية. وأشارت إلى أن حملة التطهير الموسعة في أعقاب الانقلاب الفاشل أدت إلى «تقويض سلطة القضاء»، واتهمت الحكومة بالتركيز على «إجراءات قصيرة الأمد على حساب سياسة نقدية فاعلة وإصلاح اقتصادي في العمق».

فيها المجلس تعديلا مستداما في مسار التضخم متوافق مع هدف التضخم». وبينما تخلى الجورو فعليا عن جميع مكاسبه مقابل الدولار أمس الخميس، ليتحول صوب الانخفاض بعد أن قال رئيس البنك المركزي الأوروبي إن السياسة النقدية ستظل «فاعلة» وأن مقاييس التضخم الأساسي تظل فائتة، وتراجعت العملة الموحدة 0,2 في المائة إلى 1,2390 دولار عقب تصريحات دراغي، بعد أن كانت ارتفعت إلى أعلى مستوى في الجلسة عند 1,2446 دولار إثر قرار المركزي بشأن السياسة النقدية. ويعد مكاسب قوية في مستهل العام دفعت الجورو إلى أعلى مستوى في ثلاثة أعوام عند 1,2556 دولار في فبراير (شباط)، ظلت العملة الأوروبية في نطاق مستقر خلال الأسابيع الماضية بينما تعلق الدولار بين الصعود والهبوط وفقا لنشئية المخاطرة العالمية.

أشار البنك في بيان السياسة النقدية إلى أنه لن يعزز خطة شراء السندات الشهرية، ويخلو البيان من فقرة كانت لجنة السياسة النقدية حريصة عليها في حال التعميد «وإذا أصبحت التوقعات أقل موثوقة، أو إذا أصبحت الظروف المالية غير مستقرة مع إحراز مزيد من التقدم صوب تعديل مستدام في مسار التضخم، فإن مجلس الإدارة على استعداد لزيادة برنامج شراء الأصول من حيث الحجم و«أو المدة».

لندن، «الشرق الأوسط»

«المركزي» الأوروبي يبق على الفائدة الصفرية

أبقى البنك المركزي الأوروبي أمس الخميس على معدل سعر الفائدة الرئيسي عند مستوى صفر، كما تم الإبقاء على معدل الفائدة على الإيداع عند سالب 0,4 في المائة ومعدل فائدة الإقراض الهامشي عند 0,25 في المائة.

وقال البنك في بيان مجلس المحافظين إنه يتوقع أن تبقى معدلات فائدة البنك المركزي الأوروبي عند مستوياتها الحالية لفترة طويلة. وكان المجلس المعني بتحديد أسعار الفائدة بالبنك قد قال في يناير (كانون الثاني) الماضي إنه يعزز الاستقرار في بيع السندات وفقا لبرنامج شراء الأصول بقيمة 30 مليار يورو (37,2 مليار دولار) شهريا ابتداء من يناير حتى سبتمبر (أيلول) المقبل، وذلك في الوقت الذي ينتظر فيه ارتفاع معدل التضخم لنسبة تستهدفه للبنك وهي 2 في المائة.

وتراجع معدل التضخم في فبراير (شباط) الماضي إلى 1,2 في المائة، وهو أدنى مستوى يتم تحقيقه منذ ديسمبر (كانون الأول) 2016، ويشير إلى برنامج شراء الأصول بقيمة 60 مليار يورو انتهى في نهاية العام الماضي. وأكد المجلس أن برنامج شراء الأصول، وبمعدله الشهري الحالي «سوف يستمر حتى نهاية سبتمبر 2018 أو لما بعد ذلك إذا لزم الأمر، وفي أي حال يرى

التضخم في تركيا لا يزال كبيراً والخلل في توازن الاقتصاد في تزايد رغم النمو القوي (رويترز)

المؤشر السنوي مستمر في الانخفاض

تسهم في تقديم معالجة أفضل وتقليل الإصابة بالمضاعفات

مقترحات طبية جديدة لتصنيف مرض السكري



DM Type1 والنوع الثاني من مرض السكري 2 DM.

ولكن مجموعة مرضى النوع الثاني من مرض السكري تضم مجموعات غير متجانسة المرضى. ويمكن أن يقدم إجراء إعادة تصفية وتنقية لتقسيم هؤلاء المرضى، وسيلة مفيدة جداً في وضع برامج المعالجة الملائمة لكل مريض، ويُسهّل عند التشخيص إجراء التعرف المبكر على أولئك المرضى الذين ترتفع لديهم مخاطر الإصابة

بأحد أنواع مضاعفات السكري المستقبلية».

وقام الباحثون بإجراء تحليل دقيق لنحو 15 ألف مريض سويدي ممن تم تشخيص إصابتهم بالسكري حديثاً. وشمل ذلك التحليل الدقيق لدى أولئك المرضى دراسة مدى وجود 6 من المتغيرات، وهي: العمر عند تشخيص الإصابة بمرض السكري، ومؤشر كتلة الجسم BMI، ونسبة تراكم السكر في الهيموغلوبين HbA1c، وتقييم فاعلية عمل «خلايا بيتا» β cell في البنكرياس، ومدى قوة وجود حالة مقاومة الأنسولين Insulin Resistance، ونسبة وجود نوعية خاصة من الأجسام المضادة في الدم (GDA) ذات الصلة بنشوء وتطور مرض السكري.

وهي كلها متغيرات ثبتت من الدراسات الطبية السابقة أن لها تأثيرات مباشرة في نوعية الاستجابة للعلاجات وفي احتمالات الإصابة بمضاعفات مرض السكري المستقبلية. وقال الباحثون في نتائج دراستهم: «لقد حددنا 5 مجموعات من المرضى الذين يُعانون من مرض السكري، وكانت ثمة خصائص مختلفة يشترك فيها بشكل ملحوظ مرضى كل مجموعة منها، وهي كيفية تطور مرض السكري لديهم، وكذلك في احتمالات خطورة الإصابة

بمضاعفات مرض السكري».

معالجة مبكرة

وعلى وجه الخصوص، كان لدى أفراد المجموعة الثالثة من مرضى السكري ارتفاع في احتمالات خطورة الإصابة بمرض الكلى السكري Diabetic Nephropathy مقارنة بأفراد المجموعتين الرابعة والخامسة. وكذلك كان أفراد المجموعة الثانية من مرضى السكري أعلى عرضة للإصابة باحتلال شبكية العين الناجم عن مرض السكري Diabetic Retinopathy. وقد يُساعد هذا التصنيف الجديد في نهاية المطاف على تصميم وتوجيه المعالجة المبكرة للمرضى الذين سيستفيدون بشكل أكبر، وهو ما يُمثل الخطوة الأولى نحو تقديم معالجة طبية دقيقة لمرضى السكري. وقال الباحثون إن مرض السكري هو 5 أمراض منفصلة، ويُمكن وضع خطة

العلاجية بشكل ملائم لكل مريض على حده، وهو ما وصفه بعض الباحثين الطبيين عند تعليقهم على نتائج هذه الدراسة بأنه

مجموعات مرضية، هي: المجموعة الأولى: مرضى «سكري المناعة الذاتية الشديد» Severe Autoimmune Diabetes،

«خلايا بيتا» في البنكرياس غير قادرة تماماً على إنتاج هرمون الإنسولين، وبالتالي تحصل لديهم الإصابة بمرض السكري. المجموعة الثانية: مرضى «سكري النقص الحاد في إنتاج الإنسولين» - Severe Insulin Deficient Diabetes، وهم الذين من بداية الأمر يكونون في حالة مشابهة لمرضى المجموعة الأولى، ولكن لا علاقة لإصابتهم بمرض السكري بحصول أي اضطراب في عمل جهاز مناعة الجسم، ورغم وجود نقص شديد في إنتاج خلايا البنكرياس لهرمون الإنسولين.

المجموعة الثالثة: مرضى «سكري المقاومة الشديدة لمفعول الإنسولين» - Severe Insulin - Resistant Diabetes، وهو الذي يُعرف بالنوع الأول من مرض السكري، أي الذي يُصيب صغار السن الذين يتمتعون بصحة جيدة ولكن يحصل لديهم اضطراب مفاجئ في عمل جهاز مناعة الجسم، مما يجعل في التأثير على أنسجة الجسم

الباحثون حددوا 5 مجموعات من مرضى السكري... وكانت ثمة خصائص مختلفة يشترك فيها بشكل ملحوظ مرضى كل مجموعة منها وفي كيفية تطور المرض لديهم وكذلك في احتمالات خطورة الإصابة بمضاعفات

وهو الذي يُعرف بالنوع الأول من مرض السكري، أي الذي يُصيب صغار السن الذين يتمتعون بصحة جيدة ولكن يحصل لديهم اضطراب مفاجئ في عمل جهاز مناعة الجسم، مما يجعل

بدء عصر «تفصيل المعالجة بما يُلائم حالة كل مريض».

مجموعات المرض

وأظهرت النتائج تصنيف مرضى السكري إلى 5

معالجتهم منذ البداية بطريقة مشابهة لمرضى النوع الأول من مرض السكري، أي تلقي حقن الإنسولين وليس الأدوية الخافضة للسكر التي يتم تناولها عبر الفم. ومرضى المجموعة الثانية أكثر عُرضة للإصابة بمضاعفات مرض السكري في شبكية العين، ومرضى المجموعة الثالثة أكثر عُرضة للإصابة بمرض الكلى، وبالتالي يُمكن أن نستفيد من هذا التصنيف الجديد في الفحص المُعزّن لشبكية العين أو وظائف عمل الكلى بما يُمكن من التعرف المبكر على أي تدهور في أي منهما.

من جانبها، علقت البروفسورة فيكتوريا سالم، الطبيبة الاستشارية في «إمبريال كوليدج» بلندن، قائلة: «هذا هو بلا شك التفكير المستقبلي حول مرض السكري بصفته مرضاً، وغالبية الاختصاصيين الطبيين يعلمون أن تصنيف السكري إلى النوع الأول والنوع الثاني ليس تقسيماً دقيقاً». وأضافت

أن «هذه النتائج لتقييم مرضى السكري الاستثنائيين أفرزت 5 مجموعات مختلفة منهم، ونحتاج إلى إجراء مزيد من التقييم لمرض السكري في مجتمعات أخرى مثل آسيا وغيرها»، وهو الأمر الذي علق عليه أيضاً البروفسور سيدهيش كومار، أستاذ الطب الباطني في «كلية وايرويك للطب»، بالقول: «من الواضح أنها خطوة أولى، ونحتاج إلى أن نعرف ما إذا كانت معالجة هذه المجموعات بطريقة مختلفة ستؤدي إلى نتائج أفضل». وقالت الدكتورة إيملي بيرنز، من «مجعية مرض السكري» بالملكة المتحدة: «هذه الدراسة تقدم خطوة وأعادة نحو معرفة أدق حول مرضى النوع الثاني من المرض، ونحتاج إلى مزيد من المعرفة حول هذه التقسيمات الجديدة المقترحة».

مضاعفات متباينة واستطرد قائلاً ما مفاده أن مرضى المجموعة الثانية يُصنفون وفق التقسيم الحالي لمرض السكري بأنهم مرضى النوع الثاني من السكري، وبسبب المرض لديهم ليس السمنة؛ بل فشل البنكرياس في إنتاج الإنسولين، وبالتالي تجدر

لضبط مستوى السكر في الدم ضمن المعدلات الطبيعية.

المجموعة الرابعة: مرضى «السكري المعتدل ذو الصلة بالسمنة» Mild Age Related Diabetes -، وهؤلاء المرضى يكونون بدناء جداً ولكن من ناحية ضبط نسبة السكر في الدم يكونون أقرب إلى الأشخاص الطبيعيين مقارنة بأفراد المجموعة الثالثة، أي إن حالة مرض السكري ليست شديدة لديهم، ويُمكن التحكم فيها بالحمية وتناول أدوية خفض نسبة السكر في الدم عبر

المجموعة الخامسة: مرضى «السكري المعتدل ذو الصلة بالعمر» - Mild Age Related Diabetes، وهؤلاء المرضى تنشأ لديهم أعراض المرض السكري مع تقدمهم في العمر، بخلاف المجموعات الأخرى التي يكون غالبية المرضى فيهم ليسوا متقدمين في العمر بدرجة شديدة، أي في الغالب إما أنهم صغار في السن أو متوسطو

العمر. وعلق البروفسور ليف غروب، أحد الباحثين المشاركين بالدراسة، قائلاً: «هذا التصنيف الجديد أمر بالغ الأهمية، ونحن نتخذ بهذا خطوة حقيقية إلى الأمام في ممارسة الطب الدقيق عند معالجة مرضى السكري. وعند إجراء تشخيص الإصابة بمرض السكري، فإن السيناريو المثالي هو إجراء هذا التقييم بهدف تقديم المعالجة الأفضل، ذلك أن هناك 3 أنواع شديدة وتختلف معالجة مكثفة، ونوعين أخف منها».

مضاعفات متباينة

استطرد قائلاً ما مفاده أن مرضى المجموعة الثانية يُصنفون وفق التقسيم الحالي لمرض السكري بأنهم مرضى النوع الثاني من السكري، وبسبب المرض لديهم ليس السمنة؛ بل فشل البنكرياس في إنتاج الإنسولين، وبالتالي تجدر

* استشارية في الباطنية

أسباب متعددة لنشوتها ووسائل للوقاية منها

دوالي أوردة الساقين... مضاعفات جديدة

ترتفع لدى مرضى دوالي الأوردة احتمالات الإصابة بجلطات الأوردة العميقة بنسبة خمسة أضعاف مقارنة بالأشخاص الأصحاء كما أنهم معرضون بنسبة تتراوح ما بين الضعف إلى الضعفين للإصابة بجلطات شرايين الرئة وأمراض الشرايين الطرفية



مرض دوالي الأوردة المصابة (يسار) مقارنة بالأوردة السليمة

المستقبلية حول هذه العلاقة المرضية. وقال الدكتور شانغ: «نحن نعتقد أن مشكلة دوالي أوردة الأطراف السفلية ليست فقط مشكلة تجميلية أو أنها تتسبب فقط بمضاعفات محلية في الدوالي نفسها، إن مرضى الدوالي يجدر متابعتهم بعناية وأن يتم تقييمهم الصحي منذ بداية التشخيص نظراً للمضاعفات الصحية المحتملة حصولها لديهم». وأشار الباحثون إلى أن تفسيرهم لتلك المضاعفات الناجمة عن دوالي الساقين لها

والاحظ الباحثون في نتائج دراستهم التي شملت نحو نصف مليون شخص، أن لدى مرضى دوالي الأوردة، البالغ عددهم نحو ربع مليون شخص، ترتفع احتمالات الإصابة بجلطات الأوردة العميقة بنسبة خمسة أضعاف مقارنة باحتمالات حصول ذلك لدى مجموعة الأشخاص الخاليين من الإصابة بدوالي الأوردة، والبالغ عددهم أيضاً نحو ربع مليون شخص. كما لاحظ الباحثون أن مرضى دوالي الأوردة عُرضة بنسبة تتراوح ما بين الضعف إلى

سوى الضعف عن العلاقة بين دوالي الأوردة ومدى حصول الإصابة بأمراض أخرى في الأوعية الدموية كالتنحيف، ذكرها. والسؤال: هل وجود دوالي الأوردة يرتبط بارتفاع مخاطر الإصابة بجلطات الأوردة العميقة وجلطات الرئة وأمراض الشرايين الطرفية؟». وقال الدكتور شويوليون تشانغ، الباحث الرئيسي في الدراسة، بالقول: «أشهر سؤال يسأله مرضى دوالي الأوردة في العيادة هو: هل ستسبب الدوالي مخاطر صحية علي؟».

سوى القليل عن العلاقة بين دوالي الأوردة ومدى حصول الإصابة بأمراض أخرى في الأوعية الدموية كالتنحيف، ذكرها. والسؤال: هل وجود دوالي الأوردة يرتبط بارتفاع مخاطر الإصابة بجلطات الأوردة العميقة وجلطات الرئة وأمراض الشرايين الطرفية؟». وقال الدكتور شويوليون تشانغ، الباحث الرئيسي في الدراسة، بالقول: «أشهر سؤال يسأله مرضى دوالي الأوردة في العيادة هو: هل ستسبب الدوالي مخاطر صحية علي؟».

الرياض، د. حسن محمد صندوقي*

أكدت دراسة طبية حديثة واسعة لمجموعة باحثين من تايوان أن ثمة علاقة فيما بين دوالي أوردة الأطراف السفلية و Varicose Veins، في الساقين والفخذين، وبين ارتفاع احتمالات خطورة الإصابة بمضاعفات مرضية تفوق التي يتم ذكرها عادة عند الحديث عن دوالي الأوردة.

دوالي الأوردة

وتكتسب نتائج هذه الدراسة الطبية أهمية علمية نظراً إلى طول المدة الزمنية في متابعة المصابين بدوالي أوردة الساقين معرفة نوعية المضاعفات المرضية التي تنشأ لديهم، وأيضاً لاشتغالها على عدد كبير من الناس في المقارنة بين المصابين وغير المصابين بدوالي الأوردة، ووفق ما تم نشره ضمن عدد 27 فبراير (شباط) من مجلة جاما الطبية JAMA، الصادرة عن رابطة الطب الأميركية، شمل الباحثون في دراستهم نحو نصف مليون شخص ممن متوسط أعمارهم 55 سنة، وتمت متابعتهم لمدة 14 سنة، من عام 2001 إلى عام 2014.

وتعتبر دوالي أوردة الساقين أحد الأمراض الشائعة جداً على مستوى العالم، وعلى سبيل المثال تشير الإحصائيات البريطانية إلى نحو 25 في المائة من النساء و 15 في المائة من الرجال لديهم دوالي الأوردة، كما تشير الإحصائيات الطبية الأميركية إلى أن دوالي الأوردة تصيب نحو 23 في المائة من السكان في الولايات المتحدة. هذا ولا تزال إصدارات الهيئات الطبية العالمية المعنية بأمراض الأوعية الدموية، مثل الإصدارات الحديثة للمؤسسة

* استشاري باطنية وقلب

افتتاحية الجولة الـ 24 من الدوري السعودي للمحترفين اليوم

الهلال يخشى مواقف الاتفاق... والأهلي في مهمة معقدة أمام القادسية

الرياض، طارق الرشيد

يتطلع الهلال، مخصص الدوري السعودي للمحترفين، إلى إحكام قبضته على كرسي الصدارة والحفاظ على الفارق النقطة بينه وبين أقرب مطارديه، عندما يحل ضيفاً ثقيلًا على الاتفاق مساء اليوم في مدينة الدمام، في الوقت الذي يسعى وصيفه الأهلي للإطاحة بمستضيفه القادسية وتضييق الخناق على صاحب الصدارة والعودة من محافظة الخبر بالعلامة الكاملة، وتنجيل الحسم إلى الجولة المقبلة التي ستجمع الفريقين على ملعب «الجمهرة» في محافظة جدة. كما يستقبل أحد ضيفه الرائد في موقعة الهرب من قاع الترتيب، ويطمح الأحمديون إلى استغلال عالمي الأرض والجمهور وتحقيق انتصار معنوي يدفع الفريق للهروب من شبح الهبوط في الجولتين الأخيرتين، وهو ما ينطلق على الضيف صاحب المركز الأخير.

ويدخل الهلال مواجهة هذا المساء وعينه على العلامة الكاملة لكسح حجاز الأربعين نقطة والوصول إلى النقطة الـ 52. ويدرك الأرجنتيني براون المدير الفني للفريق، أن التعثر بالتعادل أو الخسارة سيمنح وصيفه فرصة ذهبية للاقتراب من ترسي الصدارة، إذ لم يتبق سوى أربع جولات على ختام الدوري المحلي، من بينها جولة مؤجلة من الأسبوع الـ 18.

وسيدفع الهلاليون بكامل قوتهم لتحقيق الانتصار الذي سيقرّبهم كثيراً من المحافظة على لقب الدوري السعودي للمحترفين، بعيداً عن الدخول في الحسابات

ريبروف، مدرب الأهلي، إلى التشكيل الأمثل في المواجهات الأخيرة، إضافة لعودة السوري عمر السومة إلى تمثيل الفريق بعد تعافيه من الإصابة؛ وهو ما يعزز قوة الفريق الهجومية، كما الحرس العويس بين الخشبات الثلاث. واتضح قوة هجوم الضيف هجوم الضيف في المباريات الماضية، ويمكن خط الهجوم من تسجيل 16 هدفاً في المباريات الست الماضية، ويأتي كاقوى الخطوط في الدوري، حيث هن 54 مناسبة، حيث يعتمد الأوكرائي في نهجه التكتيكي على الأداء الجماعي ومساندة ظهيري الجنب ولاعبي الوسط لخط المقدمة.

على الجهة الأخرى، يأمل أصحاب

ريبروف، مدرب الأهلي، إلى التشكيل الأمثل في المواجهات الأخيرة، إضافة لعودة السوري عمر السومة إلى تمثيل الفريق بعد تعافيه من الإصابة؛ وهو ما يعزز قوة الفريق الهجومية، كما الحرس العويس بين الخشبات الثلاث. واتضح قوة هجوم الضيف هجوم الضيف في المباريات الماضية، ويمكن خط الهجوم من تسجيل 16 هدفاً في المباريات الست الماضية، ويأتي كاقوى الخطوط في الدوري، حيث هن 54 مناسبة، حيث يعتمد الأوكرائي في نهجه التكتيكي على الأداء الجماعي ومساندة ظهيري الجنب ولاعبي الوسط لخط المقدمة.

على الجهة الأخرى، يأمل أصحاب



لييان عبيدي («الشرق الأوسط»)

من الدوري الذي حمله إلى النقطة 45. وتوصل الأوكرائي

مجموعته الأسبوعية، وانتصاره العريض على التعاون في الجولة الأخيرة

الموسم، بداية من وصوله إلى الدور نصف النهائي من مسابقة كأس الملك، وتصدره

الموسم، بداية من وصوله إلى الدور نصف النهائي من مسابقة كأس الملك، وتصدره

اللاعبون احتفوا باختيار بلغيت ضمن التشكيلة الآسيوية «الثالثة» ريبروف يخطط لمفاجأة منافسه بالسومة

المصري في صفوف نادي العين الإماراتي، حسين الشحات، من جهة ثانية، شدد حسين المهوي، لاعب خط الوسط لفريق الأهلي، على أهمية مواجهة فريقه مساء اليوم أمام القادسية، وقال إن مسابقة الدوري أصبحت في المعطف الأخير، وتحديداً في جولته الأربعة الأخيرة، ولا مجال لتفريط في أي نقطة بالنسبة للفريق المنافس على النقط، الذي انحصر بيننا وبين شقيقنا نادي الهلال، مشيراً إلى أن هناك منافسة أخرى للفريق التي ترغب في الابتعاد عن مراكز المؤخرة والنجاح من الهبوط، ولا شك في أنها سقائل على النقاط، ولن تسلم نتائج مبارياته بسهولة، مما يجعل جميع الفرق خلال هذه الجولات، وتحظى بالإثارة والندية.



السومة في تدريبات الأهلي الأخيرة (المركز الإعلامي بالنادي الأهلي)

واكد المهوي أنهم في الأهلي يشعرون بالمسؤولية الملقة على عاتقهم، وأنهم استعدوا بشكل مثالي خلال الأيام الماضية لتقديم مباراة مميزة أمام القادسية مساء اليوم، رغم ظروف التنقل لفريقه، وتعد المباريات من خلال المشاركة في مواجهات دوري الأبطال الآسيوية وكأس خادم الحرمين الشريفين، إلى جانب مباريات مسابقة الدوري، وأنه وزملاءه اللاعبين عاقدون العزم على تحقيق الانتصارات، والمواصلة حتى النهاية لتحقيق الأهداف المطلوبة «بدعم جماهيريان التي ستكون أكبر محفز وسند خلال مواجهات الحسم مع نهاية الموسم».

الاهلي بزميلهم المدافع عقيل بلغيت، بعد وجوده في التشكيلة المثالية للاعبي الجولة الثالثة من دوري الأبطال الآسيوي، نظير المستوى المميز الكبير الذي قدمه اللاعب خلال مواجهته الغرافة القطري، وتسجيله لهدف فريقه الوحيد خلال اللقاء بطريقة جميلة، رغم مركزه كمدافع، وهو اللاعب السعودي الوحيد في القائمة الآسيوية، إلى جانب المحترف

التي أولاها أهمية خاصة، رغبة في الاستفادة منها، واستثمارها بصورة إيجابية خلال المباراة، سواء الكرات الجانبية أو الأخطاء المباشرة نحو المرعى، التي أسندت إلى الثاني أوبانيس فينغا وليوناردو داسيلفا، قبل أن تنجح البيعة إلى المطامع نهاية التدريب، للمغادرة إلى الدمام استعداداً للمباراة.

بها في مواجهة التعاون الدورية الماضية، والتي كسبها بخماسية، مع احتمالية الدفع بالمهاجم عمر السومة، والإحتفاظ باللاعب مهند عسيري في قائمة البدلاء، كورقة رابحة في ظل إشراك الأخير كمهاجم أساسي في المواجهات الآسيوية. وأعطى مدرب الأهلي ريبروف الجزء الأخير من تدريب الأسيوي لتخفيف اللاعبين للكرات الثابتة،

جدة: محمد ياسين

يسعى الأوكرائي سيرغي ريبروف، مدرب الأهلي، لمفاجأة فريق القادسية عند ملاقاته مساء اليوم، بالدفع بمهاجمه العائد من الإصابة أخيراً عمر السومة، هداف الفريق، منذ بداية المواجهة، رغبة في حسم الأمور، في ظل بحثه عن تحقيق الانتصار، وحصد النقاط الثلاثة كاملة، لمواصلة منافسته على صدارة ترتيب فرق الدوري.

واختتم الأهلي تحضيراته من خلال حصة تدريبية أجراها عصر أمس (الخميس) على أرضية ملعب الأمير محمد العبد الله الفيصل، تواصل إغلاقها أمام وسائل الإعلام والجماهير، وركز من خلالها الجهاز الفني للفريق على الجوانب التكتيكية البحتة، من خلال تطبيق اللاعبين لعدد من الجمل الفنية التي يرغب في تنفيذها ريبروف خلال المواجهة.

وقد وضع نصب عينيه التقدم نحو الأمام أكثر، خصوصاً أنه جمع عدداً جيداً من النقاط في المباريات الخمس الأخيرة قبل مواجهة الفيصل التي انتهت بالتعادل السلبي، حيث كان الفريق يبحث عن الفوز وكان قريباً منه، لكن الجميع شاهد كيف خسر الاتفاق نقطتين مهمتين من هذه المباراة التي كانت بمثابة مفترق الطرق.

وقرر الشهري أن يركز باللاعب محمد الصعيدي في خط الهجوم بدلاً عن التونسي فخر الدين بن يوسف الموقوف بالبطاقات الملونة.

يذكر أن هناك أشخاصاً أعلنوا تقديم مكافآت مالية للاعبي الاتفاق عبر وسائل التواصل الاجتماعي في حال الفوز على الهلال، مقدمين أنفسهم على أنهم من المحبين للنادي الأهلي المنافس الوحيد للهلال على بطولة دوري العام.

متبرعون «وهميون» يثيرون غضب إدارة الاتفاق براون يتنفس الصعداء بخرييين والشهري «ليس لديه ما يخسره»



الرياض: فارس السبيعي الدمام، علي القطان

عمر خرييين خلال تدريبات الهلال أمس (المركز الإعلامي بنادي الهلال)

أكمل الهلال جاهزيته لمواجهة الاتفاق مساء اليوم في الجولة الثامنة عشرة من الدوري السعودي للمحترفين، في حين تنفس الأرجنتيني خوان براون الصعداء بعد تأكد جاهزية المحترف السوري عمر خرييين للمشاركة في لقاء اليوم بعد غياب لأكثر من شهرين. وستمثل مشاركة خرييين دافعا كبيرا لهجوم الهلال، فضلاً عن إمكانية مشاركة المخضرم محمد الشلهوب، الذي غاب عن لقاء الريان القطري لأسباب فنية.

ولن يتمكن الحارس عبد الله العيوف من المشاركة أمام الاتفاق، حيث وصل مع كل من متعب الفرج، وحسن كادش، ومسجد الخرياني، ونواف العابد برامجهم العلاجية والتأهيلية، في حين سيعدو للقائمة الأساسية الحارس علي الحسيني، ولا يزال اللاعب فيصل درويش بعيداً من العودة للمباريات، حيث يتلقى العلاج من التهاب في الركبة.

في شأن آخر، انضم المحلل التقني الأرجنتيني خوان كروز كالابريز إلى الجهاز الفني لفريق الهلال، حيث تواجد في تدريبات الفريق يوم أمس في المقابل، أعلن سعد الشهري، مدرب الاتفاق، أن فريقه ليس لديه ما يخسره حينما يواجه الهلال اليوم بعد أن ثبت وضعه في منطقة الهلال وبين الشهري، أن الهلال من الفرق القوية والمتمكنة جداً «ويكفي أنه حامل للقب والمعتد؛ لذا لن تكون مباراة اليوم سهلة على أي فريق، وسيلعب الاتفاق هذه المباراة براحة نفسية كبيرة على عكس الهلال الذي سيلعب وهدفه النقاط الثلاث من أجل مواصلة الصدارة والسير نحو المحافظة على لقبه».

وأكد الشهري، أن فريقه كان يطمح للمنافسة على

الشباب يستنجد بالقروني لانتشال الفريق من أزمته

معنى من قبل إدارة الشباب بعد مباراة الأربعاء أمام النصر مباشرة، وأضاف: «تم جلستي من قبل إدارة الشباب في هذا التوقيت لبناء فريق للموسم القادم».

ورفض القروني الحديث عن فترة تولي المدرب سامي الجابر القيادة الفنية للفريق، معللاً ذلك بأنه لا يمكن مطالعاً بما فيه الكفاية حينها.

واستمر: «لدي الخبرة الكافية لقيادة الفريق فقد أكملت 28 عاماً في مجال التدريب، اختتمت القروني تصريحاته قائلاً «انتهيت من اختيار الطاقم الفني وجميعهم من أبناء الوطن».

وأكمل: «نثق في قدرات خالد القروني، لكنه لم يبدأ مرانته الأول مع الفريق بعد، لذلك لا أفضل الحديث عن استمراره للموسم القادم من عدمه».

واختتم العقيل حديثه قائلاً «الشباب لا ينقصه عناصر، ما ينقصه هو «الموازنة المالية الجيدة» والتي تظهر الفريق بشكل جيد حيث لا يكون هناك شح مالي في منتصف الموسم».

وأوضح خالد القروني من جانبه أنه وافق على قيادة الفريق لكي يثبت إدارة النادي مدى قدرته وإمكانياته كمدرّب وطني.

وقال القروني «تم التواصل

لنقطة حيث لا طرف يستفيد من الآخر، لا المدرب ولا اللاعبين أنفسهم».

«أصبح لاعبو الشباب يأتون للتدريب ويخوضون المباريات مدافعة أقل، وكانهم يريدون مدربي آخر ليكمل موسم الفريق بشكل جيد وينفس جديد».

وتابع: «اتفق الجميع في الشباب على أن الأفضل لانتشال الفريق من الحالة النفسية التي يمر بها، أن يتم إقالة كارينيو».

وواصل العقيل حديثه: «اجتمعت بكارينيو وابلغته أنه لن يستمر مع الشباب ثم كلفت خالد القروني خلفاً له».

مباريات هذا الموسم».

وينظر أن يقود القروني أول مبارياته كمدير فني للشباب أمام الفيحاء يوم غد السبت في الجولة الرابعة والعشرين من الدوري. ويذكر أن الشباب يحتل المركز العاشر بالدوري السعودي برصيد 29 نقطة.

ومن جانبه أوضح أحمد العقيل، رئيس نادي الشباب أن الإدارة اتفقت على إقالة كارينيو من تدريب الفريق، مشيراً إلى عدم قدرة الأخير على تقديم أي شيء للشباب.

وقال العقيل «كارينيو مدرب ممتاز جداً، لكن اللاعبين توقفوا عن الاستفادة الفنية منه، وقد توصلنا

الرياض: عماد القويز

أعلن نادي الشباب فسخ تعاقده مع دانييل كارينيو المدير الفني للفريق بالتراضي.

وقال في بيان نشره أمس بأن إدارة النادي اجتمعت اليوم مع المدير الفني واتفق الطرفان على فك الارتباط بينهما.

وجاء هذا القرار بعد خسارة الشباب أمس أمام النصر صفر - 1 في مباراة مؤجلة من الجولة الثامنة عشرة.

وأضاف البيان: «كلف إدارة النادي المدرب السعودي خالد القروني بتدريب الفريق لما تبقى من

الفريق الإيطالي خطف بطاقة ربع نهائي دوري الأبطال... وغوارديولا يعنّف لاعبيه

3 دقائق كافية ليوفنتوس لإزاحة توتنهام... وسيتي يعبر رغم الخسارة



ديبالا يسجل في مرمرى لوريس حارس توتنهام ليمنح يوفنتوس بطاقة التأهل (أ.ب)

جوسيب غوارديولا كان قد سحق منافسه برياعة نظيفة في عقر داره ذهاباً.

وتقدم البرازيلي خيسوس في الدقيقة الـ 11، لكن بازل رد بهدفين عبر النرويجي محمد اليونسي في الدقيقة الـ 17 ومايكل لانغ (69).

ووصف غوارديولا أداء فريقه في الشوط الثاني أمام بازل بأنه «سيئ للغاية» وقال إن الاستحواذ كان بلا فائدة. لكن رغم ذلك تأهل سيتي بالفوز 2 - 5 في مجموع المباراتين. وبينما أشرك غوارديولا تشكيلة ضمت الكثير من البدلاء إلا أنه لم يكن سعيداً بالهزيمة الأولى على أرضه في أكثر من عام.

واكمل سيتي 978 تمريرة، وهي الأكثر لأي فريق في دوري الأبطال منذ بدء الإحصاءات في 2003، لكن غوارديولا لم يكن محبباً بالنتيجة، وقال: «الشوط الأول كان جيداً، لكننا نسبنا أن نهجم في الشوط الثاني. نسبنا أن نلعب، نمر الكرة لكي نغفر على مساحات ونهجم. تمرير الكرة من دون هدف غير مفيد والشوط الثاني كان سيئاً للغاية... ليس من السهل اللعب بعد التقدم 4 - صفر. حاولنا وتحدينا حول ذلك واعتقد أننا أظهرنا في الشوط الأول أننا نريد الفوز بالمباراة، صنعنا الكثير من الفرص وكنا جديدين».

وأضاف: «لكن بعد التعادل 1 - 1 في الشوط الثاني لم يحدث ذلك. فقط كنا نمر الكرة من دون هدف وعندما يحدث ذلك فهذه ليست كرة قدم».

وتوقف سجل سيتي الخالي من الهزيمة على أرضه عند 36 مباراة متتالية يجمع المسابقات وعندما يحدث ذلك فهذه ليست كرة قدم».

وأعترف المدرب الإسباني أن التغيير في التشكيلة أثر على نتيجة المباراة وقال: «في جميع أندية العالم عندما تقوم بسبعة أو سبعة تغييرات فالفريق سيكون مختلفاً».

وأشاد غوارديولا بلاعبه الإنجليزي فيل فودين البالغ عمره 17 عاماً الذي قدم أداءً رائعاً في ظهور النادر في التشكيلة الأساسية. وقال: «كان جيداً في الشوط الثاني مع ليروي ساني».

وقال: «لكننا حاولنا أن نلعب بقوة».

في مدريد، وتغلب عليه 3 - 1 في لندن.

وسيحاول توتنهام العودة إلى المسابقة القارية الموسم المقبل وهو يحتل حالياً المركز الرابع بفارق 5 نقاط أمام تشيلسي الخامس، ويفارق 4 نقاط خلف مانشستر يونايتد الثاني ونقطتين خلف ليفربول الثالث.

وتبقى أمام بوكيتينو مسابقة كأس الاتحاد الإنجليزي لترصع سجله الخالي من الألقاب في مسيرته التدريبية، حيث سيلقي ضيفه سوانزي سيتي في الدور ربع النهائي في 17 مارس (آذار) الحالي.

وعلى معمله «الاتحاد» كانت خسارة مانشستر سيتي 2 - 2 أمام بازل السويسري بمثابة مفاجأة للمتابعين، وبخاصة أن فريق المدرب الإسباني

ورفض بوكيتينو اعتبار خروج فريقه من ضمن النهائي كابوساً، وقال: «لماذا سيكون كابوساً؟ إنها كرة القدم. ما زلت شخصاً حالمًا. لقد خسرتنا، لكنني فخور بالطريقة التي لعبنا بها وبلاعبتي فرقتي. كان توتنهام الأفضل طيلة 70 دقيقة. لم تكن محظوظين، ارتكبنا خطئين واستقبلت شباكتنا هدفين. كان الفريق رائعاً، لكننا خسرتنا».

ويأمل بوكيتينو أن يعيد توتنهام إلى أحوال الأيام الغابرة حين توج بكأس الاتحاد الأوروبي مرتين عامي 1972 و1984 وكأس الكؤوس الأوروبية في 1963. أي بعد عامين على تتويجه بلقبه الثاني والأخير في الدوري الإنجليزي (الدرجة الأولى سابقاً).

وأبهر توتنهام المراقبين في بعروضه الرائعة هذا الموسم، خصوصاً في دور المجموعات، حيث كان الفريق الوحيد الذي حصد 16 نقطة وتصدر مجموعته الثامنة أمام ريال مدريد الإسباني حامل اللقب في الموسمين الأخيرين، علماً بأنه رغم الأخير على التعادل 1 - 1

الأفضل معظم الوقت، واحتل توتنهام في النهاية المركز الثاني في الدوري خلف تشيلسي في الموسم الماضي وحل ثالثاً في الموسم قبل الماضي بعد سباق ثنائي على اللقب مع ليستر سيتي؛ إذ تراجع في الجولة الأخيرة للمركز عندما تعثر أمام نيوكاسل ليخطف جاره وغريمه أرسنال المركز الثاني.

لكن بوكيتينو رفض أي اتهامات لفريقه، وأعرب عن فخره بلاعبيه على الرغم من الفشل في استغلال عاملي الأرض والجمهور والأفضلية الفنية لمواصلته المغامرة القارية.

وقال بوكيتينو: «لا يتعلق الأمر بنقص الخبرة أو التركيز. كم خلق يوفنتوس من فرصة في المباراة؟ ثلاث فرص وسجلوا هدفين. بينما نحن خلقنا الكثير من الفرص وسجلنا هدفاً واحداً فقط».

وتابع: «في بعض الأحيان تحتاج إلى القليل من الحظ لتحقيق الفوز. اعتقد أننا كنا الأفضل في مباراتنا الذهاب والياباب. وجودة الفريق كانت جيدة حقاً».

معتادون على خوض مثل هذه المباريات. يمكن القول إننا خسرتنا الكثير من المباريات النهائية. لكنني اعتقد أننا نطور ك فريق».

وختم قائلاً: «ليس هناك أي سر في الموضوع؛ فالأمر يتعلق بالعمل والمتطلبات ورفع التحديات».

وكان تعليق جيورجيو كيليني، مدافع يوفنتوس كاشفاً في الجولة الأخيرة للمركز عندما حقق تقدماً ملموساً بقيادة المدرب بوكيتينو منذ توليه المسؤولية في 2014، لكن الفريق عادة ما يسقط في المواجهات الحاسمة.

وتبدو كلمات كيليني قاسية وربما تكون غير دقيقة تماماً، لكنها تأتي من أحد أعظم اللاعبين في أوروبا؛ لذلك لا يمكن تجاهلها. ومع ذلك؛ فهذا الفريق هو ذاته الذي خسرت في ربع نهائي كأس الاتحاد الإنجليزي أمام تشيلسي الموسم الماضي رغم أنه كان الطرف

جيدة، فنحن في نهائي كأس إيطاليا، ومركزنا جيد في الدوري ويلعبنا ربع نهائي مسابقة دوري أبطال أوروبا».

ويحارب يوفنتوس كعادته في الأعوام الماضية على 3 جبهات، فهو بلغ المباراة النهائية لمسابقة الكأس المحلية للمرة الرابعة على التوالي، حيث لعب في نهائي الكأس التقليدي

ميلان في 9 مايو (أيار) المقبل على الملعب الأولمبي في روما، علماً بأنه يحمل لقب النسخ الثلاث الأخيرة، ويتخلف بفارق نقطة واحدة عن نابولي منصدر الدوري الذي توج يوفنتوس بلقبه في الأعوام الستة الأخيرة، وهو يملك مباراة مؤجلة أمام ضيفه اتالانتا ستقام الأسبوع المقبل، وفي حال كسبه نقاطها الثلاث سينتزع الريادة بفارق نقطتين عن الفريق الجنوبي.

كما بلغ فريق «السيدة العجوز» الدور ربع النهائي للمسابقة القارية الأم التي حل وصيفاً فيها مرتين في الأعوام الثلاثة الأخيرة (2015 و2017). وأردف البيغري قائلاً: «نحن

الفرنسي 2 - 1 بعدما كان تغلب عليه 3 - 1 ذهاباً في مدريد.

وأشاد ماسيميليانو البيغري، مدرب يوفنتوس، بالأداء الرائع للاعبيه على ملعب ويمبلي أمام توتنهام، في حين أعرب مدرب الفريق الإنجليزي الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو عن فخره بلاعبيه رغم الخروج.

وحقق رجال المدرب البيغري ما عجزوا عنه ذهاباً في تورينو عندما تقدموا بهدفين نظيفين قبل أن يعود الفريق اللندني ويسجل هدفين متتاعاً تعادلاً ثمينا إعطاه أفضلية في مباراة الإياب التي بدأها بقوة وافتتح التسجيل وكان بإمكانه زيادة النتيجة أكثر من مرة قبل أن يقبل عليه يوفنتوس الطولة بهدفين بنكية أرخنتينية من فرصته الأولى في المباراة وفي مدى دقيقتين و49 ثانية.

وتقدم توتنهام عبر الكوري الجنوبي هونغ - مين سون في الدقيقة الـ 39، وفي الشوط الثاني، قلب يوفنتوس الطاولة على أصحاب الأرض في أقل من ثلاث دقائق، بعدما

أحرز هيغواين هدف التعادل في الدقيقة الـ 64، ثم عزز مواطنه باولو ديبالا النتيجة بالهدف الثاني في الدقيقة الـ 67 من صناعة هيغواين.

وقال البيغري: «أقدم اللاعبين أداءً رائعاً، كانت ردة فعلنا

جيدة، بقينا واثقين لأننا كنا نعرف أنه يمكننا تسجيل الأهداف».

وأضاف: «عائنا كثيراً، لكن ذلك طبيعي في كرة القدم، يمكننا تحقيق نهاية موسم

عشر محببة للغاية ولكن عندما تكون أمام ريال مدريد فهي ليست كذلك».

ورغم تصريحات إييري الوائقة، أكدت صحيفة «أس» الإسبانية أمس أن ناصر الخليفي، رئيس نادي باريس سان جيرمان، بصدد اتخاذ موقف أكثر صرامة فيما يخص الإدارة الفنية للفريق.

وكانت علامات الامتعاض والغضب اعتلت قسما وجه الخليفي طوال اللقاء، مما يدل على عدم رضاه عن الوضع الحالي لسان جيرمان،

لندن، «الشرق الأوسط»

3 دقائق فقط كانت كافية ليوفنتوس الإيطالي لخطف بطاقته إلى الدور ربع النهائي من ملعب ويمبلي بلندن بفوزه على مضيفه توتنهام الإنجليزي 2 - 1، بينما عبر مانشستر سيتي الإنجليزي رغم خسارته أمام ضيفه بازل السويسري بالنتيجة ذاتها في إياب ضمن النهائي.

وكان يوفنتوس وتوتنهام تعادلا 2 - 2 ذهاباً في تورينو، في حين فاز مانشستر سيتي برياعة نظيفة في بازل في 13 فبراير (شباط) الماضي.

ولحق يوفنتوس ومانشستر سيتي بليفربول الإنجليزي وريال مدريد الإسباني حامل اللقب في الموسم الماضي، واللذين حجزا بطاقتيهما للقاء بتعادلا الأول مع ضيفه بورتو البرتغالي صفر - صفر (5 - صفر ذهاباً)، وتجديد الثاني

سيفوزه على مضيفه باريس سان جيرمان



غوارديولا لم يكن سعيداً بأداء سيتي رغم التأهل (أ.ب)

مورينيو وسيميووني مرشحان لخلافة إييري في سان جيرمان



أيام إييري مع سان جيرمان باتت معدودة (أ.ب)

الآن بات مقتنعاً تماماً بأن عليه أن يجد بديلاً للمدرب الإسباني، وترى الصحيفة الإسبانية أن البرتغالي مورينيو، المدير الفني لمانشستر يونايتد، هو الأنسب بالنسبة لرجل الأعمال القطري.

وأوضحت الصحيفة أن الخليفي يبحث عن مدرب ذي شخصية قوية يستطيع فرض النظام داخل غرفة خلع الملابس وحمل اللاعبين الكبار على العمل بشكل صحيح ومؤثر. والمحت «أس» إلى أن سيميووني،

سيميووني لخلافته. وكان إييري مهددا بالإقالة بعد سقوطه الخريب وبشكل درامي في دور الستة عشر لدوري أبطال أوروبا أمام برشلونة الموسم الماضي بنتيجة كارثية (1 - 6) إياباً، بعد أن كان متقدماً برياعة في الذهاب.

وبدا الخليفي بعد ذلك السقوط المروع في البحث عن مدرب جديد للفريق، ولكن لم يكن هناك آنذاك مدرب يستطيع أن يحل بديلاً لإييري. وأشارت «أس» إلى أن الخليفي

رغم أنه صرح بعد اللقاء قائلاً: «هذا أمر يجب أن يتم إصلاحه داخل غرفة خلع الملابس، سنعالج الأمر بهدوء وسيتحدث اللاعبون مع بعضهم البعض فيما بعد».

ويتنهي عقد إييري الصيف المقبل، علماً بأن تجديد التقلاتي كان يتوقف على بلوغ نصف نهائي دوري الأبطال، وهو الأمر الذي فتح الباب لتكهنات الصحف الفرنسية والإسبانية عن قرب رحيله وتشيح كل من البرتغالي جوزيه مورينيو والأرجنتيني دييغو

عشر محببة للغاية ولكن عندما تكون أمام ريال مدريد فهي ليست كذلك».

ورغم تصريحات إييري الوائقة، أكدت صحيفة «أس» الإسبانية أمس أن ناصر الخليفي، رئيس نادي باريس سان جيرمان، بصدد اتخاذ موقف أكثر صرامة فيما يخص الإدارة الفنية للفريق.

وكانت علامات الامتعاض والغضب اعتلت قسما وجه الخليفي طوال اللقاء، مما يدل على عدم رضاه عن الوضع الحالي لسان جيرمان،

باريس - مدريد، «الشرق الأوسط»

الخروج المحيب لباريس سان جيرمان من دور الستة عشر لبطولة دوري أبطال أوروبا على يد ضيفه ريال مدريد الإسباني، أثار الشكوك حول مستقبل الإسباني أوناي إييري على رأس القيادة الفنية للفريق الفرنسي.

ولم يرغب إييري المولود بإقليم الباسك الإسباني التعليق على هذه التوقعات والشكوك، وقال: «علينا أن نفكر بهدوء، الخسارة في دور الستة

700 مليون يورو قد لا تكفي للإبقاء على ميسي في الفريق الكاتالوني حتى الاعتزال

برشلونة يستعد لتشيالسي بمواجهة ملقة «الأخير» غداً

على اللقب: «برشلونة في الظروف الطبيعية لا يخسر أربع أو خمس مباريات من الآن وحتى نهاية الموسم».

وبدوره، مضى ريال مدريد بخبرته العريضة على الساحة الأوربية إلى ربع نهائي دوري الأبطال على حساب باريس سان جيرمان الفرنسي بعد أن جدد فوزه عليه بنتيجة 2 - 1 إياباً في باريس.

وتشكل البطولة الأوروبية بارقة أمل لريال مدريد لإنقاذ موسمها في ظل ابتعاده عن صدارة لا ليغا، علماً بأنه توج ملكاً للقارة العجوز في النسختين الأخيرتين على حساب يوفنتوس الإيطالي وأتلتيكو مدريد على التوالي. وتشهد المرحلة مواجهة قوية بين إشبيلية الخامس (45 نقطة) وضيفه فالنسيا الرابع (53).

وتفتتح المرحلة اليوم فيلنقي جبرونا مع ديبورتيفو، ويلعب غداً خيتافي مع ليفانتي، والأحد إشبيلية مع ريال سوسيداد، ولاس بالماس مع فيا ريال، والتلتيك بلباو مع ليفانيس، وتختتم الإثنين بقاء الأفيس مع بيتيس.

العابه أندريس إنييستا بعد تعرضه إلى الإصابة أمام أتلتيكو، حيث ذكرت تقارير صحافية أنه يعاني من تمزق في إحدى عضلات الفخذ الأيمن وقد يغيب نحو ثلاثة أسابيع، واضطر فالنسيدي إلى إجراء تعديل اضطراري بإخراج إنييستا في الدقيقة 35 من المباراة.

وكان فالنسيدي أشرك أمام أتلتيكو لاعب الوسط الدولي البرازيلي كوتينييو أساسياً، وستكون الفرصة متاحة أمامه لإثبات قدراته في غياب إنييستا، إذ إنه لم يتألق في صفوف فريقه الجديد حتى الآن كما كان يفعل مع ليفربول الإنجليزي.

في المقابل، يخوض أتلتيكو اختباراً صعباً مع ضيفه سلتا فيغو التاسع يسعي من خلاله إلى استعادة نعمة الفوز وعدم إتاحة الفرصة أمام ريال مدريد بطل الموسم الماضي وصاحب المركز الثالث بالاقتراب منه عندما يحل ضيفاً على إيبار الثامن.

وكان الأرجنتيني دييغو سيميووني مدرب أتلتيكو قال بعد خسارة فريقه أمام برشلونة عن فرص البقاء في صراع المنافسة

على الركلات الحرة)، ودائماً ما يسجل، أننا لا أعطينه تعليمات حول كيفية التسديد، وأترك له التعامل مع ذلك».

وسيفتقد برشلونة صانع



أهداف ميسي منحت برشلونة التفوق على منافسيه هذا الموسم (أ.ب)

الحال، لا تزال هناك كثير من المباريات وسنرى ما إذا كنا خطونا خطوة إضافية (نحو اللقب). يجب أن نحافظ على هدوئنا، البطولة لا تزال طويلة».

كما أشاد بميسي: «إنه لاعب لا مثيل له في العالم، فعندما كنت أدرّب فريقاً منافساً (أتلتيكو بلباو) كنت أعتقد دائماً أنه سيسجل ضدنا، إنه يتدرب كثيراً

برشلونة، ولكننا كنا نعتقد قبل عام أن الشرط الجزائري لنيمار كان كافياً أيضاً من أجل الاحتفاظ به ولكن في الصيف الماضي اتضح أنه ليس كذلك».

ورداً على سؤال عما إذا كان يمكن لأحد أن يفعل مع ميسي ما فعله باريس سان جيرمان مع نيمار، أجاب شرودر قائلاً: «بالنظر إلى المستقبل اعتقد أنه أمر صعب ولكنني لا املك بلورة سحرية وفي الوقت الحاضر الأمور تميل إلى الجون قليلاً».

وبقاء النجم الأرجنتيني بين جبهة كاس إسبانيا، وسيخوض النهائي في 21 أبريل (نيسان) ضد إشبيلية حيث يسعي إلى لقبه الرابع على التوالي في المسابقة.

وقال فالنسيدي عقب الفوز على أتلتيكو: «كل شيء سار حسب السيناريو المتوقع، بالنسبة لنا كانت مباراة مهمة، لقد عانينا لكننا سعداء. كانت فرصة لاأبتعاد عن صاحب المركز الثاني بثمان نقاط، والنقاط التي حصلنا عليها كانت مهمة».

وتحدث عن اللقب قائلاً: «الأمر لم يحسم بعد بطبيعة الحال، لا تزال هناك كثير من المباريات وسنرى ما إذا كنا خطونا خطوة إضافية (نحو اللقب). يجب أن نحافظ على هدوئنا، البطولة لا تزال طويلة».

برشلونة، ولكننا كنا نعتقد قبل عام أن الشرط الجزائري لنيمار كان كافياً أيضاً من أجل الاحتفاظ به ولكن في الصيف الماضي اتضح أنه ليس كذلك».

ورداً على سؤال عما إذا كان يمكن لأحد أن يفعل مع ميسي ما فعله باريس سان جيرمان مع نيمار، أجاب شرودر قائلاً: «بالنظر إلى المستقبل اعتقد أنه أمر صعب ولكنني لا املك بلورة سحرية وفي الوقت الحاضر الأمور تميل إلى الجون قليلاً».

وبقاء النجم الأرجنتيني بين جبهة كاس إسبانيا، وسيخوض النهائي في 21 أبريل (نيسان) ضد إشبيلية حيث يسعي إلى لقبه الرابع على التوالي في المسابقة.

وقال فالنسيدي عقب الفوز على أتلتيكو: «كل شيء سار حسب السيناريو المتوقع، بالنسبة لنا كانت مباراة مهمة، لقد عانينا لكننا سعداء. كانت فرصة لاأبتعاد عن صاحب المركز الثاني بثمان نقاط، والنقاط التي حصلنا عليها كانت مهمة».

وتحدث عن اللقب قائلاً: «الأمر لم يحسم بعد بطبيعة الحال، لا تزال هناك كثير من المباريات وسنرى ما إذا كنا خطونا خطوة إضافية (نحو اللقب). يجب أن نحافظ على هدوئنا، البطولة لا تزال طويلة».

برشلونة، ولكننا كنا نعتقد قبل عام أن الشرط الجزائري لنيمار كان كافياً أيضاً من أجل الاحتفاظ به ولكن في الصيف الماضي اتضح أنه ليس كذلك».

ورداً على سؤال عما إذا كان يمكن لأحد أن يفعل مع ميسي ما فعله باريس سان جيرمان مع نيمار، أجاب شرودر قائلاً: «بالنظر إلى المستقبل اعتقد أنه أمر صعب ولكنني لا املك بلورة سحرية وفي الوقت الحاضر الأمور تميل إلى الجون قليلاً».

وبقاء النجم الأرجنتيني بين جبهة كاس إسبانيا، وسيخوض النهائي في 21 أبريل (نيسان) ضد إشبيلية حيث يسعي إلى لقبه الرابع على التوالي في المسابقة.

وقال فالنسيدي عقب الفوز على أتلتيكو: «كل شيء سار حسب السيناريو المتوقع، بالنسبة لنا كانت مباراة مهمة، لقد عانينا لكننا سعداء. كانت فرصة لاأبتعاد عن صاحب المركز الثاني بثمان نقاط، والنقاط التي حصلنا عليها كانت مهمة».

وتحدث عن اللقب قائلاً: «الأمر لم يحسم بعد بطبيعة الحال، لا تزال هناك كثير من المباريات وسنرى ما إذا كنا خطونا خطوة إضافية (نحو اللقب). يجب أن نحافظ على هدوئنا، البطولة لا تزال طويلة».

صدق المدرب مع اللاعبين ساعد الفريق على مواجهة ضغوط الدوري الممتاز هوتون قادر على إبقاء برايتون بين الكبار

العمل، تحت قيادة مدربين لامعين أمثال أرسين فينغر وجوزيه مورينيو ومارتن أونيل وغيرارد أوليبر، يرى سيدويل أن الاستعدادات التي يتخذها هوتون يوم المباراة الأفضل على الإطلاق، مضيافاً: «لقد كنت محظوظاً بعملتي تحت قيادة واحد من أفضل المدربين في البلاد، وارى أنه يستحق أن يكون في مصاف أفضل المدربين، إلا أنه بسبب عدم إقامته على الصراخ، وعدم سعيه لاحتلال دائرة الضوء، فإنه لا يحظى بالاهتمام المستحق. ومع هذا، بدأ الناس في الالتفات نحوه اليوم. وإذا استمر في الدوري الممتاز، من يدري قد ينال فرصة تدريب فريق كبير، أو حتى المنتخب الإنجليزي».

ومع ذلك، تظل الحقيقة أنه مهما نال هوتون من فرص، سيظل يجري الحكم عليه للأسف تبعاً للمعايير ذاتها التي لا توفيه حقه، للأسف.



سقوط أرسنال أمام برايتون في المرحلة السابقة زاد الضغوط على مدربه فينغر (رويترز)



هوتون مدرب برايتون (الشرق الأوسط)

فسي الثبات والاستقرار يعود إلى المدرب، فهو لا يسمح بانتهازيات روحنا المعنوية، ولا أن يتملكنا الذعر أو القلق عندما تتعقد الأمور أمامنا. وفي حين يتحلى معظم الوقت بقدر بالغ من الهدوء، فإنه عندما يحتاج إلى الانطلاق بقوة لا يتوانى عن ذلك. ومع أنه لا يتبع نهجاً صاعباً، فإنه في الوقت ذاته ليس مفرطاً في الوداعة والطف، وإنما يتعامل بقوة محسوبة»، وأضاف: «يتحلى هوتون بقدر رائع من الصدق، وبإبه دائماً مفتوح؛ لقد سبق أن عملت في أندية أخرى كان المدرب فيها يردد دائماً: (بابي مفتوح عندنا صعدنا إلى الدوري لتتعلق على بابي، ياتيك الرد: (عد في يوم آخر))».

ومن الواضح أن مزيج السمات البشرية والمهنية، الذي يتميز به هوتون، ترك أثراً رائعاً داخل برايتون. ويرى سيدويل أن هوتون لم ينل قدره المستحق من التكريم والتجديد، لأنه لا يحب إثارة الجلبة حوله كمدرب. ولدى استعراضه تاريخه السابق في

اللاعبين أن الفترة المقبلة تحمل لهم سلسلة مواجهات أمام عدد من الخصوم البارزين. والواضح أن هذه الفترة من الموسم تحمل أهمية محورية لضمان بقاء الفريق داخل الدوري الممتاز. وعلى ما يبدو، فإن كل شيء يخص الفريق منظم بشكل جيد، وثمة روح من الثقة تسود المكان.

هوتون لم ينل قدره المستحق من التكريم والتجديد لأنه لا يجب إثارة الجلبة حوله بوصفه مدرباً ناجحاً

وقد أبدى سيدويل انبهاره بكيفية تأقلم برايتون مع الحياة داخل الدوري الممتاز، وقال: «عندما صعدنا إلى الدوري الممتاز، كان هناك كثير من الإثارة والتوتر. وشكلت المباريات الأولى مزيجاً من ألوان مختلفة، وفوجئ اللاعبون بمدى صعوبة مواجهات الدوري الممتاز، ذلك أنهم اعتادوا التعامل مع الفوز في معظم مباريات دوري الدرجة الثانية، باعتباره أمراً مضموناً»، واستطرد موضحاً أن «الفضل

تلقى فريقه الهزيمة الرابعة على التوالي بجميع المسابقات، بعد خسارته 2 - 1 خارج ملعبه أمام برايتون. وبعد بداية قوية من الفريق الزائر، سجل لويس دنك، لينجح برايتون المقدمة، وتنهز شيباك أرسنال للمباراة 1:1 على التوالي، وهي أطول مسيرة منذ فبراير (شباط) 2002. وجعل

أداء دون المستوى خلال مباراة ما، وإنما كان يملك البصيرة التي تمكنه من إدراك أنه قد يخسر لاعب ما. ودائماً ما كان ينظر إلى الأمور من زاوية الرغبة في تحسين الأداء، ولم يكن يتناهب ضيق مفرط قط عندما كنا نخسر مباراة، ولم يكن يفرط في فرجه عندما نفوز. وثمة حالة من الهدوء الحقيقي تحيط بالفريق، والفضل في ذلك يعود إليه».

وقد التقى برايتون أرسنال، الأحد الماضي، في واحدة من أقوى المواجهات التي خاضها الفريق خلال الموسم. ويفضل إجازهم 4 انتصارات، والتعادل مرتين، في جميع المسابقات التي خاضوها، فقد تمكنوا من تحسين موقفهم، وتجاوز فترة عصيبة استمرت شهرين. وتسبب برايتون في زيادة الضغط على أرسين فينغر، مدرب أرسنال، اليوم، عندما

الأسبوع، يتحدث هوتون إلى من حوله شخصاً لشخص. وهنا تكمن واحدة من نقاط قوته. عندما تلعب تحت قيادة شخص يروق لك، تتملك الرغبة في ألا تخذله. وبالنسبة للأسلوب الذي ينتهجه لتحفيزنا، فإنه لم يكن بالصراخ، أو معاقبة اللاعبين الذي وقعوا في أخطاء أو قدموا أداء دون المستوى خلال مباراة ما، وإنما كان يملك البصيرة التي تمكنه من إدراك أنه قد يخسر لاعب ما. ودائماً ما كان ينظر إلى الأمور من زاوية الرغبة في تحسين الأداء، ولم يكن يتناهب ضيق مفرط قط عندما كنا نخسر مباراة، ولم يكن يفرط في فرجه عندما نفوز. وثمة حالة من الهدوء الحقيقي تحيط بالفريق، والفضل في ذلك يعود إليه».

وقد التقى برايتون أرسنال، الأحد الماضي، في واحدة من أقوى المواجهات التي خاضها الفريق خلال الموسم. ويفضل إجازهم 4 انتصارات، والتعادل مرتين، في جميع المسابقات التي خاضوها، فقد تمكنوا من تحسين موقفهم، وتجاوز فترة عصيبة استمرت شهرين. وتسبب برايتون في زيادة الضغط على أرسين فينغر، مدرب أرسنال، اليوم، عندما

فبعد أن ظل خارج الدوري الممتاز طيلة عقود، وبعد أن ناضل من أجل ضمان بقائه في حد ذاته، فرصة أمامه للعب بمجرد إيجازه فترة إعادة التأهيل الأخيرة، الأمر الذي شكل بالتأكيد صفة قوية له، حتى وإن كان سيدويل مدركاً تماماً أن هذا القرار يخدم مصلحة النادي على النحو الأمثل. واستجاب لاعب خط الوسط على نحو إيجابي مع الصدق والمجاملة المهنية التي أبداها هوتون في حديثه معه، وشعر موقفه بقوله: «يحدد الأسلوب الذي يتعامل من خلاله معك الآخرون رد فعلك. في مثل هذه الاجتماعات، كان هناك صدق وثقة من جانب المدرب تجاهي. ربما كان من السهل علي قلب الطاولة بأكملها، لو كنت قد تلقيت معاملة رديئة، لكن هذا لم يحدث، وعليه، عرضت على النادي القيام بأي شيء خارج الملعب، داخل غرفة تبديل الملابس أو بجوار أفراد بعينهم، وأن أوجهه لمتابعي المباريات نيابة عنه؛ كان كل هدي الإضطلاع بأي دور بأقصى جهد ممكن».

يسلط هذا الموقف الضوء على المناخ الذي ساد داخل برايتون في ظل قيادة هوتون،

لندن، أمي لورانس

بالنسبة للعالم الخارجي، تعتبر القرارات التي يتخذها مدرب ما السبيل الوحيد للحكم على مستوى جودة عمله، بيد أنه بالنسبة للدائرة المقربة منه، أي اللاعبين وفريق العمل داخل النادي، الذين يشكلون العناصر المشاركة في الحياة اليومية للفريق، فإن الأمر لا يتعلق بالقرارات فحسب، وإنما الأسلوب الذي يجري من خلاله توصيل هذه القرارات إلى اللاعبين، ويكشف هذا الأسلوب الكثير عن الأسلوب الإداري الحقيقي الذي ينتهجه المدرب.

يذكر أن لاعب خط وسط برايتون، ستيف سيدويل، كان يقتر ب من عيد ميلاده الـ35، وخلفه مسيرة مهنية طويلة متنوعة، عندما جرى استدعاؤه لتبادل أطراف الحديث مع مدرب فريق برايتون، الأيرلندي كريستيان هوتون. كان سيدويل قد مر بموسم مثير للإحباط، فقد تعرض لكسر في الكاحل، في وقت كان قد تعافى فيه تماماً لتوه من جراحة جراح إصابته بانزلق غضروفي، وكان على وشك التعرض لازمة جديدة، جلس هوتون مع لاعب خط الوسط، وبدأ حديثه.

وعن اللقاء، قال سيدويل: «عقد لقاء معي قبل أن يغلق موسم الانتقالات أبوابه، وقال: أتطلع نحو ضم مهاجم، وإذا فعلت ذلك ربما لا تكون هناك مساحة أمامك»، وكان من شأن

سحبته خارج تشكيل الفريق المشارك بالدوري الممتاز، المؤلف من 25 لاعباً، القضاء على أية فرصة أمامه للعب بمجرد إيجازه فترة إعادة التأهيل الأخيرة، الأمر الذي شكل بالتأكيد صفة قوية له، حتى وإن كان سيدويل مدركاً تماماً أن هذا القرار يخدم مصلحة النادي على النحو الأمثل. واستجاب لاعب خط الوسط على نحو إيجابي مع الصدق والمجاملة المهنية التي أبداها هوتون في حديثه معه، وشعر موقفه بقوله: «يحدد الأسلوب الذي يتعامل من خلاله معك الآخرون رد فعلك. في مثل هذه الاجتماعات، كان هناك صدق وثقة من جانب المدرب تجاهي. ربما كان من السهل علي قلب الطاولة بأكملها، لو كنت قد تلقيت معاملة رديئة، لكن هذا لم يحدث، وعليه، عرضت على النادي القيام بأي شيء خارج الملعب، داخل غرفة تبديل الملابس أو بجوار أفراد بعينهم، وأن أوجهه لمتابعي المباريات نيابة عنه؛ كان كل هدي الإضطلاع بأي دور بأقصى جهد ممكن».

يسلط هذا الموقف الضوء على المناخ الذي ساد داخل برايتون في ظل قيادة هوتون،

المدافع الدولي السابق وصف نفسه بأنه أحد أعظم العقول في عالم الكرة هل غطرسة كامبل أم لون بشرته وراء متاعبه؟

«ديلي تلغراف»، ادعى كامبل أنه تقدم إلى 10 وظائف وأجرى ثلاث مقابلات، ما يبدو رقماً جيداً في إطار سوق وظائف التدريب والتي تجتذب فيها كل وظيفة خالية مئات المتقدمين وعادة ما يجري تجاهل أصحاب الخبرات البسيطة أو من يفتقرون إلى الخبرة الكلية.

في الواقع أن إبداء ثلاث من جهات التوظيف المحتملة استعدادها لعقد مقابلة مع كامبل والإنصات لوجهات نظره يوحى بأنها كانت على ذات القدر من الاستعداد لمنحه العمل إذا ما أعجبوا بما أبداه من آراء خلال المقابلة. وفي الوقت الذي أقر اتحاد الكرة ما يعرف باسم «قاعدة روني» والتي تنص على ضرورة عقد مقابلة واحدة فقط مع أحد أبناء الأقلية العرقية فيما يخص أي وظيفة خالية بمجال التدريب، فإن أندية مثل أكسفورد يونايتد لا تخضع لمثل هذا الالتزام، ومع هذا سمحت لكامل بشرح رؤيته على أي حال.

يذكر أنه خلال مقال شارك به في صحيفة «الأوبزيرفر» منذ ثلاث سنوات، حكى دانييل تايلور تعرضه للتجاهل على مستوى مجال التدريب يبدو أنهم قرروا بصورته ما، عن حق أو خطأ، أن شكوى كامبل تحمل دلالات واضحة تنبئ عن التمييز ضد جدير بالذكر أنه خلال مقابلة مختلفة أجرتها معه صحيفة



سول كامبل وجد نفسه هدفاً للكثير من الانتقادات العلنية

التشديد على أن كامبل لم يقل إنه يتعرض لتمييز ضده بسبب بشرته الداكنة، فإن الكثيرين ممن علقوا على شكواه العلنية من تعرضه للتجاهل على مستوى مجال التدريب يبدو أنهم قرروا بصورته ما، عن حق أو خطأ، أن شكوى كامبل تحمل دلالات واضحة تنبئ عن التمييز ضد جدير بالذكر أنه خلال مقابلة مختلفة أجرتها معه صحيفة

بين هذا التوجه وإصرار كامبل المتغرس نوعاً ما على أنه يملك القدرة على تحديد ما يلزم للنجاح في تدريب فريق مشارك في دوري الدرجة الثانية في غضون «مباراتين أو ثلاثة» لأن «الأمر ليس من علوم الفضاء».

وبالنظر إلى هذا التصريح، يبدو واضحاً السبب الذي دفع مسؤولي أكسفورد يونايتد لتفضيل بيلامي، وقال كامبل: «أنا

فوتبول» الكوميدي، ناقش الملحق الكوميدي إيس جيمس واللاعبان الدوليان السابقان من ويلز، داني غامبيون إيوان روبرتس، معرفة بيلامي الموسوعية بتاريخ كرة القدم واستعداده للذهاب لأي مكان والأضطلاع بأي عمل كي يعد نفسه للنجاح في استغلال أول فرصة تسنح له بمجال التدريب. ولا يملك المرء سوى المقارنة

أنا بحاجة إذن للحصول على عمل. لا أود التقليل بصورة مفرطة من سقف توقعاتي وخوض كذلك العمل تحت إمرة شخص والتساؤل فيما بيني وبين نفسي: (ماذا أفعل هنا؟)».

في الوقت الذي يبدو من المفهوم للغاية الإحباط الذي يشعر به كامبل إزاء هذا الموقف المحير الذي يشكل معضلة حقيقية يواجهها كل الطامحين إلى اقتحام مجال التدريب، فإن تردده إزاء قبول وظيفة يرى أنها دون مستواه أثار سخط الكثيرين إزاءه. ورغم أن لا أحد منا يعلم تقييم بيلامي لقيمتته على مستوى كرة القدم، فإن المرء يميل للاعتقاد إلى أنه حتى إذا اعتبر نفسه مكافئاً لكامل، فإن هذا واحد من الآراء التي يسمتع المدرب البولندي المعروف بصراحته في العادة، عن التفوه بها علانية، ما يعتبر تصرفاً زليلاً وحصيفاً من جانبه. أيضاً، يكاد يكون في حكم المؤكد أنه خلال الفترة التي عمل خلالها كعضو في الفريق المعني بالتدريب في كارديف سيتي تحت قيادة نيل ورنوك المشهور بسرعة غضبه، راودته التساؤلات من حين لآخر حول طبيعة المهمة التي يضطلع بها على وجه التحديد.

جدير بالذكر أنه خلال حلقة أذيعت في الفترة الأخيرة من برنامج «فيست أوف

لندن، باري غليندينيغ

عندما قال مدافع المنتخب الإنجليزي السابق إنه واحد من أعظم العقول في عالم كرة القدم، بدا من الطبيعي أن يتساءل فريق «أكسفورد يونايتد»، الذي كان يبحث عن مدرب جديد، عما يمكن له إضافته. من جانبه، وجد سول كامبل نفسه هدفاً للكثير من الانتقادات العلنية، مؤخراً، عندما وصف نفسه بأنه «أحد أعظم العقول بمجال كرة القدم». بدا ذلك ادعاءً جريئاً، ويبدو من ردود الأفعال العامة إزاء التقييم «المخاوع» الذي طرحه اللاعب السابق لنفسه أنه إذا ما أُجرى استطلاع للرأي هذه الأيام تحت عنوان «قم بوضع الكلمة الناقصة: (سول كامبل) أحد أعظم..... بمجال كرة القدم»، فإن كلمة «العقول» نادراً ما كانت ستظهر بين الإجابات المطروحة من المشاركين في الاستفتاء.

جاء هذا التصريح من قبل كامبل خلال مشاركته كضيف في برنامج «هابيري أند هيلز»، حيث اشتكى من تردد المسؤولين داخل أكسفورد يونايتد إزاء منحه وظيفة المدرب الخالية والتي يبدو أنه أصبح في حكم المؤكد حصول كريغ بيلامي عليها. وقال: «ربما كان السبب نقص الخبرة، عادة تسير الأمور على هذا النحو، لكن هذه دائرة كاملة الخبرة؟ كيف يمكنني اكتساب الخبرة؟ حسناً،

«رغبة موت»... والرجل الذي يلعب دور القاضي والجلاد هوليوود أمام التصدي لقانون حيازة السلاح أو الدعوة إليه



بروس ويليس في فيلم «رغبة موت»

يواري كل هذه النهايات ضعفاً، وقد يزيد من حيث إنه يريد إبقاءها حرة من العدالة ومن الطوق الذي فرضته على نفسها»

الفراق شاسع بين فيلم سكورسيزي الذي يصور وضعاً سياسياً وراء انفلات الوضع على النحو الممثل في «سائق التاكسي» وبين قرار الانتقام الشخصي من كل واحد ربما كان مشتركاً في جريمة فردية وقعت لبطل الفيلم أو لم يكن. الشبهة في هذه الأحوال تكفي.

طوال السنوات الفاصلة ما بين «رغبة موت» 1974 و«رغبة موت» 2018 حفلت السينما الأميركية بأفلام مشابهة: «رجل محترق» (2004)، «هاري براون» (2009)، «حكم بالموت» (2007)، «المجيد» (1980)، «المدافع» (2005) من بين أخرى.

وفي العام المنصرم فيلمان على الأقل تداولوا الموضوع ذاته: «أفعال انتقامية» حيث Acts of Vengeance

نجد أنطونيو بانديراس في دور محام قتل أحدهم زوجته وابنته من دون سبب ظاهر فبدأ عملية البحث مدفوعاً بحبه للانتقام مع نصف مفاجأة قرب النهاية. و«أفعال عنيفة» (Acts of Violence) حيث يتناهى ثلاثة أشقاء للانتقام من عصابة رفيق أيضاً خطفوا شقيقهم وقتلوا زوجة أحدهم. بروس ويليس موجود في هذا الفيلم، هو تحري يؤمن بان ما يقوم به الثلاثة مبرر وفي نهاية الفيلم يستقل من وظيفته ليقتل رئيس العصابة كمدني... ومن هناك تتسلى إلى «رغبة موت» الحالي حيث فتح له المخرج إيلي روث كل الأسباب الواجبة لارتكاب المزيد من الجرائم.



أنطونيو بانديراس في لقطه من فيلم «أفعال عنيفة»

مقلوباً: عوض الرجل هناك المرأة التي تتعرض لضرب مبرح من ثلاثة أشرار قتلوا صديقاً لها. ما إن تخرج من المستشفى حتى تقرر هنا تبدأ رحلة شفافها عبر شرائها مسدس من السوق السوداء، وبعد ثلاث جرائم قتل سقط فيها ثمانية ضحايا كان لا بد للتحري المفهم (ترنس هوارد) من اكتشاف أنها هي التي ترتكب تلك الجرائم. الآن على السيناريو أن ينتهي إما بمواجهة عنيفة قد تؤدي بها إلى الموت أو باخرى يجد فيها التحري مضطراً لإلقاء القبض عليها أو أنها تتوقف في الوقت المناسب وتخرج من المارتز بأعجوبة. اختيار الفيلم

لبول شرادر) دار حول سائق سيارة أجرة (روبرت دينيرو) الذي يعاين المجتمع من وجهة نظر خطاياها. لم يقتل أحد قريباً له أو زوجة ولا حتى صديقة، بل وجد أن التطرف الديني والعرقى كما السياسي سبيل لتقويم مجتمع فالت يستغل فتاة دون السادسة عشر جنسياً.

فيلمان آخران

تلك الفتاة الصغيرة لم تكن سوى جودي فوستر التي قامت قبل عشر سنوات ببطولة فيلم بعنوان «الشجاعة» (the Brave) الذي هو نوع من «رغبة موت»

حتى آنذاك، هو أنه لم يطلب من المشاهدين لا الإقضاء ببطله ولا تبني موقفه بل تم له استخدام الصورة الذهنية لذلك الفرد للترفيه هذا على عكس ردا الفعل لتجاذب «رغبة موت» الأول.

أحد تلك الأفلام المصنوعة على النسق ذاته هو «قوة الأمن الأهلي» (Vigilante Force) لجورج أرميتاج سنة 1976 وهي، للمفارقة، السنة ذاتها التي قام فيها المخرج مارتن سكورسيزي بتحقيق فيلمه «سائق التاكسي» الذي يقتر من هذا الموضوع لكنه يبت فيه تحذيراً هائلاً.

«سائق التاكسي» (عن سيناريو

تحت وطأة الرغبة

● أخرج مايكل وينر الأجزاء الثلاثة الأولى من Death Wish في السنوات ما بين 1974 و1985. ثم قام ج. لي تومسون بتحقيق الجزء الرابع (1987) عاد إليه المخرج الآن غولداستين سنة 1994 بجزء رابع.

● كلها من بطولة الممثل تشارلز برونسون وهي ساعدته على مداومة الظهور على الشاشة والمحافظة على نجوميته. الجزء الخامس من هذا المسلسل «رغبة موت: وجه الموت» كان آخر فيلم في مسيرته.

● قبول من الذين يوافقون على رسالته في مواجهة من يعارضها. كلاهما حليف لانتماء سياسي مختلف مع تسليح المواطنين ليتولوا زمام أمور القانون، والآخر ضد فعل الانتقام المنفرد وهيئات الأمن الشعبية مع إبقاء الأمر في أيدي المؤسسات القانونية المختلفة.

● صحيح أن تصدي الأفراد لتحقيق العدالة حين يعجز القانون له تاريخ طويل في السينما، لكن ليس على النحو الذي يؤيد ويحشد التبريرات اللازمة إلا فيما قل من أعمال. هناك مثلاً فيلم بعنوان The Vigilante يعود إلى سنة 1947 لكن ما جعل رسالته قليلة الأذى،

فمع وصول الجزء الخامس إلى دور العرض سنة 1994 (تحت عنوان: «رغبة موت: وجه الموت») أصبحت فكرة الفيلم الأساسية تدور حول قتل الأشرار وكل من يتعرض لأحباؤه، وهذا ما جعل البطل يبقا ومسلحاً وقاتلاً بلا رخصة.

● القاسم المشترك الآخر ما بين الفيلمين، خصوصاً بين نسخة 1974 والفيلم الجديد، هو أن اللوم يقع على عاتق الشرطة لأنها أخفقت في العثور على القاتلين مما يضطر المنتقم لتولي زمام الأمور بنفسه. ما أحدثه «رغبة موت» هو حالة

توس أنجليس: محمد رضا

ذلك لأن المسألة تنضوي تحت المعايير والمعايير ذاتها التي نشأت عليها منذ الأيام الأولى لتأسيس الولايات المتحدة الأميركية. من ناحية هناك قانون يضمن حق حمل السلاح، وهناك «لوبي» قوي يحمي هذا القانون ويعارض المساس به، وهناك معارضون له يريدون وضع حد لتجارة السلاح وما تسببه كل سنة من حوادث قتل يقع فيها عشرات القتلى والجرحى.

● بعد أقل من ثلاثة أسابيع على قيام طالب باقتحام مدرسته وقتل وجرح رفاقه بأعصاب باردة، حط في العروض فيلم «رغبة موت» للمخرج إيلي روث وبطولة بروس ويليس في دور رجل يسعى للانتقام ممن قتل زوجته وأدخل ابنته في غيبوبة دائمة. هذا الانتقام فردي ويتم بمنأى عن القانون. بروس ويليس يتسلح بالمسدسات وبادوات ضرب وتعذيب وقتل، ويبدأ برصد من يشبه بهم، ومن يجدهم مذنبين عموماً. فهو يلعب دور القاضي والجلاد، بصدر الأمر وينفذه أيضاً.

● يحقق تحريان بالشرطة في القضية ويسعيان لمعرفة المذنبين، لكن بول كيرسي (ويليس) يفضل عدم الاختبار ويقرر أن يشتري سلاحه بنفسه ويجول ليلاً في مدينة شيكاغو كما لو كانت عبارة عن حي واحد على أمل التعرف على الجناة. خلال هذه الرحلة الانتقامية يتعرض لأخريين ليسوا على علاقة بما حل بزوجه وابنته، فيقتلهم ضمن رغبة جامحة في تفعيل القانون ولو بالخروج عنه.

● هناك مشكلات فعلية تعاني منها أكاديمية العلوم والفنون السينمائية أولها كثرة الجوائز من حوله: «غولدن غلوبس»، «باقتا»، جمعية الممثلين، جمعية المخرجين، جمعية المصورين... وتوقيت جمعياتها قبل حفل الأوسكار مباشرة، فيحصل بذلك نوع من التكرار في عرض نفس الأفلام.

● توسيع رقعة المنافسة على الأفلام الأميركية المرشحة في تلك المسابقة، من 5 إلى 9 تسبب بضررها بدلاً من نفعها، بعدما تم اللجوء في بعض الأحيان لضم أفلام لا حاجة لها.

● كان الأوسكار هو سيد جوائز السينما قبل أن يصبح لكل تنظيم سينمائي حفلته التي تقيم الأفلام ذاتها وتدفع إلى الصحف بالتوقعات نفسها ونبث الاهتمام بالشخصيات عيها. وإلى جانب معاناته من تدني نسبة الاهتمام بإسكندر عاني على مدى السنوات العشر الأخيرة من أجل هويته. بمعنى آخر: «هل هو منبر لإثراء السياسية أم أنه يؤدي وظيفة ترفيحية فقط؟ هل يتحول إلى منصة إعلان حقائق أو يحافظ على العروض المسرحية والموسيقية ليحذب بها هواة الفن؟

● كل هذه أسئلة مهمة يجب على الأكاديمية طرحها على نفسها وإيجاد الأجوبة المفيدة لها قبل فوات الأوان.

● فضيحة وقوع حوادث قتل جماعي في الولايات المتحدة محتمل في أي وقت من الأوقات، فإذا لم يحصل خلال قراءتك لهذه السطور بقى غداً أو الأسبوع المقبل أو في أي وقت لاحق.

المشهد

ما بعد الأوسكار

● أعلنت مؤسسة «نيلسن» الإحصائية أن عدد مشاهدي حفل الأوسكار في الولايات المتحدة بلغ 25 مليون و500 ألف نسمة. هؤلاء تابعوا الحفل كما بثته محطة ABC السادسة وحتى العاشرة موعد نشرة الأخبار.

● انخفضت نسبة المشاهدين بواقع 20 في المائة عما كانت عليه في العام الماضي. ولكن ما الذي حدث؟ هل مل الناس من الأوسكار؟ هل كثرت الجوائز من حوله مما أدى إلى تدني قيمته السينمائية؟ وماذا عن الخطابات السياسية التي كانت تدعم في الماضي مواقف أصحابها الشخصية على المنصة؟

● انخفاض نسبة مشاهدة مناسبات توزيع الجوائز هذا العام كان ملحوظاً، بدءاً بحفلة «غولدن غلوبس» في يناير (كانون الثاني) الماضي. فقدت الذين تابعوا الحفل المذكور بلغ 19 مليون مشاهد هذا العام (بثته محطة NBC)، أي 5 في المائة فقط من عدد مشاهدين الذين تابعوا الحفل العام الماضي.

● هناك مشكلات فعلية تعاني منها أكاديمية العلوم والفنون السينمائية أولها كثرة الجوائز من حوله: «غولدن غلوبس»، «باقتا»، جمعية الممثلين، جمعية المخرجين، جمعية المصورين... وتوقيت جمعياتها قبل حفل الأوسكار مباشرة، فيحصل بذلك نوع من التكرار في عرض نفس الأفلام.

● توسيع رقعة المنافسة على الأفلام الأميركية المرشحة في تلك المسابقة، من 5 إلى 9 تسبب بضررها بدلاً من نفعها، بعدما تم اللجوء في بعض الأحيان لضم أفلام لا حاجة لها.

● كان الأوسكار هو سيد جوائز السينما قبل أن يصبح لكل تنظيم سينمائي حفلته التي تقيم الأفلام ذاتها وتدفع إلى الصحف بالتوقعات نفسها ونبث الاهتمام بالشخصيات عيها. وإلى جانب معاناته من تدني نسبة الاهتمام بإسكندر عاني على مدى السنوات العشر الأخيرة من أجل هويته. بمعنى آخر: «هل هو منبر لإثراء السياسية أم أنه يؤدي وظيفة ترفيحية فقط؟ هل يتحول إلى منصة إعلان حقائق أو يحافظ على العروض المسرحية والموسيقية ليحذب بها هواة الفن؟

● كل هذه أسئلة مهمة يجب على الأكاديمية طرحها على نفسها وإيجاد الأجوبة المفيدة لها قبل فوات الأوان.

● فضيحة وقوع حوادث قتل جماعي في الولايات المتحدة محتمل في أي وقت من الأوقات، فإذا لم يحصل خلال قراءتك لهذه السطور بقى غداً أو الأسبوع المقبل أو في أي وقت لاحق.

سنوات السينما

The Conformist

(1970)

بحث في الهوية السياسية لدى برتولوتشي وبطله



لقطة من «المتترم»

مثل «القمر» ثم «الإمبراطور الأخير» الذي كان، بدوره معادياً للشيوعية. مع «السماء الساطرة» سنة 1990 أصبح معادياً لشخصية العربي، وفي عام 1993 وجدناه يمجّد بوذا عبر «بوذا الصغير» أحد أسوأ أعماله قاطبة. كتب مورافيا روايته هذه سنة 1951 استيحاء من حادثة حقيقية وقعت سنة 1937 تم خلالها اغتيال ابني عمه في باريس المعادين للفاشية. ما استعده المخرج جنوح الرواية صوب الرمزية متفكفاً، عن صواب، بما لديه من حجة كافية لتعكس أبعادها من دون إضافات رمزية أو سواها. في الوقت ذاته، تأثر برتولوتشي بالموجة الفرنسية الجديدة وحاول مجازاة أحد فرسانها، جان - لوك غودار لكن هذا التأثر مونتاجي أكثر منه أسلوب عمل. تصميم المناظر لغريديناندو سكارفيوتي ومدير التصوير فيتوريو ستورارو يستوليان على أهم إنجازات الفيلم الفنية ويمنحانه الشكل المناسب لفيلم يحمل وسواس السياسة والجنس في شخص واحد كما في محيطه للوصول إلى نجاحات تجارية ممثلة بأفلام

وهل هو فعل صحيح أم لا. هل سيفتال المتفك الخساري لأن الأمر صدر له بذلك أو سيفشل في تنفيذ الأمر لأنه أجن من أن يقوم به؟ زاد من تعقيد موقفه أنه أم باريس مع زوجته ليجد نفسه في وله لزوجته الفيلسوف ما جعله حائراً بين الاثنين وحيرته تلك تجاور حيرته الأزلية في صواب خطواته مما يخلق منه رجلاً تعسباً ومكبوت العواطف بدوره. «المتترم»، بذلك، حكاية رجل غير واثق اجتماعياً يقبل به ليكتشف أنه غير قادر على تحقيق ذلك بالتلقائية التي توسمها في نفسه.

كان برتولوتشي طموحاً لتوظيف موضوعه الغتيس عن رواية البرنو مورافيا لخدمة انتشاره. وهذا الفيلم بالفعل كان أول خطواته على طريق الشهرة لينتقل بعده إلى تحقيق بضعة أعمال وضعته على سدة الطريق بما فيها «استراتيجية العنكبوت» و«آخر تانغو في باريس» و«1900». لكن ليس طويلاً إذ وظّف مكانته للوصول إلى نجاحات تجارية ممثلة بأفلام

قرب نهاية فيلم «المتترم» نجد أن مشكلة بطله كما آذاه بجداره الفرنسي جان - لوي تريبتيان، تتمثل في أنه يبحث دوماً عن التزام ينتمي إليه. هذا سبق بسنوات كثيرة كشف المخرج بريناريو برتولوتشي عن لا - التزام مماثل بعدما سبر في أفلامه صوب شواطئ عدة لم يرتع عند أي منها.

تريبتيان في الفيلم هو بروفيسور اسمه مرشيللو يعيش أجواء الفاشية الإيطالية في العام 1938 وهو سعيد الآن بالتزامه بالفكر الميمني المعلن مما يستدعي قيام أحد السياسيين بالطلب من مرشيللو الاتصال بمثقف وفيلسوف يساري النزعة (إنزو تاراشيو) لمعرفة تحركاته تمهيداً لاغتياله. بجانب هذا الحدث قام برتولوتشي بتقديم بطله على أنه له ماض يحاول إخفاءه ولو أنه ما زال يسيطر عليه. قبل سنوات قام بقتل سائق جاول إغواءه جنسياً ما زرع في داخله الخوف من ضعف جنسي كما من ماضيه مما جعله يقبل بالحاضر أياً كان توجهه. هو مع نظام البين لأنه واقع وقد يختلف وضعه لو لم يكن.

يفصح الفيلم عن ذلك عبر انتقال متعدد بين الماضي والحاضر، الأول يعكس صراع مرشيللو مع ماضيه ونشأته المهزوزة، والثاني يكشف عن بربوه العاطفي حبال زوجته غويليا (ستيفانيا ساندريلي) ولهاته وراء أنا (دونونيك ساندرا)، وهي زوجة الفيلسوف الذي ينوي اغتياله. هذا يجعله حائراً في اتجاهاته، فهو لم يعد واثقاً مما يريد أن يفعله

تتالفة الناقد

Darkest Hour

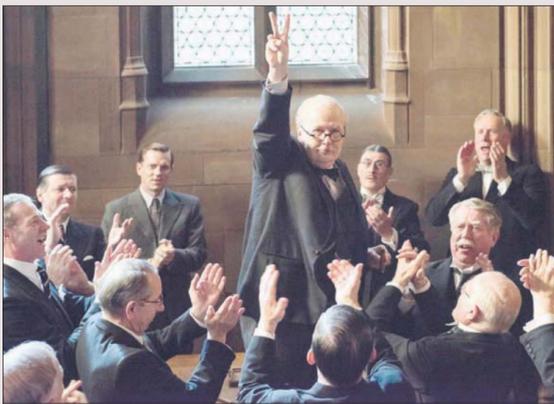
● إخراج: جو رايت

● سيرة بريطانيا 2018

● تقييم: ★★★★★

يدور الفيلم، في معظم أحداثه، حول تلك «الساعة الأكثر قتامة» التي احتلت معظم شهر مايو (أيار) سنة 1940 والتي كان على تشرشل أن يقرر كيف سينفذ أكثر من 300 ألف جندي حوصروا على الساحل الفرنسي المواجه لبريطانيا وإذا ما كان مستعداً لتحمل العواقب فيما لو استطاع النازيون الوصول إلى بريطانيا. حسب السيناريو الذي وضعه أنطونيو مكارتن («نظرية كل شيء») فإن ونستون، اضطر للموافقة على فكرة الدخول في مباحثات مع الزعيم الإيطالي ماسوليني خوفاً من تعريض جنوده في فرنسا لمذبحة كبيرة وبغية تأمين عودة أمنة للجنود مقابل وقف دعم بريطانيا للحلفاء، لكن - وبناييد من الملك جورج السادس (بن مندلسون) عاد فرفض الصفقة ونال ثقة الحكومة على المضي قدماً في الحرب ضد النازية.

كثيرة هي الأفلام التي سردت تلك المرحلة الصعبة من حياة ونستون وتشرشل السياسية. هذا الفيلم يصور الجانب الآخر من أحداث دنكيرك كما عرضها كرسطوفر نولان في «دنكيرك» الذي تناول الأحداث التي وقعت على الشاطئ الفرنسي وسعي القوات البريطانية لاستسحاح أمن رغم القصف الهتلري. لكن «الساعة الأكثر قتامة» يتناوى فيلماً آخر عن شخصية تشرشل تم تحقيقه



من فيلم «الساعة الأكثر قتامة»

أيضاً سنة 2017 من حيث إن ذلك الفيلم، وعنوانه «تشرشل»، وتحت إدارة جوناثان تيليتزكي قَدّم الزعيم البريطاني منادياً للسلام على عكس ما هو حاله هنا. صحيح أن أحداث ذلك الفيلم الأقل إجابة، دارت قبيل غزو نورماندي (على بعد 4 سنوات من هذا الفيلم) لكن الصورة التي يبنيها كلا الفيلمين مناقضة للأخرة بشدة.

لا يخون المخرج جون رايت نضه ولا يستجمل مشاهدته مطلقاً. بذلك أعني أنه يمنح المشهد الواحد كل ما يُراد من ذلك المشهد التعبير عنه بصرف النظر عن مدته الزمنية، وبعض المشاهد أطول من بعضها الآخر بدقائق كثيرة. الحال، هي أن الفيلم، من بعد تقديم سريع لشخصية تشرشل في مشاهد مسلية السياق، يدخل الفيلم عبره الصعب: تشرشل في أصعب خيار يواجهه حال اعتقاله منصب رئيس الوزراء إثر استقالة رئيس الوزراء السابق نيفيل شامبرلين وهو كيفية مواجهة التهديد الألماني المتمثل في ذلك الهجوم

★ لا يستحق ★★ وسط

★★★★★ جيد

★★★★★ تحفة



هاني سلامة

قال لـ النترق الأوسط إن «فوق السحاب» ينتمي إلى الأكشن والإثارة هاني سلامة عضو في «المافيا» في موسم دراما رمضان

والفنان الثاني هو الفنان المصري إبراهيم نصر، الذي يعود للدراما بعد غياب 10 سنوات، حيث يقوم بدور الأب لهاني سلامة، الذي يدمج المخدرات ويدخل مصحة لعلاج الإدمان. كما تشارك في العمل أيضاً مجموعة من الوجوه الجديدة، بالإضافة للفنانة منى عبد الغني، وإيهاب فهمي، ونهال عنبر، وأحمد كرامة، وتوني ماهر، وشادي الفونس.

له في الدراما المصرية، وفيها يقوم بدور شاب يقابله هاني سلامة في أثناء سفره إلى روسيا، وينضم معه إلى «المافيا». أما الفنانة الثانية التي تنضم إلى فريق «فوق السحاب»، فهي الفنانة والإعلامية اللبنانية ستيفاني صليباً. إلى ذلك، يشهد هذا العمل عودة اثنين من الفنانين بعد غيابهما لسنوات عن الدراما، وهما الفنانة المصرية عفاف شعيب، التي تجسد دوراً لم تقدمه من قبل عبر تاريخها الفني، حيث تجسد دور امرأة دجالة تؤمن بالأعمال والأسرار، فتدخل في صراع مع أبطال العمل خلال الأحداث،

والعمل. وهناك، تدور الأحداث في إطار مشوق للغاية، حيث ينضم إلى «المافيا» ويصبح عضواً فعالاً بها، وتوالي الأحداث في هذا الإطار. ويتعاون هاني سلامة في هذا العمل مع المؤلف حسان دهبان، والمخرج رؤوف عبد العزيز، والمنتج تامر مرسي، وهم فريق مسلسل «طاققة نور» نفسه، الذي شارك به في السباق الرمضاني الماضي، وحقق نجاحاً كبيراً عند عرضه. ويشترك في بطولة هذا العمل اثنان من النجوم العرب البارزين؛ الفنان الكويتي فهد باسم، وهذه التجربة الأولى

وبعض شوارع منطقة التجمع الخامس (شرق القاهرة). وتدور أحداث المسلسل بين 4 دول، هي: مصر، وروسيا، والصين، والمجر. وقال الفنان هاني سلامة لـ «الشرق الأوسط»: «المسلسل مختلف، وفكرته جديدة، وهو ما جعلني أوافق على المشاركة به في السباق الرمضاني المقبل». ولفت إلى أن المسلسل ينتمي إلى نوعية مسلسلات اللبنانية والإثارة والتشويق. وأضاف: «أقوم بدور شاب تربى داخل حارة شعبية بمصر، تضطره الظروف إلى السفر إلى روسيا، بحثاً عن لقمة العيش

القاهرة، شيماء مكايو

بخوض الفنان المصري هاني سلامة السباق الرمضاني المقبل بمسلسله الجديد «فوق السحاب»، إذ يقوم بتصوير المشاهد الداخلية للعمل داخل استوديو المغربي، بمنطقة شبرامنت (غرب القاهرة)، التي تم تصميم ديكور حارة شعبية بها، ضمن الأحداث الدرامية بالمسلسل، وذلك بعد الانتهاء من تصوير كبرى من المشاهد الخارجية في دولة روسيا، بالإضافة إلى التصوير داخل فيلا الفنان المصري الراحل نور الشريف، بمدينة السادس من أكتوبر،

كشف لـ النترق الأوسط عن طبيعة مسلسله الجديد «عزمي وأشجان»

حسن الرداد: أنا فنان متنوع وإيمي أفضل كوميدية في مصر

من خلال مسلسل (حق ميت)، والحمد لله نجحت في تحقيق هذا التنوع، والجمهور لم يحصرني في إطار محدد، لأن هناك مجموعة من الفنانين، وقفوا في هذا الفخ، وحصروا أنفسهم في دور واحد، وهو ما أثر على مشوارهم لاحقاً. وفي سياق مختلف، تحدث الرداد عن مسلسل «عزمي وأشجان»، المقرر المشاركة به في الماراثون الرمضاني المقبل، قائلاً: «المسلسل كوميدى، من تأليف أحمد محيي ومحمد حمدي، وإخراج إسلام خيري، وهذا العمل سيجمعني بزوجتي الفنانة إيمي سمير غانم، بالإضافة إلى كوكبة من نجوم الكوميديا على رأسهم الفنان الكبير سمير غانم، ومعنا أيضاً الفنان رجاء الحداوي، ونسرين أمين، وبديرة طلبة، وبيومي فؤاد، وأحمد حلاوة، ومحمد ثروت، ومحمد لطفي وغيرهم، وهو مسلسل يدور في إطار كوميدى اجتماعي، والمسلسل صعب للغاية، وبه مجهود كبير جدا وبذول به مجهود كبير جدا، لذلك أتمنى أن يحقق نجاحاً كبيراً عند عرضه في رمضان المقبل».

أحلامه لا تنتهي... يسير بخطوات حثيثة نحو قولي فنية لم يخترقها من قبل، يسعى إلى تحقيق أسطورة «الفنان الشاب»، الذي يبدع في كل الأدوار، بدير ذاته بهدوء، للوصول إلى أهدافه وأحلامه المتدفقة، إنه الفنان المصري، حسن الرداد، الذي نجح في لعب أدوار متعددة ومتنوعة في السنوات القليلة الماضية، كان آخرها فيلم «عقدة الخواجة»، الذي عُرض في موسم أفلام إجازة منتصف العام الدراسي، والذي حقق مردوداً إيجابياً كبيراً وفق بعض النقاد. في حوار مع لـ «الشرق الأوسط»، تحدث الرداد عن فيلمه الأخير «عقدة الخواجة»، فقال:

«عقدة الخواجة»... في هذا الفيلم، تقديم الكوميديا بشكل مختلف، من خلال الدمج بين الدراما وفكرة الانتقام، ففكرة الفيلم تدور في إطار شاب ينتمي إلى الطبقة المتوسطة، يقابل الكثير من الصعوبات في حياته والمغامرات حتى يقرر الانتقام من الجميع، في إطار يجمع بين الكوميديا والدراما، فطبيعة الفيلم ليست كوميدية فقط، وتعدت فعل ذلك، لأنني أخضرت لتقديم أفلام (أكشن) جادة في الفترة المقبلة، فكان بمثابة مرحلة انتقالية بالنسبة لي قدمت من خلاله ما يرغب الجمهور في كوميديا وفي الوقت ذاته مهدت للأعمال القادمة السينمائية التي ساقدها فيما بعد».

وأضاف: «الشاب (فارس الخواجة) وهو اسم الشخصية، التي أقدمها عبارة عن شخص هوائي غير متزن، وقصته أن يكون له طريقة خاصة أثناء حديثه مع الآخرين، فعندما ينطق بكلمات ينطقها بطريقة سريعة ومتعجلة، وهو شخص خفيف الظل، ويتمتع بذكاء يجعله يخرج من كثير من المواقف التي يتعرض لها، لذا وضعت للشخصية شكلاً وإطاراً محدد قبل بدء التصوير».

إلى ذلك، يحب «الرداد» أن يتم تصنيفه كفنان متعدد ومتنوع الأدوار والشخصيات، قائلاً: «أرى نفسي في كل أنواع الفن، ومنذ بداية عملي الفني، لم أحصر نفسي في إطار محدد، ولم أقم بتكرار أي دور، حتى لو نجحت فيه، فقد نجحت في الرومانسي، في مسلسل (أدم وجميلة)، ونجحت أيضاً في الكوميدي في فيلم (عشان خارجين)، و(زينة الستات)، ونجحت في الدراما الاجتماعية،

معينين، ويقول: «أحب متابعة هؤلاء؛ إذ لدي الحسرة لأتصرف إلى التقنية التي يتبعونها في أدائهم، فلكل ممثل هويته وحضوره، وعلى الناس ألا تنظم الممثل الذي يدافع عن دوره في حال أخفق فيه، فهذا من حقه ولا يجب محاكمته، وبراىي مقولة (الممثل الشاطر) ليست حقيقية، فإما أن يكون ممثلاً أو لا». وما رايبك في الممثلين الذين دخلوا الساحة من باب مغامر تماماً لا يتحصل بالتمثيل ولا بالخلفية الأكاديمية؟ برّد: «خبرة الممثل يمكن أن يكتسبها من تجاربه وإطلاقاته المتكررة وقراءاته وإبحاثه، وليس من الضروري أن تتراقف مع الخلفية الأكاديمية. وكثيرون منهم نجحوا ويعطيهم العافية لأنهم قاموا بأعمال ناجحة. وفي المقابل، لا يمكن أن نغض النظر عن هؤلاء الذين يعملون في هذا المجال ولا يمكنوا أي معطيات تخولهم بأن يكونوا ممثلين».

وعما إذا قرأ مجموعة (إم بي سي) بإيقاف عرض المسلسلات التركية سيرتد إيجابياً على الأعمال المحلية يقول: «لا يمكن أن يرتد علينا إيجابياً إلا إذا كنا نعمل في مسلين في أن واحد. ويعلق: «أحب تصوير دورين مختلفين في آن؛ فهذا الأمر يعجبني». وعن دوره في مسلسل «بردانة أنا» الذي تشاركه فيه أيضاً كارين رزق الله ممثلة، وهو من كتابة كلوديا مرشيليان، المتوقع أن يبدأ تصويره فور انتهائه من الأول، يقول: «هو دور مغاير تماماً عما سبق وقدمته في أعمال الدراما ويمكن تصنيفه بالصعب». وعن اتباع بعض المنتجين سياسة الأهداف التجارية بدلاً من النوعية في أعمال يصنعونها برّد: «لا شك أن هناك أعمالاً درامية يطبق فيها المنتج رؤيته التجارية بهدف الانتشار السريع والوصول لأكثر شريحة ممكنة من الناس. لكن المهم في هذا الموضوع تطبيق قاعدة أهم، ألا وهي الممثل المناسب في المكان المناسب». ويؤكد بديع أبو شقرا أن لديه الفضول المتابعة أعمال فنانين

يطل في موسم رمضان في مسلسل «ومشيت»

بديع أبو شقرا: يملكني الفضول لمتابعة أعمال بعض الممثلين



بديع أبو شقرا

يتم تحديتها من حيث المفهوم والشكل معاً.

وكان الممثل بديع أبو شقرا قد لفت اللبنانيين مؤخراً بإدائه الطبيعي والقيري إلى القلب في مسرحية «كاس ومتراس»، التي يستذكر فيها أغاني الحرب اللبنانية على مختلف جبهاتها. وعن الهدف من تقديمها يقول: «كثيراً ما كررت أن الفن لا يرتكز على هدف معين، بل هو وسيلة تعبير، فانا ضد الفن الرسالة وقدمت استعراض (كاس ومتراس) لأنني استمتعت بها شخصياً، فما نعيشه حالياً في لبنان هو حالة حرب من نوع آخر تختلف بالشكل والظروف، ويغيب عنها السلاح الذي كان متشابهاً في الماضي بين اللبنانيين. فتلذذت على الأغانى ترتبط ارتباطاً مباشراً باللبنانيين من مختلف الأقطاب، وأنا شخصياً ارتبط بها عاطفياً، وأكن لها كل الوفاء بغض النظر عن الوجهة السياسية التي تمثلني في السابق أو اليوم».

وعن سبب الحنين الذي يتملكنا عند استماعنا لتلك الأغانى يوضح: «لا نحن لتلك الأجواء أبداً، بل إلى لحظات الفرح في تلك المرحلة الصاخبة، فهي كانت نادرة؛ إذ كنا نقتضيها في جلسة ما وفي (لعبة ورق) وفي علاقة حب تدور جميعها بين جدران الملبأ، وهذه الأغانى تذكرنا بتلك اللحظات، وما أنا متأكد منه هو أننا جميعاً لا نحن إلى الحرب بتاتاً، إلا أن تلك الأيام تذكرنا بنضالنا وجروحنا وبشهادتنا أيضاً وبكيفية مقاومتنا للموت، والدليل على ذلك هو تجاورنا لها بفضل تمشيننا بالأمم». لكن هل كنت تعرف بموهبتك الغنائية؟ برّد: «أعرف أنني مؤيد جيد، وأغني بشكل صحيح، كما درست الموسيقى لفترة قصيرة في المعهد الموسيقي الوطني. لقد تمرنت على الغناء مع ريان الهبر وفادي مريح (المشرفين على عرض «كاس ومتراس»)، وأخذت دروساً مع المغني الأوبرالي فادي جامبارك. كل ذلك ساعدني على تقديم المسرحية على المستوى

بيروت، فيزيان حداد

قال الممثل بديع أبو شقرا إنه من الطبيعي أن يفضل ممثل ما أو ينجح في أحد أعماله. وأوضح في حديث لـ «الشرق الأوسط»: «همما بلغ الممثل من تجارب وغيت من خلفية ثقافية متمخلة إلا أنه قد يفشل في دور ما يؤديه بسبب تنبئه رؤية خاطئة في أدائه، بحيث يكون قد فكر بطريقة لا تتلاءم والعمل الذي يقوم به». وأعلى أبو شقرا مثلاً عن ذلك أعمال زياد الرحباني الأخيرة؛ «لم تحقق أعماله الأخيرة النجاح المطلوب كالتي قدمها في الماضي، مع أنني على قناعة شخصية بأنها تتضمن طروحات وموضوعات أكثر أهمية من سابقتها. لكن أكثر الألف لم يستوعبها المشاهد ففشلت».

وبديع أبو شقرا الذي يجمع المجد من أطرافه؛ إذ حصد لقب برنامج «الخبز مع المشاهير» في العام الماضي، وقدم أداءً مميزاً في استعراضه الغنائي المسرح «كاس ومتراس» إلى جانب نبوته الصادرة في عالم التمثيل، يجد أن إلمام الممثل بهذه الفنون من شأنه أن يساهم في أدائه التمثيلي، ولا سيما ما حركة جسم الممثل تعد من مقوماته الأساسية، فتخوله لعب أدوار متنوعة ومختلفة يطمح إليها. وعما إذا هناك من إمكانية تقديمه عملاً استعراضياً يجمع فيه المهارات في العرض والغناء والتمثيل، يقول: «أتمنى أن أقوم بعمل مماثل شرط أن يتضمن إعادة تخيير مفاهيم معينة. كما أفضل أن أقدم هذا النوع من الأعمال على مسرح صغير، بعيداً عن نزعة الاستعراضات الضخمة العصرية، على أن تتضمن عرفاً موسيقياً مباشراً». وراى أبو شقرا الذي حقق نجاحات واسعة في أعماله الفنية بوجهاتها المختلفة، أن الأعمال الاستعراضية التي كنا نشاهدها في أفلام عربية مأخوذة من تعد تناسب أيامنا اليوم، ويجب أن

تستعرض الفوارق الاجتماعية بين طبقات المجتمع

دراما «أبو العروسة» تتحدى التفكك الأسري وتعالج البطالة في مصر

«العمل من الأعمال الاجتماعية الهادفة، فالهدف واضح من العمل، وهو معالجة كل المشكلات بشكل واقعي، والعمل بعيد الأسرة المصرية، التي شائسة التلفزيون من جديد، خصوصاً أنه مناسب لكل الفئات العمرية».

ولفتت إلى أنها «وافتقت على تجسيد دور الأم (عميدة)»، بمجرد قراءة السيناريو ولست أنه يمثل نموذج الست المصرية الأصلية، التي تسعى وتكافح وتقف بجانب زوجها (عبد الحميد) الذي يقوم بدوره الفنان سيد رجب، من أجل تربية الأبناء على القيم والمبادئ، كما يرصد حالة التباين الفكري بين الأجيال، ويلقي الضوء على مشكلات حياتية كثيرة، وكيفية معالجتها. ومسلسل «أبو العروسة» من بطولة سوسن بدر، وسيد رجب، ومدحت صالح ونيرمين الفقي، ورانيا فريد شوقي، وميدو عادل، ونصور. تدور أحداثه في إطار اجتماعي، حول الطبقة المتوسطة، والتحديات التي طرأت عليها، وشخصية الموظف المصري، وكيف تغيرت في الفترة الأخيرة، وبمبني العمل لنوعية المسلسلات الطويلة، التي تتكون من 60 حلقة.



المجتمع، ويناقش مشكلات الشباب من البطالة والإدمان والسرقة والقرص، حتى الخلافات الزوجية. إلى ذلك تحدثت الفنانة سوسن بدر في تصريحات صحافية عن مسلسل «أبو العروسة» قائلة:

القاهرة، «الشرق الأوسط»

دون تصنيف عمري من الرقابة، يتم عرض مسلسل «أبو العروسة» حالياً على شاشة إحدى القنوات الفضائية، ليواجه الكثير من مشكلات الأسرة المصرية، ويرصد الفوارق الاجتماعية بين طبقات المجتمع المختلفة، ويتحدى التفكك الأسري، الذي أصبح منتشرًا في الأونة الأخيرة، كما يجسد أيضاً مشاعر الأب الذي يزوج ابنته بشكل إنساني مبسط، وحققت الحلقات الأولى منه مردوداً إيجابياً عند كثير من المشاهدين.

في البداية يقول مؤلف العمل هاني كمال، لـ «الشرق الأوسط»: «سيناريو (أبو العروسة) تمت كتابته للأسرة المصرية، وتم عرضه دون تصنيف عمري من الرقابة، فهو مناسب لكل أفراد الأسرة وكل الأعمار، فلا توجد مشاهد أو الفاظ غير لائقة، فضلاً عن تناوله لكثير من المشكلات، التي تهم الأسرة المصرية بشكل واقعي، مثل مشكلة الفوارق بين الطبقات، التي لا تزال موجودة في المجتمع، وكذلك مشكلات سن المراهقة، ومشكلات الشباب والبحث عن العمل والبطالة، كما يتطرق إلى الحياة الزوجية، ويحاول أن يجسد

القاهرة، «الشرق الأوسط»

دون تصنيف عمري من الرقابة، يتم عرض مسلسل «أبو العروسة» حالياً على شاشة إحدى القنوات الفضائية، ليواجه الكثير من مشكلات الأسرة المصرية، ويرصد الفوارق الاجتماعية بين طبقات المجتمع المختلفة، ويتحدى التفكك الأسري، الذي أصبح منتشرًا في الأونة الأخيرة، كما يجسد أيضاً مشاعر الأب الذي يزوج ابنته بشكل إنساني مبسط، وحققت الحلقات الأولى منه مردوداً إيجابياً عند كثير من المشاهدين.

القاهرة، «الشرق الأوسط»

دون تصنيف عمري من الرقابة، يتم عرض مسلسل «أبو العروسة» حالياً على شاشة إحدى القنوات الفضائية، ليواجه الكثير من مشكلات الأسرة المصرية، ويرصد الفوارق الاجتماعية بين طبقات المجتمع المختلفة، ويتحدى التفكك الأسري، الذي أصبح منتشرًا في الأونة الأخيرة، كما يجسد أيضاً مشاعر الأب الذي يزوج ابنته بشكل إنساني مبسط، وحققت الحلقات الأولى منه مردوداً إيجابياً عند كثير من المشاهدين.

بيروت، «الشرق الأوسط»

انتشر منذ أيام قليلة خبر الراحلة صباح متوارية عن الأنظار منذ أشهر عدة وأن أحداً لا يملك أي معلومات عنها. وفي اتصال مع كلودا عقل ابنة شقيقة الفنانة الراحلة أكدت لـ «الشرق الأوسط» بأنها سمعت بهذا الخبر كغيرها من الناس فنواصلت مع شقيق هويدا دكتور صباح (نجل الفنانة صباح في الموسيقى المصري أنور منسى) للوقوف على مدى صحته. وتقول في سياق حديثها: «كان من البديهي أن أتبين صحة هذا الخبر فتواصلت مع صباح في رسالة إلكترونية أكد لي فيها بأن هويدا خبير وبأنه على تواصل مستمر معها». والمعروف أن هويدا موجودة حالياً في أميركا وكانت أحدث مرة أطلقت فيها على وسائل الإعلام خلال برنامج «أنا والعسل» مع الإعلامي نيشان ديرهاروتونيان في عام 2012 عندما أجرت معها بثاناً لم توافق يوماً على زيجات والدتها المتعددة إذ كانت تريد لها وحدها. وكانت جانو فغالي

بعدما تردد خبر اختفائها عن الأنظار لشهور

كلودا عقل تطمئن على هويدا عبر رسالة إلكترونية



هويدا في إحدى إطلالاتها التلفزيونية مع والدتها الفنانة الراحلة صباح

حيث إنها ابنة الفنانة اللبنانية صباح والمحن المصري أنور منسى. قامت والدتها (الراحلة صباح) بتقديم الكثير من الأغاني لها وأشهرها «حبيبة أمها»، وشجعها على دخول التمثيل في عام 1970. كما عملت في أفلام سينمائية مصرية ولبنانية، وتملك تجارب خجولة في المسرح والتلفزيون. وابتعدت عن الساحة الفنية في عام 1988 فور انتهائها من تصوير مشاهد في مسلسل «بيت الكبا» فاعلنت إثره اعتزالها التمثيل.

ابنة خالتها) قد صرحت مؤخراً بأن التواصل مع هويدا انقطع منذ شهر أبريل (نيسان) 2017، وأن شقيقها يبحث عنها في الكنائس والجمعيات الخيرية على أمل أن يجدها. وتضيف كلودا: «لم أشأ التدخل أكثر من ذلك في الموضوع وبمجرد تسلمي الرسالة الإلكترونية من شقيقها صباح (طبيب نفسي) اطمانت عليها وانتهى الموضوع». وهويدا هي ممثلة مصرية ولدت في القاهرة لعائلة فنية

يوميات الشرق

على وقع الموسيقى... الفنون السعودية تتألق في لندن

لندن: عبير مشخص

تظاهرة فنية ثقافية من السعودية اتخذت لها مكاناً في وسط لندن بمبنى دار مزادات «فيليبس»، تحمل معها أشكالاً من الفنون البصرية والسمعية، ونجاح أجيال من الفنانين السعوديين. أيام الثقافة السعودية تحتها عنوانها العريض، وينضوي تحته ملخص لكل جميل في الثقافة السعودية من الفنون التشكيلية للموسيقى، للتصوير، للأفلام التسجيلية. بداية الوجود في داخل المعرض الفني الذي تقيمه هيئة الثقافة السعودية تجربة جميلة بالفعل، تسري أنغام موسيقية يعزفها شباب سعوديان في أحد الأركان، وكأنما تضع إطاراً على ما يحدث حولنا. المكان ممتلئ بالزوار والفنانين والمسؤولين والإعلاميين العرب والأجانب، في ثلاثة أيام وعبر جدول مزدحم بالمعارض وعروض الأفلام والصور الأرشيفية والموسيقى السعودية والعربية، تتألق ألوان الثقافة والفنون السعودية.

أولاً المعرض متنوع؛ فرغم محدودية القطع، فإنها مختارة بعناية من قبل القيمتين رديم فارسي وآية علي رضا. فالعرض يمثل جرة مبدئية لتذوق الفنون وأيضاً للزائر الغربي، نرى هنا خليطاً متجانساً من اللوحات والأعمال التركيبية، تعبر عن تطور الحركة الفنية في السعودية، من أعمال جيل الرواد من الفنانين السعوديين، أمثال الفنان محمد الرصيص ومحمد سبيام إلى أعمال للفنان الشاب أحمد عنقاوي والمصور عادل قريشي وناصر السالم، مروراً بعمل تركيبي بديع للفنان صديق واصل. يتجول الحاضرون بين الأعمال ويسألون ويبدون ملاحظات، كلها كانت تجد من يجب عنها ويشرح للزائر بحب وشغف وابتسامه مرحباً.

الرئيس التنفيذي لهيئة الثقافة السعودية المهندس أحمد بن فهد المزيد القي كلمة حرج فيها بالحاضرين أن نرى هنا هذا الجمع من اللوحات الفنية المعروضة، وأقول لكم إنها ليست النهائية، وإنما هي البداية، فقد أحضرنا معنا تراناً وموسيقى وفناً» المنسقة رديم فارسي أشارت في حديثها لـ «الشرق الأوسط» إلى أن الهدف من المعرض هو بناء صورة متكاملة للثقافة السعودية. وتضيف: «عبر التعاون مع هيئة الثقافة السعودية أحضرنا مجموعة من اللوحات الفن الحديث السعودي ومجموعة من الأعمال المعاصرة، بعضها من صالات فنية وبعضها الآخر من مؤسسات ومقتنيات خاصة والفنانين السعوديين». «عبر التعاون مع هيئة الثقافة السعودية أحضرنا مجموعة من اللوحات الفن الحديث السعودي ومجموعة من الأعمال المعاصرة، بعضها من صالات فنية وبعضها الآخر من مؤسسات ومقتنيات خاصة والفنانين السعوديين».

تؤكد فارسي خلال حديثها أن الهدف الأكبر هو إبراز صورة متكاملة عن السعودية، «نريد أن نوضح أن المشهد الفني عندنا لها جذور وتاريخ وحاضر أيضاً؛ فهو لم يأت من فراغ. إنه بناء شبيه فنانون سعوديون عبر السنوات»، تشير إلى استراتيجيتها مع المنسقة آية علي رضا، التي تقوم على عرض مزيج التيارات الفنية، خصوصاً الفن الحديث... من الفنانين الذين تُعرض أعمالهم هنا الفنان محمد الرصيص، وهو فنان أكاديمي سعودي وصاحب أول كتاب عن تاريخ الفن السعودي، تشير إلى عمل آخر في مدخل المعرض، وهو للفنان محمد سبيام، الذي يُطلق عليه اسم «بيكاسو السعودية»، وتقول: «محمد سبيام درس في الخارج في السبعينات والثمانينات وأبدع فناً متأثراً بالفن الغربي ولكنه خلق أعمالاً محلية تحمل كثيراً من العناصر من الثقافة السعودية».

ولكي لا نبتعد كثيراً عن الأعمال الفنية، أقوم بجولة منطلقاً من عمل الفنان محمد سبيام، وهو أول ما يطالع الزائر، العمل يذكر بلوحة بيكاسو «غيرنيكا»، غير أن سبيام استمد من بيكاسو أسلوبه، وصاغ لوحته بمضمون محلي يصور راقصين وعازفي طبل.

في أحد أركان المعرض يقوم عازفان شابان يعزف الحان من التراث الموسيقي السعودي ثم يتوقفان لالتقاط الأنفاس، ولكن عازف القانون يعود مرة أخرى ليقدّم فاصلاً فردياً لاغنية لام كلثوم، يعزف بشغف وتواضع، يلتف حوله بعض الزوار حاملين الهواتف الجوالية لتسجيل مقاطع فيديو للعزف البديع. بعد أن يتوقف انتهاز الفرصة للحديث معه. اسمه عبد الله أحمد القرني ويعرف نفسه بأنه «عازف وصانع آلة القانون»، يشير إلى آلة القانون التي يعزفها عليها بفخر ويقول: «صنعتها بنفسى... انظرني على الشريط الحديدي المثبتة عليه عبارة (صناعة سعودية)».

ويقول إن عازف القانون هو هواية في المقام الأول، ويضيف: «مارس هوايتي من 13 عاماً، وشاركت في فعاليات محلية كثيرة وأيضاً عالمية من خلال الأيام السعودية في الخارج، قبل شهر كنت في دافوس المنتدى الاقتصادي وقبلها كنت في (ليونيسكو)».

فن النقش العسيري يتألق

في ركن فن النقش العسيري يجلس الباحث السعودي علي مغاوي، يتحدث مع الزوار ويرحب بأسئلتهم، وإلى جانبه شاشة كبيرة تعرض فيلماً تسجيلياً عن الفن يتتبع خطوات تكوين الألوان ثم الرسم على الجدران كما تقوم به النساء في عسير. يتحدث بحب وفخر عن الفن الأصيل الذي مارسه نساء عسير في بيوتهن، وضمن حديثه أساطير وحكايات تراثية حول بداية هذا الفن ولكنه يختم بقوله: «لا نعرف كيف بدأ ولا من هم أول من مارسوه».

مغاوي يُعدّ سفيراً للفن العسيري؛ فهو قد شارك في عدد من الفعاليات التي أقيمت خارج السعودية ويذكر منها بسعادة العرض الذي أقيم في مقر الأمم المتحدة بنيويورك وحصل اسم «في بيوت أمهاتنا» حيث عرضت لوحة ضخمة من النقش العسيري طولها 22 متراً، وعرضها متران، قامت نساء من عسير بتلوينه خصيصاً للمعرض.

الأميرة آليس وزيارة تاريخية

يشتمل المعرض على صور ضوئية نادرة باللون الأبيض والأسود، وصور ملونة نادرة كانت ملتقطة في السعودية بعدسة الأميرة آليس التي عكست من خلالها رحلتها الممتدة من غرب المملكة إلى شرقها.

كما تُورخ الصور لزيارة الأميرة ومرافقتها إلى مدينة الرياض والدرعية، ثم للمنطقة الشرقية وتوقفها عند محطة الأحساء، فالعقير ثم الدمام. وقد قامت الأميرة آليس بتوثيق رحلتها السعودية التي استغرقت زهاء ثلاثة أسابيع صورت كثيراً من أحوالها بصور نادرة، لم تُنشر من قبل.

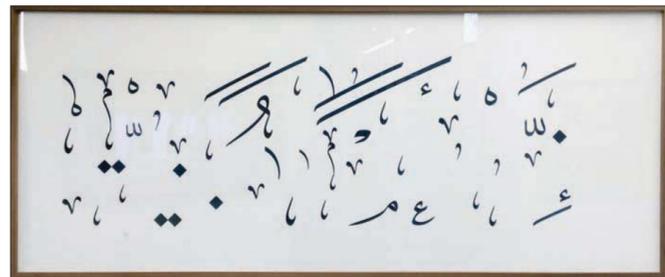
يُذكر أن الأميرة البريطانية قد التقطت بعدستها أكثر من 320 صورة فوتوغرافية نادرة باللونين الأبيض والأسود، وضمن هذه الصور بعض الصور الملونة، قام بالتقاطها شخص آخر، ويظن أنها أول صور ملونة تُلتقط في السعودية على الإطلاق، بل إن إحدى هذه الصور التي جمعت الملك عبد العزيز مع زوج الأميرة البريطانية، وظهر فيها الأمير فيصل، والأمير عبد الله بن عبد العزيز، ربما تكون أول صورة ملونة للملك عبد العزيز.



زائر للمعرض يتأمل في صور رحلة الأميرة آليس للسعودية



لوحة للفنان محمد سبيام



عمل للفنان ناصر السالم

مكان عام أو مركز تجاري... المعرض في مكان جميل، خال الفعالية بدور الفنان أحمد ماطر الرئيس التنفيذي لمعهد مسك للفنون، ويتجول مع الزوار لرؤية العروض، وأسأله سريعاً عن المعرض والفعالية التي يشارك معهد «مسك للفنون» فيها، يجيب بأسلوبه المليء بالحماس: «فكرة المعرض تتمثل في عنوانه (كلي)، فهو يجمع ثقافات وأنواعاً مختلفة من الفن بغض النظر عن فكرة أنها أيام سعودية أو غير ذلك، هي أيام فنية ثقافية نلتقي من خلالها بالعالم برؤية ثقافية فكية».

نغمات الموسيقى السعودية

أتسرك ماطر الذي يسرع في اتجاه آخر، وأتوجه للطابق الثاني من المعرض حيث تقدم فرقة موسيقية من خمسة أشخاص مجموعة من الألحان السعودية التي تشد الحاضرين، ورغم الحديث الذي لا يهدأ بين الزوار، فإن الموسيقى تتسلل بنعومة ودلال لتكتمل صورة الأيام الثقافية السعودية.

ما تكون بكتاب لم يكن متاحاً للكل خارجها». خلال الفعالية بدور الفنان أحمد ماطر الرئيس التنفيذي لمعهد مسك للفنون، ويتجول مع الزوار لرؤية العروض، وأسأله سريعاً عن المعرض والفعالية التي يشارك معهد «مسك للفنون» فيها، يجيب بأسلوبه المليء بالحماس: «فكرة المعرض تتمثل في عنوانه (كلي)، فهو يجمع ثقافات وأنواعاً مختلفة من الفن بغض النظر عن فكرة أنها أيام سعودية أو غير ذلك، هي أيام فنية ثقافية نلتقي من خلالها بالعالم برؤية ثقافية فكية».

ويستطرد بالقول: «المميز اليوم أن الحدث يقام في مكان ثقافي، وليس في مكان عام أو مركز تجاري... المعرض في مكان جميل، خال الفعالية بدور الفنان أحمد ماطر الرئيس التنفيذي لمعهد مسك للفنون، ويتجول مع الزوار لرؤية العروض، وأسأله سريعاً عن المعرض والفعالية التي يشارك معهد «مسك للفنون» فيها، يجيب بأسلوبه المليء بالحماس: «فكرة المعرض تتمثل في عنوانه (كلي)، فهو يجمع ثقافات وأنواعاً مختلفة من الفن بغض النظر عن فكرة أنها أيام سعودية أو غير ذلك، هي أيام فنية ثقافية نلتقي من خلالها بالعالم برؤية ثقافية فكية».

أبواباً للتواصل والتفاهم؛ ففي الماضي عانينا من التهميش ولكنني أعتقد أن هناك إمكانية لتغيير الأفكار النمطية حول المملكة عبر الفن فهو لغة عالمية يتحدثها الجميع». سمية جبرتي، من جانبها، ترى أن الفعالية ليست فقط لعرض للمستجدات على الواقع السعودي أو مجرد عرض للجوانب الثقافية للملكة، بالنسبة لها هي «دعوة للتفكير بشكل مختلف، تريد أن ينظر لنا الناس بنظرة شاملة؛ ليس فقط من زاوية السياسة أو من خلال نظرة ضيقة لا ترى سوى البترول، ولكن رؤية السعودية كمجتمع وشعب في حالة تطور وتقدم مستمرة... هذا النوع من التشارك هو بداية فقط، فالسعودية أشبه

نقوشاً بالأبيض والأسود، هي لوحة تعبر عن فن النقش العسيري (القط)، الذي برعت فيه نساء منطقة عسير، اللوحة وضعت وإلى جانبها حاوية لأفلام التلوين تدعو الزوار لوضع بصمته على نموذج من التراث الشعبي السعودي. السيدتان هما د. هدى الحلبي عضو مجلس الشورى، وسمية جبرتي رئيسة تحرير صحيفة «سعودي غازيت»، تبدأ الفرقة الموسيقية عزفها مرة أخرى ومع سريان الألحان الجميلة لاغنية «ليلة» للمغني عبد الرب إدريس، أتحدث مع د. الحلبي حول الفعالية ضمن الحضور تلمح سيدتين انشغلتا بالتلوين على لوحة ضخمة تحمل

معرض هناك لوحة للفنان السعودي ناصر السالم بعنوان «إنما الأعمال بالنيات»، يستغني فيها السالم عن الحروف ويكتفي بحركات التشكيل، العمل مبدع بحق ويشهد على التطور الذي حققه السالم في تعامله مع الخط العربي. في جانب آخر، صورة فوتوغرافية ضخمة للفنان عادل قريشي تحمل مشهداً من داخل المسجد النبوي، حيث تبرز جدران الغرفة الشريفة بكل وضوح، بينما تنماهي أسفل منها جموع المصلين في موجة بيضاء موحدة. ضمن الحضور تلمح سيدتين انشغلتا بالتلوين على لوحة ضخمة تحمل

معرض هناك لوحة للفنان السعودي ناصر السالم بعنوان «إنما الأعمال بالنيات»، يستغني فيها السالم عن الحروف ويكتفي بحركات التشكيل، العمل مبدع بحق ويشهد على التطور الذي حققه السالم في تعامله مع الخط العربي. في جانب آخر، صورة فوتوغرافية ضخمة للفنان عادل قريشي تحمل مشهداً من داخل المسجد النبوي، حيث تبرز جدران الغرفة الشريفة بكل وضوح، بينما تنماهي أسفل منها جموع المصلين في موجة بيضاء موحدة. ضمن الحضور تلمح سيدتين انشغلتا بالتلوين على لوحة ضخمة تحمل



عازف القانون عبد الله القرني

زائرات يشاركن في تلوين لوحة الفن العسيري

مستحضرات تجميل طبيعية من سيبيريا تختبر فرصها في أوروبا

الكافيار للهالات الداكنة
وحليب الجاموس للبشرة

موسكو، الشرق الأوسط،

ماذا عن استخدام خلاصة الكافيار للتخلص من الهالات الداكنة أسفل العين؟ أو استخدام حليب جاموس ليكامل يديك ناعمتين ومساوين؟

رغم أن هذه المستحضرات الطبيعية للتجميل والقادمة من سيبيريا قد تبدو غريبة، إلا أنها قد أثبتت شعبية كبيرة للغاية في روسيا في الأعوام الأخيرة.

والآن، تطلق الشركة التي تنتجها «ناتورا سيبيركا» محاولة لتقديم منتجاتها إلى جمهور عالمي - بدءاً من وسط أوروبا.

وطرحت وكالة الأنباء الألمانية تساوًلاً حول فرص نجاح هذه المنتجات التي تحمل تسمية «صنع في روسيا» في الاتحاد الأوروبي، الذي توترت علاقاته السياسية والاقتصادية مع روسيا بشدة منذ فترة من الوقت؟

وقال أندري ترابينكوف مؤسس الشركة لوكالة الأنباء الألمانية «هناك الكثير من الاحتمالات، حيث يجذب التي المكونات الطبيعية».

ويقول ترابينكوف في مقر ناتورا سيبيركا في إقليم الموترموسكو، ويذكر ضفدع ضخم مجفف من القلادة التي يرتديها، ويوضح قائلاً إنها تيممة.

ويقول ترابينكوف (58 عاماً)، المولود في جمهورية أوزبكستان السوفياتية سابقاً «تعمل مع المزارعين في سيبيريا. جميع الأعشاب والأزهار البرية التي نستخدمها في منتجاتنا يتم التقاطها يدوياً».

وأشار إلى أن منتجات نبق البحر، من جبال التاي، تحظى بشعبية خاصة لدى المستهلكين الروس. وقد انجذبت الكثيرات من العمليات إلى الكريم الليلي الذي تنتجه الشركة ويحتوي على خلاصة الكافيار.

وتدير ناتورا سيبيركا أكثر من 300 متجر لها في أنحاء روسيا، ومنتجاتها متوفرة في كل متجر كبير «سوبر ماركت» روسي تقريباً.

يقول ترابينكوف إن إيرادات الشركة السنوية المحلية تعادل نحو 210 ملايين دولار أميركي. وتوفر الشركة وظائف لمئات المزارعين الذين يزودونها بالمكونات. وحصلت الشركة على عدة شهادات أوروبية تتعلق بالبيئة. ويمكن شراء منتجاتها بالفعل من بعض الصيدليات في الاتحاد

الاوروبي، وتعزز افتتاح أول متجر لها في برلين في وقت لاحق من هذا العام.

ويقول ترابينكوف، وارتفعت المبيعات المحلية لناتورا سيبيركا منذ عام 2014. عندما بدأ الاقتصاد الروسي يتدثر من العقوبات التي وجهها بعد ضم روسيا لشبه جزيرة القرم من أوكرانيا. وقد دفع الحظر الاقتصادي الذي فرضه الغرب إلى تدابير مضادة من قبل العديد من منتجات الاتحاد الأوروبي.

وقد جعل ذلك المستهلكين الروس يعتمدون على المنتجات المحلية من اللحوم والحليب والفواكه والخضراوات وغيرها، ما أعطى دفعة للمنتجين الروس. ويشترى العديد من المستهلكين الروس أيضاً المنتجات الروسية لأسباب التكلفة.

وقال ترابينكوف «لقد استفادت أيضاً صناعة مستحضرات التجميل (الروسية) كثيراً. العلامات التجارية الأجنبية القابلة للمقارنة معها أكثر تكلفة بكثير، ويرجع ذلك جزئياً إلى ضعف الروبل».

وفي موسكو على وجه الخصوص، تزدهر متاجر المصممين التي تحمل أسماء تذكر بمقاطعات روسيا النائية التي تتمتع بالوقر والتصميم الجديد. وتقول «إنها تهدف إلى نقل ليس فقط الروح، بل أيضاً العصرية الروسية».

وتقول دامباخر إن الشركة الروسية تعد واحدة من أولى الشركات التي تنجح في تسويق هذا المزيج بنجاح في قطاع مستحضرات التجميل، التي يمثل فيها جذب العواطف عاملاً مهماً

مانيلا شارك المئات من الناشطات وهن يرتدين قمصانا باللونين الأرجواني والوردي في مسيرات احتجاجا على انتهاكات حقوق المرأة وإستنكارا لتعليقات الرئيس رودريغو دوتيرتي الجنسية.

وقامت المظاهرات، في ساحة عامة بوسط مانيلا، بتقديم الزهور إلى أرامل وأمهات وشقيقات أشخاص كان يشبه في صلتهم بتجارة المخدرات ولقوا حتفهم في تجارة المخدرات في الأسرة الخدرات. كما قمن بالغناء والرقص وهن يحملن لافتات وشعارات تدعو إلى تكين المرأة وتوفير المزيد من الفرص لها في البلاد.

تم إحراره حتى الآن. وقالت في رسالة فيديو الخسيس «الكثير من النساء قدامن تضحيات قبلنا وحاربن باستمرار من أجل أن تحصل النساء على مزيد من الحقوق».

وأضافت «لقد مر مائة عام منذ أن تمكنت النساء من التصويت».

وأوضحت «ولكننا بالطبع لسنا سعداء فقط بالتصويت، نحن نريد أن نشكل السياسات في جميع المجالات وأن نتولى المسؤولية السياسية في الأسرة وفي عالم الأعمال». كما أشارت ميركل إلى اتساع التمثيل النسائي في حكومتها.

وفي العاصمة الفلبينية الملك إختاتون، وهي مصنوعة من حجر الكوارتز وتعتبر جزءاً من تمثال مركب من عدة أجزاء، ربما كان يعطوها تاج من مادة مختلفة، أما العيون والحواجب فمطعمة إما بالزجاج الملون أو بالأحجار.

ولفتت إلى أن القطعة الأخيرة تعود لتمثال سيدة يرجع للعصر اليوناني الروماني، تم استردادها من فرنسا عام 2017.

وفي برلين قالت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل في منشور على موقع إنستغرام لمشاركة الصور بمناسبة اليوم العالمي للمرأة إن «الكفاح من أجل حصول النساء على حقوق متساوية مستمر» على الرغم من التقدم الذي

الملك إختاتون، وهي مصنوعة من حجر الكوارتز وتعتبر جزءاً من تمثال مركب من عدة أجزاء، ربما كان يعطوها تاج من مادة مختلفة، أما العيون والحواجب فمطعمة إما بالزجاج الملون أو بالأحجار.

ولفتت إلى أن القطعة الأخيرة تعود لتمثال سيدة يرجع للعصر اليوناني الروماني، تم استردادها من فرنسا عام 2017.

وفي برلين قالت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل في منشور على موقع إنستغرام لمشاركة الصور بمناسبة اليوم العالمي للمرأة إن «الكفاح من أجل حصول النساء على حقوق متساوية مستمر» على الرغم من التقدم الذي

الملك إختاتون، وهي مصنوعة من حجر الكوارتز وتعتبر جزءاً من تمثال مركب من عدة أجزاء، ربما كان يعطوها تاج من مادة مختلفة، أما العيون والحواجب فمطعمة إما بالزجاج الملون أو بالأحجار.

ولفتت إلى أن القطعة الأخيرة تعود لتمثال سيدة يرجع للعصر اليوناني الروماني، تم استردادها من فرنسا عام 2017.

وفي برلين قالت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل في منشور على موقع إنستغرام لمشاركة الصور بمناسبة اليوم العالمي للمرأة إن «الكفاح من أجل حصول النساء على حقوق متساوية مستمر» على الرغم من التقدم الذي

الملك إختاتون، وهي مصنوعة من حجر الكوارتز وتعتبر جزءاً من تمثال مركب من عدة أجزاء، ربما كان يعطوها تاج من مادة مختلفة، أما العيون والحواجب فمطعمة إما بالزجاج الملون أو بالأحجار.

ولفتت إلى أن القطعة الأخيرة تعود لتمثال سيدة يرجع للعصر اليوناني الروماني، تم استردادها من فرنسا عام 2017.

وفي برلين قالت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل في منشور على موقع إنستغرام لمشاركة الصور بمناسبة اليوم العالمي للمرأة إن «الكفاح من أجل حصول النساء على حقوق متساوية مستمر» على الرغم من التقدم الذي

الملك إختاتون، وهي مصنوعة من حجر الكوارتز وتعتبر جزءاً من تمثال مركب من عدة أجزاء، ربما كان يعطوها تاج من مادة مختلفة، أما العيون والحواجب فمطعمة إما بالزجاج الملون أو بالأحجار.

ولفتت إلى أن القطعة الأخيرة تعود لتمثال سيدة يرجع للعصر اليوناني الروماني، تم استردادها من فرنسا عام 2017.

وفي برلين قالت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل في منشور على موقع إنستغرام لمشاركة الصور بمناسبة اليوم العالمي للمرأة إن «الكفاح من أجل حصول النساء على حقوق متساوية مستمر» على الرغم من التقدم الذي

الملك إختاتون، وهي مصنوعة من حجر الكوارتز وتعتبر جزءاً من تمثال مركب من عدة أجزاء، ربما كان يعطوها تاج من مادة مختلفة، أما العيون والحواجب فمطعمة إما بالزجاج الملون أو بالأحجار.

ولفتت إلى أن القطعة الأخيرة تعود لتمثال سيدة يرجع للعصر اليوناني الروماني، تم استردادها من فرنسا عام 2017.

وفي برلين قالت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل في منشور على موقع إنستغرام لمشاركة الصور بمناسبة اليوم العالمي للمرأة إن «الكفاح من أجل حصول النساء على حقوق متساوية مستمر» على الرغم من التقدم الذي

الملك إختاتون، وهي مصنوعة من حجر الكوارتز وتعتبر جزءاً من تمثال مركب من عدة أجزاء، ربما كان يعطوها تاج من مادة مختلفة، أما العيون والحواجب فمطعمة إما بالزجاج الملون أو بالأحجار.

ولفتت إلى أن القطعة الأخيرة تعود لتمثال سيدة يرجع للعصر اليوناني الروماني، تم استردادها من فرنسا عام 2017.

وفي برلين قالت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل في منشور على موقع إنستغرام لمشاركة الصور بمناسبة اليوم العالمي للمرأة إن «الكفاح من أجل حصول النساء على حقوق متساوية مستمر» على الرغم من التقدم الذي

الملك إختاتون، وهي مصنوعة من حجر الكوارتز وتعتبر جزءاً من تمثال مركب من عدة أجزاء، ربما كان يعطوها تاج من مادة مختلفة، أما العيون والحواجب فمطعمة إما بالزجاج الملون أو بالأحجار.

ولفتت إلى أن القطعة الأخيرة تعود لتمثال سيدة يرجع للعصر اليوناني الروماني، تم استردادها من فرنسا عام 2017.

وفي برلين قالت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل في منشور على موقع إنستغرام لمشاركة الصور بمناسبة اليوم العالمي للمرأة إن «الكفاح من أجل حصول النساء على حقوق متساوية مستمر» على الرغم من التقدم الذي

الملك إختاتون، وهي مصنوعة من حجر الكوارتز وتعتبر جزءاً من تمثال مركب من عدة أجزاء، ربما كان يعطوها تاج من مادة مختلفة، أما العيون والحواجب فمطعمة إما بالزجاج الملون أو بالأحجار.

ولفتت إلى أن القطعة الأخيرة تعود لتمثال سيدة يرجع للعصر اليوناني الروماني، تم استردادها من فرنسا عام 2017.

وفي برلين قالت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل في منشور على موقع إنستغرام لمشاركة الصور بمناسبة اليوم العالمي للمرأة إن «الكفاح من أجل حصول النساء على حقوق متساوية مستمر» على الرغم من التقدم الذي

الملك إختاتون، وهي مصنوعة من حجر الكوارتز وتعتبر جزءاً من تمثال مركب من عدة أجزاء، ربما كان يعطوها تاج من مادة مختلفة، أما العيون والحواجب فمطعمة إما بالزجاج الملون أو بالأحجار.

ولفتت إلى أن القطعة الأخيرة تعود لتمثال سيدة يرجع للعصر اليوناني الروماني، تم استردادها من فرنسا عام 2017.

وفي برلين قالت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل في منشور على موقع إنستغرام لمشاركة الصور بمناسبة اليوم العالمي للمرأة إن «الكفاح من أجل حصول النساء على حقوق متساوية مستمر» على الرغم من التقدم الذي

الملك إختاتون، وهي مصنوعة من حجر الكوارتز وتعتبر جزءاً من تمثال مركب من عدة أجزاء، ربما كان يعطوها تاج من مادة مختلفة، أما العيون والحواجب فمطعمة إما بالزجاج الملون أو بالأحجار.

ولفتت إلى أن القطعة الأخيرة تعود لتمثال سيدة يرجع للعصر اليوناني الروماني، تم استردادها من فرنسا عام 2017.

وفي برلين قالت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل في منشور على موقع إنستغرام لمشاركة الصور بمناسبة اليوم العالمي للمرأة إن «الكفاح من أجل حصول النساء على حقوق متساوية مستمر» على الرغم من التقدم الذي

الملك إختاتون، وهي مصنوعة من حجر الكوارتز وتعتبر جزءاً من تمثال مركب من عدة أجزاء، ربما كان يعطوها تاج من مادة مختلفة، أما العيون والحواجب فمطعمة إما بالزجاج الملون أو بالأحجار.

ولفتت إلى أن القطعة الأخيرة تعود لتمثال سيدة يرجع للعصر اليوناني الروماني، تم استردادها من فرنسا عام 2017.

وفي برلين قالت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل في منشور على موقع إنستغرام لمشاركة الصور بمناسبة اليوم العالمي للمرأة إن «الكفاح من أجل حصول النساء على حقوق متساوية مستمر» على الرغم من التقدم الذي

الملك إختاتون، وهي مصنوعة من حجر الكوارتز وتعتبر جزءاً من تمثال مركب من عدة أجزاء، ربما كان يعطوها تاج من مادة مختلفة، أما العيون والحواجب فمطعمة إما بالزجاج الملون أو بالأحجار.

ولفتت إلى أن القطعة الأخيرة تعود لتمثال سيدة يرجع للعصر اليوناني الروماني، تم استردادها من فرنسا عام 2017.

وفي برلين قالت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل في منشور على موقع إنستغرام لمشاركة الصور بمناسبة اليوم العالمي للمرأة إن «الكفاح من أجل حصول النساء على حقوق متساوية مستمر» على الرغم من التقدم الذي

الملك إختاتون، وهي مصنوعة من حجر الكوارتز وتعتبر جزءاً من تمثال مركب من عدة أجزاء، ربما كان يعطوها تاج من مادة مختلفة، أما العيون والحواجب فمطعمة إما بالزجاج الملون أو بالأحجار.

ولفتت إلى أن القطعة الأخيرة تعود لتمثال سيدة يرجع للعصر اليوناني الروماني، تم استردادها من فرنسا عام 2017.

54 ألفاً تقدمن بطلبات للتعلم
جامعة سعودية تدرب النساء على قيادة السيارة

سعودية أثناء تدريبها في إحدى مدارس تعلم قيادة السيارة في جدة أول من أمس (رويترز)

وبناء عليه تم توقيع اتفاقية مع الإدارة العامة للمرور للحصول على ترخيص لإنشاء المدرسة كما دخلت الجامعة بشراكة مع معهد الإمارات للسياسة كشرية فني

المتحف المصري يعرض مجوهرات أثرية تبرز دورهن

أول «إضراب نسائي» في إسبانيا لإحياء اليوم العالمي للمرأة



المظاهرة النسائية في مدينة ملقا الإسبانية تحت شعار «إذا توقفنا نوقف العالم» (إ.ب.أ)

المتحف منذ اكتشافها داخل مقبرة الملكة «كارواما الخائنة» زوجة الملك اوسركون من عصر الأسرة الثانية والعشرين والموجودة في منطقة تل المقاد، بمدينة ميت غمر في محافظة الدقهلية. وتتكون مجموعة الحلي، حسب إلهام صلاح، من قلادة من الذهب والسلازورد تمثل المعبود خنوم بين حنحور وماعت، وإكليل من الذهب تزينه حية الكوبرا، وأسورتين من الذهب المطعم بالأحجار الملونة، والمنقوشة بأشكال الجعران وعين الأودجات والكوبرا الجحشة. وأشارت إلى أن القطعة الثانية تصور رأس الملكة نفرتيتي زوجة الملك إختاتون، وهي مصنوعة من حجر الكوارتز وتعتبر جزءاً من تمثال مركب من عدة أجزاء، ربما كان يعطوها تاج من مادة مختلفة، أما العيون والحواجب فمطعمة إما بالزجاج الملون أو بالأحجار.

ولفتت إلى أن القطعة الأخيرة تعود لتمثال سيدة يرجع للعصر اليوناني الروماني، تم استردادها من فرنسا عام 2017.

وفي برلين قالت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل في منشور على موقع إنستغرام لمشاركة الصور بمناسبة اليوم العالمي للمرأة إن «الكفاح من أجل حصول النساء على حقوق متساوية مستمر» على الرغم من التقدم الذي

الملك إختاتون، وهي مصنوعة من حجر الكوارتز وتعتبر جزءاً من تمثال مركب من عدة أجزاء، ربما كان يعطوها تاج من مادة مختلفة، أما العيون والحواجب فمطعمة إما بالزجاج الملون أو بالأحجار.

ولفتت إلى أن القطعة الأخيرة تعود لتمثال سيدة يرجع للعصر اليوناني الروماني، تم استردادها من فرنسا عام 2017.

وفي برلين قالت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل في منشور على موقع إنستغرام لمشاركة الصور بمناسبة اليوم العالمي للمرأة إن «الكفاح من أجل حصول النساء على حقوق متساوية مستمر» على الرغم من التقدم الذي

الملك إختاتون، وهي مصنوعة من حجر الكوارتز وتعتبر جزءاً من تمثال مركب من عدة أجزاء، ربما كان يعطوها تاج من مادة مختلفة، أما العيون والحواجب فمطعمة إما بالزجاج الملون أو بالأحجار.

ولفتت إلى أن القطعة الأخيرة تعود لتمثال سيدة يرجع للعصر اليوناني الروماني، تم استردادها من فرنسا عام 2017.

وفي برلين قالت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل في منشور على موقع إنستغرام لمشاركة الصور بمناسبة اليوم العالمي للمرأة إن «الكفاح من أجل حصول النساء على حقوق متساوية مستمر» على الرغم من التقدم الذي

الملك إختاتون، وهي مصنوعة من حجر الكوارتز وتعتبر جزءاً من تمثال مركب من عدة أجزاء، ربما كان يعطوها تاج من مادة مختلفة، أما العيون والحواجب فمطعمة إما بالزجاج الملون أو بالأحجار.

ولفتت إلى أن القطعة الأخيرة تعود لتمثال سيدة يرجع للعصر اليوناني الروماني، تم استردادها من فرنسا عام 2017.

وفي برلين قالت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل في منشور على موقع إنستغرام لمشاركة الصور بمناسبة اليوم العالمي للمرأة إن «الكفاح من أجل حصول النساء على حقوق متساوية مستمر» على الرغم من التقدم الذي

الملك إختاتون، وهي مصنوعة من حجر الكوارتز وتعتبر جزءاً من تمثال مركب من عدة أجزاء، ربما كان يعطوها تاج من مادة مختلفة، أما العيون والحواجب فمطعمة إما بالزجاج الملون أو بالأحجار.

ولفتت إلى أن القطعة الأخيرة تعود لتمثال سيدة يرجع للعصر اليوناني الروماني، تم استردادها من فرنسا عام 2017.

وفي برلين قالت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل في منشور على موقع إنستغرام لمشاركة الصور بمناسبة اليوم العالمي للمرأة إن «الكفاح من أجل حصول النساء على حقوق متساوية مستمر» على الرغم من التقدم الذي

الملك إختاتون، وهي مصنوعة من حجر الكوارتز وتعتبر جزءاً من تمثال مركب من عدة أجزاء، ربما كان يعطوها تاج من مادة مختلفة، أما العيون والحواجب فمطعمة إما بالزجاج الملون أو بالأحجار.

ولفتت إلى أن القطعة الأخيرة تعود لتمثال سيدة يرجع للعصر اليوناني الروماني، تم استردادها من فرنسا عام 2017.

وفي برلين قالت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل في منشور على موقع إنستغرام لمشاركة الصور بمناسبة اليوم العالمي للمرأة إن «الكفاح من أجل حصول النساء على حقوق متساوية مستمر» على الرغم من التقدم الذي

الملك إختاتون، وهي مصنوعة من حجر الكوارتز وتعتبر جزءاً من تمثال مركب من عدة أجزاء، ربما كان يعطوها تاج من مادة مختلفة، أما العيون والحواجب فمطعمة إما بالزجاج الملون أو بالأحجار.

ولفتت إلى أن القطعة الأخيرة تعود لتمثال سيدة يرجع للعصر اليوناني الروماني، تم استردادها من فرنسا عام 2017.

وفي برلين قالت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل في منشور على موقع إنستغرام لمشاركة الصور بمناسبة اليوم العالمي للمرأة إن «الكفاح من أجل حصول النساء على حقوق متساوية مستمر» على الرغم من التقدم الذي

الملك إختاتون، وهي مصنوعة من حجر الكوارتز وتعتبر جزءاً من تمثال مركب من عدة أجزاء، ربما كان يعطوها تاج من مادة مختلفة، أما العيون والحواجب فمطعمة إما بالزجاج الملون أو بالأحجار.

ولفتت إلى أن القطعة الأخيرة تعود لتمثال سيدة يرجع للعصر اليوناني الروماني، تم استردادها من فرنسا عام 2017.

وفي برلين قالت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل في منشور على موقع إنستغرام لمشاركة الصور بمناسبة اليوم العالمي للمرأة إن «الكفاح من أجل حصول النساء على حقوق متساوية مستمر» على الرغم من التقدم الذي

الملك إختاتون، وهي مصنوعة من حجر الكوارتز وتعتبر جزءاً من تمثال مركب من عدة أجزاء، ربما كان يعطوها تاج من مادة مختلفة، أما العيون والحواجب فمطعمة إما بالزجاج الملون أو بالأحجار.

ولفتت إلى أن القطعة الأخيرة تعود لتمثال سيدة يرجع للعصر اليوناني الروماني، تم استردادها من فرنسا عام 2017.

وفي برلين قالت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل في منشور على موقع إنستغرام لمشاركة الصور بمناسبة اليوم العالمي للمرأة إن «الكفاح من أجل حصول النساء على حقوق متساوية مستمر» على الرغم من التقدم الذي

الملك إختاتون، وهي مصنوعة من حجر الكوارتز وتعتبر جزءاً من تمثال مركب من عدة أجزاء، ربما كان يعطوها تاج من مادة مختلفة، أما العيون والحواجب فمطعمة إما بالزجاج الملون أو بالأحجار.

ولفتت إلى أن القطعة الأخيرة تعود لتمثال سيدة يرجع للعصر اليوناني الروماني، تم استردادها من فرنسا عام 2017.

الرياض، الشرق الأوسط،

انطلق في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، في العاصمة الرياض البرنامج التدريبي للنساء على قيادة السيارة، ويأتي ذلك بعد الانتهاء من تأهيل الدفعة الأولى من المدرسات اللاتي خضعن لتدريب مكثف ومقنن اجتزن بعده اختبار الحصول على رخصة التدريب على تعلم قيادة السيارات.

وقالت الدكتورة هدى العميل، مديرة جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، بأن الجامعة بادرت فور صدور اعتماد تطبيق أحكام نظام المرور ولائحته التنفيذية بما فيها إصدار رخص القيادة على الذكور والإناث على حد سواء إلى الإعلان عن عزمها إنشاء مدرسة لتعليم النساء قيادة السيارات.

عواصم عالمية، الشرق الأوسط،

شاركت النساء في أول «إضراب نسائي» في أنحاء إسبانيا للاحتفال باليوم العالمي للمرأة أمس الخميس، حيث أشارت وسائل الإعلام المحلية إلى أن الإضراب أدى لعرقلة وسائل النقل العام.

وأفادت شبكات إسبانية إعلامية بأنه تم إلغاء أكثر من 150 رحلة بالطيار، كما تم تقليص خدمات المترو والحافلات في عدة مدن.

وتردد أن أربع صحفيات قاطعن عملهن في إطار مشاركتهن في الإضراب، الذي تدعمه عدة نقابات. وقد تم تنظيم ما يقرب من 300 مظاهرة في أنحاء إسبانيا لزيادة الوعي بشأن حقوق المرأة والمساواة بين الجنسين.

وتم تشجيع السيدات اللاتي لا يعملن على المشاركة في الإضراب من خلال الامتناع عن أداء المهام المنزلية مثل الطبخ والتنظيف تحت شعار «إذا أضرب المرأة العالم يتوقف».

وفي القاهرة قررت وزارة الآثار المصرية عرض القطع الأثرية التي تبرز دور النساء في مصر القديمة.

وبدا المتحف المصري بالقاهرة أمس عرض هذه القطع، وذلك ضمن التقليد الذي تتبعه وزارة الآثار في تسلط الضوء على ثلاث قطع تعرض لأول مرة التي كانت مخبأة في المخازن أو في منطقة غير مرئية بقاعات المتحف أو مستردة من الخارج.

وقالت إلهام صلاح رئيس قطاع المتاحف بالوزارة، في بيان صحافي الخميس، إنه تم اختيار مجموعة من الحلي تعرض لأول مرة حيث كانت مخبأة بمخزن ببروم

الإحالة الجوية، الشرق الأوسط،

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساء

السعودية ومنطقة الخليج

يسود مرتفع جوي عبر أرجاء شبه الجزيرة العربية، ويؤدي إلى يوم جاف جديد عبر المنطقة مع سطوع أشعة الشمس. وتظهر السحب الوحيدة بالمنطقة عبر شمال المملكة العربية السعودية.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تهب رياح لطيفة على جنوب المنطقة. وتحمل الرياح معها أمطاراً وتلوجاً على الجبال عبر أقصى شمال العراق، بينما يسود طقس جاف ومنمسن جزئياً باقي الأرجاء.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

يؤدي مرتفع جوي إلى أن يسود طقس جاف معظم باقي أرجاء شمال أفريقيا، بينما تظهر سحب متفرقة على أقصى الشمال، بينما تتساقط الأمطار قرب السواحل المغربية.

أوروبا

تتساقط أمطار على المنطقة من أيرلندا إلى غرب المملكة المتحدة، وكذلك عبر غرب فرنسا وداخل شمال إسبانيا والبرتغال. وتكون الأمطار في صورتها الأثقل على البرتغال مع وجود مخاطر لحدوث سيول، بينما يسود طقس جاف باقي الأرجاء.

أميركا الشمالية

يهب هواء بارد، وتتساقط أمطار ثلجية عبر شمال شرقي الولايات المتحدة وشرق كندا. وتهب رياح حاملة بعض الأمطار الثلوجا على المرتفعات على المنطقة الممتدة من جبال روكي حتى شمال كاليفورنيا.

سودوكو

7	9	1				8
8	5	2				5
3		6				8
	4	6	5			1
			3			9
9	7		4			5
			1			3

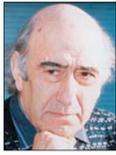
الحل السابق

8	5	3	1	9	6	4	2	7
6	7	4	2	8	5	3	9	1
1	9	2	7	3	4	5	6	8
4	8	1	9	7	2	6	5	3
7	2	6	3	5	1	9	8	4
9	3	5	6	4	8	7	1	2
2	4	9	8	6	7	1	3	5
3	1	7	5	2	9	8	4	6
5	6	8	4	1	3	2	7	9

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، تشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

AccuWeather.com

Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2018



خالد القنتيني

الزهاوي في مقهى الزهاوي

نحن نعرف جميل صدقي الزهاوي شاعراً وفيلسوفاً وعاباً، ولكن قلما نعرفه ظريفاً مثقلاً. دعاه يوماً رئيس الوزراء، ثوري السعيد، للاتقاء به. فسأله: «أين؟ أجابه: في مقهى أمين. التقيا هناك. لم يكن في المقهى من ممتع الدنيا غير بضعة تخوت وكراسي قديمة وفونوغراف قديم. ومع ذلك، أحب الزهاوي به فاتخذته مقاماً له سرعان ما سُمّي باسمه ليومنا هذا: «مقهى الزهاوي».

وسرعان ما تحوّل إلى وكر للادباء، كان بينهم معروف الرصافي الذي انطلق في إنشاد قصيدة طويلة تضايق الزهاوي منها ومن صاحبها. وكان بينهما ما صنع الحداد. جلس الزهاوي يتزعم لفكرة يعمل بها مقلداً لصاحبه، أو بالأحرى غريمه الرصافي، حتى ظهر صبي يبيع الفستق. فقاطع الزهاوي زميله متوجهاً إلى البائع: «يا ولد عندك قميص شبابي على مقاسي؟» استغرق الحاضرون بالضحك، وضاعت القصيدة على الرصافي؛ فخرج غاضباً. وعندئذ ترعّب الزهاوي في جلسته، ونُصّب من نفسه اميراً على المقهى وتخلص من غريمه. ذهب الرصافي، وإذا بمحلّه يأخذ محمد مهدي الجواهري، الشاعر الشاب عندئذ. انطلق هذا يتلو شيئاً من شعره هو الآخر حتى قاطعه الفيلسوف الكبير. «أفندم تقرأه؟» استغرب الجواهري الشاب من السؤال. أعاد الكرة. «تقرأه على أي شيء أستاذ؟» «على أن أقطع نفسي وأنت تقطع نفسك! دعنا نشوف من فينا يخلص نفسه بالأول!».

كانت لعبة مما يلهو به الأطفال. ولكن الجواهري لم يشأ أن يعترض على سيده في السبعين من عمره؛ فامسك بانفه وقطع نفسه... وفعل مثله الزهاوي. بعد برهة من الوقت استسلم الجواهري: «يا أستاذنا كفاية»، فكسب الزهاوي الرهان وحج على الجواهري أن يدفع عنه آجرة المقهى، «أربعة فلوس»، أيام خير؛ والفلوس كانت فلوساً.

يقول المثل الشائع: «ديكّن على مزيلة واحدة ما يعيشون». كان الأفضل لصاحب المثل أن يقول: «شاعران في مقهى واحد لا يعيشان». بيد أن الزهاوي لم يكن بخيلاً في الواقع، أو حريصاً على آجرة المقهى وقدر الشاي... بل كان المعتاد له عندما يهجم بالانصراف أن ينادي على الخادم ويدفع عن الجالسين ممن يجهم، ولكن يستغني من لا يجهم أو من اغضبوه في الجلسة أو قاطعوه في الكلام.

هكذا كان مقهى الزهاوي في شارع الشرطة، وأحده من أبحاث الفكر ارتبط باسماء مشاهير تلك الحقبة. انضم إليهم يوماً عبد القادر الميز صاحب جريدة «أبو حمد»، فاستقبله الزهاوي بهذين البيتين:

قد جانا أبو محمد
بمشي كمشية الأسد
قد طابت القهوة الأسد
صبياً ولدت... صبياً ولد

وهناك كان ينفث أفكاره الفلسفية في شتى العلوم، لا سيما عن نظريته في الجاذبية التي نشر فيها كتاباً صغيراً. وكتب الكثير عن نظرية التطور والداروينية وأصل الإنسان ونحوها. وفيما كان يوماً ملحقاً بأفكاره، اقتحم المقهى رجل غاضب توجه إليه فوراً: «انتك خلقة الخالق وتقول الإنسان أصله قرد؛ يعني أبويما كان قرداً، فامسك الزهاوي بذقنه وأجابه: «لا أبني! أنا ما قلت أبوك كان قرد. لكن أنا أبويما كان قرد».

«بوب. أب نكست»... أحدث سيارة مروحية هجينة

بعد الكشف عن سيارة بوب. أب (Pop.Up) في العام الماضي، إرباص تعود إلى معرض جنيف الدولي للسيارات في دورته الـ 88 لتعرض نسخة جديدة من سيارتها بالمفهوم الجديد

مقصورة الركاب، المخصصة للاستخدام في المدن الكبرى ذات كثافة عالية من الزحام حركة المرور. يمكنها الانفصال عن الوحدة الأرضية والاتحام بالوحدة الجوية لتعمل كطائرة. ويمكنها العودة للعمل كسيارة بالانفصال عن الوحدة الجوية والاتحام بوحدة أرضية أخرى.

المواصفات:

- الوحدة الجوية: ارتفاعها إلى الجرد مروح مؤلفة من 8 شفرات تدور في اتجاهات معاكسة بقدرة 17kW.
- السرعة القصوى: 100 كلم / الساعة.
- المدى (من دون حمولة): 100 كلم.
- مدة شحن البطارية: 15 دقيقة.
- الوزن الإجمالي الأقصى: 600 كلغ.

مقصورة الركاب: هيكل مفتوح مع الجسم المصنوع من ألياف الكربون ذات التكنولوجيا الفائقة. يحمل شخصين.

نظام الاتحام: نظام الاتحام الكهرومغناطيسية يعني انعدام الاتحامات.

حزم البطاريات: دفع البطارية.

ما يسمى «تقنية الذكاء الصناعي» تقوم بإدارة المناورات المعقدة في مركبة ذات تحكم ذاتي تام. الركاب يتواصلون مع «بوب. أب» عن طريق تطبيق وبواسطة واجهة الواقع الافتراضي داخل المركبة. يمكن في المستقبل دمجهما في أنظمة النقل بالسكك الحديدية أو نظام النقل الفائق السرعة في فيبريولوب.

المصدر: Airbus, Haldex, Audi, The Verge

تصاميم حديثة من وحي الخيال
أولى السيارات الطائرة تطرح بداية العام المقبل

لندن، أسامة نعمان

المدينة الواحدة... وتصمم السيارة بمقعدين ولها ريش هليكوبتر يمكن نشرها وضماها إلى البدن، ومحرك ديزل. ويمكن لها الطيران إلى مدى 500 كلم أو السير على الطرقات أربع مرات هذا المدى الجوي من دون التزود بالوقود. وتصل سرعتها القصوى إلى 160 كلم في الساعة. تزداد إلى 180 كلم في الساعة إذا ترفع السيارة إلى 11 ألف قدم كحد أقصى. ويمكنها الانتقال من وظيفة القيادة على الطرقات إلى القيادة الجوية بسهولة في فترة لا تتجاوز 10 دقائق. وقالت الشركة إن الطائرات تتواتر عليها لذا فإن الجهات المسجلة في قائمة الانتظار قد تنتظر لفترة سنتين. وسوف تستفيد الشركة من نحو 10 آلاف مدرج للطيران في أوروبا. ونقلت الطبعة الإنجليزية لوكالة الصحافة الفرنسية عن دنغمانس أنه في ألمانيا مثلاً «سيتمكن كل مواطن ألماني من الحصول على مطار خاص به في محيط 10 إلى 20 كلم من موقع سكنه». والسيارة موجهة طبعاً للأثرياء، إذ سيبلغ سعرها بين 300 ألف و400 ألف يورو (360 ألف و480 ألف دولار) بينما ستبلغ أجور التدريب على قيادتها في الجو بين 10 و20 ألف يورو (12 - 24 ألف دولار). وتعدال هذه الأسعار ثمن طائرة هليكوبتر صغيرة.

أما سيارة «بوب. أب نكست» كالة كهربائية بالكامل مجهزة بحزم من البطاريات، وهي تحتوي على وحدة المقصورة الخاصة بالركاب والوحدة الجوية الخاصة بالتحليق ووحدة القاعدة الأرضية الخاصة بالقيادة على الطرقات.

وقد طورت «إيطالديززين» من «فولكسفاغن» مقصورة الركاب بينما طورت شركة «أودي» الوحدة الأرضية. ويتوقع أن تبدأ أولى الاختبارات عليها عام 2022.

وفي حالة الإقلاع والتحليق تتصل مقصورة الركاب المخصصة للشخصين، عن الوحدة الأرضية لتلتحم بالوحدة الجوية. وتصمم هذه الوحدة الأخيرة بمراوح تضرع ريشاً أو شفرات، وتحلق بسرعة تصل إلى 100 كلم في الساعة إلى مدى 100 كلم من دون حمولة. أما الوحدة الأرضية التي تلتحم بها مقصورة الركاب للسير على الطرقات فتصمم بعجلتين وتسير بسرعة 100 كلم في الساعة أيضاً لمدى 130 كلم.

سيناقش المنتدى تمكين المرأة والإصلاحات والفرص الإقليمية
منتدى المرأة العربية يعقد في السعودية
بالاشتراك مع صحيفة «عرب نيوز»

المجتمع. كان من الطبيعي أن تقوم «ميديا كويست» باستضافة مؤتمر تمكين المرأة في السعودية، فمثل هذا الموضوع سيؤثر على دول الخليج كافة. تقف (عرب نيوز) في مقدمة جبهة التغيير الديناميكي في السعودية، لذلك فإننا بالطبع سعداء جداً بأن تكون (عرب نيوز) شريكة في منتدى المرأة العربية.

يعكس إطلاق الحدث الإصلاحات التي شهدتها السعودية على مدى السنة الماضية والتي منحت المرأة السعودية مزيداً من الحريات. في سبتمبر (أيلول) الماضي، حصلت المرأة على حق قيادة السيارة، وأضاف هوري: «يتمركزه الملك حيز التطبيقي في شهر يونيو (حزيران) المقبل. وفي يناير (كانون الثاني)، صدر قرار بالسماح للمرأة بحضور مباريات كرة القدم في السعودية لأول مرة.

هذه التغييرات تشكل جزءاً من برنامج إصلاح أوسع والمجتمع. كما ربح جوليان هوري، الرئيس التنفيذي المشارك لشركة «ميديا كويست»، بالاشراكة مع «عرب نيوز» في استضافة هذا المنتدى الافتتاحي للمرأة العربية. وأضاف هوري: «يتمركزه مجلس التعاون الخليجي والسعودية بنقله نوعية فقد وصلنا إلى مفترق طرق واعد. هناك نتائج كثيرة ومتسارعة لهذا التحول الأساسي، مما يؤدي إلى تغير اقتصادي كبير وتمكين المرأة. سيؤدي هذا إلى تغييرات في الأعمال التجارية

حملة مروية في لبنان
بمشاركة مشاهير

بيروت، فيفيان حداد

«مهارة مش شطارة» هو عنوان المؤتمر الذي أطلقه المجلس الوطني للسلمة المروية، بحضور رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري، وحشد من الفعاليات ونجوم الإعلام والفن في لبنان. استضاف ميني «السرايا الكبير» وسط بيروت الحدث، وروّج له من خلال شريط مصور يظهر فيه الحريري يلقي كلمة مؤثرة تناول فيها خسارته شقيقه حسام إثر قيام سير تعرض له في عام 1990. وحسب آخر الإحصاءات في لبنان، فإن عدد ضحايا حوادث السير، يبلغ نحو 650 شخصاً في العام الواحد، إضافة إلى أعداد الجرحى. كما تشير المعلومات التي ذكرها الحريري في الشريط النوعي المصور ومدته نصف دقيقة، إلى أن الاقتصاد اللبناني يتكبد خسارة مالية جراء هذه الحوادث تبلغ مليار دولار. وأشار الحريري مفتتحاً أعمال المجلس الوطني للسلمة المروية، الذي يترأسه، إلى أن هذا الموضوع سيكون من أولوياته

#مهارة مش شطارة

الإعلامية جيسكا عازار شاركت في الحملة التوعوية للسلمة المروية «مهارة مش شطارة»

في مجلس الوزراء، طالباً من الأشخاص الذين لديهم أي اقتراحات مفيدة في هذا الشأن الا يترددوا في إرسالها له، وأنه سويليها كل اهتمام. كما طالب الشباب اللبناني بعدم الاستهتار بحياتهم الغالية على قلوب اهاليهم، ويان يتذكروا أن قيادة السيارات «مهارة مش شطارة»، ينبغي عليهم التقنق بقوانينها، مستذكراً عبارة كانت ترددها عليه جدته: «سوق عا مهلك تا توصل بسرعة»، ليتبعها الشباب قاعدة ذهبية خلال قيادتهم سياراتهم على الطرقات.

مواقب الصلوة

المدينة	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	05:19	06:34	12:32	03:55	06:28	07:58
المدينة المنورة	05:19	06:36	12:32	03:56	06:28	07:58
القدس	04:37	05:57	11:51	03:13	05:44	07:01
الرياض	04:51	06:08	12:04	03:28	06:00	07:30
القاهرة	04:46	06:12	12:06	03:28	06:00	07:17
الخرطوم	05:45	07:02	12:01	04:23	06:59	08:09
الرباط	05:23	06:46	12:38	03:59	06:31	07:49
تونس	05:13	06:39	12:30	03:49	06:21	07:43
الكويت	04:44	06:05	11:59	03:22	05:53	07:23
أبوظبي	05:20	06:37	12:34	03:57	06:29	07:59
المنامة	04:35	05:53	11:49	03:12	05:44	07:14
مسقط	05:03	06:20	12:45	03:40	06:13	07:43
بيروت	04:34	05:56	11:49	03:10	05:41	07:00
صنعاء	05:02	06:15	12:14	03:36	06:13	07:43
عمان	04:31	05:54	11:47	03:09	05:40	07:10
بغداد	04:58	06:21	12:13	03:34	06:06	07:24
اسطنبول	04:54	06:26	12:15	03:31	06:04	07:31
تيقوسيا	04:41	06:05	11:58	03:18	05:49	07:09
أثينا	05:18	06:45	12:36	03:54	06:27	07:49
لندن	04:36	06:28	12:16	03:14	05:55	07:40
باريس	05:31	07:16	12:42	04:09	06:47	08:26
نيس	05:18	06:54	12:42	03:55	06:30	08:00
روما	04:59	06:32	12:21	03:36	06:10	07:38
بروكسل	05:19	07:10	12:51	04:06	06:38	08:21
مدريد	06:05	07:36	12:26	04:42	07:15	08:41
جنيف	05:19	07:00	12:46	03:57	06:33	08:07
فيينا	04:36	06:20	12:06	03:18	05:51	07:29
برلين	04:40	06:35	12:17	03:19	05:48	07:48
فرانكفورت	04:57	06:44	12:29	03:35	06:14	07:55
استوكهولم	04:11	06:42	12:16	02:57	05:51	08:12
كوبنهاغن	04:36	06:40	12:21	03:16	06:01	07:58
امستردام	05:14	07:08	12:51	04:03	06:34	08:22
نيويورك	06:02	07:17	12:07	04:23	06:57	08:12
واشنطن	06:15	07:28	12:19	04:37	07:10	08:23
لوس أنجلوس	06:03	07:11	12:04	04:25	06:57	08:05

محمد بن محمود العلي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى تونس، استقبل بمقر السفارة، نائب رئيس البرلمان العربي، أحمد المشرفي، ورئيس هيئة السلام والتنمية التونسية، فتحي العيادي، وتناول اللقاء مشاركة المملكة في الندوة الوطنية التي عقدت في يناير (كانون الثاني) الماضي في مدينة طبرقة التونسية بعنوان «التعايش بين الأديان في تونس دعم للسلمة، ومقاومة للإرهاب»، حيث ثمن الشيفان تمثيل المملكة في الندوة ومساهماتها في إنجازها.

● الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير التسامح الإماراتي، التي محاضرة أمام طلبة الدفعة الخامسة الدارسين بكلية الدفاع الوطني بمقرها في أبوظبي. وقال الوزير إن الإمارات قيادة وحكومة وشعباً تستلم فكر الوغفيل للسلامة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، مؤسس الدولة، وباني نهضتها الحديثة ونهجها الرشيد في جعل أرض الإمارات الطبية واحة للتسامح والتعددية والتعوق، يتعايش الناس فيها في كنف من القبول والاحترام والتعاظم والانسجام.

● مختار حزبالوي، وزير الصحة الجزائري، بحث مع وزير الصحة الفلسطيني، جواد عواد، السبل الكفيلة بتعزيز التعاون الصحي المشترك، وتدريب الطواقم الطبية، ودعم وزارة الصحة الفلسطينية، وذلك في مكتب وزير الصحة الجزائري في العاصمة الجزائر. وأشاد عواد بالعلاقات الأخوية المتينة التي تربط القيادين والشعبين الجزائري والفلسطيني.

● أوله موسى، سفير الدنمارك لدى السعودية، زار الهيئة العامة للغذاء والدواء التقى الرئيس التنفيذي، الدكتور هشام بن سعد الجضي، وبحث الجانبان أوجه التعاون في مجالات الغذاء والدواء والأجهزة والمنتجات الطبية. واطلع السفير الدنماركي على الأنظمة الرئيسية، سفير الأوروغواي، بمقر الرئاسة في مدينة رام الله، الذي جاء مودعاً بمناسبة انتهاء مهام عمله في الأراضي الفلسطينية. ومنح الرئيس، السفير ريبيرو، نجمة القدس، تقديراً لدوره المتميز في تعزيز علاقات الصداقة بين فلسطين والأوروغواي، وتبنيها لجهودها في دعم الشعب الفلسطيني، ونصرة قضيتة العادلة من

أجل نيل حريته واستقلاله.

● أحمد بن إبراهيم الملا، رئيس مجلس النواب البحريني، استقبل دومينجو بيلاتو، سفير جمهورية إيطاليا لدى المنامة، وأكد الملا أهمية دور البرلمان في دعم وتعزيز التعاون بين الدول خاصة في مجالات العمل الإنساني، والاستثمار والاقتصاد، والثقافة والتعليم والسياحة، وغيرها، وأن الديبلوماسية البرلمانية أضحت اليوم عاملاً مهماً ورئيسياً في تطوير العلاقات في المجتمعات على مستوى الدول والشعوب معاً، مشيداً بالعلاقات البحرينية الإيطالية المتميزة، وحجج التعاون الرفيع في العديد من المجالات.

● الدكتور عمر الرزاق، وزير التربية والتعليم الأردني، كرم أوائل الطلبة في امتحان الثانوية العامة من مدرسة عبد الله ابن أم مكتوم للكفيفين، وسلم الدكتور الرزاق الطلبة المكرمين أجهزة «بريل سينس» تبرعت بها جمعية ماء السماء، مباركاً لهم هذا التفوق، ومبدياً استعداد الوزارة لدعمهم وتمكينهم من تحقيق طموحهم وتطلعاتهم، مؤكداً أن «ما قدمه الطلبة المكرمون من تفوق يعد أنموذجاً يحذى وقصة نجاح تؤكد قدرة أبنائنا من هذه الفئة على تخطي العقبات وصولاً إلى أعلى مراتب التميز والعباءة».

● سيبيل دي كارتنيه، سفيرة دولة بلجيكا في القاهرة، استقبلها شريف فتحي، وزير الطيران المدني في مصر، لبحث العلاقات الثنائية بين البلدين في مجال النقل الجوي، وتم مناقشة اتفاقية النقل الجوي بين البلدين، وأعلنت دي كارتنيه عن سعائها تجاه زيادة الحركة الجوية المحوطة بين البلدين خاصة إلى المقاصد السياحية مثل الغردقة وشرم الشيخ، مؤكداً سعي بلدها لتعزيز وتوطيد سبل التعاون بين مصر وبلجيكا في مختلف مجالات وأنشطة الطيران المدني.

كلمات دنقاطمة

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

1 2 3 4 5 6 7 8 9 10

1- عاصمة هولندا.
2- سيف - أحياء مائية.
3- بحر «مكوكسة» - من دول اللقان.
4- هدف وغاية «مكوكسة» - جمع هان «مكوكسة».

5- ضد سلم - دعاء «مكوكسة».
6- ابني «مكوكسة» - نظير.
7- مطبخ ومقصود.
8- رسول «مكوكسة» - ابن آدم.
9- مدينة عراقية.
10- أبنية وعمارات - حامل.

عرب نويا

1- ممثل مصري كوميدي.
2- من أنواع الزواج - قنبلان.
3- فاعلة العدد «مكوكسة» - أحياء مائية.
4- علم مؤنث - بحري في العروق - مشاهير.

الزمن السابقي

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

1- 2- 3- 4- 5- 6- 7- 8- 9- 10-



الدغارديان الرياضي | The Guardian sport

هوتون قادر

على إبقاء برايتون بين الكبار



مثناري الزايري

m.althaidy@asharqalawsat.com

السعودية «متطرفة»... ونحارب اعتدالها!

ندع الجانب الاقتصادي والسياسي من جولة ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان في مصر، والآن في بريطانيا، ولاحقاً بأميركا، ونتمتع في الجانب الحضاري الإنساني من الجولة.

لقاء فريد عقده الأمير محمد، عراب الرؤية السعودية، بالقاهرة مع رأس المسحيين المصريين، ليس فقط الكنيسة القبطية، الأنبا تواضروس الثاني، في كاتدرائية العباسية، واجتماع بعدد من رموز الكنائس المصرية المتنوعة، وحديث راقع قبض مصر ومسيحيها، وعزم مشترك على محو التطرف والإرهاب.

في مغل من أهم معاقل البروتستانتية المسيحية، الأمير محمد، بخضم الاجتماعات السياسية والاقتصادية والأمنية، يدرج اجتماعاً مع كبير الكنيسة الأنجليكانية، رئيس أساقفة كانتربري جاستن ويلبي. لست أفهم ماذا يغيظ من يدعي المدنية والعلمانية والدعوة الإنسانية، والصاق الفكر الإرهابي بالسعودية، من كون القيادة السعودية تعمل بجدّ وعلمية على تكوين «حلف حضاري» بين أبناء الديانات والثقافات المتعددة لتعميم السلم والوثام والتآزر على حرب الإرهاب... وفكر الإرهاب. ليس من الحسن بل من الضروري، انغماس السعودية في الحرب الفكرية والدعائية ضد جماعات الإرهاب التي تنشر فكرها داخل أوساط الشباب المسلم في بلاد المسلمين وفي المهاجر الغربية؟

السعودية تبغ الإسلام وقبلة المسلمين، لماذا يحارب هؤلاء سعيها الحميد هذا، أو بأحسن الأحوال ينجاهلونه أو يشكون فيه ويقللون من شأنه؟

ما لكم... كيف تحكمون؟!

مطالعة سريعة في عناوين «بي بي سي» البريطانية بنسختها العربية عن زيارة الأمير إلى المملكة المتحدة، تجد مثل هذه العناوين والجمال:

* رئيسة وزراء بريطانيا تدافع عن العلاقات مع السعودية.
* العلاقات السعودية - البريطانية: ليس كل شيء على ما يرام.
* تواجه مشكلات بالعلاقات العامة، ففي عيون العالم هي بلد غني بشكل خيالي يشن حرباً على اليمن الفقير.

* السعودية تفرض ضراباً على دولة قطر المجاورة.

هذا ليس تناوياً عابراً لحدث سياسي، بل «نهج» مستمر، والأعمى هو من لا يبصر الأمر.

موضع استغرابي، ليس أن تهاجم مثل هذه المنصات السعودية، هذا دأبها، لكن كيف يتهم هؤلاء، تلميحاً أو تصريحاً، السعودية برعاية فكر الإرهاب وتمويله، ثم يحبطون - زعموا - المساعي السعودية لمحاربة الفكر الإرهابي؟

في أسوأ الأحوال، نصدق تهمة عن السعودية، حسناً، ساعدوها وشجعوها على أن تصبح غير متطرفة... ليس هذا مقتضى العقل الرشيد؟!

صالح السعودية لا يخصها وحدها، هو صلاح للمسلمين أيضاً، وهذا نبتة له وزير الخارجية البريطاني بوريس جونسون، الذي كتب مقالة ناشد فيها مواطنيه عدم تجاهل الإنجازات السعودية، مؤكداً أن مستقبل السعودية والمنطقة والعالم الإسلامي برمته يتوقف على نتائج هذه الإصلاحات. قديماً قيل... العناد يورث الكفر!



ميغان ماركل خلال مشاركتها مع خطيبها الأمير هاري في احتفال بمناسبة اليوم العالمي للمرأة لتشجيع الشباب على العمل في مجال العلوم والتقنية والرياضيات (أ.ف.ب)



سمير عطالله

الموسيقار والحكيم

لم يسلم الكثيرون من نقد المفكر جلال أمين أو من سخريته. وراوحت قسوة السخرية بين تجريد الكاتب ثروت أباطة من المهوية والتنجيد بـ«الناشوية»، وبين التقليل من صدقية محمد عبد الوهاب. وقد أخذ على الموسيقار الكبير، كما أخذ على توفيق الحكيم، الانهيار بالغرب إلى درجة الابتعاد عن الجذور وتجاهلها. وكاد يقول - في حذته - إنكارها.

يقول عن الموسيقار في «شخصيات لها تاريخ» إن «عبد الوهاب تربع على عرش الموسيقى والغناء في مصر منذ نحو ستين عاماً، وله في كل مناسبة أغنية وفي كل مهرجان نصيب. إذا ظهرت السينما مثل، وإذا ظهر الراديو غنى من خلاله، وإذا ظهر التسجيل على الأسطوانات، ثم الكاسيتات، أنشأ شركة للتسجيل، وإذا حلت الأوركسترا محل التخت القديم استخدمها، وإذا ظهرت آلة جديدة أدخلها في الحانها...»

ثم ينتقل إلى الموقف الشخصي فيقول إنه كان منذ صغره يفضل أم كلثوم بسبب أصالتها «وبكل ما تمثله من التراث بالمقارنة مع موقف عبد الوهاب». «وإني كنت، وما زلت، أستهجن من عبد الوهاب الدرجة التي سمح بها أن يفتح باب موسيقاه للتأثر بالموسيقى الغربية».

وهو يعتقد أن «توفيق الحكيم كان حسنه الفني أقوى بكثير من حسنه الخلقي». ويرى أن ما يجمع بين عبد الوهاب والحكيم، وأيضاً أنور السادات، أنهم جميعاً «لا ينتمون»، وليس في داخلهم التزام حقيقي بالمفهوم الذي نراه. هذا لا يعني أنهم لم يكونوا يحبون مصر، لكن محبة الذات كانت تفوق أي شيء آخر.

«شخصيات لها تاريخ» (دار الشروق) بحث فكري اجتماعي على طريقة جلال أمين واسلوبه النقدي ومواقفه الاعتراضية ورحلته الطويلة في عدم المهادنة. إنه تاريخ هذه المرحلة المصرية من خلال زعمائها وكتّابها وصحافيتها وفنانيها. وفي خلاصاته أن السبعينات «كان عقد تصفية الانتماءات. الانتماء للعرب والفلسطينيين والفقراء وللعالم الثالث».

يستدرك جلال أمين: يجب ألا نفهمه خطأ. إنه ليس ضد التجديد والتطوير «لكن عبد الوهاب في رأيي ليس إلا واحداً من قادة التطور الثقافي الذين اختاروا طريق التخريب بلا هوادة، أو رحمة. وأني أشعر شعوراً لا يدخله الشك بأن هذا الاختيار قد جانب الصواب، وأميل بكل جوارحي إلى منهج زكريا أحمد ومحمود الشرفي وأحمد صدقي وأمثالهم. إن هذه المدرسة الأخيرة هي مدرسة مجددة أيضاً، ولكنها كانت استمراراً طبيعياً وسلساً دون أن تحدث أي انقطاع مصطنع في تيار التطور في الحياة الفنية في مصر».

اكتشاف سبب النوبات القلبية أوائل الصباح



تكون خثرات صغيرة قد تتسبب بحدوث انسدادات في الأوعية الدموية مؤدية إلى نوبة قلبية أو سكتة دماغية». وأضاف: «لقد هُشِننا بعد اكتشاف مجموعة صغيرة من جزيئات الأحماض الدهنية الهامة جداً، التي اعتبرت حتى الآن غير مهمة، يبدو أنها تلعب دوراً في التحكم بعملية التنشيط تلك». ودقق العلماء في مجموعة من الجزيئات المكتشفة حديثاً التي تتولد من أحماض «أوميغا 3» المفيدة الموجودة في زيت السمك. وتلعب هذه الجزيئات دورها

البيولوجية عادة ضمن ظروف الوسط المحيط له، وذلك بتنظيم دورة الضياء والظلام، وتنظيم وظائف الجسم مثل النوم وإيقاع القلب وتناول الطعام. وعموماً وجد العلماء أن نشاط خلايا الدم، مثل الكريات البيضاء والصفائح الدموية، لدى المصابين بأمراض القلب والأوعية أوائل الصباح، يرتبط بتكون خثرات دموية وحدوث نوبات قلبية وسكتات دماغية في تلك الأوقات. ووجد الباحثون في الدراسة الجديدة التي قام بها فريق من معهد ويليام هارفي للأبحاث في

لندن: «الشرق الأوسط»

قال علماء بريطانيون إنهم رصدوا لدى مرضى القلب الأوعية الدموية، «مستويات أوميجا 3» من جزيئات دفاعية داخل الدم، أوائل الصباح. وهذا هو ما قد يزيد من خطر تكون خثرات الدم، وحدوث النوبات القلبية في أوقات الصباح، ويُعتبر هذا الاكتشاف مهماً لوضع وسائل جديدة للتشخيص وعلاج أمراض القلب والأوعية الدموية، أو الوقاية منها. وينظم الجسم ساعته

لسداد الديون المتراكمة عليه بيع أقدم نادٍ في إسبانيا مقابل يورو واحد

مريد - لندن: «الشرق الأوسط» سيتم بيع أقدم نادي كرة قدم في إسبانيا مقابل واحد يورو فقط، حسب ما أعلنه مجلس مدينة هويلغا أمس (الخميس)، ووفقاً لمجلس مدينة هويلغا، فإن نادي ريكراتييفو دي هويلغا سيباع مقابل واحد يورو لسداد الديون المتراكمة عليه. وتوصلت شركة «يورو ساموب» لاتفاق مع مجلس مدينة هويلغا لشراء جميع أسهم النادي مقابل يورو واحد، حسب وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ). واحتفل نادي ريكراتييفو بالذكري الـ128 لتأسيسه في ساموب.

«أمازون» تجري تعديلات على المساعد الشخصي الذكي «أليكسا» يصدر ضحكات عشوائية

لوس أنجلوس، «الشرق الأوسط» ذكرت وسائل إعلام أميركية أن شركة أمازون، أكبر متاجر التجزئة القائمة على الإنترنت، تحقق بشأن الشكاوى المتعلقة بجهاز المساعد الشخصي الذكي الخاص بها «أليكسا» عقب ورود تقارير بأنه يصدر صوت ضحك بصورة عشوائية. وقالت شركة أمازون لوقوع ذا فيرج المعني بها «أليكسا» عقب ورود تقارير بأنه يصدر صوت ضحك بصورة عشوائية. وقالت شركة أمازون لوقوع ذا فيرج المعني بها «أليكسا» عقب ورود تقارير بأنه يصدر صوت ضحك بصورة عشوائية. وقالت شركة أمازون لوقوع ذا فيرج المعني بها «أليكسا» عقب ورود تقارير بأنه يصدر صوت ضحك بصورة عشوائية. وقالت شركة أمازون لوقوع ذا فيرج المعني بها «أليكسا» عقب ورود تقارير بأنه يصدر صوت ضحك بصورة عشوائية.

وظهرت مع السيجار، الذي كتب عليه اسم الزعيم البريطاني، صورة التقطها طيار بريطاني وكتب عليها بقلم رصاص «صورة التقطتها في بوابة يورك MW101 في مطار لوبورجيه بباريس يوم 11 مايو (أيار) 1947 إلى بلدة نورتهولت في الشمال الغربي من مدينة لندن». وقال الطيار البريطاني «كان تشرشل محاطاً بجنود فرنسيين سابقين تجاذب معهم أطراف الحديث». وأضاف قائلاً «وضع سيجاره في منفضة سيجار عندما صعّد إلى الطائرة، والتقطت بقايا السيجار ووضعها في غلاف يحميها من التلف». وزار تشرشل خلال زيارة فرنسا مبنى ليزانفاليد التاريخي في باريس الذي يتضمن التاريخ العسكري لفرنسا حيث مُنِح أعلى وسام عسكري فرنسي. وقال نائب رئيس المزار في بوسطن، بوبي ليفينغتون «قطعة تحزن نظرة تشرشل المميّزة». وفي عام 2015، بيع عقب سيجار دخنه تشرشل في مزاد علني بمدينة لندن بـ2000 جنيه إسترليني.

عرض بعد فوز مؤدي شخصيته بأوسكار أفضل ممثل نصف سيجار لتشرشل في مزاد



رئيس الوزراء البريطاني السابق وينستون تشرشل

معروضات خاصة لتشرشل في مزاد باريس الفرنسية لوبورجيه يوم 11 مايو (أيار) 1947. وبيع هذا السيجار في مزاد علني بمدينة بوسطن، واشتره جامع مقتنيات في بلدة بالم بيتش بولاية فلوريدا. لكن لم يُكشف اسم المشتري، واحتفظ بالسيجار الذي دخن تشرشل جزءاً منه طيار بريطاني سابق يدعى الآن تورنر وكان مسؤولاً عن نقله في طائرته من وإلى باريس.

لندن: «الشرق الأوسط»

تم عرض نصف سيجار طوله 2 بوصة مستعمل كان قد استخدمه رئيس الوزراء البريطاني السابق، وينستون تشرشل في آخر يوم له في 10 داون استريت مقر رئيس الوزراء في وسط لندن. وكان تشرشل قد دخن جزءاً من هذا السيجار (الكوبي) في آخر يوم له في مقر إقامته في وسط لندن قبل أن يلتقطها هنري تونسيند أحد الموظفين من منفضة سيجار مكتب رئيس الوزراء السابق في يوم 6 أبريل (نيسان) 1955. حسب ما ذكرته صحيفة مترو اللندنية. وقد تم عرض السيجار للبيع في اليوم الثاني لحصول الممثل البريطاني المتميز غاري اولدمان وأوسكار أفضل ممثل في دور تشرشل القائد البريطاني الفذ الذي فاز بالحرب العالمية الثانية. بالإضافة لسيجار هنالك صور بالأسود والأبيض لتشرشل مع الملكة تم التقاطها في عام 1955. مع تمثال صغير له. ويذكر أن السيجار تم عرضه في مزاد في مقاطعة كنت جنوب شرقي لندن بمبلغ 300 جنيه إسترليني. وقال صاحب المزاد ماتثيو تريديون بأنها قطع